

وزير الدفاع استقبل الوكيل المساعد لشؤون هندسة المنشآت العسكرية

استقبل وزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد الجابر بمكتبه أمس وكيل وزارة الدفاع المساعد لشؤون هندسة المنشآت العسكرية الشيخ صباح الناصر الصباح وعدد من مهندسي المنشآت العسكرية. وأثنى الشيخ نواف على أعمال إدارة هندسة المنشآت وأعرب عن ارتياحه لما تقوم به من جهد مساند لكافة وحدات الجيش، وطلب منهم بذل المزيد من الجهد في هذا المجال، بما يبرز كفاءة ودور الانشاءات العسكرية في تحقيق طموحات الدولة والوزارة.

يفتح غدا اسبوع اليابان الثالث وزير الاعلام استقبل أعضاء اللجنة الدائمة للاحتفالات بالعيد الوطني



● وزير الاعلام لدى استقباله أعضاء اللجنة

استقبل وزير الاعلام الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح بمكتبه أمس أعضاء اللجنة الدائمة للاحتفالات بالعيد الوطني التاسع والعشرين. كما استقبل في مكتبه بالوزارة قبل ظهر أمس فيأتي كاريوتيش رئيس تحرير مجلة «الغوث» وعضو مجلس الشعب في الاتحاد السوفيتي بمناسبة زيارته للبلاد. ومن جهة ثانية يفتتح وزير الاعلام الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح اسبوع اليابان الثالث الذي سيقام في فندق كويت ريجنسي بالاس يوم غد الجمعة.

استقبلات محافظ الجواهر



● وزير الدفاع ومحافظ الجواهر



البناء والمسلة للانتاج الفني
يقدمان
رأغب حلاوة
وذلك يومي الأربعاء والخميس ١٤، ١٥ فبراير
١٩٩٠ في صالة الخيمة
فندق ساس
اسعار التذاكر ٣٠ - ٢٥ - ٢٠ - ١٥ د.ك
للحجز والاستئجار: ٥٦٢٧٦٧٥ - ٥٦٢٧٦٨٥ - ٥٦٥٧٠٧٦
مع تذاكر

مصنع السابون للمطبات

سمو الامير تسلم اوراق اعتماد خمسة سفراء



● ... وسفير سويسرا



● ... وأوراق اعتماد سفير إيطاليا



● سمو الامير تسلم اوراق اعتماد سفير فنزويلا بحضور الشيخ صباح الاحمد



● ... وسفير اثيوبيا



● سموه تسلم اوراق اعتماد سفير بورتوري

رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة اختتم زيارته للبلاد غاربا: للكوييت دور بارز في قضايا السلام والامن الدوليين



● رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة لدى مغادرته البلاد

وقال غاربا في تصريح لوكالة الانباء الكويتية أنه تشرف بمقابلة سمو أمير البلاد وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد الممدالله السالم الصباح، إضافة إلى لقائه مع نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر. وأضاف أنه تم خلال هذه اللقاءات بحث أعمال الامم المتحدة بتوسيع على الساحة الدولية، ونور الكويت الذي لعبت أو ستلعبه في إطار تقوية اهداف المنظمة الدولية.

وأشار غاربا في تصريحه قبل مغادرته أنه تم بحث عدة مواضيع أخرى، من أبرزها التعاون العربي-الافريقي والمشاكل الإقليمية، وإمكانية إيجاد الحلول المناسبة لها، إضافة إلى قضايا التعاون الثنائي بين الكويت ونيجيريا. وأكد أن الكويت تلعب دورا بارزا ليس في قضايا الشرق الأوسط وإنما على الساحة الدولية لاستتباب السلام والامن الدوليين. وقال رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة ان الشعب الكويتي ملتزم بتطوير بلده نحو الافضل وأن الكويت تعكس آمالنا في التمايز الدولي عبر النوايا الطيبة التي يزرعها الشعب الكويتي تجاه عمل الاجانب الذين يعيشون على ارض الكويت. وأوضح أنه تأثر كثيرا بما رآه في معهد الكويت للابحاث العلمية الذي يلعب

دورا مهما في تطوير الاهداف العلمية حتى تحقق الكويت تميزها الشاملة. وأعرب غاربا في ختام تصريحه «لكننا» عن سعادته بالفرصة التي اتاحت له لزيارة الكويت مشيدا مجددا بدور الكويت الحيوي على الساحة الدولية.

وكان في وداع رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة جوزيف غاربا وكيل وزارة الخارجية بالنيابة فيصل الصالح المطوع، ومندوب الكويت الدائم لدى الامم المتحدة محمد عبدالله أبو الحسن، إضافة إلى سفير نيجيريا لدى الكويت وبعض المسؤولين بوزارة الخارجية.

بسم الله الرحمن الرحيم
أشرك على تقاز
آل المصري
تأطرا الزيلة / شاديه عبدالعزیز محمد خليل
احزانها برفاة المرحوم /
والدها
لفقد الرحمة والأهنة الصبر والسوات
إن الله وأنا اليه المبرين

بسم الله الرحمن الرحيم
شكر على تقاز
آل المصري
يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان لكل من
تفضل وواساهم بوفاة فقيدهم المرحوم

ابراهيم ناصر المصري
سواء بالاحضور شخصيا أو بإرسال البرقيات
أو النشر بالصحف أو الاتصال بالهاتف .
سائلين الله العلي القدير أن لا يريهم مكروها بعزیز
إننا لله وأنا اليه المبرين

أسبوع اليابان مناسبة جدا لموسم الشتاء

| قسم الاظفال | |
|------------------------------------|----------|
| قصصان رياضية بأكماف قصيرة "Albert" | ١٩٩٠ د.ك |
| تنورة "Chattawak" | ٣٩٠٠ د.ك |
| ساليوت قطيفة مضطعة "Carousel" | ٢٩٠٠ د.ك |
| طقم بطونة وتنورة "Chattawak" | ٥٩٠٠ د.ك |
| جاكيت "Albert" | ٣٥٠٠ د.ك |
| قصصان رياضية "Coup De Coeur" | ٢٩٠٠ د.ك |

| قسم الشباب | |
|-----------------------------------|----------|
| تنورة كروازيه قطيفة "Zorra" | ٥٩٠٠ د.ك |
| جاكيت جينز "Sluggar" | ٥٩٠٠ د.ك |
| بلوفرزات "Sluggar" | ٢٩٠٠ د.ك |
| جاكيت صوف "Albert" | ٣٩٠٠ د.ك |
| ساعة سمكة "Ucia" | ٥٩٠٠ د.ك |
| بطلون "Chipe" | ٦٩٠٠ د.ك |
| قصصان رياضية بأكماف قصيرة "Chipe" | ٥٩٠٠ د.ك |

| قسم السيدات | |
|-----------------------|----------|
| بلوزات مطبوعة "Spicy" | ٥٩٠٠ د.ك |
| تنورة منيرة "Monsoon" | ٣٩٠٠ د.ك |
| تنورة مخمل "Niya" | ٣٩٠٠ د.ك |
| بلوزة مخمل "Niya" | ٢٩٠٠ د.ك |
| بطلون مخمل "Niya" | ٣٩٠٠ د.ك |
| بلوزة "Kookai" | ٥٩٠٠ د.ك |
| تنورة "Kookai" | ٣٩٠٠ د.ك |

| قسم النرجال | |
|----------------------------------|----------|
| فستان بأكماف طويلة "Giorgio" | ١٩٩٠ د.ك |
| بطلون قطيفة مضطعة "Progressions" | ٥٩٠٠ د.ك |
| جاكيت قطفي "Creeks" | ٦٩٠٠ د.ك |
| بلوفرزات "Mc Davis" | ٧٩٠٠ د.ك |
| بلوزات "Jean Tonic" | ٢٩٠٠ د.ك |

| قسم ربات البيوت | |
|----------------------------|----------|
| بلوزة بأكماف طويلة "Relax" | ٥٩٠٠ د.ك |
| تنورة "Relax" | ١٩٥٠ د.ك |
| فستان للنوم "Relax" | ١٥٠٠ د.ك |
| بطلونيات "Relax" | ١٢٥٠ د.ك |
| بلوزة من غير أكمام "Relax" | ٥٥٠٠ د.ك |

بالإضافة إلى العديد من المفاجآت في جميع أقسام الملابس النسائية.

fashion way
فاشن واي
الموضة لما تحبها.. بأسعار حتماسا حبهها
بيوتاي - الشراعية - الدور العلوي
أوقات العمل من السبت - الثلاثاء - الأربعاء - الخميس - الجمعة - السبت - الأحد
بيوتاي - الفحيحيل - الدور العلوي
أوقات العمل من السبت - الثلاثاء - الأربعاء - الخميس - الجمعة - السبت - الأحد

الحقبة الأولى الخمسة



25 فبراير مبارك عليكم

من الآن وحتى العيد الوطني
عرض فريد عند شرائك
كابريس بروجهام 1990.
إنها فرصة مغرية جداً تستحق
زيارة منك لأي من معارضنا
لنتأكد بنفسك...
(الرجاء عدم الانصراف هاتفيًا)

Broughmann

يوسف أحمد العاسم وأولاده ذ.م.م.

في اجتماع الدورة الاستثنائية الـ ١١ للجنة الدولية الكويت بتطبيق موقت لاتفاقية مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية

أكد الوفد الكويتي في اجتماعات الدورة الـ ١١ الاستثنائية للجنة الدولية لمكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية في فيينا، ضرورة العمل على التطبيق المؤقت للاتفاقية الدولية لمكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية التي تم التوصل إليها في فيينا عام ١٩٨٨.

وأوضح موفد الكويت إلى اجتماعات الدورة، رئيس دائرة شؤون الاتفاقيات والمفاوضات في وزارة الخارجية جاسم المبارك أن اتفاقية مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية الدولية هي اتفاقية تهديدية حالياً في فيينا هي اجتماعات تهديدية لعدم للدورة الاستثنائية أيضاً والأول من نوعها للجمعية العامة الجارية لبحث مشكلة الاتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية. وقال أن الهدف الرئيسي من هذه الدورة الخاصة للجنة الدولية لمكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية يتمثل في مناقشة جميع الدول تقديم المزيد من المساعدات لرفع موارد التمويل لبرنامج اللجنة المذكورة والهيئة الدولية للمخدرات أيضاً وكانت اللجنة قد بدأت اجتماعاتها في هذه الدورة الـ ١١ الاستثنائية بحضور وفود من الخبراء والاختصاصيين في مجال مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية من ٤٠ دولة من بينها الكويت وعدد آخر من الدول العربية.

وتبحث اللجنة أيضاً مختلف التوصيات ومشاريع القرارات التي كانت قد أصدرتها في اجتماعات سابقة بهدف تعزيز دور اللجان الفرعية الإقليمية وخاصة اللجنة الفرعية العربية المعنية بالاتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية في الشرق الأوسط والشرق الأوسط. ومن جهة أخرى نشرت اللجنة دراسة على هامش الاجتماعات المتعلقة حالياً في فيينا عن مدى انتشار المخدرات والمؤثرات العقلية في العديد من الدول.

ويؤخذ من الدراسة أن الاتجاه في أساء استعمال الهيروين في الكويت ظل مستقرًا في عام ١٩٨٧، وقالت الدراسة أنه كان يساء استعمال الهيروين في الغالب عن طريق التدخين أو الشن أو الحقن مصحوباً في أحيان كثيرة بالموايد البترولية والمواد المسكنة - المنومة.

وأبلغت المملكة العربية السعودية اللجنة طبقاً للدراسة بانخفاض كبير في تعاطي الهيروين والأفيون عن عام ١٩٨٨. وكان يساء استعمال الهيروين في الغالب عن طريق الحقن أو

د.الحيلان استقبل الخبير السعودي في استخدام التقنيات التربوية



د.الحيلان لدى استقباله د. فلاته

قام د. مصطفى محمد عيسى فلاته الخبير السعودي بزيارة الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، وكان في استقباله مدير عام الهيئة د. عبد الرحمن صالح الحيلان، حيث دارت بينهما المحادثات الودية حول الغرض من الزيارة وطبيعة البحث الذي يقوم به د. فلاته والنشاطات الإيجابية المتوقعة عند انتماءه، وأيضاً تمت مناقشة التجربة السعودية والكويتية في مجال التقنيات التربوية والآفاق المستقبلية لها.

وقال د. فلاته بأن الهدف من الزيارة هو جمع المعلومات حول دراسة بعنوان «استخدام التقنيات التربوية بالتعليم العام» والتي يشرف عليها مكتب التربية العربي لدول الخليج.

وأضاف د. فلاته بأنه زار بعض المؤسسات التربوية في الجمهورية العراقية للعرض نفسه، وأوضح بأنه مشارك في برنامج الزيارات وفق ما هو مخطط له، وأن يوفق في الحصول على المعلومات التي تعزز مساهمة البحث حسب خطة الموضوع، كما أنه ليس حماساً وتحميلاً وتعاون كل المسؤولين الذي قابلهم بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، وحول التقنيات التربوية العملية التعليمية بجميع دول مجلس التعاون الخليجي.

وقام د. فلاته بالتعرف على مركز الوسائل والتقنيات بالهيئة بمصاحبة فؤاد محارب مساعد مدير المركز، حيث أطلع الضيف على أنشطة التصميم وإنتاج الوسائل التعليمية والبحوث والدراسات ومتابعة الوحدات الخارجية وإنتاج أفلام الفيديو والسينما.

وشرح فؤاد محارب بعض أنشطة المركز والمشروعات المستقبلية ومنها، تزويد أعضاء هيئة التدريس والتدريب بوسائل التقنيات كالشرايح والأفلام وتوفير الأجهزة المناسبة داخل قاعات الدراسة والورش، وكذلك إنشاء وحدات للتقنيات في كل كلية ومركز بالهيئة ومشروع إنتاج أفلام تعليمية لخدمة أهداف الأقسام العلمية بالكلية والمراكز، ومشروع الحقيبة التدريبية التي تتضمن توفير أفلام فيديو وشرائح وكتيبات لكل عضو هيئة تدريس أو تدريب تساعد في توصيل المعلومات للطلبة والمدرسين، وكذلك حقيبة تحتوي أبحاث عقد التعليم التطبيقي المستمر الذي عقد مؤخراً في الكويت، وأيضاً مشروع إعداد وتصوير حالات دراسية على مستوى طاقم التدريب لخدمة دورات التدريب أثناء الخدمة.

قرار تكليف بالتطبيقي

اعتمد مدير عام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب قراراً بتكليف عتيق بشر مشاخي الدواني، مساعد مدير إدارة شؤون العاملين القيام بأعمال محمد أحمد عبدالله الصالح، مدير إدارة شؤون العاملين خلال الفترة من ٣ وحتى ٧ فبراير الجاري.

بحث ظاهرة فحش الشباك على الطرق السريعة

عقد في بلدية الكويت اجتماع ضم مندوبي وزارة الداخلية «إدارة العامة للمرور» والاضطلاع العامة والبلدية للاتفاق على السبل التي يمكن من خلالها الحد من ظاهرة فحش الشباك المقامة على الطرق السريعة، حفاظاً على أمان الدولة وسلامة المرور على هذه الطرق، وتم الاتفاق خلال الاجتماع على عدة توصيات من بينها:

- تنظيم حملة إعلامية تتضمن بيان الخطورة الناتجة عن وجود تلك الفحش على المركبات والأفراد، واعتبار هذه الأعمال أملاً للامتناع العامة وأهداراً للامال العام، وإيضاح العقوبات المترتبة على هذه الانتهاكات واستغلالها، وحث الجمهور على استخدام جسور عبور المشاة - أحكام الرقابة عند الفحش المستخدمة كمدخل ومخارج للسيارات وحصر المخالفين واتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم قبل البدء في إغلاق تلك الفحش لمنع تكرارها من قبلهم.

- تدعيم الشباك بحائط خرساني أو سياج حديد في الأماكن التي تتطلب ذلك لمنع دخول السيارات - الاستفادة من نتائج المراسم - الإحصائية التي يقوم بها قسم صيانة الطرق السريعة في تحديد كثافة كل نوع من الفحش على النحو التالي:

١ - تخصيص مركز تجمع لنقل الركاب في المناطق الحاذية للطرق السريعة وربطه بالطرق الرئيسية للمنطقة والتي تصب مباشرة في الطرق السريعة.

ب - دراسة استحداث فحش لدخول وخروج السيارات في القطاعات التي تتطلب ذلك.

ج - تم الاتفاق على أن يقوم قسم صيانة الطرق السريعة بتوريد شك جديد مركب على حائط خرساني في المنطقة المقابلة لشركة المخازن العمومية.

استمرار التسجيل ببرامج خدمة المجتمع بالتعليم التطبيقي

أعلنت إدارة خدمة المجتمع والتعليم المستمر بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب أن باب التسجيل لبرامج التعليم المستمر للفصل الدراسي الثاني ما زال مفتوحاً لمن يريد التسجيل بهذه البرامج في الفترتين الصباحية والمسائية للذكور والإناث، ويستمر قبول طلبات الراغبين من ٣ فبراير إلى ٦ فبراير ١٩٩٠، معقولاً غداً للهيئة بجميع دسمان (الدور السابع) بالشرق والبرامج المتاحة للتسجيل الريفي هي:

● أولاً: الذكور مقدمة وإسبائات البرمجة «بيسك» سكرتارية وإعمال مكتبية، الآلة الكاتبة عربي، إنكليزي، اللغة الانكليزية والعربية، والفنسية محادثة، اللياقة البدنية، الطهي وفنونه، الإعلام وفن التحرير، الصحي، ميكانيكا السيارات، التصنيع، الخياطة، والتفصيل، تركو والتفصيل، زراعة ورعاية الحدائق المنزلية، فن تشكيل الخيوط، السباحة، رسم وزخرفة إسلامية، الخط العربي، كيف تدرس ابتداءً الرياضيات الحديثة، الديكور المنزلي، والنجارة المنزلية.

وتقام هذه البرامج بكتليات ومراكز الإبداع وفن التحرير الصحفي، اللغة الانكليزية محادثة، التصوير الضوئي، اللياقة البدنية، اللغة العربية محادثة الفرنسية محادثة، الخط العربي، ميكانيكا وكهرباء السيارات، تزييد وتكثيف الهواء، التمديدات الصحية، اصلاح المكينات البحرية، التمديدات الكهربائية، اللحام بالكهرباء، تلفزيون وفيديو، أسس بناء المنزل التجارة المنزلية، صيانة والأثاث.

منتسبو برنامج التخطيط الحضري يزورون مشاريع هيئة الإسكان

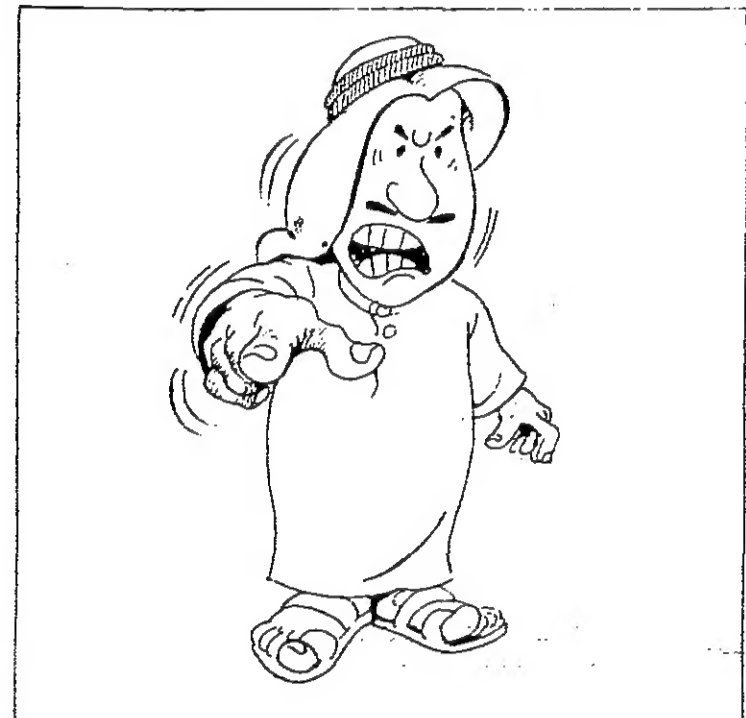


مشروع القرين

قام أمس الأول، عدد من المتخصصين في أجهزة التخطيط الحكومية العربية، ومنتسبو برنامج التخطيط الاقليمي الذي ينظمه المعهد العربي للتخطيط بزيارة ميدانية لادارتي التخطيط والتصميم بمكاتب الهيئة العامة للإسكان، حيث قام المهندس عبدالله محمد الحيدر بمدير إدارة التخطيط بالهيئة بتبريغهم على الاسس التخطيطية للمشروعات الهيئية، الحالية والمستقبلية، ثم قدم لهم شرحاً وافياً عن أحدث المشاريع الاسكانية وهما مشروع القرين وأم الهيمن .. واستعرض المهندس الحيدر مع الحضور مكونات المشروع وكيف تم تخطيطهما وتطور مراحل التخطيط للمشروع لتحقيق الاهداف المرجوة منهما بتوفير الرعاية السكنية لأئس الكويتية ولا سيما مشروع القرين الاسكاني الذي يمثل مدينة سكنية متكاملة لا يحتويه من مرافق وخدمات متكاملة تفي بحاجة السكان. وبعد انتهاء الشرح قام المهندس الحيدر بالإجابة عن كافة الاسئلة والاستفسارات التي دارت حول تخطيط وتنفيذ الرعاية السكنية في الكويت وكذلك البنية الأساسية في أيجاد هذه الرعاية، ثم قام المهندس وأئل العيسى رئيس قسم التخطيط العمراني بالهيئة، بشرح النواة التخطيطية في إقامة المشاريع الاسكانية، وهي «وحدة رياض الاطفال» وربطها تخطيطياً بباقي القطاعات ثم المشروع ككل وأعقب ذلك شرح مفصل عن المشروع ككل وأعقب ذلك الجديدة التي تنفذها الهيئة بمشروع غرب الفطاس والتي ستقام على مساحة ٢٥٠٠ متر مربع وثلاثة أروار وشارك بالشرح مجموعة من مهندسي القسم مستعنين بالحاسب الآلي الذي تستخدمه الهيئة حالياً في تخطيط مشروعاتها الجديدة.

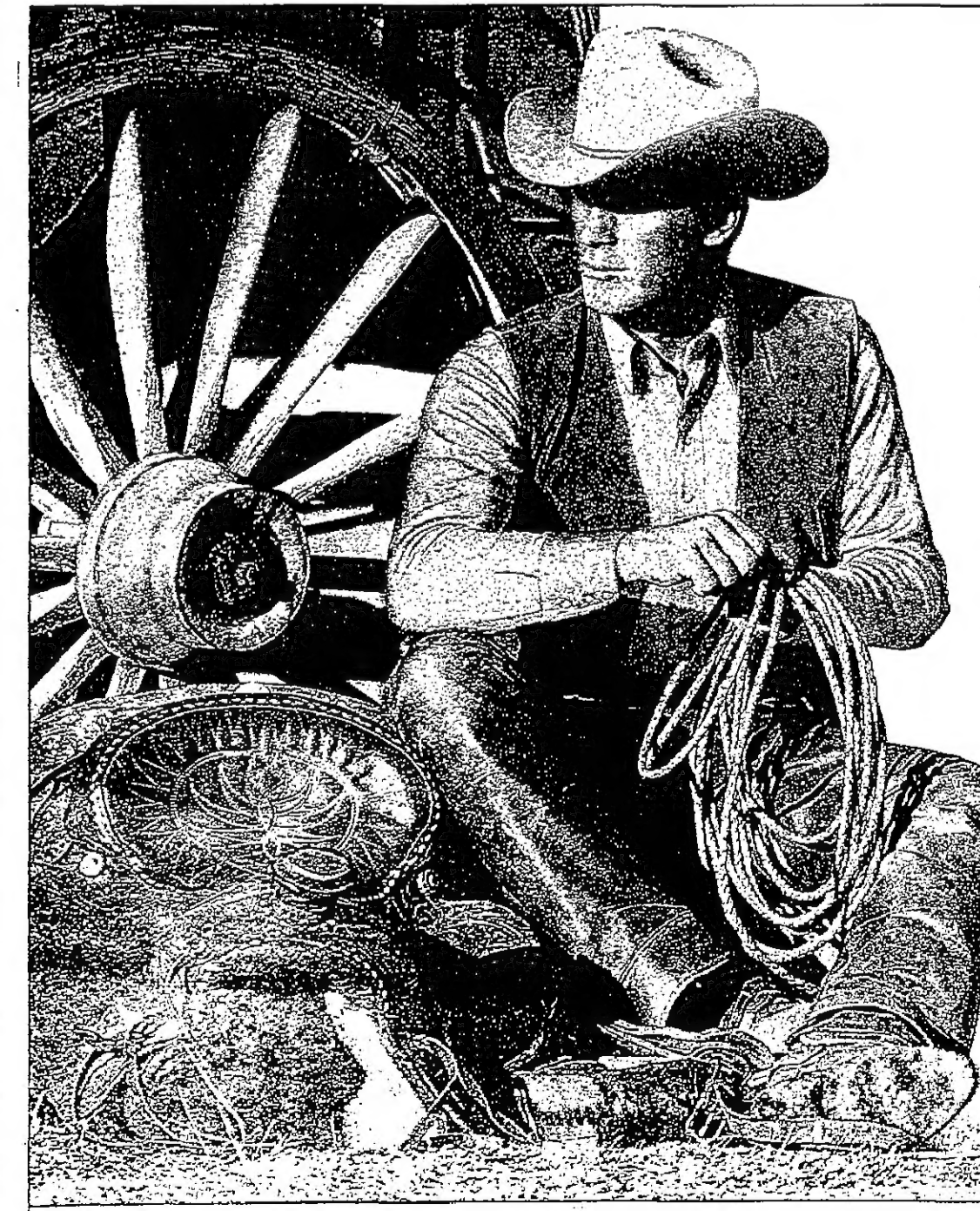
واستقبل الحضور بعد ذلك المهندس يوسف علي عبد الرحيم حيث قام بشرح دور المهندس المصمم في التطبيق العملي لا يضعه المخطط للمشروعات الاسكانية المتكاملة وذلك بالتنسيق مع المخطط في توفير كافة متطلبات المواطنين من الراحة والأمان ومراعاة الظروف المحيطة في اجواء الكويت وكذلك مراعاة العادات والتقاليد الاجتماعية السائدة بالمجتمع وما حققته لها التصميم مع إمكانات تتفق مع طموحات المخطط للاستغلال الأمثل لمساحات الأراضي المتوفرة.

ثم قام منتسبو برنامج التخطيط الاقليمي بعد ذلك بزيارة ميدانية لمشروع القرين الاسكاني للطاقين ب، وب، حيث قام المهندسون المتخصصون بالشرح عن مكونات الوحدة السكنية وما وصلت اليه من تطور في مراحل التنفيذ وكذلك كيف وفرت المخطط العلاقة بين الوحدات السكنية بعضها ببعض من خلال «الغريخ» الذي يوفر الاطمئنان لجميع سكان البيوت وأبداً الجميع اعجابهم بتقديرهم لما وصلت اليه الكويت من تقدم زاهر تضاهي به كبرى الدول في مجال توفير الرعاية السكنية لمواطنيها. وما توفرة هذه المشروعات من مسكن يتناسب مع كافة ادواق وطموحات المواطنين وكذلك توفر المساحات الشاسعة واسكان لعب الاطفال داخل كل فريج بالإضافة الى العديد من مرافق الماني العامة كالمدارس والمساجد ومراكز الضواحي بمشتملاتها الترفيهية والترويحية والتجارية والخدمات الأمنية والحكومية.

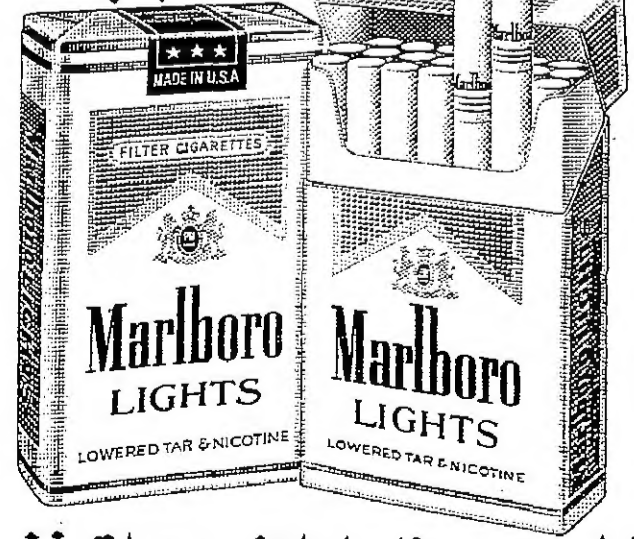


أنت متهم!

لست انت بالضبط... بل احدهم هو المتهم! الاتهام والدفاع كلاهما معاً قريباً في الإقبس الأسبوعي



مارلبورو لايتس



مارلبورو بمزايها في سيجارة خفيفة

تحذير حكومي: التدخين سبب رئيسي لسرطان وأمراض الرئة وأمراض القلب والشرابيين

نظراً لاهتمام الجماهير الكبير... ورغبة الأطفال في مشاهدة مسرح السلام... حالياً

عالم مسرح سينما غرناطة حالياً

مسرحية الأطفال الفكاهية حالياً

قانونة و الشناقل

مع نجوم الأفلام الجدد

الشخصيات

بالإشتراك مع نخبة من النجوم الكويتية

أحمد ودعسين

عبد الرحمن

البريد والبريد والبريد

| | |
|--------------------|-------------------|
| حاليًا: | أسعار التذاكر: |
| شيك الحزب | درجة ممتازة ٤ د.ك |
| من الساعة ٩ مساءً | درجة أولى ٣ د.ك |
| حتى الساعة ٩ مساءً | درجة ثانية ٢ د.ك |

تجربنا التذاكر على مسرح سينما غرناطة

خدمة مجانية
لنقل والفحص مجاني
تصليح الفريزر والتلفزيون
وسجل السيارة



ترخيص ايداع محركي واكثر من موديلات
مجاناً لمدة سنة
مؤسسة الأشعة الكونية
٢٦٣٤٤١ / ٢٦٣٤٤٠

زهره بيزان



التقوية الرفع - الخدمة المميزة
التوصيل مجاني
النقر رش برزت - جميع النقر الرشيم
٢٦٥٥٧٣٣ / ٢٦٦٢٤٤١

كراج ومحطة المسعوسية

- غسل وتنظيف السيارة الصابون فقط
- دهك شحم يرب ● تصفية عاصبة
- سيارات جنرال موتورز بايكوبوتر مع القطع الأصلية ١٥ دينار ● تبديل جرمين ٣٥٠ - ٣٥٠
- ٣٥٠ مع كاتاليف ٦ شهور - ٧ دينار
- غسيل كشاشات والأرضية والديكة والأبواب وتطهيرها بالبولون فقط ١٥ دينار
- البري الصناعية شارع ٢٢ متفرع من شارع الفراري السريع ٢٢٢٤٤٤ ٤٧٤٩٢٤٤

الدار D4R

الصيانة التكييف المركزي

والتقديرات الكهربائية صيانة التكييف المركزي والتدفئة المركزية - تمديدات كهربائية - عقود سنوية لصيانة التكييف والغلايا والمعدات.

الدار ٢٦٥١٥٠٠ (خطوط)

الدار D4R

لمقاومات الأعمال الصحية والبناء

تمديدات صحية وصباتها - بناء صلاحيق - تركيب حجر طابق جبسي - أعمال الحفر.

٢٦٥١٥٠٠ (خطوط)

تركيب ثيريات ومظلات بجميع أنواعها



سرعة وتقانة بالعمل
٢٦٢٧٤٨٢ / أبو علي

ابواب

كراجات ستائر الصحية اسوار واعمال حديدية

بنكه البيت الأروما شيكي
٤٨٢٨٦٦٩ / ٤٨٤٨٤١٠

K.R.C



الخاندلر لأجهزة السيارات
3987961
4837131/2

نقل عفش

فلك وتركيب غرف نوم وكاف ركنيات وتركيب مكاتب وباري وأريالات باربي فنيش مطبخ صيني شرفاه للأصابع ولرسمات مؤسسة الشروة الدولية تليفون: ٤٧٦٥٤٤٥

بناء - ترميم - وصيانة

- اصباغ - نجارة - ديكووات - اعمال المنيوم - حجر - ورق جدران - أرضيات - اسقف صناعية - جميع انواع الديكووات.

شركة البساتين للتصنيع
٢٤٠٩٢٩٤ ٢٤٠٩٢٩٢

نقل عفش

المصرية

متخصصون في فك وتركيب الاثاث والكاتب والمتاحزين - رئيس وزارة للفرش
٤٧١٧٨٨١ أبو عمرو

فيديو وتلفزيون

خدمة منزلية - سرعة خلال ١٢ ساعة صيانة الفيديو والتلفزيون

تركيب كافة انواع الاريلات

مؤسسة المدينة المنورة
٢٦١٤٢٧٥ ٢٦٢٢٣٤٩

تصليح فيديو وتلفزيون

٣ دنائره امره مع كمالته وخدمة المنازل مجانية

الهاتف: ٤٧٦٦٨١٨

نقل عفش

فلك وتركيب غرف نوم وغلايا وكباب تركيب مكاتب وفلك وتركيب باربي واريلات باربي فنيش مطبخ صيني مع عمل جميع انوال الديكور ارشه مؤسسه براوت القابض

٤٧٦٤٨٤٩

تشريح سارة

تصليح هدية وتلفزيون

صيانة فيديو وتلفزيون - دة - الجرس - قماش

٢٤٠٩٢٩٤ ٢٤٠٩٢٩٢

إشكاني

للخدمات العامة

٥٦١٤١٤٧
٥٦١٤١٤٨
٥٦٥٧٣٥٩
٥٦٥٧٣٥٩

ليس لينا نوزع أخرى

الأزدهار للخدمات العامة

خدمة ٢٤ ساعة

٢٤١٤١٢٢ ٢٤٢٢٣٤٩
٩٠٢٩١١٧ ٢٤٠٩٢٣٠

بصري سارة

خدمة منزلية

تصليح تلفازون فيديو VHF - ارسال الخليج اريال مركزي انتركوم زينة افراح تصليح وغسل مكيفات عادي وستورال تمديدات كهربائية

مؤسسة التريب
للتقنيات الكهربائية
٢٦٣٤٤٠١

خدمات عامة

لماذا تعرف الفرق

بالأضافة لعمل الأشعة والبصامت

٥٧١٦٦٩٩ ٥٧٢١٢٢١
٥٧٤٨٣٩٢ ٥٧٤٨٣٩٤

مقاومات

مؤسسة السعدي للمقاومات

ترميم - بناء شاليهات كبيري - تشوير شاليهات - بيوت حمامية - شبكات - اعمال ابواب صحية - تمديدات كهربائية - تركيب رخام وكاشي - مغلايات سيارات

٢٤٧٧٢٨٤

التنظيف

عمل منازل - محاور - خلافت - عمارات - مكاتب

نقل عفش

نقل ونقل وتركيب اثاث

٤٧٦٦٧١٧ ٤٧٦٦٧١٧

للتنظيف

مؤسسة للتنظيف ASOSUJI CLEANING EST.

فلل - مجمعات - شقق - سجاد - كنبات - كشاشات - سيارات - تنظيف الشاكر مع الفك والترتيب.

فرع ميد الحضرة.
٢٤٠٩٢٩٤ ٢٤٠٩٢٩٤

تصليح ونصب مكيفات، وحدات، تلاحفات، برادات، مساء، وشاشات، طباطبات

ورشمة عبد المحسن الشمري
٢٦١٨٢١٤

مصانع الجميدي للألومنيوم

مطابخ المنيوم - جميع أعمال الألومنيوم - صيانة لجميع أعمال الألومنيوم.

الري - خلف اسفنج البجلي
٤٧٣٩٤٥٣ ٤٧٤٥٢٣٥

تنظيف سجاد

والمويبليل والزجاج في بيوتكم والنقل.

مؤسسة غير الخليج للتنظيف
٥٦٢٤٧٢٥

للديكور تنفيد عامة

أعمال الديكور

٤٧٣٣٣٧٣ ٤٧٣٣٣٣٣

بيت التصوير الجيدة

مصوري ومصورات فيديو وفوتوغرافي لدينا شخصيات والدزني داخل الاستوديو تصوير الصور للفوتوغرافي في ليبيا ٢٦٦٩١٣٠ x ٢٦٦٨٢١٠

التقسيم ابن خلدون

خدمات عامة

التخليص معاملات

اصنعوا بنا يصلكم مندوبنا

٤٣٣١٥٢٠ ابو جراح

شركة المسيلة كاشي

طابوق مواد بناء

٢٣٧١٦١ ٢٣٧١٦١
٢٣٧١٦١ ٢٣٧١٦١

أبو السبع

بيع وشراء الاثاث والاجهزة المستعملة وقطع العفش

٤٧٦١٠٠٨ ٤٧٦١٠٠٨
٤٧٤٥٩٨٠ / ٤٧٦١٠٠٩

بعد الثامنة مساء

عازل الأسطح

لصيانة الاسطح من الامطار لمنع الخسر وتسرب المياه للصيانة الشاملة للمباني

٤٧١٩٤١٦ ٤٧١٩٤١٦
٤٧١٩٤١٦ ٤٧١٩٤١٦

شركة الخطاسي للتجارة العامة والمقاومات قسم الصيانة والمواد العازلة

نقل عفش

فلك وتركيب بابي فنيش اصباغ

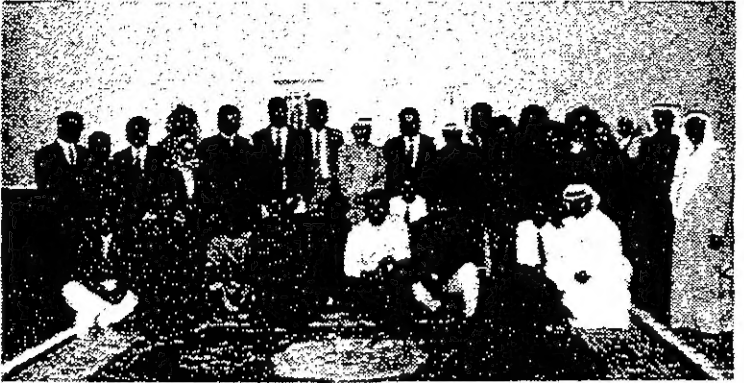
ملحق، شقق، عمارات حجر اردني

بنه جمعة سلطان للمقاولات
٥٧٠٧٠٨ ٤٧٤٧٢٨٤

عميد شؤون الطلبة يكرم وفد جامعة البحرين

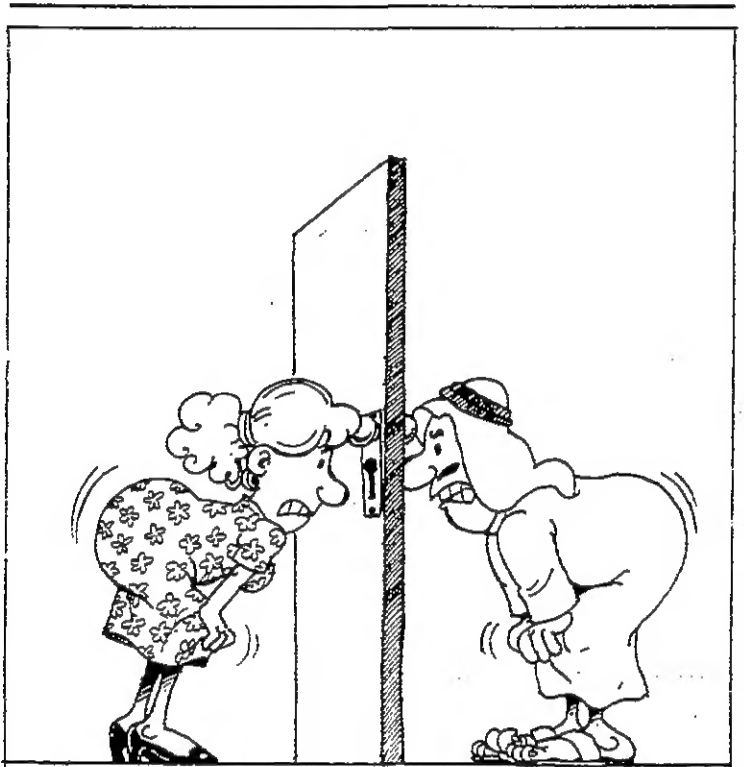


● تبادل الدروع التذكارية



● لحظة جماعية

وقد أقيم الدكتور عبدالله الفهد عميد شؤون الطلبة حفل عشاء تكريماً للوفد بنادي جامعة الكويت مساء أمس الأول، حيث تم تبادل الهدايا التذكارية وحضر الحفل بدر المدبر مدير إدارة العلاقات العامة والإعلام.



بين الزوجين

قريباً على صفحات إقبال الأسبوعي

مشهداً بالدمع الكويتي

رئيس حكومة المجاهدين الأفغان المؤقتة في مؤتمر صحفي:

النصر الحاسم قريب.. وقراراً لنا مستقلة

● الانسحاب السوفيتي «خطة» ومليشياتهم تحارب الى جانب القوات الحكومية



● جانب من المؤتمر الصحفي



● عبد رب الرسول سياف

بالنسبة للمدني كابول فسينتخبون من مجاهدي كابول.

لا حوار مع العملاء

وقال سياف أننا نرفض الحوار مع العملاء والواجب الذي يحملون بطاقات افغانية لأن ذلك يخالف المزة والكرامة، فالشيوعيون ليسوا طرفاً في قضية أفغانستان لأنهم أتوا على ظهر الدبابات وباعوا أفغانستان، فحق تقرير المصير يكون لمن استعاد حرية البلد بدمائه، وأضاف أننا لم نتلق دعماً لجهادنا من غير المسلمين.

فأعلن رئيس حكومة المجاهدين المؤقتة أن المجاهدين يفترون من النصر الحاسم، وأن الشيوعية العالمية بدأت في الانهيار وأكد أن المجاهدين الأفغان يتخذون قراراتهم بأنفسهم فهم أحرار مستقلون أعزاء بدينهم ولن يسمحوا لأي جهة أن تقرر مصيرهم.

وأضاف سياف أن هناك خطة للانتخابات سيتم تنفيذها في شهر فبراير الجاري لاختيار (٢١٧٠) عضواً من جميع مقاطعات أفغانستان وتم وضع مواصفات لعضاء البرلمان من طريق لجنة تشمل كل أحزاب المجاهدين. وهذه المواصفات تلتزم هوية أفغانستان الإسلامية وسرسل هذه المواصفات إلى كل مقاطعة برقية كتاب موجه إلى قادة الجبهات، لأننا بحاجة إلى السلاح والذخائر أكثر من غيرنا.

وأعلن رئيس حكومة المجاهدين المؤقتة أن المجاهدين يفترون من النصر الحاسم، وأن الشيوعية العالمية بدأت في الانهيار وأكد أن المجاهدين الأفغان يتخذون قراراتهم بأنفسهم فهم أحرار مستقلون أعزاء بدينهم ولن يسمحوا لأي جهة أن تقرر مصيرهم.

وأضاف سياف أن هناك خطة للانتخابات سيتم تنفيذها في شهر فبراير الجاري لاختيار (٢١٧٠) عضواً من جميع مقاطعات أفغانستان وتم وضع مواصفات لعضاء البرلمان من طريق لجنة تشمل كل أحزاب المجاهدين. وهذه المواصفات تلتزم هوية أفغانستان الإسلامية وسرسل هذه المواصفات إلى كل مقاطعة برقية كتاب موجه إلى قادة الجبهات، لأننا بحاجة إلى السلاح والذخائر أكثر من غيرنا.

كتب صباح الشمري: أشاد رئيس حكومة المجاهدين الأفغان المؤقتة عبد رب الرسول سياف بالكويت وما تقدمه من خدمات جليلة مشكورة للمجاهدين والمجاهدين الأفغان، وأعرب عن ارتياحه للقاء سمو أمير البلاد، ورئيس الدولة الحالية لمنظمة المؤتمر الإسلامي و لقاء نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الأحمد الجابر، وقال أن الاجتماعين «أثرا» بالذخائر وتناوة الوضع الراهن في أفغانستان وظروف المجاهدين الأفغان السياسية والعسكرية وأمور أخرى». وأشار إلى أن جمعية الهلال الأحمر الكويتي و لجنة الدعوة الإسلامية في الكويت تقدمان خدمات طبية جليلة للمجاهدين والمجاهدين إضافة إلى خدمات تعليمية، وقال أن هناك تماطفا عاماً من الكويت تجاه أفغانستان.

وبعد أن أشاد سياف بحكومة المجاهدين الأفغان المؤقتة في مضائق الجهد وقال أن الوضع الأفغاني يتطلب الموقف الجاد بجانبه. وقال سياف في مؤتمر صحفي عقده أمس أن هناك حوالي ٦٠ ألفاً من رجال الميليشيات السوفيتية يحاربون المجاهدين الأفغان إلى جانب القوات الحكومية، وأن السوفيت يخدمون العالم باختيارهم ميليشيات من

بدء الدورة التدريبية للدفاع المدني بمسكن العمل الأربعين

ضمن أنشطة مسكن العمل الأربعين للشباب والمتلقى التحويلي الثامن عشر والذي تقيمه إدارة الشباب والطفولة بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل تحت شعار «كويت التمسك بالثبات» خلال الفترة من ١/٢٧ وحتى ١٩٩٠/٢/٢٧ بدأت الدورة التدريبية على أعمال الدفاع المدني صباح يوم الاثنين الماضي والتي سوف تستمر طوال فترة المسكن بالتعاون مع الإدارة العامة للدفاع المدني. وشارك في الدورة شباب المسكن وشباب الملتقى التحويلي الثامن عشر وقد حضر في الدورة الملازم أول توفيق بوعليان من الإدارة العامة للدفاع المدني والعريف عبيد الرشيد، عن أساليب الدفاع المدني وعن صفارات الانذار الطوارئ والكوارث ثم تطرق إلى تشكيل اللجان الأمنية في المؤسسات والوزارات والإدارات الحكومية.



● التدريب على أعمال الدفاع المدني

في ندوة بجمعية الصحفيين الكويتية إبراهيم الدعيج: الحكومة حريصة على دعم الانتاج الزراعي والحيواني

● قضية نهر الفرات لن تؤثر على مشروع جلب المياه من العراق

● الهيئة بصدد انشاء ٢٣ حديقة وتجديد القديمة لخدمة الرواد

● التنظيمات الأخيرة في الهيئة ليست مقدمة لتحويلها الى وزارة



● الشيخ إبراهيم الدعيج يتوسط رئيس جمعية الصحفيين وأمين السر



● الحضور

لجنة الدعوة الإسلامية تحتفل بتخريج الدفعة السابعة من طلبة المعهد العالي للمعلمين

أقيم في الثالث من هذا الشهر حفل تخريج الدفعة السابعة لطلبة المعهد الشرعي العالي للمعلمين في بيشاور، وهو أحد المشروعات الكبيرة للجنة الدعوة الإسلامية في بيشاور. وحضر الحفل جمع غفير من المجاهدين الأفغان ومسؤولي لجان التعليم في المؤسسات الإسلامية والتنظيمات الجهادية، كما حضر الحفل معظم طلبة المعهد الشرعية الأخرى الخاصة بالأفغان في بيشاور، والتي يديرها مدير المعهد حمدي زكي في بداية الحفل كلمة حيث فيها الطلبة الخريجين وعددهم ثلاثة وعشرون خريجاً على الالتزام بالاسلام سلوكاً وعملاً واعتقاداً، وكذلك بان يقوموا بدورهم تجاه قضيتهم وأن يكونوا أعلاماً لحمل الأمانة التي حملها أسلافهم، وحتى يوفقه الله سبحانه وتعالى لتحقيق هدفهم المنشود، كذلك وجه مدير المعهد شكره إلى جميع الاستاذة الذين بذلوا جهداً كبيراً من الطلاب

حتى وفقه الله للخروج، كما شكر جميع المحسنين وأهل الخير الذين أنفقوا وما زالوا ينفقون على هذا الصرح الشامخ ويقومون به بناء الدعوات القوية التي تسهم في بناء الجيل الجديد من أبناء الشعب الأفغاني المسلم، ثم تحدث بعد ذلك عن مسؤولين يكلمات أعربوا فيها عن شكرهم لأهل الخير على ما يبذلونه في سبيل رفع المستوى العلمي للمجاهدين الأفغان، وتخللت الحفل فقرات متنوعة وتوزيع الشهادات على الخريجين.

وإشاد الشيخ إبراهيم الدعيج أن تكون التنظيمات الأخيرة في الهيئة مقدمة لتحويلها إلى وزارة موضحاً أن التغيرات جاءت لتلدم توسع نشاطات الهيئة.

وإشاد الشيخ إبراهيم الدعيج أن تكون التنظيمات الأخيرة في الهيئة مقدمة لتحويلها إلى وزارة موضحاً أن التغيرات جاءت لتلدم توسع نشاطات الهيئة.

وإشاد الشيخ إبراهيم الدعيج أن تكون التنظيمات الأخيرة في الهيئة مقدمة لتحويلها إلى وزارة موضحاً أن التغيرات جاءت لتلدم توسع نشاطات الهيئة.

الصراع عاوي

معرض كوفوما

نجم جديد يسطع في شارع تونس

يعلم معرض كوفوما للأثاث والمشروبات عن افتتاح معرضه الجديد بمساحة ٩٠٠ متر مربع في شارع تونس. ويحتوي المعرض على أفخم وأجود أنواع الأثاث والمشروبات بأشكال مبتكرة، إكمالككم بصناعات كوفوما المبتكرة.

تفضلوا وشاهدوا مولد النجم الجديد، معرض كوفوما - شارع تونس - حوخي جميع الصراعات سابق الميزتين مقابل جميع الرضا.

KUFUMA FURNITURE

KUWAIT FURNITURE MANUFACTURING & TRADING CO. K.S.C.

كوفوما للأثاث

الشركة الكويتية لصناعة وتجارة الأثاث ش.م.ك.

كوفوما

بتسهيلات من وزارة الصحة لاجراء العملية الثيق تبرع بالكلية .. ورحة العذاب انتهت في الكويت



ابتسام الدخيل • المريض فواز الشيخ



الثيق المتبرع بهنئ شقيقه

المعالج وجرت عليه مختلف أنواع الأدوية والملاجات، وأخيرا قبل له بدك من زرع كلية كي يتمكن من العيش، ولكن كيف.. فالكلفة تكلف كثيرا ولا يقدر على تحمل تكاليفها سوى القلائد من مديا.

وفي فترة يابسة جاءه الفرح وتلقى جوابا على رسالة أرسلها لوزير الصحة بالنيابة د. عبدالرحمن الموسى يدعو فيها للتوجه الى الكويت لاجراء العملية مجاناً.

ومع المرض فواز الشيخ كان لنا لقاء بعد نجاح عملية وزغنه من أوجاعه، تحدث فيه عن رحلته عذابه وحتى لحظة دخوله الى غرفة العمليات.

● منذ متى وانت مصاب بالفشل الكلوي؟
● منذ عام ٨٠ وحتى الايام القليلة الماضية.

● ألم تتعالج في اي دولة اخرى؟
● لقد عرفت نفسي واصبحت حقل تجارب في ثلاث دول وفي اكبر مستشفى في باريس.

● وهل حضرت من سوريا الى الكويت من اجل العملية فقط؟
● في مستشفى باريس أثناء تواجدي لعملية الفشل الكلوي تصحوني باجراء العملية في الكويت لان لها شهرتها العالمية في زراعة الكلى.

● وكيف تمت الاجراءات؟
● ارسلت التقارير الطبية الخاصة بي من سوريا الى وزير الصحة بالنيابة الدكتور عبدالرحمن الموسى وحبوا بمجني لاجراء العملية في

رحلة عذاب استمرت تسع سنوات مع أوجاع الكلية وعملية الفشل الكلوي، والتي جعلت مني «عاني» منها الشاب السوري فواز الشيخ. وفي رحلة العذاب سافر كثيرا وراء

اختتام دورة الاسلحة الثالثة لضباط الصف

اختتمت امس دورة الاسلحة الثالثة لضباط الصف في الادارة العامة للشرطة، واستمرت الدورة ثلاثة اسابيع واجتازها ٢٥ دارسا، وحضر اختتام الدورة مساعد مدير معهد ضبط الصف المقدم بدر مطر العبدان ووزراء الشعب بالمعهد.

وفاة شخص واصابة ٥ في ١٩ حادثا مروريا

شهدت مناطق متفرقة من البلاد امس الاول وقوع ١٩ حادثا مروريا، منها ٥ حوادث بمحافظة العاصمة و٣ حوادث بمحافظة حوي و٧ حوادث بمحافظة الاحمدية و٤ حوادث بمحافظة الجوهراء.

وتجرت في هذه الحوادث وفاة شخص بعد دسه بمنطقة الدسم واصابة خمسة افراد في حوادث تصادم مختلفة بالإضافة الى بعض الاضرار المادية للسيارات المتصادمة.

الكلمة الحرة

ليس لانه رئيس تحرير «القبس».. ولكنها الحقيقة ليس ان فالاح محمد جاسم الصكران رائعا وهو يقرر ان الرأي الآخر لا يكون له مساحة على صفحات «القبس» فليس من المعقول ان تكون آراء وافكار الانسان التي يطرحها في الدواوين غير كتابتها يقرها الملايين وتندون للتاريخ، فحين في بلد ديمقراطي منذ البداية، فالكويت الحبيبة بلد الحرية والصرامة في القول والفعل، لم تنشر لحظة واحدة ان افكارنا وآراءنا محبوسة فهي تصل بأي اسلوب الى المسؤولين عن طريق الدواوين أو الصحافة أو المقابلات الشخصية.. هذه بلدنا الكويت وتعلمنا ذلك من اجدادنا وأبائنا الصراحة والمواجهة بالرأي والحكمة.. لانفاق ولا خداع والاراء حين تتصارع وتختلف في جو الألفة والمودة والحكمة تزيدنا قوة واصراراً على بناء بلدنا على قواعد راسخة يحفظها الابناء ويحصلون الامانة الى بر الامان.. فلتكن مبادئنا مثل افعالنا واقوالنا المنشورة لا خلاف بين النظرية والتطبيق، لذلك كانت كلمة الاخ محمد جاسم الصكر حول مقال الاساذ الدكتور عبدالله العمر جديدا واضحة لا تخفي شيئا، والصحافة لا طعم لها دون الحرية، والرأي الحر هو طريق الحياة الأكثر تطورا والاكثر سعادة وهناء والحمد لله الذي اتاح لنا قدرا كبيرا من حرية القول والكتابة، انه هو السمع الصوريه نستعين وليعلم الزملاء ان التضحية في سبيل المبدأ لا تقصد العلاقات الحميمة بين الناس.

جاسم حبيب

لوحة الاعلانات : ٤٨١٢١٢٤

| | | | | | | | |
|--|--|--|--|--|--|--|--|
| <p>مقاولات</p> <p>أنشيو القمادي بالبري ٤٧٨٨٥٢٢ : ٤٧٨٨٥٢٢ جميع أعمال الانشاء بضمن جودة وسرعة والصيانة مجانيا.</p> <p>مكتب محسن معرفي الترميمات مباني - مساح - كاشفي بورس - سلال - صباغ ٥٤١٠٨٢ : ٥٤١٠٨٢</p> <p>مقاولات عامة</p> <p>بناء - ترميم - صباغ - حديد تقريب - تقليم - حديد ٢٢٤٧١٦ : ٢٢٤٧١٦</p> <p>مؤسسة الرضا العالية</p> <p>توريد وتركيب جميع انواع الحجر السويدي مع الديكورات الخارجية ٢٢٤٧١٦ : ٢٢٤٧١٦</p> <p>مقاولات عامة</p> <p>بناء - ترميم - صباغ - حديد تقريب - تقليم - حديد ٢٢٤٧١٦ : ٢٢٤٧١٦</p> <p>واجهة المعامل المقاولات</p> <p>حجر بيانوناع - كاشي - رخام ٤٧٨٨٥٢٢ : ٤٧٨٨٥٢٢</p> <p>عازل الأسطح</p> <p>نقوي ونحسب الكاشي ٢٢٤٧١٦ : ٢٢٤٧١٦</p> | <p>مقاولات</p> <p>أنشيو القمادي بالبري ٤٧٨٨٥٢٢ : ٤٧٨٨٥٢٢ جميع أعمال الانشاء بضمن جودة وسرعة والصيانة مجانيا.</p> <p>مكتب محسن معرفي الترميمات مباني - مساح - كاشفي بورس - سلال - صباغ ٥٤١٠٨٢ : ٥٤١٠٨٢</p> <p>مقاولات عامة</p> <p>بناء - ترميم - صباغ - حديد تقريب - تقليم - حديد ٢٢٤٧١٦ : ٢٢٤٧١٦</p> <p>مؤسسة الرضا العالية</p> <p>توريد وتركيب جميع انواع الحجر السويدي مع الديكورات الخارجية ٢٢٤٧١٦ : ٢٢٤٧١٦</p> <p>مقاولات عامة</p> <p>بناء - ترميم - صباغ - حديد تقريب - تقليم - حديد ٢٢٤٧١٦ : ٢٢٤٧١٦</p> <p>واجهة المعامل المقاولات</p> <p>حجر بيانوناع - كاشي - رخام ٤٧٨٨٥٢٢ : ٤٧٨٨٥٢٢</p> <p>عازل الأسطح</p> <p>نقوي ونحسب الكاشي ٢٢٤٧١٦ : ٢٢٤٧١٦</p> | <p>صيانة فينيو وتلفزيون</p> <p>نقل الجهار ولصم مجانيا تسليم خاص للاجهزة الامنية ٢٢٤٧١٦ : ٢٢٤٧١٦</p> <p>صيانة ألتريوم</p> <p>جميع أعمال الألتريوم ٤٧٨٨٥٢٢ : ٤٧٨٨٥٢٢</p> <p>شركة السباغ</p> <p>بيع قوارب ومعدات بحرية - صيانة ٤٧٨٨٥٢٢ : ٤٧٨٨٥٢٢</p> <p>اصلاح وتطهير توناني</p> <p>تسليم التكييفات المركزية - صيانة ٤٧٨٨٥٢٢ : ٤٧٨٨٥٢٢</p> <p>تصليح خزانات</p> <p>تصليح وتنظيف خزانات ٤٧٨٨٥٢٢ : ٤٧٨٨٥٢٢</p> <p>تصليح خزانات</p> <p>تصليح وتنظيف خزانات ٤٧٨٨٥٢٢ : ٤٧٨٨٥٢٢</p> | <p>تصوير حفلات</p> <p>أم عاصم ٤٧٨٨٥٢٢ : ٤٧٨٨٥٢٢</p> <p>مصور السباغ</p> <p>ادارة نسائية - تصوير حفلات ٤٧٨٨٥٢٢ : ٤٧٨٨٥٢٢</p> <p>تصوير حفلات</p> <p>ادارة نسائية - تصوير حفلات ٤٧٨٨٥٢٢ : ٤٧٨٨٥٢٢</p> <p>تصوير حفلات</p> <p>ادارة نسائية - تصوير حفلات ٤٧٨٨٥٢٢ : ٤٧٨٨٥٢٢</p> <p>تصوير حفلات</p> <p>ادارة نسائية - تصوير حفلات ٤٧٨٨٥٢٢ : ٤٧٨٨٥٢٢</p> | <p>تصوير حفلات</p> <p>أم عاصم ٤٧٨٨٥٢٢ : ٤٧٨٨٥٢٢</p> <p>مصور السباغ</p> <p>ادارة نسائية - تصوير حفلات ٤٧٨٨٥٢٢ : ٤٧٨٨٥٢٢</p> <p>تصوير حفلات</p> <p>ادارة نسائية - تصوير حفلات ٤٧٨٨٥٢٢ : ٤٧٨٨٥٢٢</p> <p>تصوير حفلات</p> <p>ادارة نسائية - تصوير حفلات ٤٧٨٨٥٢٢ : ٤٧٨٨٥٢٢</p> <p>تصوير حفلات</p> <p>ادارة نسائية - تصوير حفلات ٤٧٨٨٥٢٢ : ٤٧٨٨٥٢٢</p> | <p>تصوير حفلات</p> <p>أم عاصم ٤٧٨٨٥٢٢ : ٤٧٨٨٥٢٢</p> <p>مصور السباغ</p> <p>ادارة نسائية - تصوير حفلات ٤٧٨٨٥٢٢ : ٤٧٨٨٥٢٢</p> <p>تصوير حفلات</p> <p>ادارة نسائية - تصوير حفلات ٤٧٨٨٥٢٢ : ٤٧٨٨٥٢٢</p> <p>تصوير حفلات</p> <p>ادارة نسائية - تصوير حفلات ٤٧٨٨٥٢٢ : ٤٧٨٨٥٢٢</p> <p>تصوير حفلات</p> <p>ادارة نسائية - تصوير حفلات ٤٧٨٨٥٢٢ : ٤٧٨٨٥٢٢</p> | <p>تصوير حفلات</p> <p>أم عاصم ٤٧٨٨٥٢٢ : ٤٧٨٨٥٢٢</p> <p>مصور السباغ</p> <p>ادارة نسائية - تصوير حفلات ٤٧٨٨٥٢٢ : ٤٧٨٨٥٢٢</p> <p>تصوير حفلات</p> <p>ادارة نسائية - تصوير حفلات ٤٧٨٨٥٢٢ : ٤٧٨٨٥٢٢</p> <p>تصوير حفلات</p> <p>ادارة نسائية - تصوير حفلات ٤٧٨٨٥٢٢ : ٤٧٨٨٥٢٢</p> <p>تصوير حفلات</p> <p>ادارة نسائية - تصوير حفلات ٤٧٨٨٥٢٢ : ٤٧٨٨٥٢٢</p> | <p>تصوير حفلات</p> <p>أم عاصم ٤٧٨٨٥٢٢ : ٤٧٨٨٥٢٢</p> <p>مصور السباغ</p> <p>ادارة نسائية - تصوير حفلات ٤٧٨٨٥٢٢ : ٤٧٨٨٥٢٢</p> <p>تصوير حفلات</p> <p>ادارة نسائية - تصوير حفلات ٤٧٨٨٥٢٢ : ٤٧٨٨٥٢٢</p> <p>تصوير حفلات</p> <p>ادارة نسائية - تصوير حفلات ٤٧٨٨٥٢٢ : ٤٧٨٨٥٢٢</p> |
| <p>مقاولات</p> <p>أنشيو القمادي بالبري ٤٧٨٨٥٢٢ : ٤٧٨٨٥٢٢ جميع أعمال الانشاء بضمن جودة وسرعة والصيانة مجانيا.</p> <p>مكتب محسن معرفي الترميمات مباني - مساح - كاشفي بورس - سلال - صباغ ٥٤١٠٨٢ : ٥٤١٠٨٢</p> <p>مقاولات عامة</p> <p>بناء - ترميم - صباغ - حديد تقريب - تقليم - حديد ٢٢٤٧١٦ : ٢٢٤٧١٦</p> <p>مؤسسة الرضا العالية</p> <p>توريد وتركيب جميع انواع الحجر السويدي مع الديكورات الخارجية ٢٢٤٧١٦ : ٢٢٤٧١٦</p> <p>مقاولات عامة</p> <p>بناء - ترميم - صباغ - حديد تقريب - تقليم - حديد ٢٢٤٧١٦ : ٢٢٤٧١٦</p> <p>واجهة المعامل المقاولات</p> <p>حجر بيانوناع - كاشي - رخام ٤٧٨٨٥٢٢ : ٤٧٨٨٥٢٢</p> <p>عازل الأسطح</p> <p>نقوي ونحسب الكاشي ٢٢٤٧١٦ : ٢٢٤٧١٦</p> | <p>مقاولات</p> <p>أنشيو القمادي بالبري ٤٧٨٨٥٢٢ : ٤٧٨٨٥٢٢ جميع أعمال الانشاء بضمن جودة وسرعة والصيانة مجانيا.</p> <p>مكتب محسن معرفي الترميمات مباني - مساح - كاشفي بورس - سلال - صباغ ٥٤١٠٨٢ : ٥٤١٠٨٢</p> <p>مقاولات عامة</p> <p>بناء - ترميم - صباغ - حديد تقريب - تقليم - حديد ٢٢٤٧١٦ : ٢٢٤٧١٦</p> <p>مؤسسة الرضا العالية</p> <p>توريد وتركيب جميع انواع الحجر السويدي مع الديكورات الخارجية ٢٢٤٧١٦ : ٢٢٤٧١٦</p> <p>مقاولات عامة</p> <p>بناء - ترميم - صباغ - حديد تقريب - تقليم - حديد ٢٢٤٧١٦ : ٢٢٤٧١٦</p> <p>واجهة المعامل المقاولات</p> <p>حجر بيانوناع - كاشي - رخام ٤٧٨٨٥٢٢ : ٤٧٨٨٥٢٢</p> <p>عازل الأسطح</p> <p>نقوي ونحسب الكاشي ٢٢٤٧١٦ : ٢٢٤٧١٦</p> | <p>صيانة فينيو وتلفزيون</p> <p>نقل الجهار ولصم مجانيا تسليم خاص للاجهزة الامنية ٢٢٤٧١٦ : ٢٢٤٧١٦</p> <p>صيانة ألتريوم</p> <p>جميع أعمال الألتريوم ٤٧٨٨٥٢٢ : ٤٧٨٨٥٢٢</p> <p>شركة السباغ</p> <p>بيع قوارب ومعدات بحرية - صيانة ٤٧٨٨٥٢٢ : ٤٧٨٨٥٢٢</p> <p>اصلاح وتطهير توناني</p> <p>تسليم التكييفات المركزية - صيانة ٤٧٨٨٥٢٢ : ٤٧٨٨٥٢٢</p> <p>تصليح خزانات</p> <p>تصليح وتنظيف خزانات ٤٧٨٨٥٢٢ : ٤٧٨٨٥٢٢</p> <p>تصليح خزانات</p> <p>تصليح وتنظيف خزانات ٤٧٨٨٥٢٢ : ٤٧٨٨٥٢٢</p> | <p>تصوير حفلات</p> <p>أم عاصم ٤٧٨٨٥٢٢ : ٤٧٨٨٥٢٢</p> <p>مصور السباغ</p> <p>ادارة نسائية - تصوير حفلات ٤٧٨٨٥٢٢ : ٤٧٨٨٥٢٢</p> <p>تصوير حفلات</p> <p>ادارة نسائية - تصوير حفلات ٤٧٨٨٥٢٢ : ٤٧٨٨٥٢٢</p> <p>تصوير حفلات</p> <p>ادارة نسائية - تصوير حفلات ٤٧٨٨٥٢٢ : ٤٧٨٨٥٢٢</p> <p>تصوير حفلات</p> <p>ادارة نسائية - تصوير حفلات ٤٧٨٨٥٢٢ : ٤٧٨٨٥٢٢</p> | <p>تصوير حفلات</p> <p>أم عاصم ٤٧٨٨٥٢٢ : ٤٧٨٨٥٢٢</p> <p>مصور السباغ</p> <p>ادارة نسائية - تصوير حفلات ٤٧٨٨٥٢٢ : ٤٧٨٨٥٢٢</p> <p>تصوير حفلات</p> <p>ادارة نسائية - تصوير حفلات ٤٧٨٨٥٢٢ : ٤٧٨٨٥٢٢</p> <p>تصوير حفلات</p> <p>ادارة نسائية - تصوير حفلات ٤٧٨٨٥٢٢ : ٤٧٨٨٥٢٢</p> <p>تصوير حفلات</p> <p>ادارة نسائية - تصوير حفلات ٤٧٨٨٥٢٢ : ٤٧٨٨٥٢٢</p> | <p>تصوير حفلات</p> <p>أم عاصم ٤٧٨٨٥٢٢ : ٤٧٨٨٥٢٢</p> <p>مصور السباغ</p> <p>ادارة نسائية - تصوير حفلات ٤٧٨٨٥٢٢ : ٤٧٨٨٥٢٢</p> <p>تصوير حفلات</p> <p>ادارة نسائية - تصوير حفلات ٤٧٨٨٥٢٢ : ٤٧٨٨٥٢٢</p> <p>تصوير حفلات</p> <p>ادارة نسائية - تصوير حفلات ٤٧٨٨٥٢٢ : ٤٧٨٨٥٢٢</p> <p>تصوير حفلات</p> <p>ادارة نسائية - تصوير حفلات ٤٧٨٨٥٢٢ : ٤٧٨٨٥٢٢</p> | <p>تصوير حفلات</p> <p>أم عاصم ٤٧٨٨٥٢٢ : ٤٧٨٨٥٢٢</p> <p>مصور السباغ</p> <p>ادارة نسائية - تصوير حفلات ٤٧٨٨٥٢٢ : ٤٧٨٨٥٢٢</p> <p>تصوير حفلات</p> <p>ادارة نسائية - تصوير حفلات ٤٧٨٨٥٢٢ : ٤٧٨٨٥٢٢</p> <p>تصوير حفلات</p> <p>ادارة نسائية - تصوير حفلات ٤٧٨٨٥٢٢ : ٤٧٨٨٥٢٢</p> <p>تصوير حفلات</p> <p>ادارة نسائية - تصوير حفلات ٤٧٨٨٥٢٢ : ٤٧٨٨٥٢٢</p> | <p>تصوير حفلات</p> <p>أم عاصم ٤٧٨٨٥٢٢ : ٤٧٨٨٥٢٢</p> <p>مصور السباغ</p> <p>ادارة نسائية - تصوير حفلات ٤٧٨٨٥٢٢ : ٤٧٨٨٥٢٢</p> <p>تصوير حفلات</p> <p>ادارة نسائية - تصوير حفلات ٤٧٨٨٥٢٢ : ٤٧٨٨٥٢٢</p> <p>تصوير حفلات</p> <p>ادارة نسائية - تصوير حفلات ٤٧٨٨٥٢٢ : ٤٧٨٨٥٢٢</p> |
| <p>مقاولات</p> <p>أنشيو القمادي بالبري ٤٧٨٨٥٢٢ : ٤٧٨٨٥٢٢ جميع أعمال الانشاء بضمن جودة وسرعة والصيانة مجانيا.</p> <p>مكتب محسن معرفي الترميمات مباني - مساح - كاشفي بورس - سلال - صباغ ٥٤١٠٨٢ : ٥٤١٠٨٢</p> <p>مقاولات عامة</p> <p>بناء - ترميم - صباغ - حديد تقريب - تقليم - حديد ٢٢٤٧١٦ : ٢٢٤٧١٦</p> <p>مؤسسة الرضا العالية</p> <p>توريد وتركيب جميع انواع الحجر السويدي مع الديكورات الخارجية ٢٢٤٧١٦ : ٢٢٤٧١٦</p> <p>مقاولات عامة</p> <p>بناء - ترميم - صباغ - حديد تقريب - تقليم - حديد ٢٢٤٧١٦ : ٢٢٤٧١٦</p> <p>واجهة المعامل المقاولات</p> <p>حجر بيانوناع - كاشي - رخام ٤٧٨٨٥٢٢ : ٤٧٨٨٥٢٢</p> <p>عازل الأسطح</p> <p>نقوي ونحسب الكاشي ٢٢٤٧١٦ : ٢٢٤٧١٦</p> | <p>مقاولات</p> <p>أنشيو القمادي بالبري ٤٧٨٨٥٢٢ : ٤٧٨٨٥٢٢ جميع أعمال الانشاء بضمن جودة وسرعة والصيانة مجانيا.</p> <p>مكتب محسن معرفي الترميمات مباني - مساح - كاشفي بورس - سلال - صباغ ٥٤١٠٨٢ : ٥٤١٠٨٢</p> <p>مقاولات عامة</p> <p>بناء - ترميم - صباغ - حديد تقريب - تقليم - حديد ٢٢٤٧١٦ : ٢٢٤٧١٦</p> <p>مؤسسة الرضا العالية</p> <p>توريد وتركيب جميع انواع الحجر السويدي مع الديكورات الخارجية ٢٢٤٧١٦ : ٢٢٤٧١٦</p> <p>مقاولات عامة</p> <p>بناء - ترميم - صباغ - حديد تقريب - تقليم - حديد ٢٢٤٧١٦ : ٢٢٤٧١٦</p> <p>واجهة المعامل المقاولات</p> <p>حجر بيانوناع - كاشي - رخام ٤٧٨٨٥٢٢ : ٤٧٨٨٥٢٢</p> <p>عازل الأسطح</p> <p>نقوي ونحسب الكاشي ٢٢٤٧١٦ : ٢٢٤٧١٦</p> | <p>صيانة فينيو وتلفزيون</p> <p>نقل الجهار ولصم مجانيا تسليم خاص للاجهزة الامنية ٢٢٤٧١٦ : ٢٢٤٧١٦</p> <p>صيانة ألتريوم</p> <p>جميع أعمال الألتريوم ٤٧٨٨٥٢٢ : ٤٧٨٨٥٢٢</p> <p>شركة السباغ</p> <p>بيع قوارب ومعدات بحرية - صيانة ٤٧٨٨٥٢٢ : ٤٧٨٨٥٢٢</p> <p>اصلاح وتطهير توناني</p> <p>تسليم التكييفات المركزية - صيانة ٤٧٨٨٥٢٢ : ٤٧٨٨٥٢٢</p> <p>تصليح خزانات</p> <p>تصليح وتنظيف خزانات ٤٧٨٨٥٢٢ : ٤٧٨٨٥٢٢</p> <p>تصليح خزانات</p> <p>تصليح وتنظيف خزانات ٤٧٨٨٥٢٢ : ٤٧٨٨٥٢٢</p> | <p>تصوير حفلات</p> <p>أم عاصم ٤٧٨٨٥٢٢ : ٤٧٨٨٥٢٢</p> <p>مصور السباغ</p> <p>ادارة نسائية - تصوير حفلات ٤٧٨٨٥٢٢ : ٤٧٨٨٥٢٢</p> <p>تصوير حفلات</p> <p>ادارة نسائية - تصوير حفلات ٤٧٨٨٥٢٢ : ٤٧٨٨٥٢٢</p> <p>تصوير حفلات</p> <p>ادارة نسائية - تصوير حفلات ٤٧٨٨٥٢٢ : ٤٧٨٨٥٢٢</p> <p>تصوير حفلات</p> <p>ادارة نسائية - تصوير حفلات ٤٧٨٨٥٢٢ : ٤٧٨٨٥٢٢</p> | <p>تصوير حفلات</p> <p>أم عاصم ٤٧٨٨٥٢٢ : ٤٧٨٨٥٢٢</p> <p>مصور السباغ</p> <p>ادارة نسائية - تصوير حفلات ٤٧٨٨٥٢٢ : ٤٧٨٨٥٢٢</p> <p>تصوير حفلات</p> <p>ادارة نسائية - تصوير حفلات ٤٧٨٨٥٢٢ : ٤٧٨٨٥٢٢</p> <p>تصوير حفلات</p> <p>ادارة نسائية - تصوير حفلات ٤٧٨٨٥٢٢ : ٤٧٨٨٥٢٢</p> <p>تصوير حفلات</p> <p>ادارة نسائية - تصوير حفلات ٤٧٨٨٥٢٢ : ٤٧٨٨٥٢٢</p> | <p>تصوير حفلات</p> <p>أم عاصم ٤٧٨٨٥٢٢ : ٤٧٨٨٥٢٢</p> <p>مصور السباغ</p> <p>ادارة نسائية - تصوير حفلات ٤٧٨٨٥٢٢ : ٤٧٨٨٥٢٢</p> <p>تصوير حفلات</p> <p>ادارة نسائية - تصوير حفلات ٤٧٨٨٥٢٢ : ٤٧٨٨٥٢٢</p> <p>تصوير حفلات</p> <p>ادارة نسائية - تصوير حفلات ٤٧٨٨٥٢٢ : ٤٧٨٨٥٢٢</p> <p>تصوير حفلات</p> <p>ادارة نسائية - تصوير حفلات ٤٧٨٨٥٢٢ : ٤٧٨٨٥٢٢</p> | <p>تصوير حفلات</p> <p>أم عاصم ٤٧٨٨٥٢٢ : ٤٧٨٨٥٢٢</p> <p>مصور السباغ</p> <p>ادارة نسائية - تصوير حفلات ٤٧٨٨٥٢٢ : ٤٧٨٨٥٢٢</p> <p>تصوير حفلات</p> <p>ادارة نسائية - تصوير حفلات ٤٧٨٨٥٢٢ : ٤٧٨٨٥٢٢</p> <p>تصوير حفلات</p> <p>ادارة نسائية - تصوير حفلات ٤٧٨٨٥٢٢ : ٤٧٨٨٥٢٢</p> <p>تصوير حفلات</p> <p>ادارة نسائية - تصوير حفلات ٤٧٨٨٥٢٢ : ٤٧٨٨٥٢٢</p> | <p>تصوير حفلات</p> <p>أم عاصم ٤٧٨٨٥٢٢ : ٤٧٨٨٥٢٢</p> <p>مصور السباغ</p> <p>ادارة نسائية - تصوير حفلات ٤٧٨٨٥٢٢ : ٤٧٨٨٥٢٢</p> <p>تصوير حفلات</p> <p>ادارة نسائية - تصوير حفلات ٤٧٨٨٥٢٢ : ٤٧٨٨٥٢٢</p> <p>تصوير حفلات</p> <p>ادارة نسائية - تصوير حفلات ٤٧٨٨٥٢٢ : ٤٧٨٨٥٢٢</p> |
| <p>مقاولات</p> <p>أنشيو القمادي بالبري ٤٧٨٨٥٢٢ : ٤٧٨٨٥٢٢ جميع أعمال الانشاء بضمن جودة وسرعة والصيانة مجانيا.</p> <p>مكتب محسن معرفي الترميمات مباني - مساح - كاشفي بورس - سلال - صباغ ٥٤١٠٨٢ : ٥٤١٠٨٢</p> <p>مقاولات عامة</p> <p>بناء - ترميم - صباغ - حديد تقريب - تقليم - حديد ٢٢٤٧١٦ : ٢٢٤٧١٦</p> <p>مؤسسة الرضا العالية</p> <p>توريد وتركيب جميع انواع الحجر السويدي مع الديكورات الخارجية ٢٢٤٧١٦ : ٢٢٤٧١٦</p> <p>مقاولات عامة</p> <p>بناء - ترميم - صباغ - حديد تقريب - تقليم - حديد ٢٢٤٧١٦ : ٢٢٤٧١٦</p> <p>واجهة المعامل المقاولات</p> <p>حجر بيانوناع - كاشي - رخام ٤٧٨٨٥٢٢ : ٤٧٨٨٥٢٢</p> <p>عازل الأسطح</p> <p>نقوي ونحسب الكاشي ٢٢٤٧١٦ : ٢٢٤٧١٦</p> | <p>مقاولات</p> <p>أنشيو القمادي بالبري ٤٧٨٨٥٢٢ : ٤٧٨٨٥٢٢ جميع أعمال الانشاء بضمن جودة وسرعة والصيانة مجانيا.</p> <p>مكتب محسن معرفي الترميمات مباني - مساح - كاشفي بورس - سلال - صباغ ٥٤١٠٨٢ : ٥٤١٠٨٢</p> <p>مقاولات عامة</p> <p>بناء - ترميم - صباغ - حديد تقريب - تقليم - حديد ٢٢٤٧١٦ : ٢٢٤٧١٦</p> <p>مؤسسة الرضا العالية</p> <p>توريد وتركيب جميع انواع الحجر السويدي مع الديكورات الخارجية ٢٢٤٧١٦ : ٢٢٤٧١٦</p> <p>مقاولات عامة</p> <p>بناء - ترميم - صباغ - حديد تقريب - تقليم - حديد ٢٢٤٧١٦ : ٢٢٤٧١٦</p> <p>واجهة المعامل المقاولات</p> <p>حجر بيانوناع - كاشي - رخام ٤٧٨٨٥٢٢ : ٤٧٨٨٥٢٢</p> <p>عازل الأسطح</p> <p>نقوي ونحسب الكاشي ٢٢٤٧١٦ : ٢٢٤٧١٦</p> | <p>صيانة فينيو وتلفزيون</p> <p>نقل الجهار ولصم مجانيا تسليم خاص للاجهزة الامنية ٢٢٤٧١٦ : ٢٢٤٧١٦</p> <p>صيانة ألتريوم</p> <p>جميع أعمال الألتريوم ٤٧٨٨٥٢٢ : ٤٧٨٨٥٢٢</p> <p>شركة السباغ</p> <p>بيع قوارب ومعدات بحرية - صيانة ٤٧٨٨٥٢٢ : ٤٧٨٨٥٢٢</p> <p>اصلاح وتطهير توناني</p> <p>تسليم التكييفات المركزية - صيانة ٤٧٨٨٥٢٢ : ٤٧٨٨٥٢٢</p> <p>تصليح خزانات</p> <p>تصليح وتنظيف خزانات ٤٧٨٨٥٢٢ : ٤٧٨٨٥٢٢</p> <p>تصليح خزانات</p> <p>تصليح وتنظيف خزانات ٤٧٨٨٥٢٢ : ٤٧٨٨٥٢٢</p> | <p>تصوير حفلات</p> <p>أم عاصم ٤٧٨٨٥٢٢ : ٤٧٨٨٥٢٢</p> <p>مصور السباغ</p> <p>ادارة نسائية - تصوير حفلات ٤٧٨٨٥</p> | | | | |



د. أحمد نوفل

د. أمين محمود

د. عايد مناع

«القبس» تستطلع الآراء حول هجرة اليهود السوفيت

استطلعت «القبس» آراء مجموعة من الشخصيات حول هجرة اليهود السوفيت إلى فلسطين المحتلة، ووجههم إلى الاستيطان بشكل خاص في الضفة الغربية وقطاع غزة مما يشكل ابتعاداً خطيراً ليس فقط على صعيد مستقبل الشعب الفلسطيني، وإنما

على المستقبل العربي بوجه عام... ويتفق المفكرون الذين التقتهم «القبس» على الخطر الهائل الذي تمثله تلك الهجرة، ابتداءً من محاولة إجهاد الانتفاضة الفلسطينية إلى تحقيق الهاجس الذي يراود إسرائيل منذ قيامها بالتوسع على حساب

المستقبل العربي بوجه عام... ويتفق المفكرون الذين التقتهم «القبس» على الخطر الهائل الذي تمثله تلك الهجرة، ابتداءً من محاولة إجهاد الانتفاضة الفلسطينية إلى تحقيق الهاجس الذي يراود إسرائيل منذ قيامها بالتوسع على حساب

د. عايد مناع: المهاجرون.. جيوش مدنية لاقتلاع عرب فلسطين من أراضيهم

على بيان الآثار والتداعيات الضارة للهجرة اليهودية على أوضاعهم العرب والفلسطينيين على وجه الخصوص. ● تحرك دبلوماسي إعلامي منظم ومدرّس - يتحدث بلغة المنطق والواقع والإرقام - يهدف إلى توضيح مصاعب الحياة داخل الكيان الصهيوني ومعدلات الهجرة المعاكسة ونسب البطالة وطبيعة الصراعات الاجتماعية والدينية والاقتصادية والتوترات السياسية والخطر الإسرائيلي، التي يعاني منها المجتمع الفلسطيني، وأن الهجرة إلى إسرائيل هي التآكل والتفكك في الجبهة خاصة مع تصاعد الروح الاستهلاكية وإساليب النضال الفلسطيني للارتقاء. ● ضغط دبلوماسي عربي وفلسطيني ليس سهلاً أن يحقق نتائج ملموسة ومؤثرة - في اتجاه الولايات المتحدة وأوروبا الغربية والشرقية يطلق من موقع الصداقة وليس باعتباره تناقضاً عادلياً لأن الاتحاد السوفيتي يظل - رغم كل الاعتبارات - النص الأقوى والصديق المساند الذي تحكمه أوضاع وظروف معينة ونحن في حاجة إليه مع التأكيد على ما يعنيه فتح باب الهجرة من أضرار فادحة يضاعفها الفلسطينيون وتداعيات سلبية على إمكانية الوصول إلى تسوية عادلة للقضية الفلسطينية. ● وقال ياسر الشوا: لابد من التنبه أخيراً بالخطوات الحكومية والتوجهات المصرية التي شرعت القيادة الفلسطينية والفصائل الفلسطينية والمتفقون الفلسطينيون في اتجاهها لتصفيد لهذا القرار وتخفيف أثره الضارة.



قريباً على صفحات القبس الأسبوعي

بسم الرحمن الرحيم
«يا أيها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية
فأدخلي في عبادي وأدخلي جنتي
صدوركم نظيم
فهي فاضلة
بمزمار من الحزن والاسى نحيب إبراهيم وعمر الباقعود
والدمع الفاضلة الحاجة
فاطمة عبد القادر عبد اللطيف
«امم ابراهيم»
مقيم النصارى في نزلها ولدها ابراهيم في نزلها
في الجارية قطعة ٨ بجانب محطة الحين الدور الثالث
٥٣٣٤٧٠ / ٤
والمناف في نزلها ولدها عمر فاضلة في نزلها
أهية ابراهيم / اعتد ارضه في نزلها

البداح نقفد الملتقى التجوالي الثامن عشر
قام ابراهيم محمد البداح مدير
ادارة الشباب والطفولة بزيارة تفقدية
للملتقى التجوالي الثامن عشر، وكان في
استقباله نائب القائد العام للملتقى
التجوالي جواد ياسين عيسى وطاف
بارحله الخيم وأبدى ملاحظاته حول
المخيم وحث شباب الجولة على المزيد
من العطاء وأبدى إعجابه بحسن
التنظيم.
واقامت لجنة البرامج في الملتقى
التجوالي الثامن عشر ندوة كشفية
حول استخدام الخرائط والبوصلة
والعقد الكشفية والوعود وذلك ضمن
سلسلة برامج لتدريب الجولات الجدد.

القبس

د. أمين محمود: الحل أولا وأخيراً، يكمن فينا نحن العرب ومدى نجاح قدراتنا في المواجهة

د. أحمد نوفل: واشنطن شريكة.. خططت لهجرة اليهود السوفيت مع سلطات العدو
ياسر الشوا: مطلوب تحرك عربي - فلسطيني مكثف مع القيادة السوفيتية لوقف الهجرة اليهودية

وعرب الدكتور أمين عن اعتقاده بأن هذا الطوفان البشري من المهاجرين اليهود السوفيت لم يكن محدود العدد من «١٠٠ - ٢٠٠ ألف» بل من المتوقع أن يصل في نهاية المطاف إلى حوالي مليون شخص. وقال أن هذه ليست مجرد مشكلة فلسطينية بل مشكلة عربية. وأضاف أن الفلسطينيين ليسوا المحبطين العرب، وكشف أن الدكتور أمين أن هناك معلومات تسربت من دولة عقدت مؤمراً في أحد مراكز الجيوش الإسرائيلية تشير إلى أن هناك «مخططاً لفتح ما لا يقل عن ٢٠٠ ألف مهاجر يهودي سوفيتي إلى منطقة القدس وحدها خلال السنوات الخمس المقبلة بهدف تغيير المعالم الإسلامية العربية لهذه المدينة المقدسة». وأضاف أن الخطورة الاستيطانية لهذه الهجرة تكمن في أنها إذا استخدمت الهجرة اليهودية السوفيتية في الأراضي الفلسطينية المحتلة ضد قضية الشعب الفلسطيني وفقد توجهات الاتحاد السوفيتي في دعم الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.. فإن هناك قوانين سوفيتية لتتقيد الهجرة سوف يتم تطبيقها.

وأعرب الدكتور أمين محمود عن اعتقاده أن مصادقة الاتحاد السوفيتي فلسطينياً وعربياً وإسلامياً مرهونة أكثر من أي وقت مضى بأي تغيير قد يحدث في فلسطين وبيت المقدس من جراء هذه الهجرة. وفي النهاية إذا كان لا بد لنا من مواجهة هذه التحديات فالحل أولاً وأخيراً يكمن فينا نحن العرب، حيث مدى نجاحنا في بناء قدراتنا وقوانا الذاتية ورون ذلك سيظل العرب من محيطهم إلى خليجهم كإريشة في مهب الريح.

د. أحمد سعيد نوفل قال: لا شك أن الهجرة اليهودية السوفيتية إلى فلسطين المحتلة تشكل تطوراً خطيراً في الصراع العربي - الصهيوني لمصلحة العدو الإسرائيلي لسببين: الأول أن اليهود قادمون من بلد من المفروض أن يصيق للعرب ووقف إلى جانبهم طيلة السنوات الماضية إلى حد أنه كان لا بد من حرب نوية من الولايات المتحدة خلال حرب ١٩٧٣ بسبب تأييده للعرب. واعتبر الاتحاد السوفيتي أنه حليف في الحاضر الدولية يدافع عن قضايا العرب. وفجأة وبسبب التطورات الداخلية في الاتحاد السوفيتي وسياسة البيريسترويكا يبدأ اليهود بالهجرة من وطنهم إلى وطن الفلسطينيين الذين ما زالوا يعتبرون السوفيت أصدقاء وحلفاء لهم.

السبب الثاني أن وصول نصف مليون يهودي إلى فلسطين يعني استمرار الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية المحتلة، والبدء بتنفيذ سياسة الترانسفير ضد الفلسطينيين وإحلال المهاجرين الجدد بدلاً منهم.

ولهجرة اليهود السوفيت أبعاد دولية وعربية وإسرائيلية: دولياً: أن الزعماء السوفيت يربطون خطأ فادحاً بالسماح بهذه الهجرة التي تأتي على حساب حقوق الشعب الفلسطيني في وطنه، لأن السوفيت دخلوا المنطقة العربية بسبب موقفهم المميز والمؤيد للجانب العربي في الصراع مع العدو الصهيوني، وقدموا السلاح والدعم الكامل لصر وسوريا والعراق ولنظمة التحرير وهم يعرفون أن هذا السلاح موجه ضد الكيان الصهيوني. ونالوا ثقة العرب بسبب مواقفهم طيبة الأيمن سنة الماضية، ولهذا فمن الممكن أن يخسروا كل ما بنوه في المنطقة العربية بسبب السماح بهجرة اليهود السوفيت. وإذا كانت القضية الفلسطينية هي التي فتحت لهم أبواب المصالح العربية، فإن فلسطين أيضاً هي التي ستغلقها إذا سمحت بهجرة اليهود السوفيت.

هجمات فدائية ضد الدولة الصهيونية... ● استخدام كافة الوسائل الإعلامية والسياسية للضغط على الاتحاد السوفيتي ودول أوروبا الشرقية لوقف الهجرة اليهودية وإلغاء هذه الدول التعاون الفضل مع البلدان العربية. ● الاستعداد عسكرياً لمواجهة غزو إسرائيلي محتمل للاردن أو سوريا أو أفغانستان.

أعاد استراتيجيات عربية لتحرير فلسطين كاملة وتحويل المهاجرين اليهود إلى بلدانهم التي قدموا منها. ● إعداد خطة عربية للاستعداد الاقتصادي على مواردنا الذاتية وتطوير إمكاناتنا التكنولوجية.

كما ينبغي النظر إلى هجرة اليهود السوفيت وغيرهم على أنها تعزيز للباطل الصهيوني على حساب الحق العربي. فالحركة الصهيونية كانت ولا تزال تسعى إلى تهجير اليهود من كافة أنحاء العالم إلى فلسطين وتهجير عرب فلسطين من أراضهم وذلك بهدف تحقيق الوهم اليهودي القائل بأن فلسطين هي أرض إسرائيلية من حق يهود العالم أن يتوطنوا بها وليس لعرب اليهود أو الخصوع أو الهجرة أو الغلاء، أن العالم كله يتذكر أن الدولة الصهيونية قد تأسست بفضل الهجرات اليهودية لفلسطين أثناء الانتداب البريطاني وإذا كانت تلك الهجرات قد ابتليت بـ ٥٢٪ من الأراضي الفلسطينية ثم ابتليت كل فلسطين من أجزاء أخرى من دول عربية مجاورة فإن على العرب أن يتوكلوا ترجمة إسرائيل حقيقتهم لبقية الحكم الصهيوني، ولكنني أقول بكل أمم وحسرة أن الحكومات العربية سوف لن تعمل شيئاً لدرء الخطر الصهيوني المقبل فيما عدا كليات هائلة من بيانات وخطابات الشجب والأدانة والاستنكار وتجديد التأييد للفلسطينيين فقط للضغط على الاتحاد السوفيتي ودول أوروبا الشرقية لوقف الهجرة اليهودية وإلغاء هذه الدول التعاون الفضل مع البلدان العربية.

أعاد استراتيجيات عربية لتحرير فلسطين كاملة وتحويل المهاجرين اليهود إلى بلدانهم التي قدموا منها. ● إعداد خطة عربية للاستعداد الاقتصادي على مواردنا الذاتية وتطوير إمكاناتنا التكنولوجية.

أعاد استراتيجيات عربية لتحرير فلسطين كاملة وتحويل المهاجرين اليهود إلى بلدانهم التي قدموا منها. ● إعداد خطة عربية للاستعداد الاقتصادي على مواردنا الذاتية وتطوير إمكاناتنا التكنولوجية.

أعاد استراتيجيات عربية لتحرير فلسطين كاملة وتحويل المهاجرين اليهود إلى بلدانهم التي قدموا منها. ● إعداد خطة عربية للاستعداد الاقتصادي على مواردنا الذاتية وتطوير إمكاناتنا التكنولوجية.

أعاد استراتيجيات عربية لتحرير فلسطين كاملة وتحويل المهاجرين اليهود إلى بلدانهم التي قدموا منها. ● إعداد خطة عربية للاستعداد الاقتصادي على مواردنا الذاتية وتطوير إمكاناتنا التكنولوجية.

أعاد استراتيجيات عربية لتحرير فلسطين كاملة وتحويل المهاجرين اليهود إلى بلدانهم التي قدموا منها. ● إعداد خطة عربية للاستعداد الاقتصادي على مواردنا الذاتية وتطوير إمكاناتنا التكنولوجية.

أعاد استراتيجيات عربية لتحرير فلسطين كاملة وتحويل المهاجرين اليهود إلى بلدانهم التي قدموا منها. ● إعداد خطة عربية للاستعداد الاقتصادي على مواردنا الذاتية وتطوير إمكاناتنا التكنولوجية.

أعاد استراتيجيات عربية لتحرير فلسطين كاملة وتحويل المهاجرين اليهود إلى بلدانهم التي قدموا منها. ● إعداد خطة عربية للاستعداد الاقتصادي على مواردنا الذاتية وتطوير إمكاناتنا التكنولوجية.

الشعر



د. محمد رجب النجار

ويتضمن الاقتراح العمل على تكليف أعضاء أو من يريد أن يعمل لصالح الديوانية وخدمة هذا التراث بجمع ما قيل من الألفاظ في مناسبة المحاور (القلعة) والمساجد (النظم) لأن هناك الكثير من الألفاظ التي تحتاج إلى من يجمعها ويوثقها ويصنفها علمياً كما فعل الاستاذ الدكتور محمد رجب النجار في مؤلفاته التي تعتبر الأولى من نوعها في الكويت والخليج، وما حبذا لو أن الأخوة في الديوانية يعملون بالتنسيق مع الاستاذ النجار حتى يسهل لهم عملية الجمع والتوثيق والتصنيف خاصة وأنه يملك الخبرة والاطلاع الواسع في مجال الأدب الشعبي والذي قدم به كثيراً من البحوث والدراسات العلمية والله الموفق.



الشيخ أحمد جابر الأحمد الصباح



أحمد: حمود محمد البغيلي

اضواء على ميدان المحاور

بقلم: عبيد العامر



محمد الريان



عبيد العامر

كف القزم ما طاولت بحر الاجساد
وظلمة ضمير ما تنطفي ضياها
وش عاد بالتجريح لو زدت وش عاد
تفتي بفيظك والنجوم بسماها

المحاور بين الاسفاف والاحياء:

يتجر شعر المحاور لدى القارئ بين ضروب من الاراء والملاحظات التي تتفاوت بين (السلبية والايجاب) وتحدث ردود فعل لدى الشعراء وعشاق اللون من الفنون، وحتى لا يتوهج كل من دخل ميدان المحاور بابايت (محولة أو محرفة) بأنه اصبح من رموز الشعر واعلامه، وحتى لا تعم على (الكل) مساوئ (البعض) نورد هذا التقييم الذي يصنف شعراء القطة الى:

١- شعراء الاحداث والاعمال: يتميز شعراء هذه الفئة بالذوق الرفيع وسعة الاق وقيمة المعاني وسرعة البديهة وقد اتخذوا من القطة وسيلة للاحتفاء والاحتراف، وهم من كبار الشعراء الانهم اتخذوا شعر القطة وسيلة للتكاسب المادية مما يؤدي الى تساهلهم ومجاراتهم لادعاء الشعراء مراعاة لقيض ثمن شعرهم في المحاور والذي يدفع - كما تقول الزميلة المبرقة - (مقدما أو مؤخرا).

٢- شعراء الحشو والاسفاف: تنطلق على اتباع هذه الفئة تسمية (شعراء) تجاوزوا رغبهم انهم امتطوا صهوة شعر المحاور قسرا، ويتميز اداء هؤلاء (بالطش والتخريف طواريق الغير) وامثالهم في المنطقة كثير - قللهم الله - وكان الشاعر العربي بينهم بقوله:

لا يدهمك من دهمائهم عهد
فان اكترهم عد

نموذج من شعر المحاور:

تعتبر هذه المحاور والتي جرت بين أحد الشعراء البارزين والذي كانت رغبته وراء عدم ذكر اسمه - وبين الشاعر عبدالله اللويحي من

عزيزي القارئ: بعيدا عن روايتي التحيز الاعمي والسلبية ضيقة الحدود، بعيدا عن عبارات المجاملة والتشجيع لما يناسب الهوى، بعيدا عن اساليب المحايمة والمهادنة، وأستدرك من لا يستحق المديح كما يفعل الغلبة ادعاء النقد في الساحة الشعبية - ضمانا لنشر انهم - بعيدا عن هذا كله سلط هذه الاضواء على ميدان المحاور...

المحاور بين الاصالة والادعاء:

في الخليج والجزيرة العربية تحظى المحاور (القلعة) باهتمام كبير، وتحوز على اعجاب ومتابعة الجماهير، لما فيها من امتحان لقدرة الشاعر الذي يلتزم في ميدان الشعر وامام الجمهور بتأليف البيت الشعري وتلحينه وغنائه بنفس اللحظة ودون اعداد مسبق وكل ذلك يعتمد على قوة فريته وسرعة بديهته.

والقلعة - كما يقول الشاعر طلال السعيد: من الفنون المحبوبة لدى الجماهير حيث يحرص عليها الكثيرون، الا ان ما يعيبها هو بعض (الشعراء) من المتطفلين على الشعر حين يخرجون عن حدود المعلول ويتعمدون التناول على الخصم والتجريح الشخصي والتعرض حتى لغيره بالشعر مما قد يسبب بعض المازعات التي قد تزيد عن كونها مازعات عادية بين الشعراء انفسهم وقد تمتد للجمهور.

وما اكثر هذا الصنف في ساحة ادبنا الشعبي من جعلوا على ساس الحكم فكان النقد والسب والخوض في الامور الشخصية والتعليق طابعهم ودينتهم، وابتعدوا عن جوهر المحاور الذي يرتكز على الاخلاق الطيبة والذوق الرفيع وعلو الفكر، وحتى لا تصير المحاور (فوضى) وتباح رسالتها لن لا يجيد السمو بها فمن الاجر باصحاب الشأن ان يوضحوا الابواب في وجه ادعاء شعراء القطة ولا يسمحوا بدخول ميدانها الا من عرف بالزاهة والترفع عن الدنيا والالفاظ السوقية.

الى عشاق القدح والتجريح:

يقول الشاعر:
نورق ملاحاة الرجال ونهمهم
فان لهم علما يسوء المتحاب
هناك كثير من ادعاء شعراء القطة يحلوهم دائما توجيه النقد الى زملائهم حتى ولو كان هذا النقد في غير موضعه ولا يهمهم من ذلك سوى السعي لكسب الاضواء والاهل وراء برقي الشهرة التي يرون بان دخول محرابها لن يتم الا بالحد من قدر الآخرين والتفكير من شأنهم.. وربما لهم عذرهم في ذلك تصابيحهم بعرض (التشويق) او ان هناك عيبا خلقيا في عدسات عيونهم مما يجعلهم يفتقرون في الابداع والمقاييس وتنقلب لديهم المقاييس، والى كل من اتخذ هذا السلوك منجاة له نقول:

يا طالب الشهرة وراء ذم الاجساد
ان طعنيتي شهرةك هذي بلاها
ما احد بلغ بالذم مقصود ما راد
يا من يذم من غيرك غرورك تباها
لذم اشوفك دايم مسود مقاد
والا الملام هذا ذمك بناها
ذمك لهم من قبض عيقك والاحقاد
يا عاشب باوهام مجد تراها
نار المنالي نورها دوم يزاد
ولا عانت ذرة رصادك سناها

رسول الياس

عن اخباري / سؤالك ترتعش كفي باجاباته
عن الرحلة تطول السافلة بالجرح يشرحتي
اصارع جرحي بالنسيان ويعكس لي انتصاراته
تلح جسمي جمود الوقت ونار الجرح تلحقني
انا انسان في نفسه تموت اغلى طموحاته
انا الحرمان يا يمه مع الغربة يصافحتي
انا الليل في عيني اثم ما يلقي بصماته
رسول الياس من حلمي بكل لحظة يصحني
هقيت الصبر يهديني ويسقيني لبن شاته
رفيق الدرب هو صبري عن العثرات ينصحتي
وحتى صاحبي صايه ملل يسلب ارادته
يميل الصبر من دربي وتغزف غريتي لحنني
انا يمه كرهت النفس ستمت الجرح وغارانه
لو انسج فجرني عن ليبي عيون الياس تفصحني
كفاية جرحي ينزف لك ويكتب لك رواياته
يطيب الجرح لو عينك من الابداع تلمحني
موسى مرزوق عبدالله

صدائق

انطلقنا بالساري وانطلق
ما ريطناه بطرف باب غليق
ثم حرقنا ما مضى والي اسرق
ضاعت اوراقه مع باقي الحريق
وان لقينا صاحب قال وصلى
ما نضيعها نبي قرب الصديق
ما تعبناكم طرقتا من الطريق
ما كبرناها على مثني الطريق
يسري الساري اليان الشفق
والبحر موجه تصافقه صفيق
والهوى صافق وكم برق برق
ويا الله الكافي من البحر الغريق
طالبين الي نعيش خضر الورق
ما يعسرنا علينا ولا تضيق
وهلت الرحمة علينا وانشرق
الشماع الي كما طعم الرحيق
فلاح بن مشيري

لاتناديني

لا تناديني على طرد السراب
لا تحسكي من العالم غريب
كان قلبك من هواي اليوم طاب
ارحم الي في امل حتى المشيب
منت قاسي لا تنادي للعذاب
لا تعلم للجفا طبعك اديب
لا تعيشني على حلم السحاب
بيدك الما لا تشربني سريب
صدمتك اقوى من جروح الحراب
جرح يبرى وجرح صعب انه يطيب
لا تعيشني بوحدة واعترايب
يا امل ودي يصير انه نصيب
غابت سنيي ونصف العمر غاب
والبقايا امرها اصعب عجب
وضعي اصبح يشتكي فيه اضطراب
اصح اصري بين ايديك لا يخيب
خالد الفهد

لا تكابر ظروفاك

وقتي اللي غدري ناوي بالصراع
يقدر انه يواجه بالتحدى عليل
يا شقي قلبي اللي من عذاب يلاع
عاش يا انتظارك من زمان طويل
كلما قلت وينك ارجي منك اجتماع
يا بعد نور عيني من فراقك نحيل
عطني في وصل حبك كلمة واستماع
لا تباعد بربك حجة او دليل
لا تكابر ظروفاك لا تقول انقطاع
لا تقول المحبة وصلها مستحيل
قلبي لحظة غياك ينتظر ما استطاع
اصبح اليوم وقتي في وصالك بخيل
راح طيف السعادة ما رسم له شعاع
ما رسم في سماننا نور بدر جميل
راحت ايام عمري في نغمة وضياها
استخف العقل بي عقب ماني ثقيل
ثامر عطية القضي

يا عيني

يا عين ياللي بكل ساعة تهلين
دمع غزير ماله اول وتالي
يا عين كفي نازف الدمع تكفين
الموت حق وكلنا... لزوالي
حببي الي فاقبه له شهرين
غصين على الرغبة خذته الليالي
انسيه يا عيني ويكفي تنوحي
لو كان غيره بالمالما طوالي
وابغي على زكراه حتى تقولين
احاول انسى بالهوا ما جرالي
نايف الزازع

طسول الليالي

القلب يا ناشي زمانه تحده
وابعد وليفه عنه طول الليالي
عقبه ترا قلبي تحطم من اقصاصه
وشلون ابصر عنه وعز تالي
الصاحب الي كل ما تحل طرياه
ومعي على الخدين يا خوك سالي
اقسم برب البيت اني فلا نساها
لو طال بعد الزين سمح القبالي
حبه بقلبي له قصور امياه
يشهد علي الله رب الجلاي
يا الله انا طالك يا الله يا الله
تجمع بشملي مع مسير السلاي
صالح الحربي

انا تأخرت

انا تأخرت عنك الوقت حاديني
والكل منا زمانه قام يومي به
اوصاي ريش تعلق بين عوديني
صلفات الاريح تقبل به وتقفي به
ناخذ سنة مانتواجه حضنا شيني
واليا جمعنا القدر كثرت عذاريه
واليوم شفتك وصارت عينك بعيني
وانا احمد اللي جمعنا عقب هالغيبه
ما فيه غير المشاهد بينك وبينني
محد يقول الكلام اللي يعني به
من كثرت الناس ما يقدر يحاكيني
وانا بعد مقدر انشد واكتشف غيبه
وانا مشاهد عيني ما بكفيني
عندي كلام كثير ابيه يدري به
وان قلت بعض الكلام الناس توحيني
وان قمت ما قلت صارت عندي مصيبة
واحترت حيرة لك الله شيت فيني
في جلستي طلعت في راسي الشيبة
اموت عنده وهو بالعين يحيني
يا نضر بي خفق قلبي يهلي به
واخترت جرحي ولا جرح كامل الزيني
في هرجة الناس نور العين ما صخي به
مشيت والجرح الاول صار جرحيني
الوقت قصر وخلي شايف طيبه
جمعان خلف الرشيد

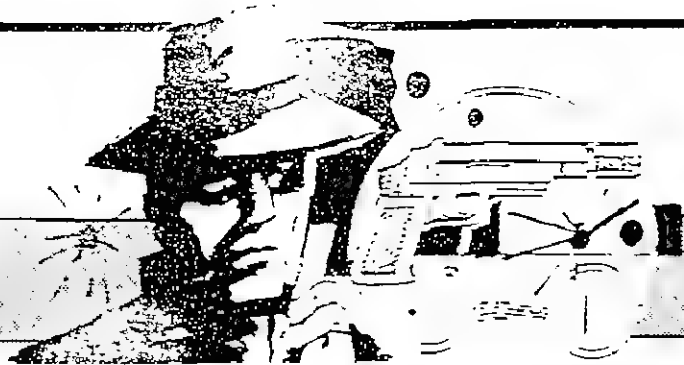
ناديت

ناديتها في كل صوتي وصيحت
ولكنها تسمع صياحي وصوتي
اقفت ولاجتني ولا يمها رحت
والكل منا في طريقه صوتي
غابت واناسد بالعمون صوتي
وكتبتها باحلى روايا
جنتي بلا ميعاد ومن شفتها طحت
من فترحتي ما عاد اسطر ثبوتي
فالت عليك الله في غيبتني نحت
قلت المحبة عمرها ما تقسوتي
خالد طراد الشمري

خبر شعبي

تسلم الزميل محمد
حماد المحمي اعداد
صفحة الادب الشعبي
في النشرة (الاشواق)
بتمنى الزميل التوفيق
في مجال عمله

حبر أسلم عالمية



أعداد الدكتور
السيد أبو مسلم

المخدرات واتجاهات الجريمة:

نشرت جريدة Police chief الأميركية بحثاً يؤكد أن الأقبال على تعاطي المخدرات في أميركا قد ولد أنماطاً جديدة من الجريمة فزيادة الألمان وانتشار المخدرات أدى إلى ارتفاع ثمنها خاصة في تلك الفترة التي تزايدت فيها الحملة على تجارة المخدرات في عهد الرئيس الأميركي بوش، فارتفع ثمن المخدرات دفع المزيد من الممنين إلى ارتكاب المزيد من جرائم السرقات بخلاف أنواعها والتفنت في ابتكار أساليب احتيالية مستحدثة. علق مدير شرطة ولاية إلينويس أنه بحلول عام ٢٠٠٠ سيكون عدد من يقبض عليهم في جرائم المخدرات مساوياً لعدد من يقبض عليهم في جرائم المال رغم أن هذه النسبة كانت في عام ١٩٧٥ - ١ إلى ٢ من الظواهر الإجرامية الجديدة كارتفاع معدل سرقات السيارات وجرائم العنف.

لغة الإشارة والتعامل مع الجمهور:

أصبحت إدارات الأمن تهتم بأساليب التعامل مع الجمهور خاصة في المجتمعات التي تضم جاليات من اجناس عرقية

أخبار الجريمة في العالم

العدالة الجنائية من هذه الحقيقة العلمية في التعرف على شخصية أصحاب الجثث المجهولة وأصبح من الممكن إثبات أن بقايا الجثة تخص شخصاً معيناً ومن ثبات شخصية المجني عليه وهو امر ضروري عند محاكمة المتهم بقتله يتعين اثباتها بالحكمة والا حكم ببراءته لعدم الاستدلال إلى المجني عليه، كما ساعد ذلك في التحقق من مصر بعض الأشخاص العائين بفحص الجثث المجهولة، كما وفر ذلك الأسلوب العلمي الأدلة المادية لتحليل مخلفات الجاني في جرائم الاغتصاب وغيرها مما شكل نصراً علمياً جديداً في مكافحة الجريمة.

السبل السيكلوجي وجرائم القتل

أوضحت الدراسات أن ١٣٪ من جرائم القتل في أميركا يقع في محيط الأسرة وبين الأزواج والزوجات لخلافات عائلية هي في حقيقتها انعكاس لاضطرابات سيكلوجية ونفسية تأخذ طابع العنف، لمواجهة هذه الظاهرة عمدت شرطة ولاية فلوريدا إلى إجراء مسح سيكلوجي لكل العائلات وأعداد ملفات أو سجلات لها تشمل على نتائج الفحص النفسي لأفرادها إلى جانب معلومات أخرى عن ظروف كل أسرة مادية واجتماعية واقتصادية للتنبؤ

متباينة لكل منها تقاليداً وأساليب الاتصال والتفاهم السائدة بينها ومنها لغة الإشارة ويقصد بها حركات اليدين وملامح الوجه أثناء الحديث التي قد تكون لها دلالات مختلفة بين جماعة عرقية وأخرى، فهناك من الإشارات والحركات ما قد يساء تفسيره بأنه يعني الإساءة أو الإهانة أو الاحتقار أو السب لدى جالية عرقية معينة، رغم أنه لا يعني لجالية أخرى شيئاً من هذا ويبدو هذا جلياً في أساليب التفاهم الإيطالية والإسبانية والشرقية قياساً على الأميركيين، مما أدى إلى كثير من الخلافات بل وحتى الاشتباكات والاعتداءات على رجال الشرطة الذين يستخدمون هذه الإشارات والحركات من تلك اللغة الصامتة ودلالات كل منها - لقي شريط الفيديو المذكور أقبالا واسعاً.

الصفات الوراثية لتحقيق الشخصية:

تؤكد الدراسات البيولوجية الحديثة أن لكل إنسان خصائص تتميز بها اتسجحه جسمه وخلاياها وأخرى تميز عظامه وبمه بل والنسائل المنوي وهي خصائص تختلف اختلافاً جديداً من شخص لآخر ويطلق عليها الخصائص البيولوجية أو DNA. استقادت

سر العجوز

من الطبيعي أن يسارع الجسم إلى التخلص من المواد التي حرم منها في الوقت الذي تكون خلايا الجسم الطبيعية توقف إفرازها لتلك المواد، ومن هنا تبدو صعوبة الاقلاع بالنسبة للمسنين... إذ لم يعد الأمر خاضعاً لإرادته أو تفكيره العقلي أو المنطقي بل تعمق ليصل إلى كيانه البيولوجي... وقد تحول الإنسان إلى داء مزمن فلا يجد النجاة من البحث عن المخدر مهما كان الثمن.

ظروف بيئية واجتماعية تؤدي إلى التعاطي

دلت الدراسات التي أجريت حول الظروف التي وجدت الشباب إلى مرحلة التعاطي والبيانات التي أدلى بها بعض المتعاطين أن هناك عوامل معينة أدت إلى الإقبال بهم في شرك الأدمان ومن تلك العوامل ما يلي:

١- بدء تعاطي. أدوية معينة لتسكين مرض الألم الجسدية المبرحة مثل:

٢- محاولة الهروب من بعض الظروف النفسية أو المشكلات الخاصة التي أورت الحزن أو الأسى أو التوتر أو القلق في محاولة لنسيان هذه الآلام النفسية وإعراقها في حلول وهمية وأحلام اليقظة التي يخلفها المخدر.

٣- معالجة بعض الصدمات العاطفية والنفسية مثل الفشل في الحب أو مواجهة تجارب مع الجنس الأخر جديداً على الشاب تركت في نفسه تأثيراً سلبياً شمر معه بالثقيق الشديد الذي قد يلجأ معه إلى تعاطي المخدر.

٤- التخلص من أحاسيس الضيق الناتجة عن التثقل الأسري وترك الوالدين لباينهما في سن الشباب عرضة للتردد والانهيار ونهبا لأنواع اللغز والنزوات التي يحاولون بها شذوذ التغيرات النفسية.

٥- القدوة السيئة وصحية قرناء السوء من مدمنين المخدرات ومحاولة محاكاةهم فيما يتناولون عليه من تناول المخدرات التي لها مصادف حبيب مجازاة لهم بمصادف حب ملحة مستحسنة تتحكم في السلوك والمزاج فتخرج من دائرة الميل إلى درجة القسر والإجبار.

٦- وفرة المال مع البطالة أو عدم وجود من الأنشطة الجادة ما يملأ وقت الفراغ، وهذا من أخطر العوامل التي تدفع الشباب إلى اللهو والمجون والمعاصي والانخراط في مجالس المتع الحرة حيث تتمايس أرواح الفساد من مسكر ومخدّر.

٧- الرغبة في اكتساب الجرة في مواجهة الجمهور بالنسبة لمن يضطرب عليهم لمواجهتهم في المحافل العامة كالممثلين والمطربين... وقد يستعان بالمخدرات على اكتساب الجرة لاقتحام على الأوساط الخطيرة كارتكاب جرائم القتل والسرقات.

٨- التماس الآثارة الشهوانية والنشاط الجنسي ولو عن طريق الإيهام والخيال... جها منهم بالآثار المدمرة التي ستلحق بهم نتيجة ذلك التعاطي... ويكون قد أفلت الأمر من يدهم قبل أن يستطيعوا علاج ما أحدثته هذه المخدرات بهم من أضرار قد تصل إلى حد العجز الجنسي.

الشباب وتعاطي المخدرات



الدراسات بعض النتائج المهمة ومنها أنه ليس من المجدي أو الضروري تقديم برامج الوقاية للرجال فوق سن الثلاثين إذ يجب تكريس الشق الأكبر من تلك البرامج إلى ما تقل أعمارهم عن ذلك خاصة أولئك الذين ما بين ١٥ و ٢٥ سنة.

ب- التدخين التجريبي:

من الحقائق التي اسفرت عنها البحوث أن الشباب يبدأون خطواتهم الأولى في التعاطي في مرحلة أطلق عليها اسم المرحلة التجريبية منهم يجربون هذه المغامرة مرة أو عدة مرات... ثم تتراجع عنها نسبة كبيرة منهم والذي يبقى ليواصل التعاطي هي عادة نسبة محدودة تتراوح ما بين ٢٠٪ إلى ٣٠٪ من مجموع من أقبلا على هذه المغامرة... وهي نفس النسبة التي تواصل التعاطي سواء بالنسبة للمخدرات الطبيعية أو الكحوليات.

لذا توصل هذا المركز إلى استنتاج آخر يتمثل في إهداء به في كل البرامج الوقائية وهو ضرورة الأسفل من أعداد المتعاطين الذين يدخلون الميدان على سبيل التجربة والبلبث عن الأساليب التي من شأنها أن تحد من الإقبال على مغامرة تجريب المخدرات أصلاً... وهذا مجال واسع لاجتهاد الاجتصاصيين والتربويين والقانونيين وكل من يعنيه مستقبل الشباب العربي.

ج- الجماعات الهشة

أطلق قسم بحوث تعاطي المخدرات هذا الاصطلاح ليشير إلى جماعات الشباب المعرضين لخطر التعاطي، فقد تبين أن ما بين ٢٠٪ و ٣٠٪ من لا يتعاطون المخدر ولم يجربوا تعاطيه هم في حقيقة الأمر على استعداد لخوض التجربة إذا اتاحت لهم الفرصة... ومعنى ذلك أن إقدامهم ليست راسخة في العرف عن التعاطي أو النشوة منه.

لذا كان على الخططين لوضع السياسات الوقائية أن يعرفوا سلفاً نوعية وعدد من أقبلا على المغامرة ولو مرة واحدة... وكذا أولئك الذين يبدو شغفهم أو رغبتهم في محاولات التجربة أو التحدي لهم الفرصة... ويمكن حصر هذه الأعداد بإجراء الدراسات الميدانية بين فئات الشباب دون الحاجة بتعميق الحال إلى أن يذكر أي منهم اسمه جناً للخطر الذي يدفع إلى إخفاء المعلومات أو الإدلاء بمعلومات غير صحيحة.

د- مغريات خارجية:

من النتائج المهمة التي توصل إليها جماعة البحث وجود علاقة إيجابية قوية بين دخول الشباب تجربة التعاطي وبين مقدار تعرضهم لموضوعات تتعلق بالمخدرات خاصة إذا لم تكن تلك الموضوعات مدروسة دراسة واعية تبصرهم بأخطارها... فقد تبين على سبيل المثال التأثير الخطير لبعض أجهزة الإعلام والتلفزيون والسينما الذي قد يثير في نفوسهم فضولاً للتجربة ذلك الشيء المجهول الذي يدور الحديث حوله... وهناك أيضاً بطبيعة الحال أحداث الأصدقاء وزملاء الدراسة والجيران والأقارب الذين قد

أن أي محاولة للتصدي لتعاطي المخدرات التي أصبحت أخطر وباء يترصد لها العالم في هذا القرن تتطلب فهماً حقيقياً لعقبة الدمن ونفسه ودراسة جادة لدوافع تعاطي المخدرات وظروفها... كما وأن في الاهتمام بالدمن هو الخطوة الأولى لمكافحة التهريب.

فهناك مبدأ معروف في مجال مكافحة المخدرات وهو أن -مدمن اليوم هو مهرب الغد- فالدمن عندما يستنزف الأدمان دخله ومخدراته لا يجد أمامه سبيل سوى الرضوخ لمصائب التهريب التي تقاومه فيقوم بالتعاطي لتجديد نفسه... فتلصص المصائب تحتاج دائماً إلى وجوه جديدة غير معروفة لاجهزة مكافحة.

وإذا وجدنا أن الشباب في مختلف أرجاء العالم هم أكثر الفئات تعرضاً لخطر المخدرات كما هو الحال في أميركا وأوروبا وبعض بلدان الشرق الأوسط حالياً.

لذا فالتعرف على ظروف أدمان الشباب على تعاطي المخدرات بالمرکز القومي وأسباب ذلك هي الخطوة الأولى للتصدي لهذه الظاهرة من منظور علمي فعال... وقد يهمن في هذا المجال أن تشير إلى النتائج التي توصل إليها قسم بحوث تعاطي المخدرات بالمركز القومي والبحوث الاجتماعية والجنائية في مصر من خلال ذلك البرنامج الطموح الذي تعرض لهذه الظاهرة بين الشباب بهدف الاستفادة من تلك المعلومات لاقتلاع الضوء على أمور تهم كل الجهود والشروعات التي تبذل على المستوى العربي لإبعاد الشباب عن دائرة المخدرات ووقايتهم منها.

دوافع الشباب لتعاطي المخدرات:

دلت نتائج أبحاث البرنامج الدائم لبحوث تعاطي المخدرات بالمركز القومي في مصر أن هناك دوافع معينة هي التي تدفع الشباب إلى إدمان المخدرات وأنها يجب أن تحظى من الهيات المختلفة بكل اهتمام إذا ما استهدف التعرض لهذه الظاهرة الخطيرة ومن بينها ما يلي:

أ- العلاقة بين تدخين السجائر والمخدرات:

ثبت من الدراسة أن الأدمان على تدخين السجائر هو المدخل الطبيعي لتدخين المخدرات... فعادة التدخين بصفة عامة تكون هي المقدمة الطبيعية لتدخين التبغ وتعد أحد التطورات التي تتفاقم وتتطور عندما يستبدل المدخن السجارة العادية بخارجية مشحونة بالحشيش عندما تقام له وسائل الإغراء مثل مخالطة غيره من المدمنين... وقد أثبتت الدراسات الميدانية التي أجراها هذا المركز أن العمر الذي يبدأ فيه التعاطي هو ما بين ١٥ - ١٧ سنة... وهو أيضاً نفس العمر الذي يبدأ فيه تعاطي السجائر... وقد ظهر تزايد هذه النسبة بين تلاميذ المدارس الثانوية في مصر... كما أثبتت تلك النتائج أيضاً تناقص أعداد الشباب الذين يبدأون التعاطي بعد سن العشرين... وتناقص أشد في أعداد من تخطوا سن ٢٤ سنة، وندرة فيما يتعلق بالبدء بعد سن ٣٠ سنة وقد استنتجت تلك

مفاهيم خاطئة تؤدي إلى التعاطي

تبين من هذه الدراسة أيضاً أن بعض المتعاطين ارتكزوا إلى هذه الآثارة نتيجة آراء ومعتقدات شائعة هي في حقيقتها آراء خاطئة... فقد تبين أن ١٠٪ من عيادات الطلاب هاشم الشعور على حد قول علماء الدراسة بحيث إذا لم تتم الاستجابة لهذا الميل يشمر الشخص بثني من الضيق والالام... وقد يكون منط العادة تناول طعام معين، أو شرباً أو تدخيناً... وعادة ما يكون لهذه المواد تأثير كيميائي في الدم والجهاز العصبي ينشط الميل لتناولها.

ومن الأخطار التي تدفع الشباب إلى التعاطي أولئك الذين يحلوهم أن يتحدوا عنها وهم يجهلون كل شيء عن أخطارها... والاسوأ من ذلك كله تلك الفئات التي تحدث عن التعاطي بما يفهم من أنه ليس في هذا أي خروج عن الآداب العامة أو ما يشكل جريمة ولا يعد من المعاصي الدينية... فمثل هذه الأحاديث المغيرة قد تجتذب الشاب وهو في تلك المراحل الخطيرة من حياته التي يتعلم خلالها من منطق التجربة والخطأ... ولا تكفي الثبات الطبية وحدها للتصدي لهذه الظاهرة فذلك يحتاج إلى أسس علمية ودراسات مستفيضة تحد من كل تناول سطحي وساذج لموضوع تعاطي المخدرات لسد الطريق أمام هذه المؤثرات النفسية.



أصبحت «مارجي واين» على أبحاث نسب إليها أولاده وكررت من تهديدها أولاده غير الشرعي... كما هدته بفصح امره خاصة بعدما أصبح من الأثرياء وتزوج وصارت له أسرة... حاول «شارلز ولين» أن يتنقها عن عزمها... ولكنها أصرت على أن تحقق لأبنها حقه الشرعي في النسب إلى والده بل وحقه في الميراث... وفي ليلة الحادث حضر «شارلز ولين» إلى المحل الذي تدبره عشيقته السابقة... وعاد بها الحديث إلى ذكرى الأيام السالفة ما كان من أمر هذه العلاقة وشوارها... فساءط أفعاله تبقى تلححهم كما مرت السنون... وكانت هذه هي اللحظة التي كان عليه فيها أن يواجه تلك الحقيقة... ولكنه كان أجبن من أن يعترف بأبوة ابنه... أو يحقه في الميراث... بل مثل هذه عادة ما يكون لها مثل هذه الظروف موقف مخالف فمشاعر الأمومة لا تنسى وتظل ترعى الابن شريعاً كان أو سفاهاً...

كان هذا هو محور النقاش الحاد الذي دار بينهما... ولكن «شارلز» أصر على موقفه... فارتدت حشرة النقاش... وعندما أدرك شارلز أنها تتمسك بموقفها وأنها لن تدعه يفلت من هذا المازق بل وعلى استعداد لتدميرها والتشهير به رأى أنه لا سبيل أمامه سوى أن يقتلها ويقتل الماضي معها فاطبق على رقبته حتى فقدت الوعي ثم ضربها ضربة عنيفة على رأسها بقطعة من الخشب السميك كان فيها القضاء عليها وخرج سعيداً بجريمته.

هنا وقد اعتقد أنه لا سبيل للوصول إليه... فملاحقته بها علاقة قديمة لا تتوصل للشرطة إليه ولكن خاب ظنه إذ كان هناك من يعرفون بأمر هذه العلاقة القديمة وكانت تحريات الشرطة من العمق والدقة حتى نشبت الماضي وأعيد استعادة تلك الميمز التي كان التحقيق مرة أخرى وواجهته الشرطة باسم ابنه الذي يعمل بشركته وبالدافع الذي جعل الأم تغفل الموت على أن تقي سره حفاظاً منها على علاقتها بابنه تاركة الجرم كله لضيمه أنهار هذا الجرم وانخرط في البكاء وأعترف بجريمته.

وليس هناك من يسرع إلى أودعت المجوز المستغنى وساعت حالها الصحية وفي اللحظات الأخيرة من حياتها قالت: «أني لا أريد أن أراه يتعذب ولكن سأتذكره يحمل ذنب فعلته... أنني لن أعترف أو أقول اسمه».

قلت المجوز تهذي في مرضها خمسة أيام وهي في سكرة الموت وكان إلى جوارها أحد رجال الشرطة ليكتف من بين شقيقها الأسماء التي ترددها فذكرت أسماء عديدة سجلها رجل الشرطة... واستدعته الشرطة واحداً بعد الآخر للتحقيق... ولكن في جميع الأحوال كانت تثبت

تمتلك اسهما في كل المصارف الاسبانية

الكويت تعزز زيادة استثماراتها في اسبانيا



خليفة بن زايد آل نهيان



فواز جابر

ووافق مجلس ادارة «بريما» انبوبيلاريا» الذي يترأسه فواز جعفر امس الاول على التقرير الذي قدم اليه حول نشاطات الشركة خلال العام الماضي. ويشير التقرير الى ان بريما «حققت» ارباحا في ١٩٨٩ وصلت الى ٤٠٠٠ مليون بيزيتا اي نحو ٣٦,٣٠٠ مليون دولار وهو ما يمثل اربعة اضعاف ارباحها في ١٩٨٨.

أكد مسؤول كويتي بارز على متانة العلاقات الاسبانية الكويتية وعزم الكويت على توثيق عرى هذه العلاقات والقيام باستثمارات في اسبانيا تضاف الى استثماراتها الحالية.

وابلغ نائب رئيس مكتب الاستثمار الكويتي فواز جعفر وكالة الانباء الكويتية هذا ان علاقات المكتب مع الحكومة الاسبانية ممتازة وأنه سيقيم بعرض من الاستثمارات في اسبانيا.

وأوضح ان المكتب يتق بالمستقبل الاقتصادي لاسبانيا وان توسيع استثماراته هنا سيشمل تطوير استراتيجية شركة «ايبرو» الاسبانية الكيوتية للصناعات الغذائية وتحويلها الى شركة دولية كبرى.

وابلغ جعفر «كونا» ان هذه الاستثمارات تشمل ايضا تنفيذ المشاريع الصناعية لمجموعة «ايبروس» الاسبانية الكيوتية للصناعات الكيماوية وهي اول المجموعات الصناعية في القطاع الخاص الاسباني مؤكدا أنه «مازال لدينا الكثير لنفعله في هذا البلد».

وكان فواز جعفر قد اجتمع امس الى وفد من الصحفيين من اسبانيا بعد ان ترأس اجتماع مجلس ادارة شركة بريما انبوبيلاريا» الاسبانية الكيوتية للعقارات.

وردا على سؤال صحفي اسباني حول حجم الاستثمارات في الكويت قال فواز جعفر باقتضاب «انه رقم مبالغ فيه نوعا ما».

وأكد على ثقة المكتب بشركته «الاسبانية» خليفة بن زايد آل نهيان «بالنسبة لنا فان خليفة بن زايد آل نهيان هو من الناس تعرف كيف ترى المستقبل».

وأشار فواز جعفر في هذا اللقاء الصحفي الى ان المكتب يملك حصصا مهمة في مصارف اسبانية رغم انها جميعا لا تتجاوز خمسة بالمائة من رأسمال كل من هذه المصارف. وأضاف ان في حيازة المكتب اسهما في كل المصارف الاسبانية الكبرى.

وكانت معلومات صحيفة اسبانية قد اشارت في الاونة الاخيرة الى ان المكتب اشترى في الاونة الاخيرة حصة مهمة في مصرف «بلياو بيتكيا» وفتت مساهمة المكتب في هذا المصرف الى اربعة بالمائة. ويذكر «بلياو بيتكيا» على رأس قائمة المصارف الاسبانية.

يعقد بالبحرين الشهر المقبل

الشيخ سالم يشارك
بمؤتمر للمال والمصارف



الشيخ سالم الصباح

يشارك محافظ البنك المركزي الشيخ سالم عبدالمعز الصباح في مؤتمر للمال والمصارف يعقد

بالبحرين في السادس من الشهر المقبل. ويبحث المؤتمر التعاون في المجال الاقتصادي، والتطورات في اسواق المال المالية في التسميات.

كما سيبحث المؤتمر الذي يستمر ثلاثة ايام تدفق رؤوس الاموال وفرص الاستثمار الصناعي حاليا ومستقبلا والمؤثرات الاقتصادية التي توفر الاستثمار والسياسات القادرة على ايجاد الحوافز.

ويتضمن جدول الاعمال كذلك مستقبل البحرين كمركز مصرفي اقليمي والحاجة الى مزيد من البنوك الاستثمارية في منطقة الخليج والمصارف العربية

والاسلامية واستراتيجية الاستثمار لصناعة الكيماويات البترولية وموضوع امتلاك حصص في شركات البترول الاجنبية.

١٠ فلويس ارباح
سهم «ورية للتأمين»

اعلن سوق الكويت للاوراق المالية بان مجلس ادارة شركة وورية للتأمين قرر في اجتماعه المنعقد بتاريخ ١٩٩٠/١٠/٣٠ التوصية بالجمعية العمومية بتوزيع ارباح نقدية عن السنة المالية المنتهية في ١٩٨٩/١٢/٣١ بمقدار (١٠) عشرة فلويس كويتي للسهم الواحد، علما بان هذه التوصية تخضع لموافقة الجمعية العمومية والجهات المختصة.

موسكو تتلمس نفقات الاستكشاف عن النفط وتستعين بالكويت

التفسيرات السياسية في الاتحاد السوفيتي واوروبا الشرقية ترفع اسعار النفط

العملات الصعبة. ولكن يوضح الباحث، الذي طلب عدم ذكر اسمه، ان هناك دلائل قوية تشير الى ان الكميات الانتاجية للاتحاد السوفيتي ستقل بنسبة ملموسة عن السنوات الماضية - والسبب الاساسي هو سياسة الانفتاح الاقتصادي ومحاولة رفع مستوى المعيشة للسكان الامر الذي يتطلب توفر السلع الاستهلاكية والمعمرة (مثل السيارات) بشكل اكبر. وسيتمسك هذا الامر ايجابيا على اسعار النفط.

ويضيف الباحث ان هذه السياسة سترتب عليها زيادة هائلة في عدد السيارات في الاتحاد السوفيتي لاوروبا الشرقية ومن ثم ارتفاع كبير في استهلاك الوقود.

ويشير الى ان موسكو قد لا تستطيع زيادة انتاجها من النفط لان هذا يتطلب استثمارات ضخمة وسنوات طويلة لان الحقول الحالية تقادم بعضها ونشب البعض الآخر هذا إضافة الى ان تكنولوجيا تكرير النفط في الاتحاد السوفيتي ليست حديثة.

ويذكر ان موسكو تسعى الى التعاون مع الكويت في مجال الاستكشافات البترولية في الاتحاد السوفيتي كجزء من خطتها لتقليص اعتمادها على القطاع النفطي. وقد قام وزير البترول السوفيتي بزيارة الكويت قبل ايام.



كامل حرمي

بشكل حاد. وقال مسؤولون تشيكيون ان موسكو ستقلص صادراتها بحوالي مليون طن هذا العام.

موسكو من جهتها أعلنت ان هناك نقصا في انتاجها النفطي وانها لن تستطيع مواصلة تصدير البترول الى دول اوربا الشرقية.

ويقول باحث نفطي يعمل في مؤسسة دولية انه لن يكون للقرار السوفيتي اثر على موازنة العرض والطلب على النفط اذا قررت موسكو توجيه نفطها الى مناطق اخرى، مثل اوربا الشرقية، بهدف الحصول على

كتب عبدالله التميمي:

اعتقدنا بان اسعار النفط سترتفع «تدريجيا» بسبب التغيرات السياسية والاقتصادية التي تشهدها اوربا الشرقية والاتحاد السوفيتي. ويقول مدير الامدادات في مؤسسة البترول الكويتية، كامل حرمي، ان سياسة «البريستويك» ومحاولة رفع مستوى المعيشة للمواطنين السوفيتي ستدفع القيادة في موسكو الى تقليص انتاجها في العديد من المجالات، ومن ضمنها قطاع الاستكشافات النفطية والتكرير.

ويقول حرمي انه نتيجة لذلك فان انتاج النفط في الاتحاد السوفيتي - البالغ حوالي ١٢,٤ مليون برميل يوميا - سيبدأ بالانخفاض فيما سيؤدي الاستهلاك بسبب سياسة الانفتاح وتوفر المزيد من الاجهزة المستهلكة للوقود.

ويضيف ان القرار الذي اتخذه الاتحاد السوفيتي قبل عدة ايام حول تقليص صادراته النفطية الى دول الكتلة الشرقية سيجعل هذه الدول تبحث عن مصادر اخرى - وستكون دول (اوربا) من بين المرشحين الاوائل لتزويد اوربا الشرقية بالوقود.

وكان الاتحاد السوفيتي قد قرر تخفيض صادراته النفطية الى تشيكوسلوفاكيا ودول شرقية اخرى

تبدأ مصر خلال الشهرين المقبلين تنفيذ اضمح مشروع صناعي تعديني لانتاج خام الفوسفات في العالم في منطقة الوادي الجديد جنوب مصر بطاقة اجمالية تصل الى مليوني طن سنويا في عام ١٩٩٦ وما بعدها. وتصل التكاليف الاستثمارية للمشروع والمشتريات التكميلية له التي ستقام في هضبة ابو طرطور ويمتد العمل به سنتين الى حوالي ١,١ بليون جنيه مصري حوالي ٤٣١ مليون دولار اميركي.

وستبدأ اول مرحلة لانتاج الفوسفات خلال العام المقبل كتجارب للتشغيل بطاقة ٦٠,٠٠٠ طن يوميا ويزداد سنويا حتى يصل الى الطاقة القصوى في عام ١٩٩٦.

مصر تقيم اضمح مشروع في العالم لانتاج خام الفوسفات

يعرفون عن البيع لعدم تذبذب الاسعار بشكل كاف

البحرينيون يحبون «الاسهم» للاقتران بدلا من التعامل فيها

يقول مسؤولون ومساعدا ان حجم التعامل في الاسهم في البحرين زاد الى اكثر من المليون منذ ففتح البحرين اول سوق للاوراق المالية بها رسميا في يونيو من العام الماضي الا انهم يقولون ان الامر يحتاج الى مزيد من الخطوات لجذب المستثمرين الى السوق الجديدة.

وقال فوزي بهزاد رئيس البورصة ان حجم التعامل في النصف الثاني من عام ١٩٨٩ زاد الى ٤٤,٣ مليون سهم بعد ان كان ١٧,٣ مليون سهم خلال الاشهر الستة الاولى من العام عندما كان يتم التعامل في الاسهم في سوق غير رسمية تجري الاتصالات فيها بالتليفون والتكس.

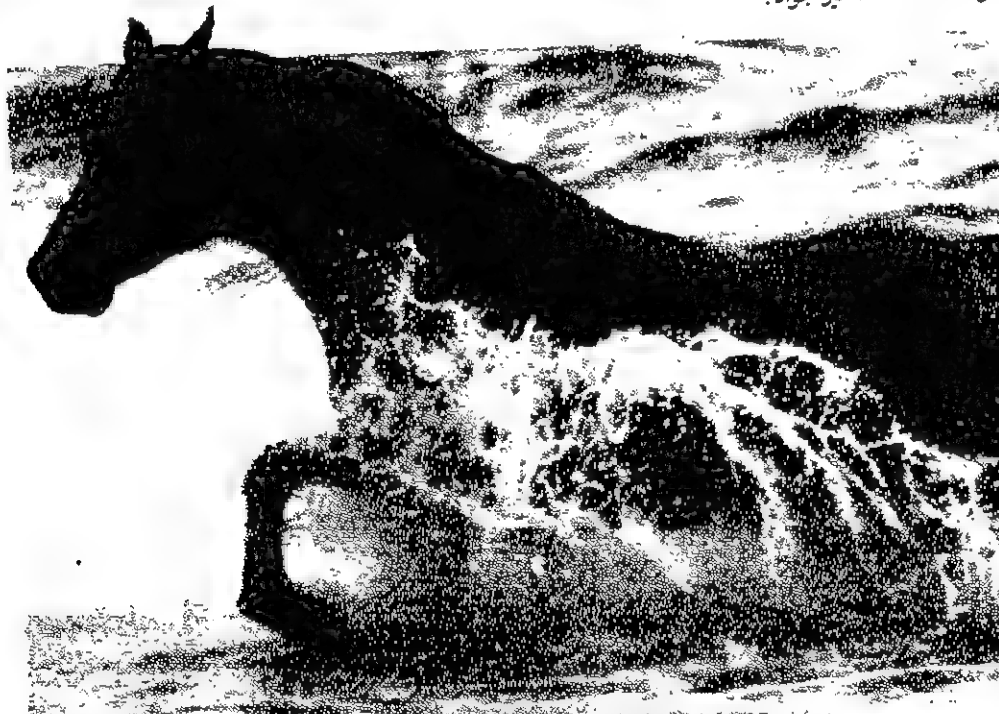
بالتيهون والتكس.

المعلومات عن ادائها.

ليس بطيء من بني أم القرى

(مثل عربي قديم)

يُضرب هذا المثل لبني الكرام؛ أي من ولدته الكرام لا يكون لثيا، كما لا تكون أولاد هذه القرى بطيئة. فأم القرى جواد كانت لا تلد غير جواد.



لا تردوا في الاتصال بنك يشم منذ سنوات عدة بالعرف على التراث العربي السائد

المعرض المشهور للسوق الخليجي

MEFEX 90
ميفيكس ٩٠



١٠ - ١٣ فبراير ١٩٩٠

معرض الشرق الاوسط السادس للمواد الغذائية والمعدات الخاصة بانتاجها وحفظها وصالون فنون الطبخ

مركز معارض البحرين

أوقات الدوام
من السبت ١٠ فبراير الى الثلاثاء ١٣ فبراير ١٩٩٠
يومياً من ٩ صباحاً الى ٦ ظهراً ومن ٤ عصراً الى ٧ مساءً

ادارة المعارض العربية

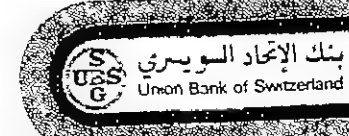
Arabian Exhibition Management

تحت رعاية وزارة التجارة والزراعة

GULFAIR

Skypak International Express

ص ب ٢٠٢٠٣ المنامة - البحرين - هاتف ٢٥٠٠٣٣ - تليكس ٩١٠٣٣ EXHIBEN - فاكس ٢٤٣٣٨١



بنك الاتحاد السويسري
Union Bank of Switzerland

مركز الرئيسي في زيوريخ: Bahnhofstr. 45, 8002 Zurich
فرع حيف: Rue du Rhône, 1211 Geneva
8, Rue du Rhône, 1211 Geneva
مكتب دبي بالشرق الأوسط منذ: ١٩٧٦
١٩٧٦ - البحرين، ١٩٧٤ - بيروت.



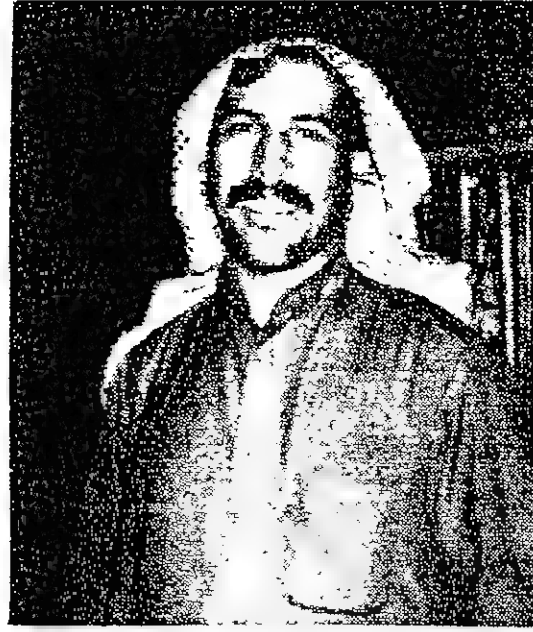
● محمد سعد



● محمد لمس



● فاروق عبدالله العوزي

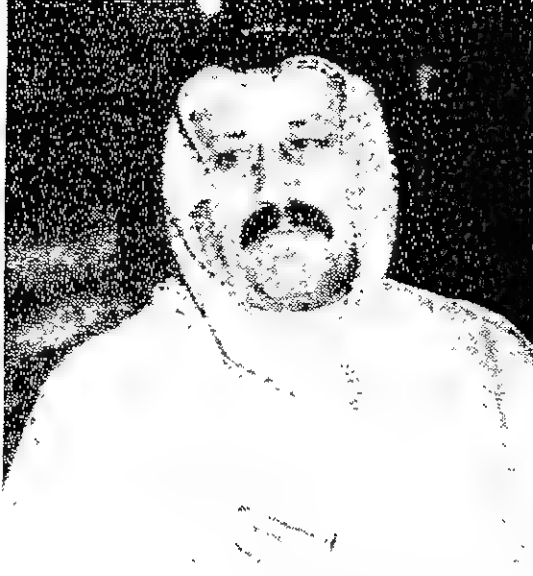


● خشان عبدالعال

البيرة رفع اسعار الفحم



● ندى محمد



● عجاج مياح نومان



● عمر النصار



● فواز محمد العمر



● عبدالوهاب

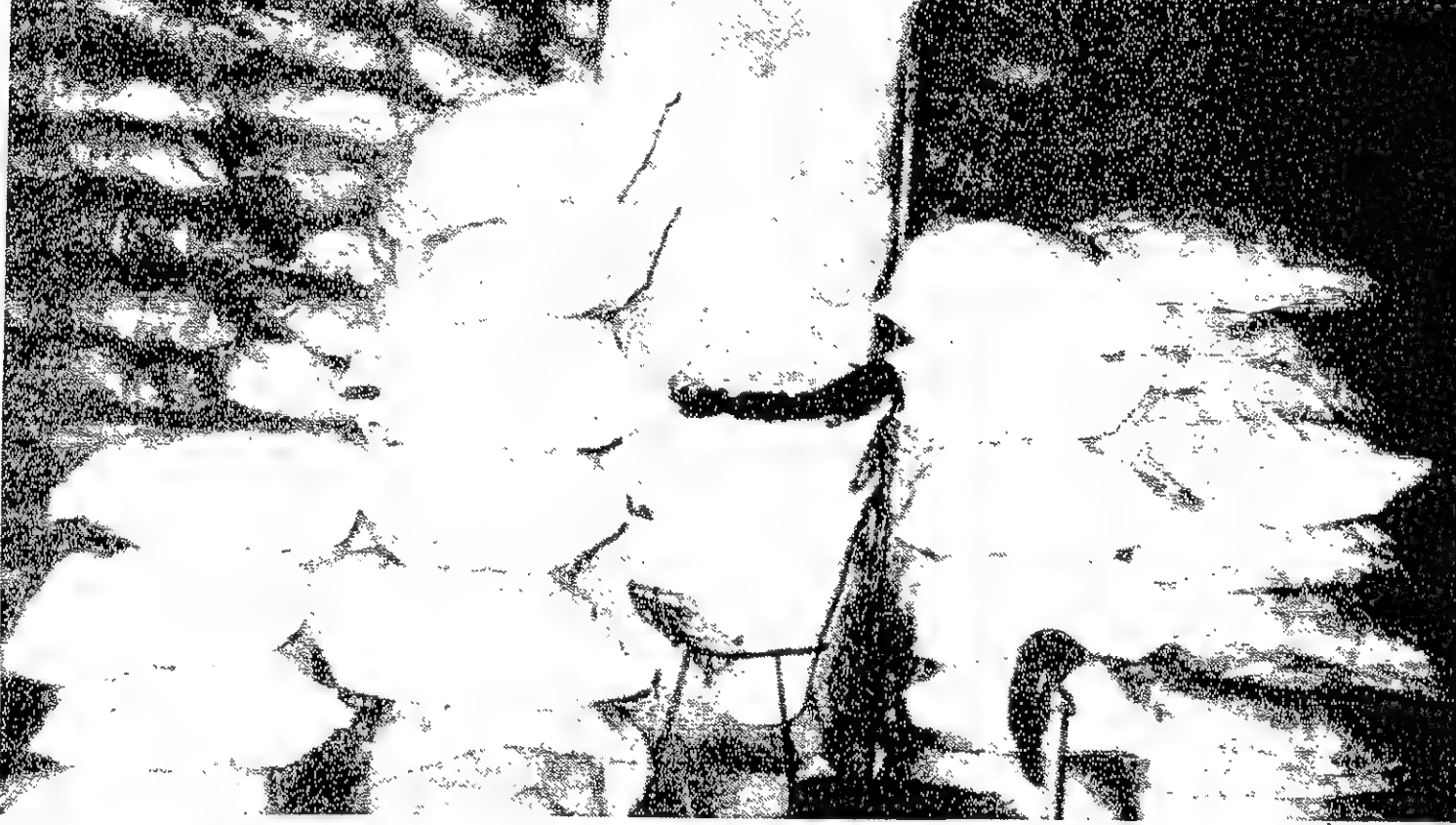
التاجر «الوحيد» استغل زيادة الطلب والمستهلكون يدفعون صاغرين ■ الغش وارد واوزان الاكياس هل هي صحيحة كما يقول البائع ؟

● لماذا ؟
- انه جيد وليس له راحة وقوي
اللبس ولا ينطفيء بسرعة.
● ويكم كيلو فحم النارجيلة ؟
- لا اعرف الكيلو ولكنني اشتري
بالكيلو ويكلفني ديناراً.
● تقريبا كم كيس تستهلكين من الفحم
بالشهر ؟
- لا استطيع التحديد فاحيانا انا
اشترى واحيانا زوجي على حسب
حاجتنا من الفحم.
● اذا وضعت امامك عدة انواع من
الفحم هل تستطيعين معرفة فحم
«النارجيلة» ؟
- بالطبع انها خيرة.
● وتقول حياة محمد خليل عن فحم
النارجيلة انه ارتفع سعره.
● وما هو مقدار ارتفاع السعر ؟
- الكيس الذي كنا تشتريه بنصف
دينار اصبح بـ ٧٥ فلساً ثم اشتريه
اليوم بدينار.

● لماذا ؟
- يقول البائع ان سعر الشحن
والتكلفة ارتفع.
● كم كيلو يكيس الفحم ؟
- حوالي ٢,٥ كيلوغرام.
● وسألت المشتري عزيزة ممتق
الريشدي عن رايه باسعار الفحم
فقال:
- السعر لا يأس به
● يكس تشتري كيلو الفحم ؟
- انني اشتري كيلو.
● ويكم تشتري كيلو الفحم ؟
- بخمسة دنانير.
● وكس كيلو يكيس الفحم ؟
- يقول البائع ان به ٤٠ كيلوغراما
من الفحم.
● هل وزنت كيس الفحم الذي يزن ٤٠
كيلوغراما ؟
- لا ولم افكر في هذا الفعل.
● لماذا ؟
- لم يجب.

البديل
اما بالنسبة لقول شالح مشلع
المشتري للحطب والذي يفضل في
التدفة عن الفحم.
- ان استعمال الحطب افضل وانظف
من استعمال الفحم وعلاوة على ذلك
شار الحطب اقوى من شار الفحم
ورائحته لا تضر بالصحة مثل رائحة
الفحم.
● معنى قولك ان الحطب يمكن ان
يكون بديلا عن الفحم ؟
- بالطبع فهو اصح للصحة
وللجيب.

يفضل سالم الرميحي شراء الفحم
من بائع معين وعن سبب تفضيله قال:
- انني لا اعرف انواع الفحم لذا الجأ
الى بائع الذي يختار لي الفحم
الجيد ولتقني فيه لا اريد ان ابدله.
● ويكم تشتري كيلو الفحم ؟
- اشتري كيس الفحم الذي يزن
٣,٥ كيلوغرامات بديناراً.
● وما هو نوع الفحم الذي تشتريه ؟
- لا اعرف.
● اما المشتري كامل نعيم جبار الذي
يفضل التدفة بالحطب عن الفحم فقد
قال:
ان الحطب يوفر الكثير من النقود
لانه ارخص من الفحم ولانه يعطي
لهيا اكثر ويدوم اكثر من الفحم.
● ويكم تشتري الحطب ؟
- الكوم بدينار.
● تقريبا ما وزن الكومة من الحطب ؟
- ٥ كيلوغرامات.
● ويشتري خشان عبدالعال فحم
القدو بـ ٦٠٠ فلس.
● الم يكن غاليا ؟
- لا استطيع ان اجد البديل لكي
اقارن بالاسعار.
● كم كيلو يكيس الفحم الخاص للقدو.
- حوالي ٢ كيلو ونصف.
● معنى ذلك انك تشتري كيلو الفحم
بـ ٣٠٠ فلس
- نعم
● اي نوع من الفحم هذا ؟
- لا اعرف غير استعماله.



● الفحم

● ومن الذي يضمن لك ان الوزن
مضبوط ؟
- لم يرد.
● ويشتري عجاج مياح نومان الفحم
دائماً ولكنه اليوم يشتريه من قفزة
الاسعار بدون مقدمات.
● وماذا تقصد بقولك ؟
- لقد كنت اشتري منذ شهر ونصف
كيس الفحم الذي يزن ١٥ كيلوغراما
بخمسة دنانير اما اليوم فقد اشتريته
بسبعة دنانير ونصف ليس فرقاً كبيراً
واضحاً.
● هل سالت عن سبب ارتفاع سعر
الفحم ؟
- نعم سالت احد تاجر الفحم عن
سبب ارتفاع الاسعار فقال: ان الفحم
الافريقي خاصة منع من الاستيراد من
قبل الحكومات. اما انواع الفحم
الآخرى فقد ارتفعت تكلفتها.
● وما هو سعر كيلو الفحم الافريقي ؟
- الكيلو بدينار وهو موجود عند
بعض بائعي الفحم المعروفين وقليل
وجوده.
● وما هي مميزات الفحم الافريقي ؟
- قوة اللهب الدائمة.

خبرة
وتفضل ندى محمد الفحم الخاص
بالنارجيلة.

وخلافه لا يصلح للاستعمال. وعلاوة
على ذلك ان البائع يضيف بعض
الدھون للفحم لكي يزيد من وزنه وذلك
يؤدي الى حدوث رائحة غير صحية
ومضرة للجهاز التنفسي.
● وماذا تقترح لحماية المستهلك من
غش بائعي الفحم ؟
- الرقابة من المسؤولين ليس الا
ويكفينا غلاء الاسعار.
● ويكم تشتري كيس الفحم الذي
يوزن عشرين كيلوغراما باربعة دنانير
وذلك لانك واقفة الان لانني اشتريه
دائماً من هنا بخمسة دنانير.

● معنى ذلك ان وجودي يطيبك
تخفيض من البائع ؟
- نعم
● لماذا ؟
- لانه خائف من ان تكتبي عنه انه
غال.
● معنى قولك ان البائع في يده
تخفيض سعره ويدون خسارة.
● ولماذا يزيد سعره الان ؟
- لزيادة ربحه ولعدم وجود لائحة
اسعار تقيده عند البيع.
● هل وزنت كيس الفحم عند شرائه ؟
- لا

كيلو من الفحم بالشهر اشتريها
بدينار.
● هل انت زبون دائم لهذا المحل ؟
- نعم لانه قريب لي وفي طريق.
● هل اشتريت فحمًا من احدى
الجمعيات التعاونية ؟
- لا

● لماذا ؟
- لان الفحم الصناعي لا افضله ؟
- لمسلك ان جميع الجمعيات
التعاونية بالكويت توفر الفحم النباتي
وتبيع كيس الفحم الذي يزن ٥
كيلوغرامات بديناراً.

وبالنسبة لقول عمر النصار احد
مستهلكي الفحم عن الاسعار:
- ان السعر اصبح مرتفعاً عن
الشهور السابقة وقلنا انه موسم بيع
والطلب كثير لذا يلجأ البائع لرفع
السعر ولكن...
● ولكن ماذا ؟
- لكن ماذا ؟
- لجا كثير من بائعي الفحم الى
النقص لزيادة وزن الفحم.
● وكيف يتم غش الفحم في رايك ؟
- انني افضل شراء الفحم الصناعي
ويقتصر ان يكون خالياً من الفحم
الحطون والمذقوق ولكن بالمزلة اجد
ان ربع الكيس في القاع عبارة عن تراب

باسعار الفحم اليوم:
- الاسعار غالية جدا اليوم والى هذه
الحلقة لا تعرف من هو السبب في هذا
الغلاء التاجر ام المورد ام البائع لم
تعرف الى اين تذهب لتوقف هذا الغلاء
غير المعادي.
● وماذا تشتري اليوم من الفحم ؟
- فحم بخور مالبزي وقد اشتريت
كيس الفحم الذي يزن ٣٥ كيلوغراما
بستة دنانير.
● ويكم تشتريه في السابق ؟
- باربعة دنانير ونصف.
● الفرق واضح ؟
- الم اقل لك ان الفحم اصبح غاليا
جداً.
● هل يمكنك الاستغناء عنه ؟
- لقد اصبح عندنا عادة في
الشتاء بالجلوس حول القود والبخور
وخلافه...
● ويفضل فواز محمد العمر شراء
فحم النارجيلة.
● لماذا ؟
- لان لهب فحم النارجيلة جيد
وناره لا تنطفئ وشديدة ووزنه ايضا
خفيف.
● وماذا تقول عن سعره ؟
- لا شيء غير انه غال والواحد تب
من كثرة الغلاء في كل شيء المهم انني لا
استعمل الكثير من الفحم فيكفياني ٣

كان يشتري الفحم عن رايه بالسعر
فقال:
- السعر غال هذه الايام والبائع
يستغل موسم الشتاء برفع الاسعار،
خاصة وان اجازة الربيع بعد عدة ايام.
● يكس كيس الفحم اليوم ؟
- اشتريت كيس الفحم الذي
يوزن ٣ كيلوغرامات بدينار وهذا غلاء
فاحش وحرام.
● ويكم تشتريه بسعر مخفض اخر
مرة ؟
- منذ شهرين فقط كان كيس الفحم
الذي يزن ٥ كيلوغرامات بديناراً.
● في رايك ما هو سبب الغلاء ؟
- لقد تعودنا على ذلك الغلاء عبر
السنوات السابقة باستغلال المواسم
من طلعة البر ويرد الشتاء.
● هل تعلم ان بالجمعيات التعاونية
يباع كيس الفحم الذي يزن ٥
كيلوغرامات بديناراً ؟
- على حسب علمي انه فحم
صناعي.
● لا انه طبيعي مثل الذي تشتريه
اليوم أي فحم طبيعي نباتي.
● الفحم الذي تشتريه تستعمله للقدو
ام ماذا ؟
- استعمله للقدو وليس للشوي لان
له فحماً اخر.
● ويقول المستهلك محمد سعد رايه



● حياة محمد خليل

من اقنعع المستهلك ان الفحم في الاستهلاكيات .. «صناعي» ؟

ما يباع الفحم عبدالوهاب محمد
فكان يقول عن مبيعاته اليومية:
- ان الطلب كثير على الفحم وخاصة
في برد الشتاء القارس ولان كثيرا من
الناس تفضل التدفة بالقود لذا نجد
الطلب كبيرا.
● ما علامات الفحم الجيد ؟
- ان تكون قطعة الفحم صلبة فهي
تعطي وهجا اكثر من الفحم الهش
ويلاحظ انه كلما خف وزن الفحم كلما
كان افضل من الفحم الثقيل لانه لا يكون
رطباً او عليه بعض الدهون.
● معنى ذلك ان الفحم المشوي وزنه
اقل من الفحم الجيد ؟
- نعم فقد يكون غير متفحم جيدا
وقد يكون به ماء او زيت او ما شابه
ذلك.
● يقال ان الفحم الجيد يمكن التعرف
عليه من رائحته ؟
- نعم رائحة الفحم المخلوط غير
جيدة اما رائحة الفحم الجيد فهي
جيدة ومعمودة لدى الزبائن الدائمين
على استعماله.
● اري اناسا تشتري فحمًا خاصا
للتارجيلة فما هو الفرق بين الفحم
العادي وفحم النارجيلة ؟
- فحم النارجيلة لا ينطفيء وله
لهب جيد ويمتاز هذا الفحم بانه ارفع
من فحم الشوي.
● ويكم سعر كيلو الفحم الخاص
للتارجيلة ؟
- كيس الفحم الذي يزن ٢,٥
كيلوغرام بديناراً.
● وبعد ان اتهمنا من لقاء بعض
بائعي الفحم لجأ الى لقاء بعض
المستهلكين المستعدين على شراء
الفحم.

ارحمونا من الغلاء
سألت فاروق عبدالله العوزي الذي

كتبت عفت سلام:
لم تخرج تكنولوجيا الكهرباء والغاز
ومصادر الحرارة الاخرى الفحم كليا
من لائحة المواد الاستهلاكية، وكل ما في
الامر خلال الـ ٥٠ عاما الاخيرة
بلاخذان الفحم كان يراى قائمة مواد
الطاقة الحرارية بالنسبة للمستهلك
لكن يطهى طعامه ويتدفأ من برد
الشتاء، وغير ذلك من استخدامات
الفحم.
● واصبح الفحم مع اقتحام
التكنولوجيا في اخر قائمة المصادر
الحرارية الاستهلاكية.
● اما في الشتاء فما زال الاف
المستهلكين يفضلون «كانون» النار
الذي يعمل بالفحم. وفي الفضول
الاربعة هناك زبائن دائمين للفحم مثل
بائعي اللحوم المشوية والمستهلكين
الذين يرغبون بتجهيز هذه اللحوم
بالتسليم سواء في طمعات البر او في
المنزل.

وما زال «القدو» وسيلة التدخين
التقليدية تحتاج الى الفحم. ورغم ذلك
فان سوق الفحم بالكويت لا يليق هذه
الاصحاحات بالمعنى الصحيح،
فالمتوسط واحد ويضفة بائعين هم كل
ما في هذا السوق، وهم المسيطرون على
تجارة الفحم، بحيث اصبح الفحم في
الكويت يسمر الفحم، ولكي تضع امام
المستهلكين والمستهلكين صورة عن حالة
السوق كان هذا التحقيق في الايام التي
شاهدت فيها الكويت موجة البرد
القارس فكثر الطلب على الفحم.

محمد لمس تاجر الفحم من زمن
بعيد، قال عن مصادر الفحم:
- في الحقيقة ان الفحم الذي تعامل
فيه بائعي من عدة مصادر، فمعه الفحم
الماليزي وهو الذي يستخدم عادة في
الشوي، اما الفحم الصافي فهو ايضا
يأتي من ماليزيا ولكنه بدون شوائب.
ويوجد نوع اخر من الفحم تستورده من
سنغافورة.

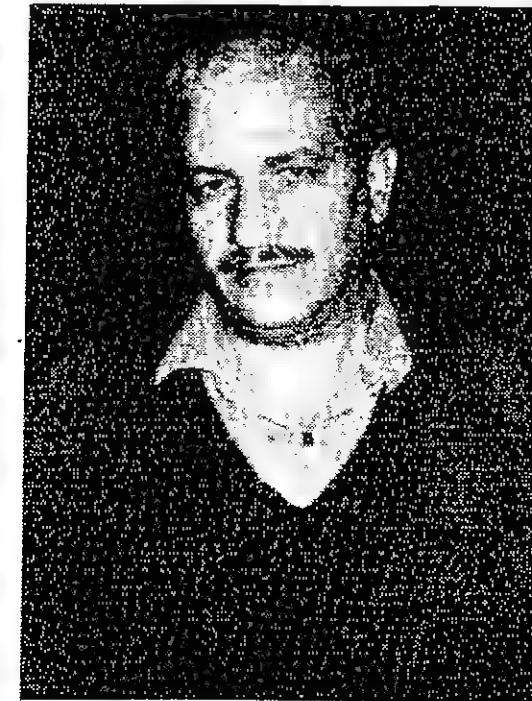
قلت ان الفحم الصافي الماليزي خال
من الشوائب ماذا تقصد بقولك ؟
- اقصد ان كيس الفحم الصافي خال
من الاتربة وقطع الفحم الصنيرة.
● هل يباع الفحم باكياس بالحل ؟
- نعم فهو يأتي من الخارج معيا
بخيش من النايلون الكبير ويوزن الواحد
احيانا نصف طن.
● معنى ذلك انك تضع في بعض اكياس
الفحم غير الصافي بعض الشوائب من
الفحم الصنير (الدوق) غير الصالح
للاستعمال ومسحوق الفحم لزيادة
الوزن ؟
- لم يجيب...

● هل يمكن معرفة اسعار كل من انواع
الفحم واوزانها ؟
- ابيع كيس الفحم الماليزي الذي
يوزن ٤٠ كيلوغراما بخمسة دنانير
وكيس الفحم الصافي الذي يزن ٢٥
كيلوغراما بثلاثة دنانير، اما الفحم
السنغافوري فكيس الفحم الذي يزن
عشرين كيلوغراما بدينارين ونصف.
● اثناء حديثي معك لاحظت انك بعت
ثلاثة كيلوغرامات من الفحم بدينار
لماذا مع انه من قودك لي، يجب ان يكون
سعر الكيلو ١٢٠ فلساً.
- لم يجب.

قلت لي اسعاراً خيالية، لم يعمل بها
في السوق الفعلي والدليل على ذلك انني
اشترت من عندك منذ اسبوع كيس
فحم يزن ثلاثة كيلوغرامات بديناراً، مع
انني قلت لك في حينه انك تباع باسعار
غالية، لان هذا الفحم النباتي نفسه
يباع بالجمعة، الكيس الذي يزن
خمسة كيلوغرامات بديناراً، فكان ردك
انه فحم صناعي وليس طبيعياً فما هو
رايك ؟
- في هذه الايام يرتفع سعر
الفحم عن الايام العادية ويقتصر
الشتاء وطلعة البر موسم الفحم حيث
يزيد الطلب عليه.
● معنى ذلك انك تستغل الفرصة
للبيع ؟
- لا المشتري واع ولا تخافي عليه.
● كم عدد الموردين للفحم بالكويت ؟



● كامل نعيم جبار



● سالم الرميحي



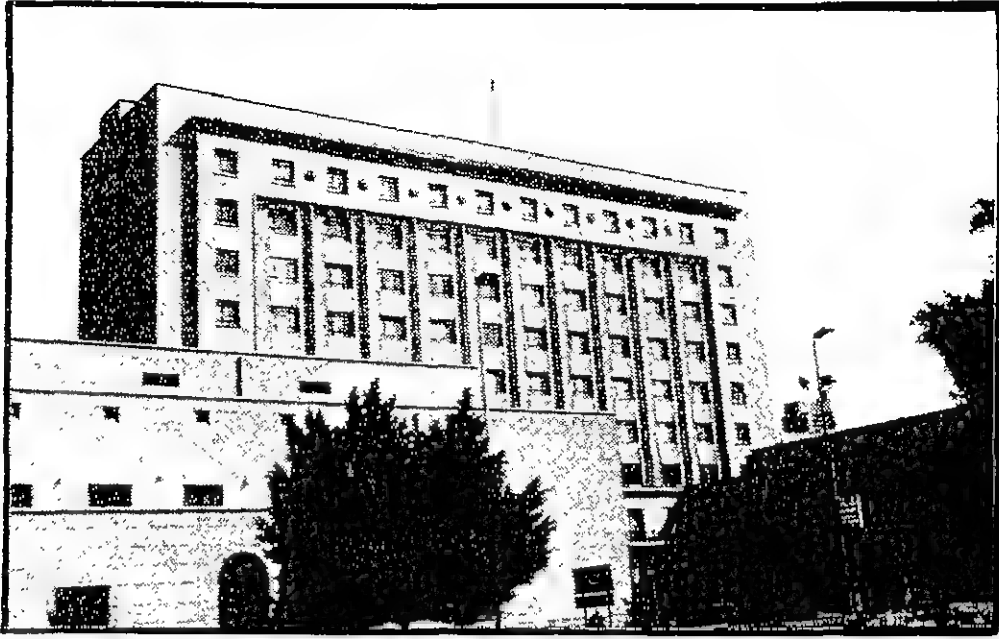
● شالح مشلع



● عزيز ممتق الريشدي

مقر الجامعة في تونس انتهاك يومي لحياتهم

لبنان أزمة مزمنة خيوطها في إسرائيل.. والوقت يحلها



مقر جامعة الدول العربية في القاهرة. تونس انتهك للميثاق



حرب الخليج. الوقت يحلح السلام الدائم



الحرب اللبنانية. تنتهي بالحوار

من العار أن يوقع الزعماء العرب قرارات.. ثم لا ينفذوها ■ السلام الدائم في الخليج يحتاج شجاعة إيرانية ■ احذر اليمنيين من الاندفاع

العاطفي نحو الوحدة ■ وحدة الشمال والجنوب في السودان تتحقق بالحوار الديمقراطي ■ لا استبعد حدوث منازعات جديدة في الوطن العربي

ما لم تبدأ خطوات عملية في هاتين النقطتين، فسوف يظل التضامن العربي هدفاً. لقد تواضعت، وسنستمر كلمة الوحدة العربية، وحتى وحدة العمل العربي. نتحدث عن التضامن العربي بأمل أن نصل الى وحدة عمل عربي في بعض الأمور البسيطة. مثلاً.. اليوم هناك حوار مع أوروبا.. من أجل ماذا، وما هو الهدف العربي؟ لا نجد أجابة عن الجانب العربي، الجانب الأوروبي لديه الأجابة.. هم يعرفون ماذا يريدون، ونحن لا نعرف ماذا نريد.. التضامن العربي يحتاج إلى تنسيق بان يجلس الرؤساء معاً، ويحددون الموضوعات بالضبط، ثم تشكل لجنة من الوزراء لحلها. مثلاً التضامن العربي من أجل دعم الانتفاضة.. كيف.. هل عقد اجتماعاً لمجلس الجامعة.. ولا اتخذ قراراته؟.. عندما تجتمع قمة لدعم المنظمة، ويتقرر مبلغ من المال ولا ينفذ لسوء القرار، لم يملكون ذلك سلفاً، تكون النتيجة أن التضامن العربي مفقود.. ولم نصل بعد الى مرحلة التضامن العربي.. هذا اعتراض على شكل السؤال.. الذي كان يقول في جوهره، هل يمكن أن تقوم نزاعات أخرى داخل المنطقة العربية؟..

يمكن جداً، أن افاجئ في أي يوم بمشاكل ونزاعات جديدة بين دولتين عربيتين.. والحل حتى لا يقع ذلك؟ لا أطلب أكثر من أن يجتمع الرؤساء العرب، وينفذوا ما يتعهدون به، من المعيب على الأمة العربية أن الوزراء يجتمعون، ويقررون أموراً يعملون مقدماً أنهم لن ينفذوها.. مثل ماذا؟

في قمة الجزائر.. مساندة الانتفاضة.. كيف يوافقون على قرارات يعملون أنها لن تنفذ؟ ومثال آخر ميثاق الجامعة العربية يشتهل كل يوم لأنه ينص على أن مقر الجامعة العربية هو القاهرة، ولم يقل في تونس.. ولا تستطيع أن تنقل المقر الى تونس إلا إذا عدلت الميثاق.. معنى هذا أنك لا تحترم حتى الكلمة التي وقع عليها الرؤساء منذ قيام الجامعة، ووقعوا عليها مرة أخرى عام ١٩٦٥.. يمكن أن عدل الميثاق، ولكن لا بد أن تعمل تحت مظلة احترامها..

يمكن أن يجتمع الرؤساء ويقولون نعدل الميثاق، وعند ذلك نسل ما الذي يعدله، هل هم الموفون.. وهل ميثاق الأمم المتحدة يعدل، وهل يعدل الميثاق الأفريقي.. إذا كانت هناك أسباب قوية يمكن أن اضيف على الميثاق لتقويته.. أن لدي مشكلتين كما قلت هما الأمن الذي تهددني فيه إسرائيل، والاقتصاد الذي وصل ببعض الشعوب الى حد الجوع..

هاتان المشكلتان تمالجان عن طريق الرؤساء.. اما ان تأتي بالميثاق وتلقي بالدم عليه ونقول بتعدليه، ان احدا لا يخرق ميثاق الأمم المتحدة ويضع ميثاقاً جديداً.. الميثاق الاصيل وضعه الحكام العرب في لجنة تحضيرية فمن الذي يعدله الآن؟

قضايا ومشاكل التسمينات

● محمود رياض.. ماذا يرى في التسمينات للامم العربية، وما هو مطلبه الذي يأمل أن يتحقق خلالها؟
- ان يجتمع الرؤساء العرب في أقرب وقت، وأن يتفقوا على أمور محددة، أولها كيف يعمل مؤتمر القمة، وكيف ينفذ قراراته، وكيف تحترم...
● ان تجتمع لتبني القضية الفلسطينية، ولبحث قضية المهاجرين الروس، ونضع آلية لتنفيذ ما اتخذ من قرارات..
● هل ترى أن التسمينات يمكن أن تكون عصر الديمقراطية في الوطن العربي؟
- الديمقراطية ممارسة ولا تأتي في عشر سنوات، يمكن أن نقول انه العصر الذي سيدأ فيه المشاركة الديمقراطية ولا بد أن ترتفع بمستوى الجماهير، وايضا القناعة من القيادة.. التسمينات تحتاج الى جهد للمساعدة في إقامة الديمقراطية، جهد من الحكام ومن الناس..

● هل يمكن أن تقوم سوق عربية مشتركة في التسمينات؟
- لقد حاولنا ذلك منذ الخمسينات، ولدينا اتفاقية سوق مشتركة، واتفاقية وحدة اقتصادية، وامانة وحدة اقتصادية على الورك، ولكن الخلافات العربية تطغى على الاقتصاد..
● هل أنت متفائل بمستقبل الوطن العربي في التسمينات؟

● ان أؤمن فقط بالتنظيم وليس التشاؤم أو التفاؤل..
● طوال الحوار، أنت تتحدث عن القضايا التي تحل فقط أيضا بالحوار.. هل القضية هي مجرد الحديث؟
- الحوار الديمقراطي الذي يشارك فيه كل الاطراف ولا يقتصر على شخصيتين هو الذي يحل المشكلة..
● هل تلعب الجامعة العربية دوراً في الحوار حول هذه المشاكل؟

● كان ينبغي أن يكون له دور، ولكن بعض الدول العربية رأت ان الجامعة لا تستطيع ان تحقق ما تريد، فبدأت التجمعات الإقليمية تظهر..
● ينبغي طبعاً ان يكون للجامعة دور..

العالم كله لا يمكن تجاهله.. القضايا الاقتصادية بالذات لا بد من التاني فيها والمعاناة بها حتى لا تقع مشاكل في المستقبل.. هم يحاولون ان يصلوا الى نقد موحد.. وهي خطوة عظيمة، ولكن هل يمكن الوصول اليها خلال شهر أو سنة أو خمس سنوات؟.. في تجربة الوحدة بين مصر وسوريا بعد ثلاث سنوات لم تقترب شجرة واحدة من الوحدة الاقتصادية، وظل النقد كما هو مختلفاً تماماً، وكل ما حدث هو اتفاقات، وكانها بلدان اجنبيين.. ربما كان الوضع هناك مختلفاً وإفضل، حيث تقارب بين بلدين كانا في حالة فقر، وسبق اليمن الشمالي في السنوات الأخيرة، ووجدت موارد بترولية في الشمال والجنوب.. انني احذر من التسرع، وهذا نتيجة التجربة التي عشتها بين مصر وسوريا، وكنت من انصار عدم التسرع.. ولكن دون تسرع.. في ما زلت أرى ان امكانات النجاح كبيرة، ولكن دون تسرع.. في القرارات، للجان تدرس، وتغطي أطول فترة ممكنة.. في أوروبا بدأ من سنة ١٩٥٥ الكلام عن سنة ١٩٩٢، وليس في وحدة كاملة.. قد حاولت عام ١٩٧٣ ان اساعد في قيام هذه الوحدة، وانشأت لجاناً قانونية واقتصادية ودرست مئة مرة فيها الجامعة العربية، ونجحنا على الاقل في إيقاف الصراع المسلح..

الصحراء المغربية

● مشكلة الصحراء المغربية ما هي رئيسكم لحل هذا النزاع؟
- لقد عاصرت هذه المشكلة، وانتقلت اليها، والتقيت بالشخصيات المؤثرة من كل الاطراف، في المغرب، وموريتانيا، والجزائر، والبوليساريو، وطرت بالمطائرة فوق المنطقة.. وكانت المشكلة وقتها، ان الفكر في المغرب العربي يستغرق لهذا النزاع، وهو يتجه الى التوحّد.. فقد كان الفكر في المغرب هو فكر وحدوي، وكنا نستورد مذهبين لماذا لا تقوم دولة واحدة، وما الداعي لقيام دولتين جديدتين، يكفينا الدولتين التي قامت، فان وجود الصحراء كانت مفاجأة لنا في المغرب العربي.. ولكن في منطقة الصحراء كانت مفاجأة لنا في المغرب العربي.. ان يقال ان سكان الصحراء او الجمهورية الصحراوية يطلبون دولة كل ما في اهلنا ان هناك وحدة موجودة، وعندما ينسحب الاسبان تعود الى المغرب.. ولم نستطع ان نستوعب فكرة وجود انفصال في الداخل في ذلك الوقت، ومع طرح الملك الحسن فكرة الاستفتاء لم تعد هناك اعذار لأي مسؤول..

وفي النهاية فإن وجود التجمع المغربي سيساعد على حل هذه المشكلة فالخلاف بين المغرب والجزائر كان ينكسر عليها، وفي نطاق التقاهم المشترك اعتقد ان المشكلة في طريقها الى الحل..

موريتانيا .. والسنتال

● والنزاع بين موريتانيا والسنتال.. كيف يحل؟
- الحقيقة ان هذه المشكلة تفجرت فجأة، ففي اثناء عملي في الجامعة وزيارتي للمنطقة لم أشعر ان هناك مشكلة.. اعرف ان الجنوب له اصول زنجية، وان الشمال له اصول عربية، لكن العلاقات طيبة، وهناك اندماج بين كل الطوائف في الحكم.. ولا استطيع بكل اسف ان اقول انها مشكلة طائفية، لان كلهم مسلمون، وهناك اختلاط ومصالح.. ولكننا من المشاكل اعتقد ان القضية ذات ابعاد اقتصادية.. فهناك اتفاق عام، وصل الى اتخاذ قرار في مؤتمر القمة الأفريقية عام ١٩٦٤ باحترام الحدود القائمة حالياً رغم معرفتنا بان هذه الحدود وضعتها يد استعمارية.. فلا بد من احترام هذا القرار..

منازعات جديدة

● بعد هذا الاستعراض لأغلب المشاكل الساخنة في الساحة العربية، هل يرى السيد محمود رياض ان ثمة منازعات جديدة يمكن أن تقوم في ظل التضامن العربي القائم حالياً؟
- بداية، أعترض على صيغة السؤال، فليس هناك تضامن عربي، كل ما حدث هو قيام علاقات عربية عربية، وتكتلات عربية على الورك لم يظهر لها اثر بعد، فهذا يحتاج الى سنوات..

● اعتقد ان ذلك لا ينطبق على مجلس التعاون الخليجي؟
- نعم.. لان المنظمة قامت منذ وقت، والتقارب شديد من جميع النواحي بين دول المنطقة، والتعاون قديم، ورغم وجود بعض الخلافات ولكنها مجتمعة، فطالما ان الرؤساء يجتمعون فسوف يصلون الى حلول..
● عندما تقول ان هناك تضامناً عربياً لا بد من ان تضع لهذه الكلمة مدلولاً، وهو لا يخرج عن نقطتين: الامن العربي - الاقتصاد العربي..

أجري الحوار: عبدالله امام

٥٩٨ وسياحي يوم يقبل فيه الرئيس الايراني الدخول مباشرة في مفاوضات لانهاء الوضع الذي يؤثر على الشعب.. انن.. هي ايضا مسألة وقت.. في رأيي انها مسألة وقت، بالإضافة الى الشجاعة في اتخاذ القرار بالحوار المباشر، هي ايضا مسألة وقت لتغيير ثقافة الاعلام حتى يستوعب الشعب والقوات المسلحة ذلك، فيقبل عليه..

العراق.. وسوريا..

● والعلاقات العراقية السورية.. كيف يمكن تحسينها؟
- بالحوار.. لقد كان العراق وسوريا يتاديان بالوحدة، الوحدة العراقية السورية، وهي شيء طبيعي بين بلدين امتدادهما الجغرافي واحد، والارض واحدة، والاسر واحدة حتى الطبيعة في شمال سوريا تماثل الطبيعة شمال العراق، وكانت هناك وحدة سياسية عام ١٩٧٨ ووقعوا على الميثاق القومي السوري والعراقي.. الحوار هو الذي يحل القضية.. الحوار الديمقراطي الذي يخرج عن حدود شخصية..

● قضية وحدة السودان الشمال.. والجنوب؟
- المشكلة للاسف هي غياب الديمقراطية، فهذا يؤدي الى ان جهات اجنبية تدس اصابعها وتخلق المشاكل بالاتصال بأي شخص يؤثر في اصدار القرار واحياناً يكون القرار خاطئاً.. وتكون النتيجة هي ما يجري الآن على الساحة العربية عموماً..

● السبيل الاول هو الحوار الديمقراطي الذي تشترك فيه كل الاطراف.. والا يحاول فريق ان يفرض رايه على فريق..
● اليمن.. الشمال والجنوب
● تتجه اليمن الى الوحدة.. الشمال.. مع الجنوب، وهي قضية أخرى تفرض نفسها على الساحة العربية ايجاباً وليس سلباً.. ما هو رأي السيد محمود رياض؟
- الظروف الجغرافية، والانسانية، والعلاقات الاسرية تساعد على قيام هذه الوحدة.. ولكنني احذر من الاندفاع العاطفي، وان يأتي نتيجة الدراسة المتأنية المستندة الى الواقع، والحقائق، البعيدة عن التأثيرات العاطفية.. هم مندفعون عاطفياً.. يستندون الى الواقع والى اثم أسرة واحدة، ولكننا نرى في الحياة العملية اخاً وأخاه من اب وام واحدة، يختلفان في عملية تجارية، فيلجأ احدهما الى القضاء، ويمكن ان يتقالتوا.. هذا عامل بشري موجود في

نقطة شمال نهر الليطاني وتتجه شرقاً وتتجه جنوباً لتضم ايضا كافة مياه نهر الأردن.. وهل هذا الحوار ممكن بعد كل ما حدث، وبعد مؤتمر الطائف، وبعد وجود حكومة شرعية للبلاد لا تسيطر على الجميع؟

● حوار الطائف جاء بنتيجة مؤكدة، والنواب وصلوا الى اتفاق كل المطلوب ان ينفذ.. المشكلة هي انه لا ينفذ؟
- شخص واحد لا ينفذه، وليس طرفاً واحداً، لانه لا يمثل كل الطائفة المسيحية، بل يمثل فريقاً، فالموارة الآخرون سواء في المنطقة الشرقية او في الشمال موافقون.. انن هو يستغل بعض الشباب في تيار طائفي؟

● السؤال هو.. كيف ينتهي هذا؟
- اعتقد ان الاعتراف الدولي، بما فيه اعتراف مجلس الامن في سابقة لم تحدث في التاريخ، يعترف بشرعية الحكم اللبناني، حتى الفاتكان قدم سفيره اوراق اعتماده للرئيس الحالي.. ان العالم كله يقف مع الحكومة الشرعية والرئيس الشرعي، وهناك حالة تمرد المطلوب نهايتها.. وهي مسألة وقت..

العراق وايران

● اذا انتقلنا الى قضية أخرى ما زالت ساخنة، هي قضية الخليج، فبعد ان توقفت المدافع.. فان السلام الحقيقي لم يصل اليه بعد؟

● يجب ان نمتدح ان العالم الثالث كله ليس دولة اوروبية متقدمة، بحيث ان الذي يتخذ قراراً يمكن ان يتراجع عنه وينفذ نفسه، ويقول انه اخطأ.. لقد لاحظنا ذلك في دول أوروبا، حتى أوروبا الشرقية، اخيراً اتخذ في رومانيا قرار بالغاء الحزب الشيوعي، ثم اعترفوا بعد ساعات انه قرار متسرع وخاطئ.. في العالم الثالث يحدث العكس.. وهو المتادي في الخطأ..

● وفي ايران مثلاً يقولون اسرى الدعاية والاعلام، ثمانى سنوات، وهم ضد العراق، وهم يحاولون للاسف نيش الماضي، ان العرب كانوا سبياً في اثناء الحضارة الايرانية.. ولقد سبق ان رددت على ذلك في زيارة لي لايرون قاتلاً : ان الحضارة الفرعونية اقدم من الحضارة الايرانية، ومع ذلك دخلنا الاسلام وتحديثنا اللغة العربية ولا نعتبر هذا غروراً على الاطلاق..

● كانت هذه الواقعة ايام الشاه؟
- طبعاً.. الايرانيون اسرى الدعاية ضد العراق، واسرى دعاية ان ايران متفوقة وقادرة على تحطيم القوة العراقية، وحاولوا ان ينفذوا ذلك اكثر من مرة باحتلال الجنوب العراقي وتهديد الخليج..

● لقد قال الخميني انه يتجرع السم بموافقته على القرار

في الجزء الثاني من الحوار مع السيد محمود رياض الامين العام السابق للجامعة العربية، واحد خبراء السياسة العربية، يتحدث عن اكبر عدد من القضايا العربية الساخنة.. لبنان، والعراق، والسودان، والمغرب، واليمن.. ثم ينتقل الى رؤية لواقع العالم العربي على ضوء ما يحدث في العالم خلال التسعينات التي يريد اننا يمكن ان نشهد بداية انفتاحه على طريق الديمقراطية الطويل.. ويرى محمود رياض ان اهم ما يؤثر بالايجاب على العالم العربي في التسعينات.. هو ان يجتمع الرؤساء العرب، وان تكون اجتماعاتهم منتظمة، وينفذوا ما يتفقون عليه..

● وكانت البداية هي الحديث عن لبنان.. قضية ثانية ساخنة من قضايا وطننا العربي، هي القضية اللبنانية.. كيف حلها في رأي محمود رياض؟
- اننا اتبع القضية اللبنانية منذ الستينات عملياً، ولكن متابعي النظرية بدأت قبل ذلك بكثير.. وهذه القضية تحتاج الى ساعات وساعات لمناقشتها.. فهذه القضية لا تظهر الا ايام الضعف السياسي، فأيام الدولة الاسلامية الكبرى، كانت كل الاديان موجودة، ومحترمة، حتى اليهودية..

● وعندما كتب ابا ايوان عن اليهود قال ان عصرهم الذهبي كان في حكم المسلمين، وعندما يكون هناك حكم اسلامي قوي لا تكون هناك مشكلة طائفية.. ولقد ظهرت هذه المشكلة دائماً في عهد الصلف.. ولقد لست ذلك اننا شخصياً بعد حرب ١٩٦٧ مباشرة، فالموارة كانوا ياملون بان الـ ٤٠٠ ألف فلسطيني الموجودين في لبنان، سيتركون لبنان بعد حل القضية، لكن معنى بقائهم بعد ذلك بانهم سيحولون الى مواطنين لبنانيين، ومعظمهم مسلمون وستة، وهذا يخل بالتوازن الطائفي.. ان ما عناه الموارة من خلال الحكم العشوائي بكل اسف جعلهم في حاجة الى ضمانات لحماية مصالحهم، ومن هنا بدأت المشاكل، حتى انه عندما وضع ميثاق الجامعة العربية، ذكر موضوع لبنان في بروتوكول الاستكسارية الاول، قضية لها طابع خاص.. ثم حذف من ميثاق الجامعة بعد ذلك.. الموضوع مطروح انن من سنة ١٩٤٣، منذ وقت الاستقلال، على اساس تمهد رياض الصلح في ذلك الوقت، ان لبنان لن يكون للاستعمار مقراً او عمراً، والا يكون هناك تحد للسياسة السورية، وبناء على ذلك قبلت سوريا ضم القضية الازمية الى لبنان..

● واستمر الوضع حتى بدأ الاحتكاك مع القوات الفدائية الفلسطينية التي وجدت انها تستطيع العمل من الاراضي اللبنانية لانها لا تستطيع ان تعمل من ساحة أخرى.. وبدأت المشاكل التي حاولنا علاجها باتفاقية القاهرة عام ١٩٦٩، ولكن الاطراف اللبنانية لم تحترمها بعد فترة..

● وبدأ الصدام المسلح عندما انتهى الوضع الفلسطيني اللبناني، وتحول الى نزاع طائفي من نوع غربي، فهو ليس نزاعاً اسلامياً مسيحياً، ولكنه كما نرى في الجنوب نزاع بين المسلمين انفسهم، بل بين الشيعة انفسهم.. حزب الله مع حركة أمل..

● اختلطت الامور، واصبح الوفاق السياسي ضرورة، لانه تجتريه عندما حاولنا ادخال قوات امن باسم قوات الردع، لم تنجح لأنه ليس هناك وفاق سياسي، وفي الطوائف.. ما دام كل منهم يحمل سلاحاً فانت لا تستطيع ان تفرض رايك.. وقد حاولت سوريا التدخل بالقوة، ووجدت ان الثمن سيكون غالياً من التدمير والارواح..

الوفاق السياسي

● وكيف تحل الوفاق السياسي؟
- بعدما وصلت اليه الامور من تشايب وتجاوز للحدود الطائفية، فبين الموارة هناك خلافات، وبين المسلمين خلافات، وبين الشيعة خلافات، انن لن يكون الحل الا عن طريق الحوار الهادئ والاتفاق السياسي ويجب ان يعلم الجميع ان صاحب المنفعة والذي يدفع الى هذه المشاكل هو اسرائيل، لانه من بين اهدافها في المنطقة وجود الطائفية والعمل على انتشارها، فوجود اسرائيل في الاساس قائم على اساس طائفي بعد ان رفضت الدولة العلمانية.. لذلك فان قيام كيانات طائفية يدعم موقعها، ووجود حكومات طائفية في المنطقة العربية المحلية بالطوائف في مصلحتها، فهي تغذي الطائفية لخلق مشاكل عديدة داخل لبنان وخارجه..

● والداكن ان الامن العربي وامن لبنان معرضان للخطر نتيجة هذا النزاع، يساعد السياسيين على الوصول الى اتفاق..

● الاختلاف الطائفي، بل ان اسرائيل استولت على الجنوب، وتحتل على مياه نهر الليطاني، ان لبنان فاقد السيادة على جزء من ارضه، استولت عليه اسرائيل وسيطرت عليه سيطرة كاملة، وتسحب المياه من النهر في الجنوب ومن الليطاني، وهذا هدف صهيوني قديم مذكور في كتاب وايزمن سنة ١٩٢٠، الذي ارسله الى مؤتمر فرساي، ويدعي فيه ان الحدود الفلسطينية، ويقصد الحدود الاسرائيلية، تبدأ من



حرب الجنوب والشمال في السودان.. مطلوب حوار ديمقراطي

قضايا الفسرات والاحتياجات المفتوحة

معلومات اساسية:

القرار التركي الجديد، حول ملء خزان سد اتاتورك، بأسلوب تحويل مجرى النهر اعتباراً من ١/١٣ - ٢/١٣ من هذا العام، لعله السبب في إعادة الحديث عن احتمالات أزمة مياه مستقبلية.

بقلم: مازن صاحب هادي

على خطوط الانابيب المائية من تركيا فان ذلك سوف يساعد على تقوية وضع تركيا السياسي في المنطقة الى درجة كبيرة.

قضية مفتوحة:

ستبقى قضية المياه بين تركيا وجيرانها، موضوعاً مفتوحاً للنقاش، ما دامت هناك نوايا تركية نحو استثمار حوضي دجلة والفرات بأفضل الاساليب التي تحقق الازدهار للاقتصاد التركي، وهذا حق مشروع للجانب التركي، ولكن لا بد من الأخذ بعين الاعتبار حقوق الدول المتشاطئة على حوضي دجلة والفرات. ولهذا اثار اعلان مجلس الامن القومي التركي في ١١/١٢/٨٩ عن قراره تحويل مجرى حوض الفرات الى خزان سد اتاتورك لمدة ثلاثين يوماً، مخاوف كل من العراق وسوريا.

سبب هذه المخاوف، مشكلة فنية صعبة، فمحاولة الجانب التركي ملء خزان السد بأسلوب تحويل مجرى النهر، وليس بأسلوب المراحل الزمنية، لاستثمار فائض المياه خلال موسم الفيضان يتطلب مدة زمنية أكبر من المدة التي يمكن ان تستغرقها عملية ملء الخزان بأسلوب تحويل مجرى النهر، وقد سبق وان أثرت هذه القضية على منسوب المياه في حوض الفرات عند ملء خزان سد كيسان التركي (٣٠٠٠ مليار م^٣) وملء خزان سد الطبقية السوري الذي تبلغ مساحته خزنة (١١٩٩ مليار م^٣).

| تركيا | سوريا | العراق | المجموع |
|--------|---------|---------|---------|
| (يوم) | (يوم) | (يوم) | (يوم) |
| ٥٤٠٠٠٠ | ١٣٠٠٠٠ | ٤٩٢٧٢٠٠ | ١٨٢٧٢٠٠ |
| ١٥ | ٤٩٢٧٢٠٠ | ١٢٨٦ | ١٩١٥ |

اما المساحة القابلة للزراعة على حوض الفرات، فتبلغ في مجموعها (١٤٦٨٨٠٠٠) دونم موزعة على الأراضي التركية (٥٠٠٠٠) دونم، والسورية (٥٠٠٠٠) دونم، والعراق (٩٦٨٨٠٠٠) دونم، وحين يتم حساب كل كل بلد طبقاً للمساحات القابلة للزراعة فتكون: تركيا، سوريا، العراق: ٢٠٢٢، ١٠٢٢٢، ٣٠٢٢.

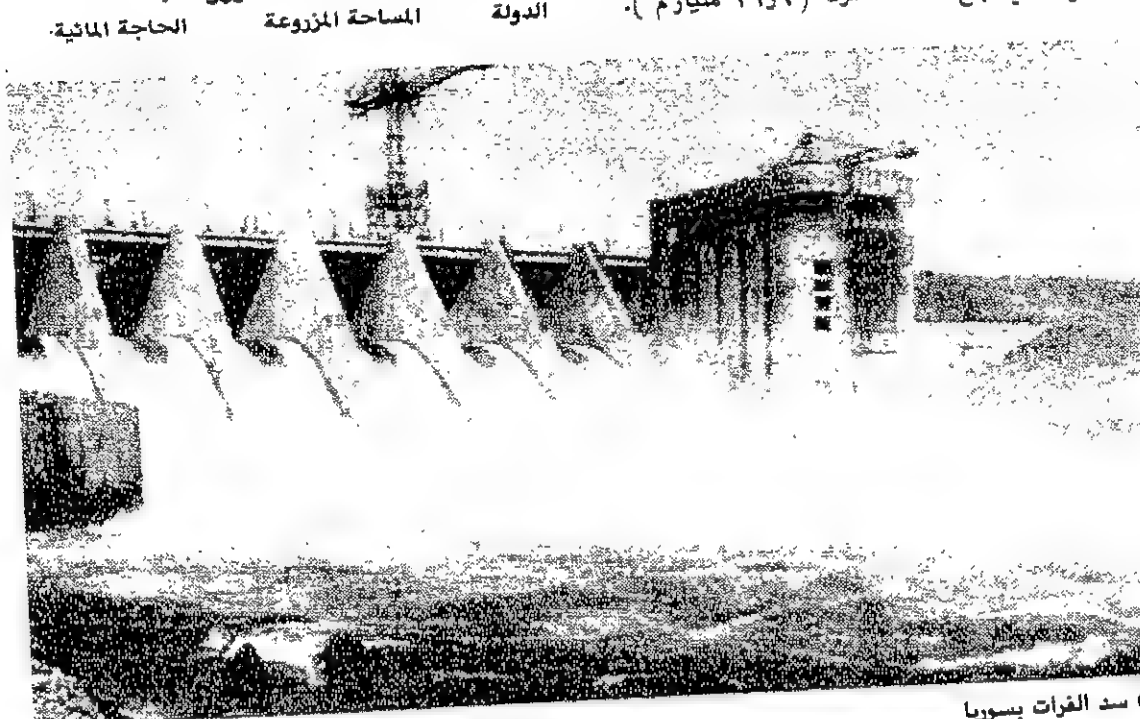
اي ان حصة العراق اكثر من ثلاثة اضعاف حصة سوريا وحوالي مرة ونصف اكثر من حصة تركيا (انظر الجدول رقم ٢).

| الدولة | المساحة القابلة للزراعة (مليون هكتار) | الاحتياجات المائية (مليار م ^٣) |
|---------|---------------------------------------|--|
| تركيا | ٥٠٠٠٠ | ١٣٠٠٠٠ |
| سوريا | ١٣٠٠٠ | ٤٩٢٧٢٠٠ |
| العراق | ٩٦٨٨٠٠٠ | ١٨٢٧٢٠٠ |
| المجموع | ١٠٢٢٢ | ٣٠٢٢٢ |

مشكلة فنية:

يذكر د.ج. آلان الأستاذ في معهد الدراسات الشرقية والافريقية في جامعة لندن، ان البعد الجديد الذي يسبب مزيداً من القلق لسوريا والعراق، يتمثل في مشروع GAP جنوب شرق تركيا الذي يهدف الى توليد الطاقة الكهربائية حيث بلغت الاعمال الهندسية لتلك السدود مراحل متقدمة، كما ان العمل جار لاستغلال المياه، وقد ادت تقديرات المنطقة الى ضرورة ان تعتمد ٨٠٪ من الأراضي الجديدة على مياه الفرات و ٢٠٪ فقط على مياه دجلة. ويتوقع الباحث في دراسته (مجلة الباحث العربي، عدد يناير ١٩٩٠) ان يصل النقص في انسياب المياه الذي سيترتب على بناء تلك السدود في تركيا، الى ذروته بحلول عام ١٩٩٤ حين تصل كمية المياه اللازمة لملء تلك الخزانات الى حددها الأقصى.

غير انه يستبعد ان تتحقق التوقعات المتفائلة لاستخدامات تركيا للمياه بنفس النسب المقترحة في الخطة المذكورة، وكذلك لا يتوقع ان يتم استصلاح اكثر من مليون هكتار بحلول عام ٢٠١٠. وسوف يتوقف تأثير هذا الحجم من الطلب التركي على مدى تدفق المياه لسوريا (والعراق) على عمق مياه الري التي تستخدمها تركيا سوريا من ناحية، وعلى مدى فعالية المنشآت الهندسية المنجزة من ناحية أخرى، ووفقاً للتأثيرات التي ترتبت على مشاريع الري في مناطق أخرى، فالمتوقع ان يتراوح النقص في تدفق المياه بين خمسة وعشرة بلايين متر مكعب سنوياً، وينقل الباحث في دراسته عن المهندسين الاتراك قولهم،



سد الفرات بسوريا

الاحتياجات المائية للاقطار الثلاثة حسب المساحات القابلة للزراعة

الدولة المساحة المزروعة الحاجة المائية

تركيا ٥٠٠٠٠ ١٣٠٠٠٠

سوريا ١٣٠٠٠ ٤٩٢٧٢٠٠

العراق ٩٦٨٨٠٠٠ ١٨٢٧٢٠٠

المجموع ١٠٢٢٢ ٣٠٢٢٢

اي ان حصة العراق اكثر من ثلاثة اضعاف حصة سوريا وحوالي مرة ونصف اكثر من حصة تركيا (انظر الجدول رقم ٢).

الاحتياجات المائية للاقطار الثلاثة حسب المساحات القابلة للزراعة

الدولة المساحة المزروعة الحاجة المائية

تركيا ٥٠٠٠٠ ١٣٠٠٠٠

سوريا ١٣٠٠٠ ٤٩٢٧٢٠٠

العراق ٩٦٨٨٠٠٠ ١٨٢٧٢٠٠

المجموع ١٠٢٢٢ ٣٠٢٢٢

اي ان حصة العراق اكثر من ثلاثة اضعاف حصة سوريا وحوالي مرة ونصف اكثر من حصة تركيا (انظر الجدول رقم ٢).

الاحتياجات المائية للاقطار الثلاثة حسب المساحات القابلة للزراعة

الدولة المساحة المزروعة الحاجة المائية

تركيا ٥٠٠٠٠ ١٣٠٠٠٠

سوريا ١٣٠٠٠ ٤٩٢٧٢٠٠

العراق ٩٦٨٨٠٠٠ ١٨٢٧٢٠٠

المجموع ١٠٢٢٢ ٣٠٢٢٢

اي ان حصة العراق اكثر من ثلاثة اضعاف حصة سوريا وحوالي مرة ونصف اكثر من حصة تركيا (انظر الجدول رقم ٢).

الاحتياجات المائية للاقطار الثلاثة حسب المساحات القابلة للزراعة

الدولة المساحة المزروعة الحاجة المائية

تركيا ٥٠٠٠٠ ١٣٠٠٠٠

سوريا ١٣٠٠٠ ٤٩٢٧٢٠٠

العراق ٩٦٨٨٠٠٠ ١٨٢٧٢٠٠

المجموع ١٠٢٢٢ ٣٠٢٢٢

اي ان حصة العراق اكثر من ثلاثة اضعاف حصة سوريا وحوالي مرة ونصف اكثر من حصة تركيا (انظر الجدول رقم ٢).

الاحتياجات المائية للاقطار الثلاثة حسب المساحات القابلة للزراعة

الدولة المساحة المزروعة الحاجة المائية

تركيا ٥٠٠٠٠ ١٣٠٠٠٠

سوريا ١٣٠٠٠ ٤٩٢٧٢٠٠

العراق ٩٦٨٨٠٠٠ ١٨٢٧٢٠٠

المجموع ١٠٢٢٢ ٣٠٢٢٢

اي ان حصة العراق اكثر من ثلاثة اضعاف حصة سوريا وحوالي مرة ونصف اكثر من حصة تركيا (انظر الجدول رقم ٢).

الاحتياجات المائية للاقطار الثلاثة حسب المساحات القابلة للزراعة

الدولة المساحة المزروعة الحاجة المائية

تركيا ٥٠٠٠٠ ١٣٠٠٠٠

سوريا ١٣٠٠٠ ٤٩٢٧٢٠٠

العراق ٩٦٨٨٠٠٠ ١٨٢٧٢٠٠

المجموع ١٠٢٢٢ ٣٠٢٢٢

اي ان حصة العراق اكثر من ثلاثة اضعاف حصة سوريا وحوالي مرة ونصف اكثر من حصة تركيا (انظر الجدول رقم ٢).

الاحتياجات المائية للاقطار الثلاثة حسب المساحات القابلة للزراعة

الدولة المساحة المزروعة الحاجة المائية

تركيا ٥٠٠٠٠ ١٣٠٠٠٠

سوريا ١٣٠٠٠ ٤٩٢٧٢٠٠

العراق ٩٦٨٨٠٠٠ ١٨٢٧٢٠٠

المجموع ١٠٢٢٢ ٣٠٢٢٢

اي ان حصة العراق اكثر من ثلاثة اضعاف حصة سوريا وحوالي مرة ونصف اكثر من حصة تركيا (انظر الجدول رقم ٢).

الاحتياجات المائية للاقطار الثلاثة حسب المساحات القابلة للزراعة

الدولة المساحة المزروعة الحاجة المائية

تركيا ٥٠٠٠٠ ١٣٠٠٠٠

سوريا ١٣٠٠٠ ٤٩٢٧٢٠٠

العراق ٩٦٨٨٠٠٠ ١٨٢٧٢٠٠

المجموع ١٠٢٢٢ ٣٠٢٢٢

اي ان حصة العراق اكثر من ثلاثة اضعاف حصة سوريا وحوالي مرة ونصف اكثر من حصة تركيا (انظر الجدول رقم ٢).

الاحتياجات المائية للاقطار الثلاثة حسب المساحات القابلة للزراعة

الدولة المساحة المزروعة الحاجة المائية

تركيا ٥٠٠٠٠ ١٣٠٠٠٠

سوريا ١٣٠٠٠ ٤٩٢٧٢٠٠

العراق ٩٦٨٨٠٠٠ ١٨٢٧٢٠٠

المجموع ١٠٢٢٢ ٣٠٢٢٢

اي ان حصة العراق اكثر من ثلاثة اضعاف حصة سوريا وحوالي مرة ونصف اكثر من حصة تركيا (انظر الجدول رقم ٢).

الاحتياجات المائية للاقطار الثلاثة حسب المساحات القابلة للزراعة

الدولة المساحة المزروعة الحاجة المائية

تركيا ٥٠٠٠٠ ١٣٠٠٠٠

سوريا ١٣٠٠٠ ٤٩٢٧٢٠٠

العراق ٩٦٨٨٠٠٠ ١٨٢٧٢٠٠

المجموع ١٠٢٢٢ ٣٠٢٢٢

اي ان حصة العراق اكثر من ثلاثة اضعاف حصة سوريا وحوالي مرة ونصف اكثر من حصة تركيا (انظر الجدول رقم ٢).

الاحتياجات المائية للاقطار الثلاثة حسب المساحات القابلة للزراعة

الدولة المساحة المزروعة الحاجة المائية

تركيا ٥٠٠٠٠ ١٣٠٠٠٠

سوريا ١٣٠٠٠ ٤٩٢٧٢٠٠

العراق ٩٦٨٨٠٠٠ ١٨٢٧٢٠٠

المجموع ١٠٢٢٢ ٣٠٢٢٢

اي ان حصة العراق اكثر من ثلاثة اضعاف حصة سوريا وحوالي مرة ونصف اكثر من حصة تركيا (انظر الجدول رقم ٢).

الاحتياجات المائية للاقطار الثلاثة حسب المساحات القابلة للزراعة

الدولة المساحة المزروعة الحاجة المائية

تركيا ٥٠٠٠٠ ١٣٠٠٠٠

سوريا ١٣٠٠٠ ٤٩٢٧٢٠٠

العراق ٩٦٨٨٠٠٠ ١٨٢٧٢٠٠

المجموع ١٠٢٢٢ ٣٠٢٢٢

اي ان حصة العراق اكثر من ثلاثة اضعاف حصة سوريا وحوالي مرة ونصف اكثر من حصة تركيا (انظر الجدول رقم ٢).

الاحتياجات المائية للاقطار الثلاثة حسب المساحات القابلة للزراعة

الدولة المساحة المزروعة الحاجة المائية

تركيا ٥٠٠٠٠ ١٣٠٠٠٠

سوريا ١٣٠٠٠ ٤٩٢٧٢٠٠

العراق ٩٦٨٨٠٠٠ ١٨٢٧٢٠٠

المجموع ١٠٢٢٢ ٣٠٢٢٢

اي ان حصة العراق اكثر من ثلاثة اضعاف حصة سوريا وحوالي مرة ونصف اكثر من حصة تركيا (انظر الجدول رقم ٢).

الاحتياجات المائية للاقطار الثلاثة حسب المساحات القابلة للزراعة

الدولة المساحة المزروعة الحاجة المائية

تركيا ٥٠٠٠٠ ١٣٠٠٠٠

سوريا ١٣٠٠٠ ٤٩٢٧٢٠٠

العراق ٩٦٨٨٠٠٠ ١٨٢٧٢٠٠

المجموع ١٠٢٢٢ ٣٠٢٢٢

اي ان حصة العراق اكثر من ثلاثة اضعاف حصة سوريا وحوالي مرة ونصف اكثر من حصة تركيا (انظر الجدول رقم ٢).

الاحتياجات المائية للاقطار الثلاثة حسب المساحات القابلة للزراعة

الدولة المساحة المزروعة الحاجة المائية

تركيا ٥٠٠٠٠ ١٣٠٠٠٠

سوريا ١٣٠٠٠ ٤٩٢٧٢٠٠

العراق ٩٦٨٨٠٠٠ ١٨٢٧٢٠٠

المجموع ١٠٢٢٢ ٣٠٢٢٢

اي ان حصة العراق اكثر من ثلاثة اضعاف حصة سوريا وحوالي مرة ونصف اكثر من حصة تركيا (انظر الجدول رقم ٢).

الاحتياجات المائية للاقطار الثلاثة حسب المساحات القابلة للزراعة

الدولة المساحة المزروعة الحاجة المائية

تركيا ٥٠٠٠٠ ١٣٠٠٠٠

سوريا ١٣٠٠٠ ٤٩٢٧٢٠٠

العراق ٩٦٨٨٠٠٠ ١٨٢٧٢٠٠

المجموع ١٠٢٢٢ ٣٠٢٢٢

اي ان حصة العراق اكثر من ثلاثة اضعاف حصة سوريا وحوالي مرة ونصف اكثر من حصة تركيا (انظر الجدول رقم ٢).

الاحتياجات المائية للاقطار الثلاثة حسب المساحات القابلة للزراعة

الدولة المساحة المزروعة الحاجة المائية

تركيا ٥٠٠٠٠ ١٣٠٠٠٠

سوريا ١٣٠٠٠ ٤٩٢٧٢٠٠

العراق ٩٦٨٨٠٠٠ ١٨٢٧٢٠٠

المجموع ١٠٢٢٢ ٣٠٢٢٢

اي ان حصة العراق اكثر من ثلاثة اضعاف حصة سوريا وحوالي مرة ونصف اكثر من حصة تركيا (انظر الجدول رقم ٢).

الاحتياجات المائية للاقطار الثلاثة حسب المساحات القابلة للزراعة

الدولة المساحة المزروعة الحاجة المائية

تركيا ٥٠٠٠٠ ١٣٠٠٠٠

سوريا ١٣٠٠٠ ٤٩٢٧٢٠٠

العراق ٩٦٨٨٠٠٠ ١٨٢٧٢٠٠

المجموع ١٠٢٢٢ ٣٠٢٢٢

اي ان حصة العراق اكثر من ثلاثة اضعاف حصة سوريا وحوالي مرة ونصف اكثر من حصة تركيا (انظر الجدول رقم ٢).

الاحتياجات المائية للاقطار الثلاثة حسب المساحات القابلة للزراعة

الدولة المساحة المزروعة الحاجة المائية

تركيا ٥٠٠٠٠ ١٣٠٠٠٠

سوريا ١٣٠٠٠ ٤٩٢٧٢٠٠

العراق ٩٦٨٨٠٠٠ ١٨٢٧٢٠٠

المجموع ١٠٢٢٢ ٣٠٢٢٢

اي ان حصة العراق اكثر من ثلاثة اضعاف حصة سوريا وحوالي مرة ونصف اكثر من حصة تركيا (انظر الجدول رقم ٢).

الاحتياجات المائية للاقطار الثلاثة حسب المساحات القابلة للزراعة

الدولة المساحة المزروعة الحاجة المائية

تركيا ٥٠٠٠٠ ١٣٠٠٠٠

سوريا ١٣٠٠٠ ٤٩٢٧٢٠٠

العراق ٩٦٨٨٠٠٠ ١٨٢٧٢٠٠

المجموع ١٠٢٢٢ ٣٠٢٢٢

اي ان حصة العراق اكثر من ثلاثة اضعاف حصة سوريا وحوالي مرة ونصف اكثر من حصة تركيا (انظر الجدول رقم ٢).

الاحتياجات المائية للاقطار الثلاثة حسب المساحات القابلة للزراعة

الدولة المساحة المزروعة الحاجة المائية

تركيا ٥٠٠٠٠ ١٣٠٠٠٠

سوريا ١٣٠٠٠ ٤٩٢٧٢٠٠

العراق ٩٦٨٨٠٠٠ ١٨٢٧٢٠٠

المجموع ١٠٢٢٢ ٣٠٢٢٢

اي ان حصة العراق اكثر من ثلاثة اضعاف حصة سوريا وحوالي مرة ونصف اكثر من حصة تركيا (انظر الجدول رقم ٢).

الاحتياجات المائية للاقطار الثلاثة حسب المساحات القابلة للزراعة

الدولة المساحة المزروعة الحاجة المائية

تركيا ٥٠٠٠٠ ١٣٠٠٠٠

سوريا ١٣٠٠٠ ٤٩٢٧٢٠٠

العراق ٩٦٨٨٠٠٠ ١٨٢٧٢٠٠

المجموع ١٠٢٢٢ ٣٠٢٢٢

اي ان حصة العراق اكثر من ثلاثة اضعاف حصة سوريا وحوالي مرة ونصف اكثر من حصة تركيا (انظر الجدول رقم ٢).

الاحتياجات المائية للاقطار الثلاثة حسب المساحات القابلة للزراعة

الدولة المساحة المزروعة الحاجة المائية

تركيا ٥٠٠٠٠ ١٣٠٠٠٠

سوريا ١٣٠٠٠ ٤٩٢٧٢٠٠

العراق ٩٦٨٨٠٠٠ ١٨٢٧٢٠٠

المجموع ١٠٢٢٢ ٣٠٢٢٢

اي ان حصة العراق اكثر من ثلاثة اضعاف حصة سوريا وحوالي مرة ونصف اكثر من حصة تركيا (انظر الجدول رقم ٢).

الاحتياجات المائية للاقطار الثلاثة حسب المساحات القابلة للزراعة

الدولة المساحة المزروعة الحاجة المائية

تركيا ٥٠٠٠٠ ١٣٠٠٠٠

سوريا ١٣٠٠٠ ٤٩٢٧٢٠٠

العراق ٩٦٨٨٠٠٠ ١٨٢٧٢٠٠

المجموع ١٠٢٢٢ ٣٠٢٢٢

اي ان حصة العراق اكثر من ثلاثة اضعاف حصة سوريا وحوالي مرة ونصف اكثر من حصة تركيا (انظر الجدول رقم ٢).

الاحتياجات المائية للاقطار الثلاثة حسب المساحات القابلة للزراعة

الدولة المساحة المزروعة الحاجة المائية

تركيا ٥٠٠٠٠ ١٣٠٠٠٠

سوريا ١٣٠٠٠ ٤٩٢٧٢٠٠

العراق ٩٦٨٨٠٠٠ ١٨٢٧٢٠٠

المجموع ١٠٢٢٢ ٣٠٢٢٢

اي ان حصة العراق اكثر من ثلاثة اضعاف حصة سوريا وحوالي مرة ونصف اكثر من حصة تركيا (انظر الجدول رقم ٢).

الاحتياجات المائية للاقطار الثلاثة حسب المساحات القابلة للزراعة

الدولة المساحة المزروعة الحاجة المائية

قريب

أين القضية؟

الحملة الواسعة التي انطلقت في أنحاء العالم العربي لاحتجاج على هجرة اليهود السوفيت إلى إسرائيل لن توقف تلك الهجرة، وهي، أساساً، لا تضع ذلك هدفاً لها. ومع هذا فهي حققت إنجازاً ليس قليل الأهمية رغم أنها اقتصر حتى الآن على ميدان الإعلام، ورغم أن الامكانات التي وفقت لها متواضعة جداً وتكاد لا تذكر إذا ما قيس بما يمكنه العرب من طاقات ومصادر قوة على صعد كثيرة.

لقد استطاعت الحملة الإعلامية أن تضع مسألة الهجرة اليهودية في مكانها الصحيح، فبينت أبعادها الخطيرة وألقت الاضواء الكافية على جوانبها، وشككت مواقف مختلف الأطراف المتورطة فيها، ولعلنا نرى، ومهدت بهذا كله لانتقال العرب، إذا أرادوا وعقدوا العزم، إلى خطوة أرقى وأكثر فاعلية في مواجهة الخطر المستجد.

الاتحاد السوفيتي أعلن أن الهجرة اليهودية تستمر لانه «بحسب القوانين الدولية بخصوص حرية التنقل» كما قال مسؤولوه الذين كان في ودنا أحزاباً لهذا الانتقاد العام واحد إلتهموا أضواءاً من موسكو «لن تقف مكتوفة الأيدي تجاه توطئة المهاجرين في الضفة الغربية وقطاع غزة» باعتبارها أرضاً محتلة على إسرائيل الانسحاب منها وليس تهجير أهلها الفلسطينيين لتوطين المستوطنين الجدد.

اسحاق شامير لا يصق «المحجة» التي تنمى أمام عينيه حسب تعبيره، وهو يصرف كضرة فقيرة قبضة يده يصرخ كفه الأخرى ويقول للعرب «موتوا خضفاً» فشبهته للعدوان قد فتحت حتى أخراها. وبموقف الولايات المتحدة الأميركية وأوروبا الغربية نصل إلى «بيت المقدس» فكلما نصير متمسكاً لهجرة اليهود «المساكين» من الاتحاد السوفيتي لكنهما معا ضد دخول هؤلاء اليهود - إلا حملة الشهادات العالية - إلى أراضيهم، عاشت الحيرة! وأن أفلقت الولايات المتحدة والدول الأوروبية بقرار مفروض مسبقاً حدودها أمام اليهود، فلا تبقى إلا فلسطين المحتلة مشرعة الأبواب لإيوائهم. وذلك طبعاً احتراماً لحقوق الإنسان، ولا يهم أن كل مهاجر يوطن في الأرض المحتلة سيغدو مكانه خمسة من الفلسطينيين العرب... فليحيا مفهوم حقوق الإنسان الذي يقدم باطلهم على حقنا!

بذلك تصبح الهجرة الكبرى إلى إسرائيل إجبارية. وتكون الولايات المتحدة الأميركية، وبمعداها أوروبا الغربية، غرابها ومهندسا، ناهيك عن كون الإدارة الأميركية ممولة الأولى، لذا، فإن التحرك العربي في ياتي ثماره ويحد من مفاعيل الهجرة ومخاطرها يجب أن نفس بغيره - لاغراض في نفس يعقوب - في الضغوط على الاتحاد السوفيتي، ذلك ينبغي أن يستمر. ولكن من الضروري أن يرافقه، وشدة أكثر، ضغط على الولايات المتحدة كي توقف ضغطها على الاتحاد السوفيتي ليشجع إنبوايه للهجرة، لكي تفتح هي أبوابها لحقوق الإنسان: أن حق الاختيار أحد العناصر الرئيسية لتلك الحقوق. فلتدع اليهود يختارون ولتتوقف عن إجبارهم على السير في اتجاه واحد وحيد.

والاهم من هذا وذاك، فلقد آن للحرب أن يستخدما أسلحة الضغلم الجدية على الإدارة الأميركية كي تراجع سياستها وتحسب ألف حساب قبل أن تتسوق في الانحياز إلى إسرائيل وتكف عن تشجيعها وتغذية رغباتها التوسعية. فتلح تلك هي القضية. فهل نفلح؟

د. أحمد طقشة

اضراب عام وحشود عسكرية حول المدارس تل أبيب: الانتفاضة تسيطر على الضفة وغزة

تصفية عميل واكتشاف جثة جندي في الجولان

عرفات: أتعرض لضغوط من الداخل لاستخدام السلاح

يحمل الجنسية الأميركية بحوالي خمسة آلاف شخص.

وأوضح راين في بيانه أن وزارة الدفاع ستدعي البحث لاحقاً في ملف التقييم بشكل غير قانوني في الضفة الغربية وغزة. وكانت الولايات المتحدة قد انتقدت إسرائيل بسبب اعتقالها طرد وترحيل ١٢٠ ألف مواطن فلسطيني من الأراضي الفلسطينية المحتلة بنوعى أنهم - سكان غير مقيمين - أو غير شرعيين.

السيد ياس عرفات قال انه واقع «تحت الضغط» بسبب إرادة فلسطيني الانتفاضة استعمال الأسلحة على الرغم من تعليماتنا. وفي حديث نشرته صحيفة «ذا ناشين» الباكستانية التي تصدر بالانكليزية أعلن عرفات «سبب القمع الذي يمارس على شعبنا فائنا واقوم تحت ضغط مناصرين الذين يريدون استعمال الأسلحة للدفاع عن أنفسهم ضد قوات الاحتلال وضد المستوطنين المسلحين».

وقال «لقد اعتدنا حتى الآن تعليمات صريحة بعدم استعمال الأسلحة في الانتفاضة التي هي تحت السيطرة الكاملة لمخطة التحرير الفلسطينية». وأضاف «ولكن هناك حدوداً لكل شيء، وإذا استمر هذا، فإني سأدعو إلى اجتماع عاجل للجلسة الوطنية الفلسطينية لاطلاع على ما يجري وحتى لتقديم استقالتي. في هذا الصدد لا أحترم شعبي ولاني أحترم نفسي كذلك».

بسبب تصريحاته الهجومية على الوحدة الألمانية شامير اغضب كيبول

يون نفت توتر العلاقات مع تل أبيب

وتنقلت الصحيفة عن أحد معاوني كول قوله «أن إسرائيل تقف دائماً على اعتبارها عاجل للجلسة الوطنية الفلسطينية لاطلاع على ما يجري وحتى لتقديم استقالتي. في هذا الصدد لا أحترم شعبي ولاني أحترم نفسي كذلك».

اسماء الجرحى والمعتقلين في الضفة الغربية وغزة

غربي (٢١ عاماً)، رفيق الحداوي (٢٢ عاماً)، مطيع أبو (٢٥ عاماً)، رياض عبد الرحمن (٢٣ عاماً)، محمد شحادة أبو طوق (٢٣ عاماً). وقد تم تحويلهم إلى الاعتقال الإداري لمدة ستة أشهر. كما حوّل الشاب: عبد الحميد عوض النجار (٢٠ عاماً) إلى الاعتقال الإداري لمدة خمسة أشهر.

البرج: جرح صالح محمد العالول (١١ عاماً).

رفق: جرح رياض خالد الاشقر، فايز محمود عليان، سميرة جميل عقل، نعيم الحمادية، عصام سعيد رزق.

الاضطرابات تمتد إلى بلغراد ومطالب باستقالة الحكومة

مشارك بالاسلحة في كوسوفو ومخاوف من حرب أهلية

بطلب الألبان الذين يشكلون أغلبية سكان كوسوفو تحويل الكثيرين إلى جمهورية صربيا. وفي وضعه المحتج بحكم ذاتي بدلاً من وضعه المحتج بحكم ذاتي تابع لجمهورية صربيا. وذكرت وكالة الأنباء اليوغوسلافية أن هذه الاضطرابات في الألبان تصاعدت أمس الأول وأدت إلى إطلاق النار جري بين متظاهرين ألبان وجنود الشرطة.

وقالت الوكالة أن أعمال الشغب عمت المدن الرئيسية في كافة أنحاء إقليم كوسوفو مما يثير قلقاً من تصاعدت بين المجموعات العرقية في الأقليم خاصة بين الألبان والصربيين. وأضافت أن قوات الأمن التي تزوج العديد من الصربيين عن القمع في محاولة لتجنب صدامات جديدة مع الانفصاليين الألبان.

وعدت قيادة الحزب الشيوعي في برستينا عاصمة إقليم كوسوفو جميع القوى الوطنية في الأقليم إلى اتخاذ خطوات حاسمة وبذل أقصى جهد ممكن لإحياء المحادثات الانفصالية والعمل على حل النزاع والمصالحة وحل الأزمة اليوغوسلافية.

وقال الرئيس اليوغوسلافي يانيزوفيتش أن حكومته تتابع تطورات الوضع في إقليم كوسوفو عن كثب وأنها ستستخذ الإجراءات الكفيلة بعودة السلام واستقرار للأقليم.

ونقل عن الرئيس اليوغوسلافي قوله «أن استخدام القوة ليس في مصلحة أحد وأن من الضروري السعي إلى إيجاد حلول مقبولة لجميع الأطراف في إقليم كوسوفو».

الارض العربية المحتلة - الكولت -

شهدت الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلان اضطراباً عاماً أمس استجابة لنداء من القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الفلسطينية فيما استهدت الاذاعة الإسرائيلية نشرتها الاخبارية الأولى بتصرف لضابط إسرائيلي كبير أعلن فيه أن الانتفاضة تسيطر على الضفة وغزة.

مصدر فلسطيني في القدس المحتلة قال إن الاضطراب في الأراضي العربية المحتلة كان شاملاً أمس «تعبيراً عن التفاف جماهير شعبنا حول منظمة التحرير الفلسطينية وتأكيد حقها في التمتع بحرية الحركة والانتقال في الضفة الغربية المحتلة». وأضاف أن قوات الوند الفلسطينية في الضفة المحتلة قد دعت إلى هذا الاضطراب في بيانه الـ ٥٠.

وقال المصدر الفلسطيني أن ٧ مواطنين فلسطينيين أصيبوا بجروح في مصادمات مع قوات الاحتلال في قطاع غزة ولا سيما في حي الشاوية بمدينة غزة. وأضاف أن المواجهات اندلعت عندما حاولت القوات الإسرائيلية اعتقال عدد من تلاميذ المدارس من إحدى مدارس المدينة.

وقال أن مئتين ميهوليين قتلوا في المصادمات مع قوات الاحتلال في قطاع غزة ولا سيما في حي الشاوية بمدينة غزة. وأضاف أن المواجهات اندلعت عندما حاولت القوات الإسرائيلية اعتقال عدد من تلاميذ المدارس من إحدى مدارس المدينة.

اشتبك عائلي ٣ قتل و١٥ جرحا في غزوة

القدس المحتلة - أ ب - قال الجيش الإسرائيلي وصحافيون فلسطينيون أن ٣ فلسطينيين قتلوا طعنًا بالسكاكين في اشتباك بين عائلتين في قرية غزوة قرب جنين بالضفة الغربية.

وقال الجيش الإسرائيلي وصحافيون فلسطينيون أن ٣ فلسطينيين قتلوا طعنًا بالسكاكين في اشتباك بين عائلتين في قرية غزوة قرب جنين بالضفة الغربية.

لندن - إقيس :

رحبت شركة «بريتش إيرويز» الدعوى التي اقترحتها ضد طابيين كنديين كانا قد ألقيا عن وجود قنبلة على متن إحدى طائراتها من أجل تأخير موعد انطلاقها.

وقد اعترف الطالبان أنها أجريا المحاكمة الهاتفية عندما تطلعت سيارتهما في طريقهما إلى مطار جنيف للانطلاق الرحلة القادمة إلى لندن.

وكانت الشركة البريطانية قد حصلت على عطل وضرر قدره حوالي ٣٠ ألف جنيه إسترليني، وقال رئيس مجلس أدائها في هذا الألبع لا يوضع نسبة الخسارة التي منيت بها بسبب هذه الحادثة بحسب بل ينعى الأخرين من إجراء مثل هذه المكالمات الهاتفية الكاذبة.

المنظمة تسيطر على نابلس

نابلس - أ ب - استناداً لمنظمة التحرير الفلسطينية للسيطرة على مدينة نابلس (أي الأحياء القديمة) بعد فرض سادتها لمدة ستة كان «القضاة المداينون» خلالها يضادون المتعاضدين مع إسرائيل ويفرضون اتاوات على التجار.

وتكرر عديد من الشهود الفلسطينيين أن «جهازاً أمنياً» وشرطة عسكرية، تابعت لمنظمة التحرير ظهراً خلال شهر يناير الماضي في اقة الجلاء نابلس القديمة حيث لم يعد الجنود الإسرائيليون يجازفون بالظهور فيها سوى نادراً.

الحسين يومي حكومته بالانتفاضة على المواطنين

قام الممثل الأردني الملك حسين بعد ظهر أمس بزيارة إلى مقر رئاسة الوزراء اجتمع خلالها بالسيد مقر بدران رئيس الوزراء الأردني حيث تم بحث أهم القضايا التي تهم الوطن والمواطن.

وقال راديو عمان الذي أذاع النيا أن الحسين أبدى توجبهاته بأن تقوم الحكومة بكامل الانتفاضة أمام الشعب الأردني لجميع القضايا وأن يقوم

الوزراء بزيارة مختلف المناطق الأردنية للاطلاع على المشاكل الحقيقية لكل مواطن في الأردن والاهتمام بجميع القضايا ومحاولة رفع كل ما يزعج أو ما يثقل المواطن أيضاً كان.

طيران ٣ دول شرقية يعرض نقل اليهود السوفيت إلى إسرائيل: أسوأ بؤس في تاريخهم

دمشق تنتقد موقف موسكو وواشنطن

عواصم - الوكالات - قالت الاذاعة الإسرائيلية أن شركات الطيران الوطنية لكل من يوغوسلافيا ورومانيا وهنغاريا عرضت نقل عشرات الآلاف من اليهود السوفيت إلى إسرائيل.

وقال مسؤولون إسرائيليون أن اليهود الذين حصلوا على تأشيرة خروج سيستقروا لمدة تصل إلى عام لإيجاد أماكن لهم في رحلات الطيران المغادرة لموسكو. وكان وزير النقل الإسرائيلي موشيه كاتساف قد اتهم الاتحاد السوفيتي أمس الأول بوضع قبول على الهجرة اليهودية استجابة لضغوط العربية.

وعلى الرغم من تلك القيود فإن إسرائيل تقدر عدد اليهود السوفيت الذين سيصلون إلى إسرائيل خلال العام الحالي بستين ألف يهودي على الأقل. وفي الوقت الراهن يصل معظم اليهود إلى إسرائيل عن طريق هنغاريا وقال المسؤولون الإسرائيليون أن ٣٠٠ ألف يهودي سوفيتي تقدموا بطلبات للحصول على تأشيرات خروج ويتفقون بمبادرة الاتحاد السوفيتي.

وقال وزير الاستيعاب الإسرائيلي الحاخام إسحق بيريس «إن يعتقد بأن الاتحاد السوفيتي لن يعلق إيوائه أمام موجة هجرة اليهود منه إلى إسرائيل نتيجة لردود الفعل القوية على احتمال توطئتهم في الضفة الغربية وقطاع غزة».

بعدما تقلصت خلافات المنظمة ودمشق موسكو تفتتح طرح أسبوعية

حول القضايا الفلسطينية - أ ب - في الوقت الذي أكت فيه المصادر نفسها ترجيح منظمة التحرير الفلسطينية بالمبادرة السوفيتية، فإنها أشارت إلى ضرورة قيام الجانب السوري بإطلاق سراح أربعة آلاف معتقل فلسطيني لإثبات حسن النوايا.

ورداً على سؤال إقيس عما إذا كان هذا الموضوع شرطاً لقاء موسكو

شامير وشارون فشلا في الاتفاق

مواجهة متعمدة داخل «السليكو»

تقضي على جهود السوفيت

القدس المحتلة - رويترز - فشل رئيس الوزراء الإسرائيلي إسحق شامير في التوصل إلى اتفاق مع المتمردين في حزب ليكود اللبني الذي يتزعمه الأمر الذي يهدد بتوقع على مواجهة الأسبوع المقبل قد تقع على جهود إحلال السلام بالشرق الأوسط.

ويريد المتصرون بزعامة وزير الخارجية إرييل شارون إجراء تصويت داخل الحزب على قرارات من شأنها الحد من قدرة شامير على المناورة بشأن المقتراحات الخاصة بإجراء مصادمات سلام فلسطينية.

ويريد شامير مجرد إقتراع على الثقة في زعامته ويقول أنه سيستقيل إذا لم يلزم في الاقتراع.

ويلتق شامير وشارون بعد محادثات استمرت ساعة أمس الأول سوى على موعد عقد اجتماع اللجنة المركزية للليكود التي تتألف من ٣٦٠٠ عضو وهو السابع من فبراير الحالي.

وقال شارون للصالحين «لا تزال هناك نقاط لم تنق عليها. وموقف رئيس الوزراء هو عدم إجراء تصويت على القرار الخاص به فقط أما موقفي أنا فهو أنا ما دامت هناك معاملة في نابلس/ جنين/ شبري تصويت على القرارات الأخرى».

وتقول مصادر ليكود أن شارون الذي يؤيده ليدفي ليفي نائب رئيس الوزراء وأسحق مويدي وزير الاقتصاد يريد إصدار قرارات تستبعد الحلول الوسط التي تسمى الأطراف الأخرى في جهود السلام الحالية وهي الولايات المتحدة ومصر والفلسطينيين للتوصل إليها.

وقد أعربت الولايات المتحدة عن قلقها بشأن خطة الانتخابات وهي تتعارض الاستيعاب وتؤدي اشتراك فلسطينيين من القدس الشرقية التي شتمها إسرائيل ومن المبعدين من الأراضي المحتلة.

ويريد الفلسطينيون أن يكون موقفهم في الانتخابات هو أن تكون الانتخابات سرياً وحسباً في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال أحد مسؤولي شارون «إن بعض المياديين ستجري خلال الأسبوع المقبل في محاولة للتوصل إلى حل وسط. لكن الوقت ينفذ وكل يوم يمر يزيد من فرص تحول الاجتماع إلى معركة حقيقية».

واشنطن - الوكالات - أبدت الولايات المتحدة رد فعل وديا لكنه يتسم بالقلق على عرض الرئيس تشيكوسلوفاكي فاتكوت هافل للتوسط للمساعدة في عملية السلام في الشرق الأوسط.

وقالت الناطقة باسم وزارة الخارجية الأميركية مارغريت توتويلر إن الإدارة الأميركية ترحب بكافة أشكال المساعدة الخارجية في عملية البحث عن اتفاق للسلام، لكنها أضافت أن الإدارة الأميركية تقوم بالفعل بجهد مكثف في هذا الصدد.

وكان الرئيس التشيكي قد عرض خدماته كوسيط محتمل بين الجانبين في الوقت الذي يستمد فيه وزير الخارجية الإسرائيلي موشيه أريئيل لغندرا تل أبيب في الثامن من فبراير

«انفتاح جديد» للحزب الشيوعي الفلسطيني



تونس - الوكالات - قال الحزب الشيوعي الفلسطيني أمس انه خفف موقفه الماركسي وشروط العضوية وتخلّى عن الإجراءات التدرجية للانحياز الماركسي.

وقال سليمان التوباني الأمين العام المساعد للحزب الشيوعي الفلسطيني في مؤتمر صحفي عقده في تونس ان هذه التغييرات جاءت رداً على عوامل داخلية والتغيرات في الاتحاد السوفيتي والكتلة الشرقية.

وأضاف قوله ان الحزب أصبح لجميع الفلسطينيين اياً تكن طبقتهم الاجتماعية وليس فقط حزباً للطبقة العاملة.

وقال أيضاً ان الحزب وضع مشروعاً جديداً لبرنامجها السياسي وانظمتها الداخلية تشدد على الانفتاح والديمقراطية.

وقال التوباني ان الحزب سيحكم على الحكومات العربية بناءً على مواقفها.

أفراج

صنعاء - رويترز - قرر رئيس اليمن الجنوبي جدير ابوبكر العباس أمس الإفراج عن ٣٢ سجينة سياسياً من بينهم عدد من الموالين للرئيس السابق علي ناصر محمد.

هجوم أميركي على سفينة كويتية

هافانا - رويترز - أطلقت سفينة حربية أميركية نيراناً مسلحة على سفينة شحن كويتية قبالة ساحل المكسيك أمس خلال محاولتها تفتيش السفينة الكويتية بحثاً عن «مخدرات».

تونس الى المغرب.

طالب بتقرير مصيرها تحت اشراف دولي صاحب زاده: باكستان لا تقبل

مسيرة سلام في سرينغار



اسلام اباد - سرينغار - الوكالات - قالت باكستان أمس انها لا تقبل اقتراح حركتي تحرير كشمير التي وصفتها بأنها منظمة نازية يجب ان يقر مستقبلها في استفتاء شعبي بإشراف الأمم المتحدة.

وقال وزير خارجية باكستان صاحب زاده يعقوب في بيان له أمس ان باكستان تعتقد بحزم ان الحل الوحيد لازمة كشمير المستمرة منذ ٤٢ عاماً يكمن في الاعتراف بحق تقرير المصير لشعب كشمير والسماح له بممارسة هذا الحق.

ورفض الوزير الباكستاني بشدة الموقف الهندي القائم على أساس ان ولاية كشمير هي جزء لا يتجزأ من الهند وان حركة التمرد التي قامت مؤخراً في الولاية تمت بايعاز من باكستان.

وشدد صاحب زاده يعقوب خان على القول ان باكستان تعتبر طرفاً في النزاع حول كشمير وهو ما اعترفت به قرارات الأمم المتحدة بالإضافة الى اتفاق سيلا عام ١٩٧٣. وقال انه نتيجة لتقي غافلة عما يجري في ولاية كشمير «المحتلة».

وقال ان هناك عملاً آخر حيويًا يتعلق بموضوع كشمير وهو وجود صلات عاطفية وروحية قوية بين شعبي باكستان وكشمير.

وشدد الوزير الباكستاني على القول ان بلاده لن تتنازل عن موقفها في النزاع ازمة كشمير وانها ستستمر في التمسك بموقفها المبدئي القائم على حل حق تقرير المصير.

وأعلن «اننا لن نجري صفقة حيال

● مظاهرة نسائية في نيولهي ضد باكستان

كشمير».

وقال الوزير الباكستاني ان بلاده لا تخشى التهديدات - بانقلاب حربي - حول مشكلة كشمير. لكنه أكد ان باكستان دولة حبيبة للسلام وانها تريد ان تحل ازمة كشمير بالوسائل السلمية «ولا تريد اي مواجهة وانها مع وجهة النظر التي تقول ان حل المشكلة بالطرق السلمية مفتوح ويجب اللجوء اليه».

وأبلغ خان الباكستاني ان حكومة باكستان قد بدأت حملة دبلوماسية مضادة لحملة الهند.

وكان الرئيس الباكستاني غلام اسحق خان قد ترأس اجتماعاً رفيع المستوى في وقت سابق امس الاول لبحث مشكلة كشمير.

ويُعقد البرلمان جلسة خاصة في ١٠ فبراير الحالي لبحث مشكلة كشمير.

اعتقال

القاهرة - رويترز - قالت مصادر الشرطة المصرية امس انه تم اعتقال ١٧ شخصاً يشتبه تورطهم في حادث الهجوم على سفارة للشرطة.

وأضافت ان الأشخاص المعتقلين يشتبه بملابقتهم بالتنظيمات الدينية المتشددة.

اجتماع

تونس - رويترز - قالت مصادر بالجامعة العربية امس ان لجنة وزراء الخارجية العرب ستجتمع في تونس الاسبوع المقبل لبحث دعم الانتفاضة الفلسطينية.

حساب

فيينا - ق.ن.ا. - أكد مارين كالفا رئيس وزراء تشيكوسلوفاكيا ان إعادة علاقات بلاده مع اسرائيل ان تكون على حساب الشعب العربي الفلسطيني.

مستشفيات

بون - د.ب.ا. - ذكر مسؤول ألماني غربي ان المستشفيات في العاصمة الألمانية الغربية ترفض معالجة المرضى القادمين من ليبيا بزعم ان سلسلة من الفواتير لم يتم سدادها.

رسالة

نيقوسيا - اف.ب. - ذكرت وكالة الانباء الليبية (جنا) ان الزعيم الليبي معمر القذافي استقبل في طرابلس وزير الخارجية الجزائري سيد احمد غزالي الذي سلمه رسالة من الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد.

استقلال

ويندهوك - اف.ب. - حددت الجمعية التأسيسية الناميبية الواحد والعشرين من آذار، مارس المقبل موعداً لاستقلال هذه المستعمرة الجنوب افريقية السابقة. ووصف جميع النواب للقرار.

انهاير

طهران - اف.ب. - قال الزعيم الإيراني علي خامنئي أثناء استقبله لعدد من الزعماء المسلمين الأجانب ان «الغرب سينهار في النهاية كما انهار الشرق».

مطابخ رائحة.. بأسعار مغرية

ستيل والمنيوم .. وحديد مدهون بالأنماط

- مطابخ ستيل
- سعر المتر
- ١٧٥ د.ك
- مطابخ المنيوم
- سعر المتر
- ٩٠ د.ك
- مطابخ حديد
- سعر المتر
- ٩٠ د.ك
- جودة عالية
- وكالة لمدة طويلة
- دقة في التصميم والتنفيذ
- موديلات حديثة.

شركة الحميصي لمواد البناء

الشيخ مقابل معرض بي.ام. دبيلو - تلفون ٦٨١٤٤٩٩ / ٦٨١٤٤٩٩

ديسلان نورمسال

برائحة الليمون

ديلان سوفا ايل

مزيل الشعر

الناعم

يقطع الشعر المزيج ويؤخر نموه اللاحق كما لا يصبح نمو الشعر من خلاله غزيراً بـما ان الشعر لا يزال هنا عن طريق الحلاقة بل انما بطريقة تجميلية فيبدأ لا تبقى بعد أية خدمات (جذور) شعرية مزعجة بعدئذ يصبح ملمس البشرة أملساً.

WANTED SALES STAFF ON PROJECT BASIS FOR 6 WEEKS ON SALARY CUM COMMISSION. CAR + DRV. LICENCE REQD. Tel. 5746 981 (8-1a.m. 4.30-7.30p.m.)

ARABIC SALES-LADY REQUIRED FOR SMALL BOUTIQUE. MUST SPEAK ENGLISH. TEL.: 573.4559

اصلاح توابلي

الفير جلاس

تنظيف التابلي

دينار

الشركة الخليجية

٤٣١٥٢١٥

للبيع

محل

على وجهتين بشارع

ابن خلدون في حولي

٢٦٤٠٧٩٤

٢٦١٠١٢٣

مطلوب

فلل ودوار من فلل في

جميع مناطق الكويت

لعائلات اوروبية.

المراجعة:

٥٣١٦٢٢٤

٥٣١٦٦٩٥

السروج للديكور

بارتشن - أسقف

صناعية - ورق جدران

أرضيات - ترميمات

وأصباغ.

٤٧٦٦٦٤٦

للبيع

سيارة فنان

طراز ٨٩ كامل المواصفات

لون عنابي، قطعت

٢٠٠٠ كيلو تأمين شامل

سنتان مع كفالة الغام.

٢٤٠١٨٣٥ ٢٤٥٦٩٦٩

جمعية البرمكة التعاونية

اعلانت

تعلن جمعية البرمكة التعاونية عن توفر محل

مطعم وجبات سريعة بمركز الضاحية

ولذلك للشركات ذات الاختصاص فقط.

لتقديم العروض تراخيص الادارة قبل اوقات

الرداء الرسمي.

مجلس الادارة

تصليح القيدويو والنفرزيون

خدمة سريعة

مؤسسة روضة فلسطين

النقرة / شارع المعتمد / بحارة الزمامي والفرزانه / ٢٦٤١٨٢

مصوّر السابل

بإدارة نسائية

تصوير الفلانت فيديو وفوتوغرافي.

للرجال والنساء الحيات ومزاجات زهور

فرش موسيقية . طقاقات . تاجير كاميرون فيديو

الفرافية / شارع الطائي / قرب دار الفجر / مجمع عبد اللطيف / تلفون

٤٧٦٢٦٦٥

٤٧٤٧٦٨٢

مطلوب

لمعرض الطويسات

بانهمين وبانهميات

يشترط الخبرة واقامة قابلة للتحويل

فرصة لتكوين مكتبك الهادفة

من اشركة الفيديو والكاسيت

* مواضيع متنوعة في الاعجاز العلمي في القرآن والسنة

* اشركة تخص الاسرة وتربية النشأ.

* اشركة الجهاد الفلسطيني... وغيرها كثير.

سند للتسجيلات الثقافية والترفيهية - الرحاب 2668800

تسجيلات السرة - جمعية السرة التعاونية

مطلوب

مطلوب

مطلوب

مطلوب

مطلوب

مطلوب

مطلوب

مطلوب

مطلوب

مطلوب

مطلوب

مطلوب

مطلوب

مطلوب

مطلوب

مطلوب

مطلوب

مطلوب

مطلوب

مطلوب

مطلوب

مطلوب

مطلوب

مطلوب

مطلوب

مطلوب

مطلوب

معارك ضارية بكل صنوف الاسلحة .. وقصف صاروخي لـ «الغربية»

لبنان: «حرب وجوه» في «الشرقية»

جمع للصيرح دودولن اسسج بذبج «القوات»

سقوط «بيت المستقبل» بيد جيش عون و«القوات» تسيطر على «حالات»

بيروت - الوكالات - اندلعت معارك ضارية بين الجيش اللبناني المؤيدة للعداء مع ميليشيات «القوات اللبنانية» في القطاع الشرقي من بيروت وحذر قائد الميليشيات سمير جعجع من انه لن يسمح «بذبح» قواته وهاجم عون بشدة. وتجاهل الطرفان التنازلات وفقا لاطلاق النار كان قد أعلن عن التوصل اليها بعد ساعات من تلاحم المعارك وواصل قتالا في شوارع بيروت الشرقية.

وتصاعدت حدة المعارك في وقت لاحق مع قيام الجانبين بتعزيز قواتهما بمزيد من الدبابات ونشر مزيد من الرجال في جبهات القتال الذي حالت ضيقه دون تحرك فرق انقاذ لاجئين مدنيين جرحوا.

وقالت الشرطة اللبنانية ان الجانبين يستخدمان الدبابات وقذائف المدفعية والهاون والاسلحة الرشاشة في المعارك التي تدور بشكل خاص في ٤ من احياء بيروت الشرقية ويقتلها قتال من شارع الى شارع على طول الطريق الساحلي شمالي القطاع الشرقي من العاصمة اللبنانية.

وشنت قوات العمد عون هجوما واسعا على معال «القوات اللبنانية» في القطاع مشجعة بذلك ما وصفته وكالة «رويترز» حريا اهلية في بيروت الشرقية.

وقال المتحدث باسم الشرطة ان قوات عون فتحت «بيت المستقبل» الذي يمثل أحد معاقل «القوات اللبنانية» في ضاحية صبية وانها تحترق للشرطة على كتات قرب ميليشيات «القوات اللبنانية». وأضاف ان «بيت المستقبل» سقط بأيدي جنود عون خلال ٣٠ دقيقة وان حراسه اما سقطوا خلال الدفاع عنه او انسحبوا الى مناطق أخرى.

وقال مصدر اممي ان قوات عون اكتسحت كذلك كتلة للميليشيات في ساحة العيد وانها تحاصر كتبتين اخريين في منطقتي المونين وقاش ودعت رجال الميليشيات قهوما الى الاستسلام.

وتردبت القوات ثورن الاسلحة الرشاشة والجرارات القتال المضادة للدروع عبر بيروت الشرقية بعد ساعات من تحدي القوات اللبنانية اوامر من العمد عون بنزع سلاحها.

وارتفعت غلبة الدخان الأسود في السماء من جراء القتال الذي قطع الطريق الرئيسي في وقت حاول فيه الجيش اللبناني من المعارك.

وهرع رجال ميليشيا مسلحون بالقاذائف المضادة للدروع والاسلحة الرشاشة عبر بيروت الشرقية في سيارات رينج روفر واتخذوا مواقع على ابنية تضم مكاتب تواجه مواقع الجيش.

واقامت وحدة موقعا على سطح المبني الذي يضم مكتب وكالة «رويترز» في بيروت الشرقية على بعد ٢٠٠ متر من كتلة عسكرية.

وحوصر القمعون في المبني واحتوا في الاروقة بينما كان رجال الميليشيا يقتحون النار على الكتلة.

وجاء اندلاع المعارك بعد ساعات من اوامر عون بنزع سلاح الميليشيات وتحدي رجال الميليشيات الاوامر.

واعلنت قيادة «القوات اللبنانية» ان مقرها الجيش اللبناني في بيروت الشرقية. وقالت في بيان ان استمراره سيضطرها الى قصف مراقب قيادة تمام على مطار حالات والمنطقة المحيطة به واسرت ٦٣ جنديا من وحدات اللوايين السانج والثامن في منطقتي عسيت ونيج ابراهيم.

وذكر مصدر في جيش العمد عون انتمت به وكالة «فرانس برس» ان الاشتباكات بدأت عندما تعرض مركز للجيش في ضحية «لهجوم شنته عناصر ميليشيا القوات اللبنانية وتلاه تبادل اطلاق النار».

وقالت اذاعة «صوت لبنان الحر» التابعة للقوات اللبنانية ان «القوات اللبنانية» تكتفي بالدفاع عن مراكزها بعد ان فعلت المستحيل من أجل تحاضي اندلاع الاشتباكات.

أكد المصدر ان «هذه المعارك تدخل في اطار قرار العمد عون» الذي وجه مساء امس الاول تحذيرا الى القوات اللبنانية اكد فيه ان جنود جيشه ينبغي ان يكونوا «دورهم الذين يحملون سلاحا» مضيفا انه «لم يعد ينبغي رؤية عناصر عسكري خارج اطار الجيش».

وعصمت «القوات اللبنانية» ببا انهم اتهمتم قوات العمد عون بـ «مهاجمة» العديد من قواتها في منطقة ضحية الواقعة في بيروت بعد ١٥ كيلومترا شمال بيروت واكدت ان مقاتليها «صدوا الهجمات».

وتشكلت وحدة الحد الفاصل بين قضاء المتن حيث يسيطر جيش العمد عون وقضاء كسروان الذي يقع الى الشمال وحيث السيطرة لـ «القوات اللبنانية».

معظم الزعماء يعارضون تخصيصها للبنان ويريدون بحث مجموعة قضايا

قمة عربية مستهتلة في مارس

الجامعة لم تتلق أي دعوة حتى الآن لعقد «القمة»

باريس من عبدالكريم أبوالنصر:

ميشال عون ويعتبر ان عون يشكل العقبة الاساسية امام متابعة مسيرة السلام في لبنان على اساس اتفاق الطائف ويحذر من الاخطار التقسيمية الناتجة من مواقف عون هذه.

٣ - يقرر التقرير عقد قمة عربية حول لبنان لتبني اتفاق الطائف بصورة رسمية وبشاملة ولعدم الحكم الشرعي اللبناني المتمثل بالبرلمان والسياس الهزوي وبحكومة الوفاق الوطني التي يرأسها الدكتور سليم الحص وايضا لاجتاد صيغة عربية لمعالجة وانهاء مشكلة عون ولواجبة اية اخطار تقسيمية يمكن ان يتعرض لها لبنان. إضافة الى ذلك فان هذه القمة وفقا للتقرير يجب ان تعرض ايضا تقديم مساعدات مالية عربية الى لبنان لتمكين الحكم من بدء عملية إعادة بناء لبنان.

٢ - الادعاء لقمة عربية تناقض خلالها مجموعة قضايا يتطلب وقتا اطول من الاعداد لقمة تخصص لمناقشة المشكلة اللبنانية، ولذلك تستبعد المصادر العربية المطلعة ان تعقد مثل هذه القمة خلال شهر شباط (فبراير) الجاري وتخرج ان تعقد في آذار (مارس) المقبل بعد الاجتماع الذي سيعقد وزرا الخارجية العرب في تونس في العاشر من الشهر المقبل.

٤ - هل ستكون القمة اقلية عادية ام استثنائية؟ اذا اتفق الزعماء العرب على عقد قمة عادية اي عمليا على عقد القمة العربية الثالثة عشرة الموعدة منذ عام ١٩٨٣ فيجناديا ستمتد هذه القمة في المملكة العربية السورية ووثيقة القمة على هذه القضية تكشف الامور الاساسية الاتية بهذا الشأن:

١ - ان عددا كبيرا من الزعماء العرب يعارضون عقد قمة عربية طارئة لمناقشة المشكلة اللبنانية وحدها دون سواها من القضايا المطروحة في الساحة العربية. وقد ظهر ذلك من خلال الاتصالات والمشاورات والقوات التي جرت او تمت في ايام القبة الماضية بين عدد من القادة العرب. وبشكل محدد فان هناك اقلية من الزعماء العرب وعلى رأسهم زعماء العراق ومصر وسوريا والاردن وليبيا ومنظمة التحرير الفلسطينية يؤيدون عقد قمة عربية لمناقشة اربع قضايا اساسية ومهمة هي: الاتية: قضية هجرة اليهود السوفيت الى اسرائيل، المشكلة الفلسطينية في ضوء الجهود الاميركية المبذولة لاجتاد حل لها، المشكلة اللبنانية، التطورات في الساحة الدولية في ضوء التغيرات التي تشهدها اوروبا الشرقية وايضا في ضوء العلاقات الجديدة الناشئة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي.

وهكذا لا تزال مسألة عقد القمة العربية المقبلة أمرا محل تساؤل مشجع فلم يتم التوصل حتى الآن الى اتفاق لا على طيبة القمة ولا على جدول اعمالها ولا على موعد ومكان انعقادها.

دمشق تنتظر تقصير قطع الفرات

سلمان: السيادة اللبنانية تسيطر الآن في مناطق

الآن في مناطق

مسقط - واخ - قال وزير الاعلام السوري محمد سلمان ان ما يتم العمل به في لبنان يأتي تنفيذا لقرار عربي مشترك اتخذته قمة اذار البيضاء وتحتل بموجبه اللجنة اللبنانية السورية لاجل ان يسترد لبنان عافيته ووحدة بما يضمن لجميع اللبنانيين حق العيش المشترك.

وأضاف سلمان في حديث لوكالة الانباء العمانية بأنه يتم الآن بسط السيادة اللبنانية في المناطق التي يتواجد فيها الجيش السوري من خلال تسليم بعض المناطق للمنظمة الشرعية بوصفها صاحبة القرار في تحقيق الأمن في هذه المناطق معربا عن امله ان تتمكن السلطة الشرعية من بسط سيادتها على جميع الأراضي اللبنانية.

وعبر عن امله في قيام حل مشترك وينسج من الدول العربية وفقا لما جاء في قرار مؤتمر كركوك والبيضاء وتنفيذا لما جاء في اتفاق الطائف لاتهما يعبران تعبيرا كليا عن قرار

الامة العربية.

وقال سلمان في معرض تعليقه على قطع تركيا لمياه الفرات عن سوريا والعراق ومدى تاثير سوريا بذلك «ان نهر الفرات هو نهر مشترك ليس بين سوريا وتركيا فقط بل يشترك فيه العراق ايضا وزعم انه ينبغي من تركيا لكنه يمر بمسافة أطول في سوريا في تستفيد منه بصورة أكثر من أي بلد آخر».

وقال محمد سلمان ان الشعب السوري تعود منذ الخليفة ان يعيش على مياه نهر الفرات، وان هذه البادرة منذ ان اعلنت عنها تركيا وبشكل مفاجيء في اواخر عام ١٩٨٩ قامت سوريا بالرد وفود الى تركيا لحسم هذا الامر بحسب العلاقات السورية التركية التي تحسنت منذ بضعة سنين.

وأشار الى ان سوريا اوضحت لتركيا ان مثل هذا الاجراء سوف يؤثر تأثيرا كبيرا على شعبي سوريا والعراق، وبالتالي سيعتبر ذلك انتهاكاً لمبدأ سيادة سوريا على مياهها، ولذلك تم تعليق تنفيذها.

في سوريا والقامة على سد الفرات.

مبارك تسلم رسالة منغستو

عبدالمجيد وتسفای بضاً قضايا

نهر النيل وامن البحر الاحمر

القاهرة - الوكالات - التقى الرئيس المصري حسني مبارك نائب رئيس الوزراء وزير خارجية اثيوبيا تسفاي دنكا وتسلم رسالة من الرئيس اثيوبي مستنوس هيل ماريام. وبحث تسفاي مع زميله المصري عصمت عبدالمجيد موضوعات الامن والاستقرار في منطقة البحر الاحمر والمسائل المشتركة بحوض نهر النيل. وصرح تسفاي عقب اللقاء بان العلاقات بين مصر واثيوبيا متزايدة وان الرئيس مبارك اكد له من جديد في العلاقات التي تجمع بين البلدين واستعداد مصر لتعزيزها.

وقال ان الاجتماع تناول بشكل اكثر تفصيل العلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

واوضح تسفاي ان علاقة اثيوبيا باسرائيل لن تكون على حساب علاقتها بالدول العربية ولن تكون على حساب التزامها بالقرعة الفلسطينية.

ومضى قائلا «ان علاقاتنا باصدقائنا التقليديين ستظل كما هي وستستمر».

اكثر، وان علاقاتنا باسرائيل ستظل في اطار العلاقات الثنائية وليس على حساب دول أخرى.

وحول مجلات التعاون بين اسرائيل واثيوبيا قال ان عملية استئناف العلاقات مع اسرائيل تبني منذ عشرة ايام فقط ولم تناقش مصر مجالات

التعاون. وشدد على القول ان العلاقات ستكون ذات طابع ثنائي مشيرا الى ان هناك علاقات ثنائية مع أكثر من مائة دولة واسرائيل واحدة منها وبذلك ستكون علاقة ثنائية عادية.

وقال الدكتور عصمت عبدالمجيد الذي حضر اللقاء ان الاجتماع كان وديا وان رسالة منغستو لمبارك تعبر عن العلاقات القوية والمبتينة بين البلدين وهي علاقات تاريخية ومشتركة.

دلالة ومغزى وان مصر حريصة على دعم تلك العلاقات والسعي دائما لتحقيق الاستقرار والامن في هذه المنطقة الحيوية من العالم سواء بالنسبة لمصر واثيوبيا او منطقة البحر الاحمر او الدول المجاورة.

واوضح عبدالمجيد ان بحث مع الوزير اثيوبي الموضوعات الامنية والاستقرار في البحر الاحمر «القرن الافريقي».

واكد انه على رأس الموضوعات الثنائية التي تم بحثها المسائل المشتركة بحوض نهر النيل، والمصالح المشتركة القائمة وحصر الاطراف جميعا في رعايتها وعدم المساس بها. واكد عبدالمجيد ان مصر دولة متحالفة مع اسرائيل ايضا في هذه المنطقة مشيرا الى ان العلاقات الانبساطي بغير هذه المصالح ويرعاها تماما.

الحص يرحب بالقمة

الطارئة حول لبنان

بيروت - ا.ف.ب - رحب رئيس الوزراء اللبناني الدكتور سليم الحص بالمبادرة التي اطلقتها المملكة العربية السعودية الليلة قبل الماضية من أجل عقد قمة عربية استثنائية مخصصة لمبحث الوضع في لبنان.

وقال الحص «اننا نشدد على ان يتابع الاشقاء العرب التطورات في لبنان عن قرب مباشرة او عبر اللجنة العربية الثلاثية، المملكة العربية السعودية والجزائر والمغرب».

واكد ان لديه «كثير اصل» في المساعدة التي تقدمها الدول العربية الى لبنان ومواصلة دعمها من أجل ازالة العقبات امام السلام والوفاق، اذ البدء بارادة اوضح التقسيم الذي اوجده القائد السابق للجيش العمد ميشال عون».

ورأى الحص اخيرا ان لبنان يستفيد بذلك «تعزيز وحدته .. والانتقال الى مرحلة جديدة في مرحلة الوفاق والسلام وإعادة البناء بدعم من اشقاء العرب».

تقل ٢٥٠ شخصا

حريق بعبارة

في البحر الايرلندي

لندن - رويترز - قال حرس السواحل ان حريقا اندلع في عبارة تقل ٢٥٠ شخصا وادى الى توتفها في البحر الايرلندي.

وقال دونالد مكدونالد احد افراد حرس السواحل ان العبارة ساينت كولومبيا توقفت وسط امواج عاتية في الوقت الذي تجري فيه مقاومة الحريق الذي شب برفقة الحركات. وأضاف ان من المحتمل اجلاء الركاب.

فيضانات ليسوتو

قتلت وشردت ٢٧٢ شخصا

جوهانسبرغ - ي.ب. - قال رايدو مملكة ليسوتو ان الفيضانات اسفرت عن مقتل ٢٢ شخصا وشردت حوالي ٢٥٠ شخصا. وقال ناظم ان عدد الضحايا قد يكون اعل من ذلك بكثير وسوف تستخدم طائرات الهليكوبتر للوصول الى المناطق النائية المحاطة بالكامل بجنوب افريقيا.

اعتقالات

قالت الحكومة السودانية انها اعتقلت ١٠٠ شخص من المتورطين في مذبة «الجبلين» التي وقعت خلال اغتيال الجنرال الذي راح ضحيتها عشرات الأشخاص.

اشاعات

نفي الفريق اسحق ابراهيم عمر رئيس هيئة اركان القوات المسلحة السودانية وجود اي حسابات بين هيئة اركان ومجلس قيادة الثورة السودانية ان ما تردد لا يعدو ان يكون مجرد اشاعات واقاويل.

دراسة جدوى

اعد بنك التنمية الافريقي دراسة جدوى اقتصادية لمشروع اقامة أربعة سدود كبرى على روافد النيل اترق في اثيوبيا بتكلفة ١٠٥ ملايين وحدة حاسوبية بما يعادل ١٣١ مليون دولار (واخ).

اسقاط ثلاث

طائرات اثيوبية

الخرطوم - د.ب.أ - قالت الجبهة الديمقراطية الثورية الشعبية الاثيوبية المعارضة ان مقاتليها اسقطوا مقاتلتين من طراز «ميج-٢٣» وطائرة هليكوبتر في اقليم غوندر خلال معارك في غرب البلاد.

السودان لن يضطر للتعامل مع اسرائيل

العقيد خليفة لـ «إقبس»: نصى لنضم أوروبا والفاتيكان لجبهود السلام

مؤتمر لدول حوض النيل لمنع تكرار ما حل بالفرات

فيينا - من علي جبر مهن:

قال العقيد محمد الامين خليفة عضو مجلس قيادة ثورة الانقاذ في السودان ورئيس مؤتمر الوطن العربي ان جولة الحالية في دول اوروبا الغربية تهدف الى اشراف هذه الدول في المساعي الرامية لاجلحال السلام في السودان. وأشار في حديث هاتفى لـ «إقبس» الى انه يسعى الى مقابلة البابا يوحنا بولس الثاني في الفاتيكان لاطلاع حته على تطورات الوضع في السودان وحله على المساهمة والى جانب من لهم وزن عالمي مؤثر في دفع جهود السودان هناك.

وذكر المسؤول السوداني انه يعتزم مقابلة البابا نهاية هذا الاسبوع لكنه اشار الى احتمال ارجاء هذه المقابلة (بسبب ارتباطات البابا وجولته في افريقيا حاليا) الى وقت لاحق قريب.. وشدد على ان مقابلة البابا لا تعني ان الحكومة السودانية قدقت الاصل في التوصل الى التسوية السلمية بل ان ذلك يدخل في اطار حشد الساعى الدولية لوضع حل لشكلة السودان.

وقال في هذا الصدد ان الرئيس المصري مبارك يبدل جهدا كبيرا الى جانب اسقف جنوب افريقيا ديزيموند توتو واعرب عن امله في ان يساهم مبارك وتوتو في اية مفاوضات مقبلة بين الحكومة والجنوبيين.

وأضاف قائلا ان تطورات القضية الفلسطينية لم تكن الرئيس مبارك عن الاستمرار في دوره في مساعدة السودان باعتبارها رئيس منظمة الوحدة الافريقية وان ذلك ليس بكتير على الرئيس مبارك ودور مصر البارز في العالم العربي والافريقي.

واكد العقيد خليفة ان مبارك ماض في مساعيه ويامل السودان الكثير من وراء هذا الدور وان توجهها الى الدول الغربية يرمي الى عدم تكريس الامور بيد شخص واحد ولا يعني هذا تهميشا للرئيس المصري بل هو تشجيع له لانا في السودان نبحث عن السلام ونستلحق اي طريق يوصلنا الى الحل الهدف.

وفما يتعلق بالتدخل الاسرائيلي في افريقيا وأشار انك على السودان والمنطقة قال المسؤول السوداني ان الوجود الاسرائيلي في اثيوبيا هو وجود موثق املته ظروف معينة وهناك اتصالات جارية بين الدول العربية والافريقية لمنع هذا التدخل.

واكد ان السودان لن يضطر وتحت اية ظروف للتعاقد مع دولة عدوانية كاسرائيل مشيرا الى ان حكومته تبذل جهدا لحد من الوجود الاسرائيلي في المنطقة.

وفيمما يتعلق بخطط اثيوبيا

واشنطن: عون

«مشكلجي»

واشنطن - إقبس:

حملت وزارة الخارجية اميركية اليوم العمد المعاد المتحد ميشال عون مسؤولية تجدد القتال في المنطقة الشرقية في بيروت، واتخذت بشدة «تصرفاته» المولمة بالقتال، وكثرت دعواتها له بالتخلي عن منصبه.

وجاء في بيان صدر عن الخارجية ان الحكومة اميركية تشمر بالقلق لتجدد القتال «في الجيب المسيحي في بيروت الشرقية» ويحب تحميل العمد عون مسؤولية تجدد هذه الاشتباكات الاخيرة».

الأعر غلب الضمير

جلس سديني لبستاني رئيس قضايا ملحقا بالعداء على حالة الطريق ولم تكتف به سيارات نقل زكاي مدعويين على بعد عدة مئات من الامتار من ثلاث بيبيات ميليشيات «القوات اللبنانية» تحرس نفقا يودي الى ميناء جبوتي.

ورأى شهود عيان اشخاصا يتزحفون في الشارع دون ان تستجاب دعواتهم الى المساعدة بسبب خفوة القتال.

أغان وطنية

بدأت اذاعة «صوت لبنان الحر» التابعة للميليشيات «القوات اللبنانية» لبث اغان وطنية فور اندلاع المعارك مع الوية الجيش للعداء عون.

شاهد

رأى مصور في وكالة «فرانس برس» العديد من السيارات التي احرقتها القاذف في بلدة ضحية وعلى طول الطريق الساحلي الممتد شمال بيروت.

حصار

قال شهود عيان ان حطبا من موشين كانوا بين الذين حوصروا وسط اطلاق النار الذي اكتسح الشوارع في عدة مناطق ببيروت الشرقية.

اصوات

كانت اصوات الانفجارات مسموعة على بعد عدة كيلومترات من منطقة المعارك في حين تمك البعير ساقتي السيارات واقتلت الناجر ابوابها بسرعة.

خيارات

قالت مصادر سياسية مسيحية لبنانية ان امام الدكتور سمير جعجع قائد «القوات اللبنانية» خيارات ثلاثة هي اما الرضوخ او القتال او التوصل الى تسوية مع العمد عون في هذا الجبال.

ويعتقد دبلوماسيون ان قوات العمد عون تستطيع التقلب على ميليشيات جعجع لكنهم حذروا من الامر سيكون ذراعا داميا.

وتحذر القوان قد خاضا معارك في الشوارع خلال فبراير من السنة الماضية كانت اشد الطول فيها لجنود عون. وفي هذه المرة فيها مقتل ٦٠ شخصا وجرح ما يزيد على ١٠٠ شخص.



بيروت - رويترز - يقول السيد فؤاد حلاق (٤٢ عاما) الذي كان يعمل موظفا في أحد المصارف ان الحرب الأهلية ارجعت على البيت عن مهنة جديدة.

وقال السيد حلاق ومهمتي تجريبي على ان اكون في الشارع في السابعة والنصف صباحا بعد كل ليلة قصف لآشترتي السيارات التي تعرض للاصابة بالقصف المدفعي الليلي المتكرر.

وقد اجبرت الحرب الأهلية اللبناني التي مضي عليها أكثر من ١٤ عاما الف السكان على العمل في مهنة جديدة لكسب الرزق ولواجهة التضخم وغلاء المعيشة.

وأسميت الحرب الأهلية في زيادة التضخم عدة مئات من الاضمار كما ان سعر صرف الليرة مقابل الدولار اميركي انخفض من حوالي ٢٢٤ ليرة عام ١٩٧٥ الى حوالي ٥٣٠٠ في الوقت الحاضر.

ويقول السيد حلاق «لقد خطر لي الفكرة حين اصبت سيارة جارنا بقذيفة مدفعية حولتها الى كتلة سوداء اللون من الحديد المتفجر فعرضت على صاحبة ان اشترتها ببلغ ٣٠ دولارا. وبدأت «الفتارة».

ومضى السيد حلاق قائلا «اما اليوم فيات لدي أكثر من سبعة اشخاص يعملون على البحث عن السيارات المتضررة في الصباح وان اتولى التفاوض مع الزبائن لشراؤها. وبعد ساعتين يتولى العمال تفكيك السيارة في اقل من ساعة ونقلها الى مكان تنول فيه بيع القطع السليمة ويمكن ان يبيع الحديد الخردة طبقا لوزنه».

ومضى السيد حلاق قائلا انه يبيع القطع السليمة من السيارة التي يشتريها بحوالي ١٥٠

مصدية موت وصف عمال اغتاة اخلا من جوبا يوم الاثنين الوضع في المدينة بانه متوتر وان المواطنين يعيشون في حالة رعب وخوف. ووصف الايرلندي ادانيال ايفي جوبا بأنها «مصدية موت».

اتهمت صحيفة «القوات المسلحة» دولة مجاورة في اشارة واضحة الى افريقيا بتقديم دعم كبير لحركة اغتابة في ضرب مدينة كاجي-كاجي.

انتظام قال العقيد دومنيك كاسيانو عضو المجلس المشرف على اقليم خط الاستواء ان الحكومة في انتظار رد حركة غارتان بشأن الجولة المقبلة من المفاوضات.

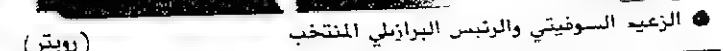
هجوم هاجم مصدر سوداني مسؤول في تصريحات لـ «سوتا» الاذاعة البريطانية لتريدها ما يقوله رايدو المتمردين عن حصار جوبا. واتهم المسؤول الاذاعة البريطانية بالانحياز للمتمردين.

ردع وصف اللواء التجاني آدم الظاهر، عضو مجلس قيادة الثورة في السودان ان ما يدور في الجوبة لا يمتدح حرب عصايات موضحا ان القوات المسلحة قادرة على ردع هذا المخطط وايقافه.

نائب عزمه الاستقالة من زعامة الحزب

ملفوظات: قسم رانند و مهمه

موسكو - الوكالات - نفى الزعيم
السوفييتي ميخائيل غورباتشوف
أبناء تحدثت عن عزمه الاستقالة من
منصبه كزعيم للحزب الشيوعي
السوفييتي مؤكدا ان هذا الانباء عارية
عن الصحة.



مؤن وجميعه انتقيا نهاية يناير الماضي في قصر بعبداء، الدكتور رفض التصريح فيما
لن العماد أنه لن يقاتل «القوات» (رويت)

وعزت الشبكة احتمال استقالة
بورياتشوف الى تروده في استخدام
قوة العسكرية لقمع الاضطرابات
مصرية في جمهوريات جنوب القوقاز
حيث قتل مائة وخمسة وعشرون
بخاصة على الاقل خلال الايام العشرة

وأكد غوريانثوف انه امضى الايام
تلك المماضية في مسكنه الريفي
بمقدلة الخطاب الذي سيلقيه امام
تجمع مهم جدا للجنة المركزية
الشيعية في الاسابيع القليلة.
ضاف ان الاجتماع سيكون محاسنا
وتنتج على يد اللجنة المركزية
فأذ قرارات حول مسائل خطيرة
وهي وانه سيجري الاعلان عن تلك
القرارات في حينه.

ويوجد جينادي غيراسيموف
سابقا باسم وزارة الخارجية
ووثني ايضا في مؤتمر

حفي وقال ان مثل هذه الاشاعات لا
س لها ابدا وقال بان اي مزاعم
ميخائيل غورباتشوف يدعي

ستقالة من زعامة الحزب ويبقى في
سدة الدولة غير صحيحة البتة».

ملنية الرئيسية قائلا أن متطرفين
يطرون عليها.
تتهم وايتسلاف فيمالوف وهو
الاول في اللجنة المركزية للحزب
بوعى كان قد ارسل اليه بالكو
امل مع الازمة هناك «مجموعات
ة من الوطنيين المنظمين في
جان يشن هجمات ضد الارمن.
«ان مسلحين الدسحانيين

فمن نظموا أنفسهم في مجموعات
الواحدة من ١٠ الى ١٥ شخص
احملات قتل ما بين ٤ و ١٥
في باكو.

[illegible]

صاية مصور «النهار»

سرو - ويتر - أصيب مصور غرافا لبناني بجروح خطيرة في أمس اثر أصابته برصاصة في الصدر.

وَجَو

سوت - رويتر - أصيب مصو
غرافي لبناني بجروح خطيرة
أسف اثر أصابته برصاص
م خلال قتال الفئات المسيحية
الشرقية.
كل المصور الى مستشفى سانت
بول ولكن زملاء له قالوا انه
المستشفى جراحون لاجراء
ة له.
صور الجريح اسمه جورج
حيان ويعمل لصحيفة «النهار»
لا غير متفرغ لرويتز.

el

لرئيل اليرمي المنطقة الصناعية لأكرفين في زاهدية

المنشور

المندوب

٢ فحص مجاسي شامل وتزويد العميل بتقرير عن حالة السيارة، توصيل السيارة
بعد الإصلاح
وحدة رقم (١٠٥) ت: ٦٧٦٥٧٧

طلب شركة أصياع هميا البحر

مكتسبات أو مكتسبة

C. & MAIN (تحت إشراف المبرمجين)
 (FRAME) بالفتن العربية والانجليزية - مع برامج التشغيل
 ومعالجة المعلومات - OPERATING & DATA PROCES-
 SING (SOFTWARE)
 - كافة أعمال السكرتارية الأخرى.
 - إقامة صالحة للتحويل.

بره التي تؤكد ذلك، على العنوان التالي:
 مدير المدير الإداري - ص.ب: ٣٤٠٠ صفاة - الكويت ١٣٠٣٤


 القرض
 الخبير
 لاولاد

من ۵-۸ د.ك
من ۵-۹ د.ك
من ۶-۸ د.ك
من ۷۵۰-۲,۲۵۰ د.ك
من ۳۰۰-۵۰۰ د.ك

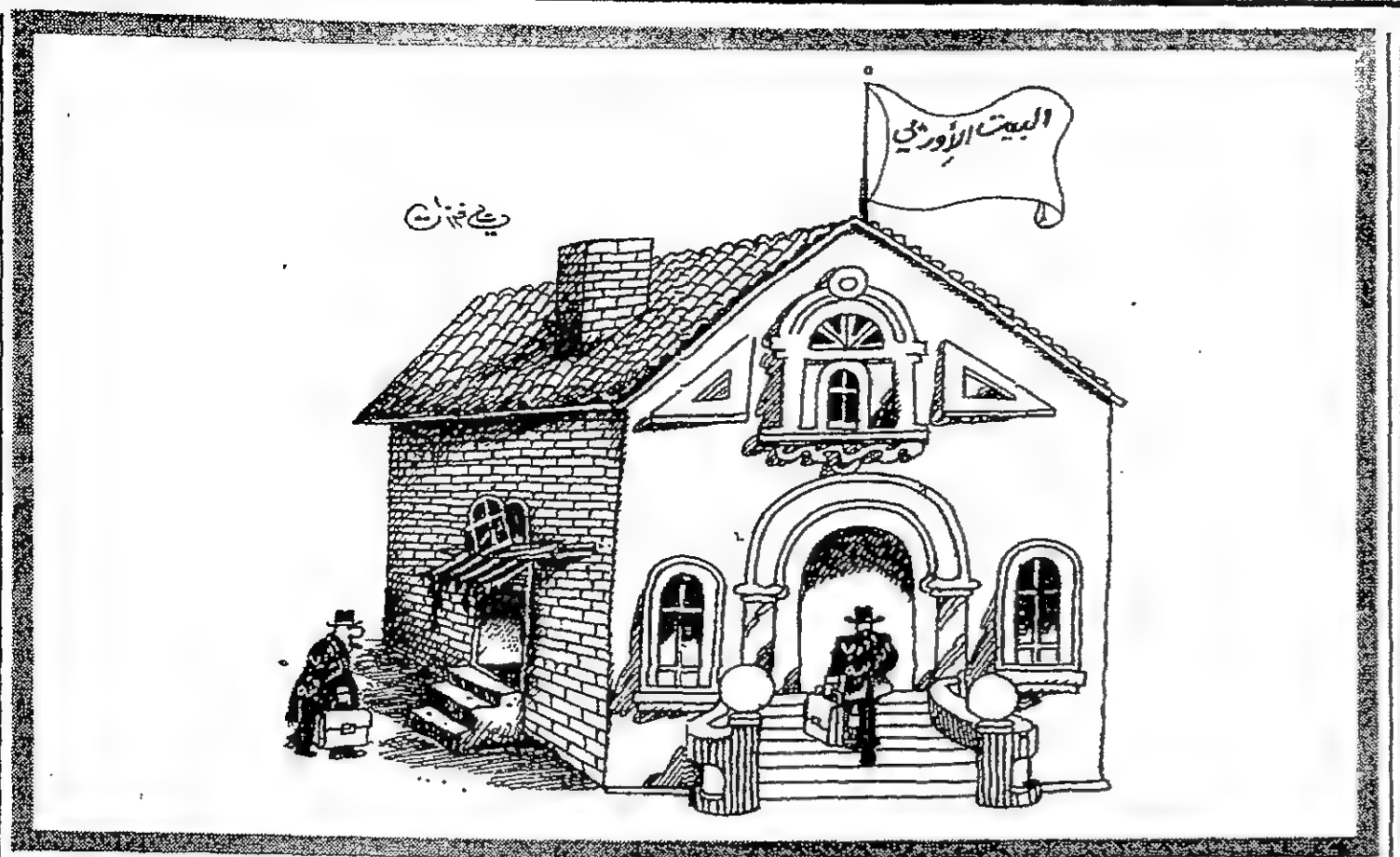
٢٦١١٤٩٧

نوك
حلمات ولهايات خلية وليست مستديرة
تتميز على النواظير الخفيفة والاشعة
وتتوفر من اشكال: اشعة اشعة
والتي تتنوع في اشكالها
التي في اشكالها تتنوع في اشكالها
والتي تتنوع في اشكالها

القبس
تصدرها شركة دار القيس للطباعة والنشر، الكويت ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي (١٣٠٧٨) بركيا: ٢٢٢٢٠، فاكسيلي: ٤٨٢٥٣٧/٤٨٢٤٥١
الهاتف: ٤٨١٢٨٩٢٢/٤٨١٢٨٩٢٢ خطوط - التحرير: ٤٨١٢٨٩٢٢ - الاشتراكات: ٤٨١٢٤٦٠ - الاعلان: ٤٨١٢٨٩٢٢ - الطابع التجارية: ٤٨١٢٨٩٢٢

النبراس
AL NUBRAS
٥٧٣٦٥٣٣
٥٧٣٦٥٣٣

سحب اجازة قيد من وزير قروم
باريس - واع - قررت اذ الفرنسية سحب اجازة قيد الدولة الفرنسية لشؤون موبيس شاراس لمدة ثمانية ايام مخالفة لتعليمات المرور لسيارته بسرعة اكثر من المقررة قانونا.
وقالت اذارة في بيان له ادارات شرطة المرور ضبط الفرنسي وهو يقود سيارة المدة ١٢٩ كم في الساعة خلال الطريق الدائري حول باريس.
واوضحت ادارة المرور ان الوزير الفرنسي رفض الاعضاء الذين يمنحون اذات في عدم المنحول اما الادارة الخاصة بسحب السوق وقرر المنحول امام اذ سحبت اجازة القيد للمرة



غير معقول
ان يكون مخيم البلدية بمشرف بدون هاتف ويتعدى الاتصال به، رغم انه يقوم بانشطة متمردة تحتاج الى متابعة.

انهم اهل.. جابر الاحمد وسعد العبدالله
عمل يفتر الى الحكمة.. مزايده.. متاجرة بالشعارات... عقلية التحدي، كل هذه الجمل والكلمات التي استلقت من قواميس التجارة الخاسرة... والتي عفى عليها الزمن... أصبحت والحكمة ليس لها مكان بيننا بفضل وعي مجتمعنا شبا وقيادة... لاننا نذكر ان بناء الوطن... والمحافظة على وحدة ابناءه لا تأتي عبر هذا النهج المتخلف... اننا بحاجة اليوم الى مزيد من الحب... ومزيد من الكثافة والتلاحم والاتفاف حول الكويت لنردا عنها سموم الرياح... ونوصل كل ابواب الشرف والفتحة.
لست بحاجة اليوم الا الى ما يجب الخبز للكويت ولاهل الكويت... غير لا نريد... ليس معنى هذا اننا لا نتناقش ولا نختلف... بل بالعكس ان ايماننا له حدود له باهمية الحوار والمناقشة وابداء الراي وحرية التعبير... ولكننا اليوم بحاجة الى حوار يرقى الى مصلحة الكويت... نريد التركيز على الحوار العفيف الشريف النظيف... نحن بحاجة اليوم الى القول الصادق الامين... والى النصيحة الخالصة من الهوى... الخارجة من القلب... المحررة من كل قيود المصلحة الذاتية والمجاملة... نحن بحاجة الى النظرة الثاقبة ذات القدرة الاسقاطية على المستقبل... لاننا نعلم ومؤمنون بذلك... ان الحوار الراقي الملتزم بالقيم والمعايير الاخلاقية... والتشاور الصادق البعيد عن المصلحة الذاتية... صفة من صفات المؤمنين ذوالدين استجابوا لربهم واقاموا الصلاة وامرهم شورى بينهم سورة الشورى آية ٣٨.
لذلك... فاننا نرغب ان يكون حوارنا حول الديمقراطية واعادة الحياة النيابية... نابعاً من تلك الصفة... ولنتذكر دائماً اننا نعمل من اجل الكويت... واننا اهل ديرة واحدة تربطنا ارحام... لذلك علينا ان نتجاوز في حوارنا صفائر الامور والخلافات الشخصية... وان نفكر رموز الخلاف بحية وروح وتعاون وان نبذل عن كل ما من شأنه ان يغذي عواطف التقدّم لحوارنا... لاننا في النهاية نعمل للكويت ومن اجل الكويت... وبالتالي فليس من المعقول بل ليس من الحكمة ونحن بهذه الظروف ان نذهب الى ابعاد من هذا... ونكيل التهم لمختلف شرائح المجتمع من ابناء الكويت الشرفاء... واذا كان للفرص منا ملاحظات على تجمع ديوانية الاثنين... فلنكن هذه الملاحظات في اطرافها المألوف... ومن خلال منطق الحرص على الوطن... ومن باب النصيحة والمشورة التي توقع الدماء في القلوب... لا من باب الاستفزاز وتوجيه الشتائم لاهل الكويت ان الشباب الذين تجمعوا في الفروانية هم الشباب انفسهم الذين هبطت قلوبهم بالجزع عندما تعرض موكب قائدهم لذلك الاعتداء الاعم في رمضان ١٩٨٥ وهم الشباب انفسهم ايضا الذي استقبلوا ولي عهدهم بالورد ودموع الفرح عندما عاد من رحلة الاستشفاء ومن اهل عليه بالشفاء... وهم الذين وقفوا صفا واحدا كاهلهم البنيان المرصوص عندما تعرض الوطن لحوانت الشعب الاجرامية.
وهم ابناء الذين اخرجوا الحجارة من البحر لبناء السور... انهم اهل الديرة... واهل جابر الاحمد وسعد العبدالله... انهم اهل الكويت الذين يعيشونها ويلتفون حول نظامها... انهم نتاج مستودعات الحب التي انشأها الاءاء والاجداد... فلنعمل على زيادة تلاحمنا حتى نتمكن في المستقبل من تفتيت ظاهرة النفاق وعزلها عن سياقاتنا التاريخية.

تقاؤل الخلقية بقلوب العيوب
اشطن - كونا - اخذ القاؤل بسود اوساط جراد الاعضاء الذين يسالجون الخلقية في قلوب الاطفال الفطريات الجديدة حول المناعة لدى الاطفال حديث وقال دراسة جديدة في الاول ان الاطباء في المركز الط لجامعة لوما ليندا وهو لزاغة القلب للاطفال اجري عمليات زرع قلوب وستين طفلا كانوا يعانون من قلوبهم.
والجزر الجراحون في اله عملية زرع قلب بمعدل اسبوعين واجروا ثلاث عمليات بالكون خلال هذه الفترة حسب اعتقاد الاطباء الا يحتل ويتقبل الاجسام الغرن اعطى القصار المناسب للمناعة.
وقد اتفق العديد من الاطباء زرع الاعضاء وقالوا ان الاطفال لن يتحملوا العملية الجراح

تساؤلوني
هروب الزوجات
ظاهرة هروب الزوجات من المنزل الى الديوانيات والشاليهات او الانغماس في العمل ليقرب الزوج همومه فيه ظاهرة من الغرب فهورها، على الرغم من ان كلا من هؤلاء الزوجات قد تروج عن رغبة واختيار.
فهذا الزوج الذي يلج على الزواج ويقدم عليه، ما الشيء الذي ينهيه به الى الهرب؟
فكثير من الزوجات الزوجات يؤكدون على ان هناك عوامل كثيرة تلعب دورا كبيرا في اختيارهم... فالزوج يتزوج من تلك الزوجة لانه بلغ سن الاستقرار او لان اهله يريدون ان يفرحوا به، فيؤكدون هو في البحث عن المروس الملائمة.
ومن ضمن قائمة يعرضونها يختار احسن العروض... الزوجة تتزوج لانه تكبر يوما بعد يوم، والفتاة، كما يردد الذين من حولها، مصيرها الزواج فتخاف لو فاتها الفرص، فتتقي عانسها بنظر المجتمع، تترضى بمن يتقدم منها فربا من شبح تلك الفتاة التي ترعها.
وحين تربط الخطبة بين الاثنين تجد حرص الخطيبة على الخطيب يجعلها متحفظة في الحديث عن عيوبها ومساوئها، ورغبة الخطيب في الاقتراض بها تجعله يتنهد عن فرض الشروط ويبدى استعدادا لتلبية كل رغباتها فيصير كل واحد لدى الآخر محاطا بهالة مضنية، يرسم كل من الخطيبين صورة مشرقة عن الآخر سرعان ما تنطفئ حين يكون الزواج، وتتهادى صورته في خياله ويشعر ان هذا ليس هو الانسان الذي عرفه فيشعر انه يتعامل مع انسان جديد يماس من محاولة التقاه معه فتتملكه الخيبة التي لا يجد امامه سوى الهرب الى الديوانيات والشاليهات او الى عمله يفرق نفسه فيه. وتجد الزوجة في صحبتها وفي الاسواق متفاسا تهرب اليه من واقفها.
ليكن كل خطيبين موضوعين في تعاملهما، وليحاول كل منهما ان يرى الآخر بعيونه ومساوئه، بمزاياه ومحاسنه، ليمنى خطورة الانجراف وراء انفعالاته ومشاعره التي تزيد له كثيرا من الحائق فيدفع ثمنها غاليا من راحته واستقراره.

همس عربي
● انني معجب بتعذيب المسؤولين العرب. فاذا ما زرت عاصمة عربية واجتمعت مع احد مسؤوليها او صاحب الكلمة فيها، وتطرق حديثا الى قضايا حساسة، لمؤجنت بان هذا المسؤول ينظر حوله، ويديقه من اذني، يهيمس برأيه بصوت يكاد لا يسمع. وانا اعتبر هذا، غاية التهذيب ومنتهى الادب. فقد علموني في المدارس ان الحديث بصوت عال من قلة الادب، وان على المرء ان يراعي من يجلس بجواره، فلا يزعجه بصوت المرتفع. اذا كنت تكتف بـ "سيدي" "هيس" المسؤولين تهديبا، فكلما "يصرخون" في وسائل الاعلام، ويقلون مضاجمتا وهم يوجهون السباب الى "اشخاصهم" في دول اخرى؟ مع حق... ولكن اعتقد انني اعرف السبب.
● المسؤول العربي حين "يصرخ" و"يعزق" في الاداعة والتلفزيون فانه يسمى بذلك الى ارضاء "المسؤول الاعلى"، وحتى يدرك المكلف بكاتبة تقرير عنه مدى اخلاصه لسيده... ولماذا يهيمس هذا المسؤول برأيه في ذلك... اذا؟
● لانه يهيمس برأيه الحقيقي الذي يقضيه "سيده" المتمصممة، فلا "تكتشف" حقيقة موقفه، وبالتالي يحافظ على راسه في مكانه بين كتفقيه.
● همت اذا لماذا ينفي المسؤولون العرب بكترة تصريحاتهم اليك يا سيدي؟
«الحظيفة»

الخنسبية
«المستوى العام... في مجتمع ما... له اتاره على المعيشة لكل فئات المجتمع»...
هذه نتيجة انتهت اليها بعد زيارة قمت بها ذات مرة ليمض من الشرق الاقصى باللغة الفصحى... حيث تناولت الفداء في بيت شخص ثري جدا... في مقاييس تلك المدينة... بينما هو في مقاييس المجتمع الخليجي... والكويت... شيء آخر تماما.
المستوى العام في بلادنا... يجعل كاتبة مثل غادة السمان تكتب ذات مرة في «الحوادث» بعد ان قرأت رسالة نشرها مواطن في صحيفة كويتية يوجهها الى بيت الزكاة... ويقول فيها: «انا مواطن كويتي خصب في بيت ولي راتب يبلغ ٣٠ دينارا كويتيا... ولا استطيع تاتيته في ظل اعباء المعيشة المعروفة... ارجو المساعدة».
تقول غادة السمان:
«شيء جميل... مواطن لا يسكن في شقة في المجرى مثل خالنا... ولا تلاصقه ضرائب ومصاريف تعليم وعلاج باهظة... وليست عائلته مشتهة بين بيروت و٣ دول عربية واجنبية... ولديه راتب يزيد على الف دولار».
هذا المواطن خصب له الدولة بيتا مجانيا تقريبا... ويطلب المساعدة لتأتيته... شيء يثير... بان الدنيا بخير؟
قرأت هذا التطبيق... وريبطته بما رأيته في عدد من دول العالم... ورأيت حال الكثيرين... من الذين يعيشون على هذه الأرض... من وافدين... او مقيمين... او مقيمين... فوجدت ان المعاناة نسبية...
سألني شخص عن احد الكتاب الكويتيين... من الناحية الدينية... ما رأيك فيه؟... اذكر انني بينت له... ان المسألة نسبية... فنحن في مجتمع اسلامي طيب... والمعايير لدى بعضنا احيانا تكون عالية... عالية... الى درجة ان... حتى المتدين قد يجد صعوبة في تحقيق المعايير... القصوى...
وذكرت... ان هذا الكاتب... لو ذهب الى بلد مجاور حيث المعايير خفيفة جدا فإنه قد يصلح هناك ان يكون خطيب جمعة...
اقول «قد»... ليس من باب التحقيق... ولكن لتقريب معنى «النسبية»... الى الاذهان... وهو ما اردت توضيحه بالنسبة للمستوى المعيشي العام.
ففي بلادنا يمكن العثور على من يشكي بمرارة من امور... اذا قارناها بالمستوى الموجود في بلاد قريية «جدا»... فاننا سنقرأ... مثل تعليق الكاتبة... غادة السمان.

الوقت في الكويت
● فاطمة مختار صادق
● ٤٩ سنة... بيان جادة ٣
٣٧ تلفون: ٥٣٨٧٥٤٣
● قناص نذيع ظاهر ال
● ٦٥ سنة... الشبيخات ق
٤٨٧٤٢١٤ تلفون: ١٥
● جاسم علي جاسم البناء
سنة... حسيية العبا
التصورية تلفون: ٨١٧٢٧
● منيرة محمد يوسف ا
٥٨ سنة... ديوان ال
بالقاسية تلفون: ١٧٧١٤

الآثار المصرية مهددة بالخطر
لحفاظ على الآثار المصرية المكتشفة والتي لم يتم اكتشافها بعد من الخطر الذي يتهددها بسبب ارتفاع معدل المياه الجوفية وزيادة نسبة التلوث. وقالت الصحفية في تقرير لها لاس عن الآثار المصرية ان هذه العوامل شهدت بصفة خاصة في مقبرة توت عنخ امون وفي معبد الأقصر وعند تمثال ابوالهول... مشيرة الى انه لا يوجد موقع اثرى واحد في مصر يعيدنا عن هذا الخطر.
ونقلت الصحفية عن الدكتور سيد توفيق رئيس هيئة الآثار المصرية قوله انه يوجد في مصر اكثر من الف مقبرة والعديد من الاهرامات والمعابد والآثار واللوحات الجدارية.

رسالة في تقنية عبر البحار
تسمى اسراف من سكان منطقة كورنول في انكلترا تدعى انا الكسندر المنعز على احد سكان دورين في جنوب افريقيا التي رسالة في تقنية في البحر قبل اكثر من ثلاثين سنة.
ويبدو ان التقنية زارت استراليا واليابان قبل ان تدمنها الامواج حول راس الرجاء الصالح وتقطع المحيط الاطلسي.

فيصل الزامل
اقول «قد»... ليس من باب التحقيق... ولكن لتقريب معنى «النسبية»... الى الاذهان... وهو ما اردت توضيحه بالنسبة للمستوى المعيشي العام.
ففي بلادنا يمكن العثور على من يشكي بمرارة من امور... اذا قارناها بالمستوى الموجود في بلاد قريية «جدا»... فاننا سنقرأ... مثل تعليق الكاتبة... غادة السمان.

القبس
الخميس ١٩٩٠/٢/١
Thursday, 1/2/1990
العدد ٣٣٧٠ - ٦٣٧٠
طبع من عدد اليوم الخميس
١٢٨٠٠٠ نسخة
مؤسسة الحق من الانتشا
A.B.C.

الآثار المصرية مهددة بالخطر
لحفاظ على الآثار المصرية المكتشفة والتي لم يتم اكتشافها بعد من الخطر الذي يتهددها بسبب ارتفاع معدل المياه الجوفية وزيادة نسبة التلوث. وقالت الصحفية في تقرير لها لاس عن الآثار المصرية ان هذه العوامل شهدت بصفة خاصة في مقبرة توت عنخ امون وفي معبد الأقصر وعند تمثال ابوالهول... مشيرة الى انه لا يوجد موقع اثرى واحد في مصر يعيدنا عن هذا الخطر.
ونقلت الصحفية عن الدكتور سيد توفيق رئيس هيئة الآثار المصرية قوله انه يوجد في مصر اكثر من الف مقبرة والعديد من الاهرامات والمعابد والآثار واللوحات الجدارية.

رسالة في تقنية عبر البحار
تسمى اسراف من سكان منطقة كورنول في انكلترا تدعى انا الكسندر المنعز على احد سكان دورين في جنوب افريقيا التي رسالة في تقنية في البحر قبل اكثر من ثلاثين سنة.
ويبدو ان التقنية زارت استراليا واليابان قبل ان تدمنها الامواج حول راس الرجاء الصالح وتقطع المحيط الاطلسي.

فيصل الزامل
اقول «قد»... ليس من باب التحقيق... ولكن لتقريب معنى «النسبية»... الى الاذهان... وهو ما اردت توضيحه بالنسبة للمستوى المعيشي العام.
ففي بلادنا يمكن العثور على من يشكي بمرارة من امور... اذا قارناها بالمستوى الموجود في بلاد قريية «جدا»... فاننا سنقرأ... مثل تعليق الكاتبة... غادة السمان.

دعواتي
جميع رواد السير
عليكم بالمحافظة على بذر دينا... فالنظافة عوائد
حيثما فاعرض على هذا العنوان!

المؤسسات اليابانية تماني
بمن نفعني الايدي العاملة
طوكيو - كونا - تبادل المؤسسات اليابانية جهودا كبيرة لمواجهة نقص الايدي العاملة وتسمى اقمس سا يوسميا لاجتذاب الشباب بمرض اجازات طويلة ورحلات الى الخارج. وبالرغم من انتماس الاقتصاد الياباني تماني الياباني من هروب العاملين يشكّل خطراً من المنافسة والخدمات وتضاعف التوظيف. وقد اعلن معلمي ياباني يوزو عمل عن منح اجازة ثلاثة اشهر عمالة لسمانه اذا اشقوا سنة في العمل. وقال المسؤول عن مجموعة المعامع بطوكيو هيسام انسابه ان بعض العمال باحثون اجازات ١٠ يمولون الى شهورهم. ويتكون هذا المعتم من ٧٦ شرا على مستوى اليابان ويعد ١٦٩٠ شخصا ويوظف هذا العام ٢٠٠٠ شخص جديد. ويشكو ايامزون من ان العمال يتركون العمل كل سنة ويهبط عدد الذين يجري توظيفهم بحيث يخشى ان لا يجد احدا يقوم بالعمل. ولكي يشجع الشباب على الاستقرار في العمل يمرض المعتم عليهم رحلة

مسرحية الاطفال
التي يستمتع بها اكلبا
مع المخرج كوسيدا
والفكاهة
* مراقبت فكاهية
* اغاني راقصة
* مفاجآت
* رفع الستارة لسانه
السابعة مساءً

البوخيمون
اليابانيون
يوجدون
لزعيمهم

المؤسسات اليابانية تماني
بمن نفعني الايدي العاملة
طوكيو - كونا - تبادل المؤسسات اليابانية جهودا كبيرة لمواجهة نقص الايدي العاملة وتسمى اقمس سا يوسميا لاجتذاب الشباب بمرض اجازات طويلة ورحلات الى الخارج. وبالرغم من انتماس الاقتصاد الياباني تماني الياباني من هروب العاملين يشكّل خطراً من المنافسة والخدمات وتضاعف التوظيف. وقد اعلن معلمي ياباني يوزو عمل عن منح اجازة ثلاثة اشهر عمالة لسمانه اذا اشقوا سنة في العمل. وقال المسؤول عن مجموعة المعامع بطوكيو هيسام انسابه ان بعض العمال باحثون اجازات ١٠ يمولون الى شهورهم. ويتكون هذا المعتم من ٧٦ شرا على مستوى اليابان ويعد ١٦٩٠ شخصا ويوظف هذا العام ٢٠٠٠ شخص جديد. ويشكو ايامزون من ان العمال يتركون العمل كل سنة ويهبط عدد الذين يجري توظيفهم بحيث يخشى ان لا يجد احدا يقوم بالعمل. ولكي يشجع الشباب على الاستقرار في العمل يمرض المعتم عليهم رحلة

قضايا عربية

اتفاق اميركي سوفيتي .. على تدويل الشرق الأوسط
[ص ٢٩]

قضايا وشخصيات

اميركا توجه زعماء الكرملين بالرؤى كونه رول
[ص ٢٨]

قضايا التسعينات

محاولة انزال تركية خلف الخطوط العربية
[ص ٣٦]

قضايا استراتيجية

بريطانيا تكشف سر مدافعها الليزرية
[ص ٣٤-٣٥]

التوراة هولوكوست اليهود

انقلاب سري في اليهودية

لسنا نحن الذين نقول ان التوراة هي عبارة عن هولوكوست ينفذه اليهود ضد اليهود. وبطبيعة الحال ضد الآخرين!

هو اليهودي الاميركي ارنتس ماير الذي كاد يصبح حاكما، لكنه عاد ليكتب في الازمنة الميتولوجية التي سبقت ظهور الاديان السماوية. وكانت دراسته للتوراة عميقة جدا حتى انه اعتبر في وقت من الاوقات احد المراجع الاساسية في صياغة التفسيرات الفلسفية للتوراة.

ونفحة صرخ بصوت عال: «اذا قالوا لي ان اودولف هتلر هو الذي وضع هذا الكتاب، فلن اتردد ابدا في القول: أجل، أجل، وهذا ما اعتقده انا ايضا». لا يستطيع المرء ان يتصور ان هذا هو الكتاب الذي نزل من السماء: «لا اعتقد ان السماء تقذف بحجارة النار حين تريد ان تقول لنا انتم الشعب المختار». البشر هم وحدهم الذين يستعملون هذا النوع من الحجارة، لذلك يفترض بالقيمين على الديانة اليهودية تشكيل لجنة رفيعة المستوى للبحث في «جيولوجيا التوراة».

ويقول هذا الباحث الاميركي ان ثمة «انقلابا سريا» حدث داخل اليهودية، فكان الخروج على المفاهيم الحقيقية للديانة السماوية الاولى، وكان الهولوكوست الاول الذي سبق الهولوكوست النازي بعشرات القرون. وهو يذهب الى ابعد من ذلك حين يقول «اننا بقايا تلك المافيا التي اقلت التوراة الحقيقية في المجهول لتوضع امامنا نصوص هي اشبه ما تكون بنصوص ادغار آلن بو حيث تمشي تلك الحالات الغرائبية على جنوبها».

قرأ جيدا كل الاشعار ليتساءل هل هناك من عنوان اكثر انسجاما مع المضمون من «كتاب الخراب»، ثم ليضيف ان اليهودية في النص هي شاهد الخراب، ثم الخراب الذي ينتظرنا بطبيعة الحال، اذ كيف يمكننا ان نتعامل بخشوع مع خط الجحش هذا دون ان نتقدم بخطى حثيثة نحو تلك الحافة الكئيبة.

ما الفرق بين التوراة والمفيدة؟ يسأل ارنست ماير ايضا، لجيب: «ان الشعوب البدائية كانت تملأ القبور بالرسوم الغريبة ربما من اجل راحة الموتى، وقد يكون لدينا الشيء نفسه، وان كنت اعتقد ان الاحكامات يتقنون مهنتهم جيدا، فهم يعرفون كيف يقضون مضاجع الموتى».

«واليهودي يولد ميتا...» يقول هذا ايضا، ملاحظا ان اليهودي يأخذ علما حتى قبل ولادته انه سلعة من الماضي، هو امتداد لذلك الماضي الذي تسكنه الحرائق والافاعي مع بعض الوعود التي لم يتحقق منها شيء ابدا.

اليهودي ليس فقط اليهودي. انه اللاكائن. هذا تقدم التوراة التي جعله عدوا للجهنم الاربع، وهذا ما يتضح بشكل جلي في سفر صفيان الذي عاش في زمن التوسع الاثري، فهناك خراب الدول الازامية العراقية بين نهر الفرات والبحر الابيض المتوسط، ثم خراب دمشق في عام ١٢٢٢ ق.م والاستيلاء على السامرة عام ٧٢٢ وجلاء سكانها، والاستيلاء على صور عام ٧٠١ وصيدا التي دمرت بمرمتها في عام ٦٧١، ونهب طيبة في مصر عام ٦٦٣، ونهب بابل في عام ٦٨٩، وقد كتب صغاريب آنذاك: «وستكون معاملتي لها اسوأ من الطوفان».

وهذا ما يقوله صفيان:

عدو الى الغرب: الفلسطينيين

فستكون غرة مهجورة واشقلون مقفرة، واشدود تطرد عند الظهيرة، وعقرون ثقيل، ويل لسكان ساحل البحر، لامة الكريتين: ان كلمة الرب عليكم، يا كنعان ارض الفلسطينيين، فابيدك لدم وجود السكان، ويكون ساحل البحر مراعي، ومروجا للرعاة وحظائر للغنم، ويكون نصيبا لبقية بيت يهوذا، فهناك يرون، وفي بيت اشقلون عند المساء يرضون، لان الرب الالههم يفتقد، ويغير مصيرهم.

اعداء الشرق: موآب وبنو عمون

قد سمعت هاته موآب، وتجاديف بني عمون، التي بها اهاوتا شعبي، وتوسعوا على ارضهم، لذلك حين انا، يقول رب الهاتي، ان كلمة الرب عليكم، يا كنعان وبنو عمون محمورة، ملكا للشوك وحفرة للملح واخرى، لايد، تنهيمهم بقية شعبي، ويترن من يقي من اعرابي، يكون هذا ثما لكربانهم، اذ اهاوتا شعب رب القوات، وتعاضوا عليه، الرب رهب عليهم، حين يستأصل جميع الهة الارض، وله تسجد جميع جزر الامم، كل واحد من مكانه.

عدو الى الجنوب: الكوشيون

وانتم ايها الكوشيون، انهم قتل سيفي.

عدو الى الشمال: آشور

يم يد على الشمال، ويبيد آشور، ويجعل نينوى خرابا، قاحلة كالفقر، وترض في وسطها القطعان، وكل انواع الوحوش، ويبيت على تيجان اعديتها، اليومة والقنفذ، وفي النافذة صوت غنم، وفي العتبة خراب، لان ما كان من الارز قد تفرى، هذه هي المدينة المرحبة، الجالسة في اطمئنان، القائلة في قلبها: «انا وليس غيري»، كيف صارت خرابا، مريضا للوحوش، كل من يمر بها، يصفر ويهز يده.

لكن الذي ينشر الخراب في جميع الامم، الا ياكل نفسه اخيرا؟

ها ان عاموس، راعي البقر الذي كان يقيم في «تقوع» وهي قرية قريبة من بيت لحم، في ارض تلال صالحة لتربية الدواجن، يقض على اسرائيل في عهد الملك

(البقية على الصفحة ٣٠)



بدأت اسرائيل حرب المياه في الشرق الاوسط مكررا.. فقامت اثيوبيا، بمساعدة اسرائيلية، سدا على منابع النيل الأزرق عند بحيرة تانا لتخزين ٥٦ مليار متر مكعب من المياه.. وقد أسهمت اسرائيل في اقامة هذا السد مقابل صفقة بترحيل فلاحات اثيوبيا إليها.. في اطار اتفاق بين العملاقين لتجميع اليهود في اسرائيل.

وتفتت اصوات متطرفة تدعو الى التار من اولئك الذين «وضمونا في الافران على مدى نصف قرن تقريبا».

حتى ان الاصوليين لن يستطيعوا ان يتجاوزوا دورهم، فهم اما جيب متطرفة تاتار بالتجاذبات المعينة، والحادة، التي تشهدا ايران حاليا، او هم ظل لوضوح المستوي من التفوق العسكري الذي لا يمكن كسره في حال من الاحوال، لكن المشكلة تكمن في الوضع الاقتصادي الذي يزداد اعتمادا على المونيات الاميركية، وهو ما يحول دون الوصول الى ذلك الاقتصاد الخلاق الذي سيكون المعيار الحقيقي للتفوق في العقد المقبل من القرن الحالي او في القرن المقبل. والنتيجة ان الاسرائيليين الذين سيستغلون عاجلا ام اجلا المخزون اللاهوتي الذي اتى بهم الى المنطقة سيفقدون الحماس للبقاء في الدولة اليهودية، وقد يتوجه الكثيرون منهم الى مناطق الازدهار وستكون كثيرة في العالم.

وعلى هذا الاساس، فان الاميركيين الذين يسكنون بمفتاح القرن سيعرفون كيف يقومون ببرمجة اي تحول في المنطقة العربية، ودون استبعاد اوضاع استثنائية تحول دون هذه المنطقة وتحقق اي خطوة الى الامام. بعبارة اخرى، ان يكون بائنا العرب مجارة الايقاع الكوني في التغير، فالملطوب هو ان يبقوا في قعر السلة الاميركية، ولا شك ان المشكلة الفلسطينية، وعلى الرغم من النقطة الانعجارية التي بلغت، تستعمل الان، وبراعة مثيرة، احتواء الامكانات العربية على اختلافها، فليس دقيقا ذلك التعبير الذي يستخدم عادة «تسوية المشكلة الفلسطينية». الحقيقة ان ما يجري هو محاولة لتسوية اوضاع المنطقة بمرمتها. وما حدث في اوروبا الشرقية يجب الا يحدث مثيل له، في حال من الاحوال في المنطقة العربية. اما كيف يتم تلعب التاريخ، فلا صمويات تذكر في هذا المجال.

الدبلوماسي الاوروبي يعتقد ان المنطقة مقبلة على هزات دراماتيكية، لكنها الهزات التي تمكن السيطرة عليها، فالاميركيون لم يعودوا في الزاوية والاتحاد السوفيتي يتخلل عن الاستراتيجيات المضاعفة، لا بل انه يكاد يتبنى السياسات الاميركية بشكل كامل، وذلك في اطار الصيغة الخاصة بضبط اوروبا الشرقية، بحيث لا تتحول، ويغفل الاندفاع العاصف، الى معسكر معاد لموسكو. ومثل هذا الامر يتخوف منه السوفيت كثيرا خصوصا بعدما

(البقية على الصفحة ٣٠)



كل شيء يقترب من خط الزلازل

من خط الزلازل

النيل

يدفع

اسرائيل

باتجاه

اثيوبيا

كل شيء يقترب من خط الزلازل..

تأثرت سهرة هائلة مع ذلك الدبلوماسي الاوروبي..

الها! قال لي: «هل تعلم ان الاميركيين كانوا يخشون من ان تامر احدى الجهات المعادية لأمريكا طائراتها بالاشارة على الطراز الذي كان يقيم فيه الرئيس جورج بوش خلال القمة الاميركية-السوفيتية في البحر الابيض المتوسط».

ثم قال: «ولعل الاميركيين هم اكثر الناس خيرة في تحميم ذلك الخط الهش الذي يفصل بين المعترية والحصانة، فقد ركزوا جهودهم خلال الاسابيع الثلاثة التي سبقت القمة على ما دعوه «ضبط العملية الامنية»، وطلبوا من موسكو، والحواء، ان تضغط على اصدقائها في المنطقة ان يوقفوا كليا حركة الطيران العسكري من اول ديسمبر وحتى الخامس منه. ولقد ذهبوا ابعد من ذلك حين قالوا ان عملاء لوكالة الاستخبارات المركزية التخطوا «اشارات» حول تفكير جهة معينة في القيام بعملية انتحارية ضد بوش وغورباتشوف معا.. وكان ان الاميركيين اتخذوا تلك الاحتياطات السرية وغير السرية حول مكان القمة كما لو ان الحرب العالمية الثالثة يمكن ان تندلع بين لحظة واخرى».

الدبلوماسي الاوروبي اشار الى الجهل الاميركي المروع في مزاجية الجحار، فواشنطن اختارت الطراز «بلسا» بالذات، وهو المزود باجهزة حديثة ومعقدة، كي يكون المقعد الاستراتيجي الوثيق الذي يستعمله الرئيس بوش، ودون ان يأخذوا بين الاعتبار رومانسية البحر الابيض المتوسط خصوصا في الشتاء. اما السوفيت الذين تحكمهم عقدة الجحار الدافئة، وحتى قبل ان يولد بفرس الاكر، فقد كان واضحا انهم اكثر لاما بتلك المزاجية، فاخذوا معهم المدينة العائمة «مكسيم غوركي» التي تمكنت من امتصاص جزء كبير من العاصفة والتي استصافت القمة. ولا احد يقول ان غوركي وضع روايته الشهيرة «المتشردون» منذ مائة عام تقريبا لوصف حالة بوش وغورباتشوف، فالمتشردون هم الآخرون، وعلى بعد امتار قليلة كان يقع العالم الثالث: قبة من القش ومستقبل من القش الذي يملأ يديه بالتيغ الرديء والتمر الرديء!

الدبلوماسي الاوروبي خدم في السودان: «... لذلك لا استطيع ان التصور كيف يمكن ان يمضي كل هذا الدم في النيل الابيض والنيل الأزرق، كلهم ثيابهم بيضاء وراؤهم بيضاء، ومع ذلك فقد نجحت اللعبة، والسودانيون

امراة.. تشبه العالم

كل الذين ولدوا في هذا القرن يشعرون بالغروب.. وصموئيل بيكت هو الذي قال قبل ان يموت «ترك هذا في هذا القرن» فمادما يستحق القرن المشعرون غير ذلك.

ولعلكم تذكرون مارلين مونرو عندما ذهبت الى موسكو وقال لها خروتشوف «اجل يا سيدتي... اننا بحاجة الى الجمهورية السادسة عشرة».

امراة تشبه احدى الجمهوريات السوفيتية، حيث اكبر مستودع للصواريخ العابرة للقارات. ورحلت مارلين، وبدأت الجمهوريات السوفيتية تتفكك... وجعل الخير... مكان الالباب، والام تريسا هي خير الفقراء. امراة تشبه العالم... (العالم الثالث) حصلت على جائزة نوبل بسبب الخدمات التي قدمت للاثمانية... وهي تعيش حاليا في الهند حيث اصيبت في سبتمبر ١٩٨٩ بثوبية قلبية... وقام اطباء من روما والولايات المتحدة حضروا خصيصا لمعالجتها بزرع منظم لضربات القلب في صدرها ونصحوا اطباء بعدم بذل اي مجهود... ففي ذلك خطر كبير على صحتها..

وقبل مدة، وصلت شحنة موائد غذائية من احدى الدول الغربية كمعونة للفقراء في الهند... فتحت الام تريسا اوامر اطباء، وخرجت لاستقبال الشحنة.

والام تريسا تقيم حاليا في ماوي يضم بعض الفقراء، والايام، وبعض الاطفال الذين تخلى اباؤهم عنهم وتركوهم في الطرقات.

امراة تشبه العالم وفي ملامحها كل عذاب العالم.

ارث براون.. الزنجي الذي يضحك.. ويضحك مثل الذبابة

محركات اميركية

لراقصات البولشوي



فرقة البولشوي

التي هي التي وضعت تلك الخطة الفاشلة لراصة

«كاي زنجي لا بد ان يكون ملتصقا بـ «أزمة الخشب» في هارلم... وكانوا يقولون ان ديفيد روكفلر هو من اصحاب العظم الازرق... لم يكن ممكنا ان اصل الى عظامي لا استكشف لونها واعرف الى اي طبقة انتمي، وحين سألت شقيقتي الذي يكبرني بنسب سنوات عن طريق ما اعرف بها لون عظامي قال لي بسخرية: «جود فارة ما احبها، وهناك سوف تكتشف ما هو لون عظامك، وحسب ان يتكلم بجديفة فقلت ما قاله لي، ولم يكن من الصعب ان اعثر على فارة في اي وقت، وعرفت لون عظامي... وظلت هذه الصورة ترافقي الى ان كبرت وعلمت ان الفقراء لا يعرفون لون عظامهم الا بعد ان يموتوا».

«صديق الخشب في هارلم، هكذا كنت... وأه... حين كانت تهطل الثلوج وتتمطر الدفء، ماذا تستطيع ان تفعل مع ان تسلي كي تتوقف الثلوج، ولم تكن الثلوج تتوقف سوى من خلال كانت امي الورقة تقول ان صلاتها استجبت، والحقيقة انه لم يكن هناك احد ليساعدت سوى... الله».

في ابي كان هناك اطفال كثيرون مثله: «ولو واحد منهم فكر في ان يكون رئيسا للولايات المتحدة، اذ كيف يمكن ان يكون اقرب الى ان يكون مغنيا او يافع سجانا على الرصيف، مجرد باع سجانا يلقط قطع النقود الصغيرة وحسب عندما يصيح شايبا سيكون باستطاعته ان يشتري نيويورك ويضعها الى الكوخ الذي ورثه عن ابيه».

اكتشف جدته بعد وفاتها بوقت طويل: «كانت تملأ اذني بالحكايات التي تجعلني افكر ان الطائرة ستظل

«بين اسنان هذا الزنجي توجد بقايا ضفدعة»

بقايا كلام... ارثر براون يقول، «وكان ابي رساما كاريكاتوريا، لكنه لم يجد عملا ابدا اذ كيف يمكن لرجل اسود ان يتلاعب بوجه هاري ترومان متلا؟ وكان يدفع بفضافة على سلم المؤسسة التي يقصدها، ثم قيل له: «الذهب واقتل في كوريا بدلا من ان تحاول ان تقلد الذبابة في الشحك».

ومن تراه شاهد الذبابة وهي تنضح... ابيه الذي ولد في حي هارلم كما يولد اي كوخ خشبي النطق تلك العبارة، واصبحت الذبابة، بالنسبة اليه، مثل ميكي ماوس بالنسبة الى والنت ديزني: الذبابة كانت تحط على راس دوايت ايزنهاور ثم تقيم حفرة هناك تماما كما يفعل المستشارون الذين يقدمون «آراء جديفة للقساء على الشواعة قضاء مبرما»، والنتيجة ان الشواعة تتسلل الى راس الرئيس من هذه الحفرة بالذات، والذبابة التي تنفذ حارسا عند شفتي مارلين مونرو لتقول للضفوليين ان استعمال هاتين الشفتين يفترض اولا، وللاختيار، استعمال فوهة البركان.

وكانت الذبابة تظهر على الحائط وعلى الرصيف او على صندوق من الورق المقوى، وكان الضفوليين يلتفتون الى ذلك الزنجي وهو يرسم كن فن الكاريكاتور يتطلب مستوى معين من الرهافة «وكانوا يعتقدون اننا نولد من بطون التيران... هذا ما قاله لي ابي، اي اننا لم تكن تلك الاصابع، مع ان موسيقى الجاز هي لعبة الاصابع بالدرجة الاولى» ومع ذلك فقد وجد في الولايات المتحدة من يقول بمعنوية مبرجة: «عندما اسمع زنجيا يعزف الجاز، وقد انتفخت اوداجه، اشعر بانته يتقيا كل ما في بطنه من اصوات شاذة».

وارثر قرر الا يكون رساما كاريكاتوريا مع انه يملك موهبة الرسم. لماذا؟ «لان الصورة الفوتوغرافية اصعب جد ذلتها، رساما كاريكاتوريا... لو استمعت لبي في ان هنري كينجسجن، مثلا، هو حفيظة زواج غير شرعي بين اليوم والخراف».

انه يكتب بقلم ازرق، ولهذا فان كتاباته هي عبارة عن تهجمات زرقاء: «وليس صحيحا انني اشوه الحضارة اميركية كما يقولون، بكل بساطة، اجعلها اقل قباحة واقرب الى القلب». هكذا تظهر بروك شيلدن وهي تحلق لونها قبل ان تذهب الى الاستوديو، ثم تمتد من الكلب لان لا وقت لديها كي تتناول معه طعام الغداء، وحين تستكمل السيارة تنسب انها لم تتناول مع طعام الغداء، وتعود بسرعة الى داخل المنزل لتكتشف ان احد الرجال ضاع الى درجة ان تتصل حذاءها، وهي حذاءها، فتضطر لتتصل حذاء الرجل، وحين يشاهدها المصورون الصحفيون يقتضون ان تذهب اليها بالصور. وفي اليوم التالي يظهر على شاشة التلفزيون مصمم ازياء اميركي وهو يعرض حذاء نسائي مستوحى من حذاء بروك شيلدن، وتصفي اميركا كما لو انها تصفق للرجل الذي وطأ، للمرة الاولى، سطح القمر».

وهذه هي اميركا... يقول ارثر براون: «لا ادري ما اذا كنت كاتبنا ساخرنا فعلا، لكنني، بالتأكيد، احاول ان اكون مواطنا اميركيا صالحا فاستعمل حواسي الخصب عندما اسير في الطريق، ولا انسى عيني او اذني في المنزل كما يفعل معظم اميركيين لان في وقت لا نملك لاستعمال كل حواسهم، وكل ما افعله هو انني افكر في التفتيح حواسي الى الورق فيضد الناس واصبحت بعد ان يضحكوا. وبكل بساطة انا اقد الناس وهم يضحكون كما كان ابي يقد الذبابة».

السيدة بريارة يوش هي ضحية ارثر الذبابة: «خيرا، اتبعت ذلك الرئيس الذي علق قرائه على... فيروسيها، في نظره السيدة بريارة تعرضت لاكثر من قبلة ذرية، ربما لنسب قبائل ذرية حتى لحق بها كل هذه الدمار».

وكان على جورج يوش ان يتخلى عن كل ماله وزر ما فعله هاري ترومان بالمدنية الايامية منذ خمسة واربعين عاما، وبطبيعة الحال، فقد كان رويالدا ريفين سادجا لايموري الحقيقى الذي لوعى الفخر: «هذه الرجل كان انه بالحق نفسه الذي يعيد به الايقار الى الاصطبل يستطيع ان يلقط الكواكب ايضا، ولهذا وضع مشروعه الذي اطلق عليه برنامج «حرب النجوم». واعتقد ان ثقافته كانت من الضلالة بحيث كان يعتقد ان النجوم، مثل الاقمار، تاكل الحشيش».

«جيمي كارت كان اشبه ما يكون بالكاهن الذي يورث النسب على الحشود بعد انتهاء القداس، وهو لم يكن يملك القدرة على الصباح وعلى المناورة مثل رعاة البقر الآخرين، لذلك سقط في صحراء طيس الايرانية وكما لو ان رئاسة هيئة الاركان في جمهورية لايس الديمقراطية

«لا، كان وجهها مليئا بالاصباغ، وكان فستانها قصيرا جدا، لكنها كانت بيضاء، ورحلت ارقص حولها، وكان هناك من يدفني بيضاء، فهي انت انا هذا بحثا عن عضلات الزوج لا بحثا عن رومانسيته. وشعرت منذ تلك الليلة ان تجربتي مع المرأة البيضاء كانت غاشلة، ومع ذلك فقد احببت امرأة بيضاء في وقت لاحق وكانت تحبني لولم يقل لها ابوها ان زوجة الزنجي حين تنضح تصبح شبيهة بالفرقة».

ارثر يقدم لوحات ساخرة في نيويورك. انه يملك قدرة غريبة على صناعة الافكار «التي هي سلع رخيصة ينتجها العقل للاستهلاك السريع»، لكنه كسول «وافضل ان امضي عمري في زاوية صغيرة... زاوية لا يشاهدها احد لان وراء هذا الصلح المتواصل توجد طفولة جنائزية طويلا».

«هل حق، يا سيدى، ان هذا الصاروخ الذي تريدون ارساله الى بلد اخر مليء بالحليب؟»

وكان له احتجاج مثير على سياسة الرئيس ريغن الخاصة بالحد من التقديمات الاجتماعية: «في خطابه الاخير اقنعتا الرئيس بان المريح بحاجة الى الطحين اكثر منا»، ملاحظا ان الرئيس منسجم جدا مع خطته الفلسفية التي تقضي بتقسيم سكان الولايات المتحدة الى طوائف قضائيين ومواطنين ولارض يفترض ان يزحفوا على بطونهم فقط».

عند ارثر براون فكرة رائعة لتحويل نيويورك من ترسانة زجاجية الى استراحة جميلة: «ان يصدر رئيس البلدية قرارا يهدم مائة هكتار مربع على الاقل، ثم ترصف هذه المساحة بالتراب وتزرع فيها الاشجار، ولا ياس ان تطلق في هذه الغابة بيوت الحوش المقترة تزيينا لبيانية المكان».

وهو واقف من ان تلك الوحوش ستكون اكثر انسانية من الكثيرين من بني البشر الذين يحكمون المدينة بالصناديق المعدنية... «وانني اهرب الى هارلم مجددا، استعيد قصص جدتي والتصق بالجدار الخشبي كما لو انني التصق بشجرة اصحت على وشك ان تستيقظ... ردة رومانسية لا بد منها، لكن ارثر الذي تملكته به العبيثة لا يستطيع الان يكون ساخر، «اكره المرأة في احيان كثيرة. وافضل ان اكلمها في احيان كثيرة دون ان ادري لماذا يصر كريستيان ديور على ان يلف قطعة الهيربيرغ بالقمش».

والصور الساخرة عنده لا تنتهي: «كان البيض يقولون ان الزنجي يخيفون عندما يضحكون... لكنني لم اشعر ابدا ان عربة الموتى تسقط من فمي عندما اضحك».

وكانت ذبابة ابيه قد فتحت فم الرئيس ليندون جونسون ايان احتدام حرب فيتنام، فوجدت داخله مقبرة، لكن الرئيس كان يضحك وهو يتكلم كما لو انه ات للتو من

استعراض مسرحي، وهذه هي اميركا. وارثر يحب اميركا: «لو كنت في روسيا لوصفوني في مقمق زجاجي والقوا بي في البحر الاسود». لكن في روسيا رجلا آخر الآن هو ميخائيل غورباتشوف: «لانني احب هذا الرجل اقتدر عليه ان يقيم معي في غرفة واحدة، فانا واياه الوحيدان اللذان نزعبا فعلا في تغيير العالم».

لكن العالم لا يتغير: «ارجنتا تصبح قصيرة جدا، ونحن الذين نتغير، وهو يستغرب كيف ان غورباتشوف لا يامر بهدم الكرملين واقامة قصر على الطراز الاميركي: «... وسكون امرا رائعا ان تقوم يا سيدى بتزيين محركات من صنع شركة جنرال موتورز لرافعات البولشوي».

في اميركا «سيليكي كل واحد من راسه جانبا ويضع جهاز كمبيوتر على كتفيه، النتيجة ستكون آسرة: «اما

الولايات المتحدة فهي عبارة عن مقبرة الكثرية». وعلى اميركيين ان يحسدوا اولئك الذين ما زالت رؤوسهم تشبه «سلطة الخشار».

ارثر براون يقدم استكشافات صغيرة. وثمة مخرجون في

شيكات تلفزيونية عرضوا عليه كتابة مسلسلات ساخرة، لكنه رفض: «قلت لكم انني لن ادخل الى الصندوق»، يفضل ان يضحك هكذا «رجلا من الهواء». لا احد يستطيع الاسماك به... «وحين ادخل في انف اي رجل مسؤول سوف اتحول، في الحال، الى ثاني اكسيد الكربون».

يفضل ان يبقى هكذا نقيفا وطليقا مثل الهواء، ولكن ألم يصل اليه الكوثون؟

«جل، اجل، ليس الحين والاخر اشعر بنقص في المناعة المكتسبة، وحين اتمسر ريشي اشعر ان السيدة بريارة التي تستعمل الكعب العالي تتكئ رويحي كما تتكئ روح اميركا». ما العمل؟ «ان تمشيا مع ارواحنا المنقوية»!

ن.ب

عن تحولات بنية الوعي... فقد ظل خائفا، لانه لم يستطع التوغل عميقا... قويا... □ □ □

وتدخل مع (سحر خليفة) في رواية (مذكرات امرأة غير واقعية) لتلمس تحول المجتمع اطرازي نحو التمدن... ولكن في يور البني التي اختارتها الكاتبة منذ بداياتها... وهي الحدود الجغرافية... وصراع الطبقات... وتتركز الرواية حول نموذج يبدو من اكثر النماذج وجودا، لا في الارض المحتلة فحسب، بل في معظم المجتمعات العربية.

نموذج المجاهد الوطني الذي يحاول ان يتنزه نفسه من طبقته ليسفرها في الشرائع الاخرى... فيضع حيث اراد ان يجد هويته... فلا هو قادر على الالتحام كليا مع الشريحة التي اختارها... ولا هو قادر على العودة الى تلك التي انتزع نفسه منها... فيصيح، كتعبير الكاتبة خلال

المثل الشعبي، «خنته» (لا هي ذكر ولا هي انثى). «وارتضيت ان يقال عني شيء خفا من الاقوال، واذا كانت هويتي تنوشيا، ففي المدرسة اكتشفت ان البنات القويات اصلن واصدق واظرف... وفي محاولتي المجاهدة لتبني بهن قولا وقائلا، به مرفوعة من قبل الطرفين، طرف الفتيات اللاتي اعتبرنني خارجة عن اجوائهن المثقة، وطرف القويات اللواتي اعتبرنني خارجة عن اجوائهن المرفزة».

وهكذا ضاعت ابنة مفقشت التربية وزوجة التاجر لاحقا... واصبحت في حالة تارجح مستحكمة، لا تملك من امرها شيئا، سوى ما يختارونه لها... «فلا انا منفذة صالحة، ولا انا متفردة فاتحة».

في النموذج، تقرر الكاتبة انه يراوح مكانه واقف عن العمل... لا يستطيع ان يتجاوز واقع... عاجز عن الدخول في عملية التغير.

«لم يكن التغير فعلا تفرسته الا في الحلم والزغبة، وتلاها ما يصفه كاداة فعالة لنشك الطريق».

بقيت هذه الشخصية او الراوية متوقفة عن الدوران... الى ان دارت بعكس الريح... فكانت (الهبة) الهوائية، تلك الكلمة التي تاكد انها ارتباط باساس الحياة... انعشها الهواء المنعش العذب... شعرت انها خفيفة... أي قادرة على الطيران...

تقرر هنا ان تنجيه الى انتزاع نفسها من الطرفين لتحلق نحو الحرية... هكذا تقرر في بدايات الرواية او المذكرات... فهي منذ اكتشافها ان البيت مصيبة... وان الحب فضيحة... في المجتمعات العربية... وهي تطلق انفجاراتها التي تهدم

بعد حين... «الهبة» وحين تنفست اختنق الجميع... ولكن... هل تجد هويتها بين الارض والهواء... هل يكن هذا التراجع المبيت المسحب عن الافراد والقضايا الفلسطينية...

ما زالت الرؤيا غامضة والكاتبة امام الشوك وباب المغارة... وللحديث صلة.

ليلي السايح

هوامش:

١ - رواية الصبار - سحر خليفة - دار ابن رشد ١٩٧٨/ بيروت.

٢ - (مذكرات امرأة غير واقعية) دار الاداب ١٩٨٦/ بيروت/ صفحة ٦٥٦.

حيرة الوعي بين اكلة الدجاج.. واكله الخبز والزيتون

..وعندما تنفست هبة

اخنق الجميع

يستطيع ابدان ان يفهم معاناة من ياكل خبز النخالة والزيتون... □ □ □

«اسامة» ينجح في خلق (خليفة) فدائية، وفي تهريب السلاح الى نابلس، ويقوم باول عملياته، وفي اغتيال ضابط اسرائيلي في احد شوارع نابلس... ثم يقوم بهجمة الباصات التي تنقل الفلسطينيين الى المصانع الاسرائيلية... ويسقط شهيدا، وتسبق (خليفة) في ابدى المخاربات الاسرائيلية... ويمكن احد افرادها من الهروب.

عند هذا الحد ينتهي الجزء الاول من الرواية، ذلك الجزء المشاهد على مراحل الاحتلال الاولى... ولكن، في هذا الجزء، تنضح الانتار المرحلة بشك اسامي... اذ انها تتركز بالدرجة الاولى، على الواقع اليومي الفلسطيني، تحت الاحتلال، وتبرز تائرين يتجادبان عواطفه بشكل رئيسي، هما:

تأثير الفهم الطبقي لمشكلته بصقته مضطهدا بدرجة واحدة، هو والطبقة العاملة الاسرائيلية.

وتأثير الفهم الوطني الذي لا يرى مبررا لهذا التمييز بين فئات الاحتلال الاسرائيلي.

ويتضح من معالجات الكاتبة انها تميل الى التفسير الاول، وتكاد تغلب على التفسير الثاني، بسبب التطرح الجغرافية التي اوزمت نفسها في التفكير فيها... فهي تطرح الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة، على انه كل الاحتلال... وتعامل مع هذا الواقع ضمن الحدود التي وضعتها فيه قوة الغزو الاسرائيلية... ولذا يبدو تأثير (اسامة) مثاليا وغير واقعي بعد ان تعاضت الكاتبة عن تزيينا بكامل وجهة نظرها.

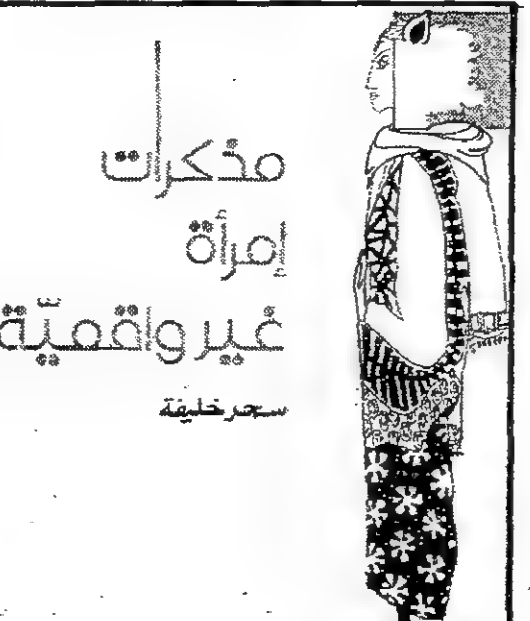
اما التعامل مع الحدود الجغرافية التي فرضها الغزو الاسرائيلي... وثبتتها توجهات بعض السياسيين والكتاب... فقد كانت تمهيدا لتقاسي الارض الفلسطينية المحتلة منذ

العام ١٩٤٨... وكانت شبه تأكيد من هذا البعض... على تثبيت واقع لا قوة الغزو الاسرائيلية... امام واقع قابل للتغيير... واقع الضفة الغربية وقطاع غزة... وبذا... اصبح تحرير هذا

الحد الجغرافي... املا نهائيا بدل ان يكون خطوة اولى او تمهيدية... وبذلك اخطت الكاتبة بالاستراتيجية، وانسحبت تأثيراته من الافراد الى الجماعات... ثم توزعت

من جديد على مستوى الافراد... وراح كل فرد يفكر بالجوء الى استبيانات تمنحه نوعا من الاستقرار... او تمنحه شكلا من اشكال الهوية المكتسبة... بعيدا عن ارض وحلمه الاول القديم...

ورغم ان هذه (الهوية الجديدة) لن تكون عامل تسيان طبقة واساليب تمردها... فمن ياكل الدجاج والعسل.. لا



الفلاف

النقد التشكيلي... المصري

لم يحظ النقد الفني والتشكيلي منه خاصة بالمعناية التي حظي بها النقد الادبي أو فروع الإبداع الأخرى عبر مسيرتها وتطورها ومفاهيمها وأزماتها وإعلامها في الوطن العربي، بالرغم من الازدهار الواضح للحركة التشكيلية العربية في مجالات الرسم والنحت والكرافيك والتصوير الفوتوغرافي لا تزال الصحافة العربية العامة والثقافية والكتب المعنية غير مواكبة نقديا لهذا الإنتاج الفني الهائل، مقصرة على آراء سريعة ومتابعات تعريفية ضحلة وتداولات متشابهة ليس فيها عمق أو رؤية أو شمولية، والأهم من ذلك كله فقدانها التخصص، وتلك هي إحدى مشكلات النقد التشكيلي العربي التي تؤثر في مسيرة تطور الفنون العربية، إذ يعاني هذا النقد من نقص كبير في التخصص المعرفي الذي يؤدي بالضرورة إلى الخلط في المناهج والأساليب والروى والخروج عن نسق الفهم النقدي العميق إلى فهم كيفي انطباعي مزاجي.

فالنقد الفني التشكيلي في مسيرة الثقافة العربية يمر في مرحلة سيادة الذوق الانطباعي المرتبط بتقانات ومفاهيم مسبقة ذات خلفيات اعلامية أو ثقافية عامة أو أيديولوجية، فقد أصبحت نجد مصطلحات النقد الأدبي متداولة في كتابات نقاد الفن دون تخصيص أو فرز أو تفرق بين اداء المصطلح في مجال النقد الأدبي وفاعليته وعلاقته بمجال التشكيلي، وهي ظاهرة ترتبط بحالة الانطباعية السهلة التي صارت ميسرة بذولة لكل من يشاء الكتابة والتعليق في الفن ونقائته وانجازاته مما شوه صورة النقد واد إلى تعقيد أزمته الحقيقية.

□ □ □

إن للفن تقنيات وأساسا واتجاهات ولدت مع الطفولة البشرية لئلاسان عبر التاريخ وتطورت وتمعدت وامتزجت بتقانات العصور وتنوع منظور الجماليات والنظرة إلى تاريخ الفن من عصر إلى عصر بل من جيل إلى آخر. وصار للنصم من الفنون تقنيات ومهارات إبداعية من الصعب الحديث عنها حديثا عاما انطباعيا، إذ تتطلب الوعي الخاص بجورها وعناصرها، فإذا تناولنا مثلا في الصحافة الثقافية العربية في نقد معرض فني تشكيلي لفنان عربي نجد انه لا يعطي تصورا شموليا عن أسلوب الفنان،

وعلاقته بثقافة العصر أو ارتباطه بالبيئة والناسر الثقافية الاجتماعية والمعرفية، كما أن معظم الكتابات النقدية الفنية لا تضع النتائج الإبداعية التشكيلي في مسارها الحقيقي وفق رؤية جمالية منهجية واضحة المعالم يمكن في ضوئها القياس والمقارنة والاختلاف والانتقاء،

وللتعميم والتوهيم صاروا اسلوبا للنقد وبرنامجا في استخدام المصطلح وتحديد الملحظة والتقييم الاستنتاجي حتى تشابهت الأحكام والنظرات.

والنقد التشكيلي هو جزء من الثقافة العربية والتكوين الحضاري والجمالي للأمم، لذلك به حاجة دائمة إلى الاعتناء عن طريق إقامة علاقات سليمة بين المنتج الإبداعي ومسارات الحركة الفنية وعناصر علم الجمال في ضوء أعماق تاريخ الفنون، مثلما هو بحاجة ماسة أيضا إلى تسليط الضوء الكاشف على الجوانب المجتمعية المنكسة في نتاج الفنان وعلاقتها الجدية بمخيلته والمخيلة الشعبية التي تتلقى العمل الإبداعي بل وتسهم في انتاجه أيضا.

إن التوازن ما بين الاتجاهات الشكلية التجريبية والحديث عنها والتكوين الاجتماعي - الثقافي في إطار الأمة الحضاري مسألة تقتضي وقفة جادة من النقد التشكيلي كي يكون الإبداع المتميز في مكانه الصحيح وسطم هائل من نتاج الفنانين العرب الوافقين في مهب ريح التيارات الفكرية الفنية العالمية المعاصرة.

□ □ □

ومن الأمثلة التي تدلل على عدم الاكتراث وقلة الوعي بالتمثيلية النقدية واعتماد السطحي والانطباعي من الآراء والمناخات بدلا من النقد المنهجي المبرمج وفق رؤية ملتزمة بأسلوب واضح ومصطلح محدد ورؤية جمالية تشريحية ذات نسج معرفي هو الكائنات الجارية عن فن الفوتوغراف أحد الفنون التشكيلية المهمة التي أخذت بالانتشار السريع تبعا لتطورات الآلة والتكنولوجيا، إذ أن عددا من قليل من المشتغلين في مجال الثقافة العامة والإعلام والتعليم راحوا يتحدثون عن جماليات انطباعية وحدود ملاحظات يدعون انها في صلب الفن الفوتوغرافي وبهم نقص كبير في المعلوماتية الفنية والتاريخية المبرمجة لاساسيات هذا الفن، السهل (المتن)، فمنهم من لا يجيد استعمال آلة التصوير وفق زواياها ودلالات انعكاس الضوء والمناخات وأنواع التقنيات الطباعية والجمالية في الفن ولكننا نراه يولف في فن الفوتوغراف متجاهلا نقاط الالتقاء والفروق منعدسا ذلك على القدرة في الاختيار والتمييز حتما. وآخرون يكتبون فجأة عن أعمال كتيبة كتيبة ومعارض تشكيلية مهمة مستلهمين مفردات ثقافتهم التي ينطلقون منها وبخاصة الثقافة الادبية بالتمسك لادباء الذين كترت كتاباتهم النقدية الفنية خالطين بين الذوق الادبي وجماليات الفن التشكيلي وعناصره وتقنياته وتاريخه. فائساسة ليست مجرد آراء لأن الآراء مشاعة للناس أجمعين ولكن الرواية النقدية لا تتاح إلا لنقاد مختصين فقط ومعرفيين في المجال التشكيلي الذي يكتب فيه، وأمثلة ذلك كثيرة وسهلة التحديد في الأوساط الثقافية والصحفية والدوائر والمثليات العربية.

إن الذين يملؤون الصفحات حديثا عن «أزمة» و«تدهور» في النقد الفني هم أنفسهم يسهمون في تلك الأزمة ويعززون ذلك التدهور بوعي منهم أو بغير وعي وتلك مصيبة أعظم.

فاتح عبدالسلام

القبس تنشر أكثر الكتب أهمية في القرن العشرين [٣٧]

بقلم : بول كينيدي

امبراطوريات الشرق في الصين والهند وتركيا.. ويتناول بعد ذلك أسباب بروز الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي كقوتين عظميين وبارزتين على مسرح السياسة الدولية، ليخرج بنتيجة أن الأمراض التي فتكت بالامبراطوريات السابقة بدأت تتكرر في جسد هاتين الدولتين، لأن التزاماتهما العسكرية والاستراتيجية بدأت تنفد قدرتهما. وفي الفصول الأخيرة التي كتبها لمناقشة التوازن العالمي القائم حالياً، يتوقع المؤلف أن تشهد الحضارات الشرقية إعادة انبعاث جديدة تؤدي إلى أقول المحور الثاني الذي يتصرف بمقدورات العالم في الوقت الحاضر، وهو محور موسكو وواشنطن.

النواثر الثقافية المختصة في الغرب صنت كتاب «نشوء وسقوط الكبرى» بأنه «من أهم الكتب التي صدرت في القرن العشرين، ومن أكثرها رواجاً». والكتاب من تأليف البروفيسور بول كينيدي، استاذ التاريخ الاستراتيجي والتاريخ المعاصر في جامعة يال في الولايات المتحدة.. وهو يتناول عوامل نشوء الامبراطوريات العالمية خلال القرون الخمسة الماضية، ويحلل التغيرات التي حدثت في التوازنات الاقتصادية العالمية خلال هذه الفترة.. ليخلص الى نتيجة أن موازين القوى بين الدول الكبرى لا تستقر على حال على الاطلاق، بسبب اختلاف معدلات النمو بين المجتمعات، والانجازات التكنولوجية والادارية والعلمية. يبدأ الكتاب بعام ١٥٠٠، الذي اعتبره العديد من المؤرخين بداية للعصر الحديث، حيث تضارفت العوامل الاقتصادية والعسكرية والتكنولوجية لتعزيم مكانة الدول الأوروبية، بحيث طغت على

نشوء وسقوط الدول الكبرى

MILITARY CONFLICT FROM 1500 TO 2000

THE RISE AND FALL OF THE GREAT POWERS

PAUL KENNEDY

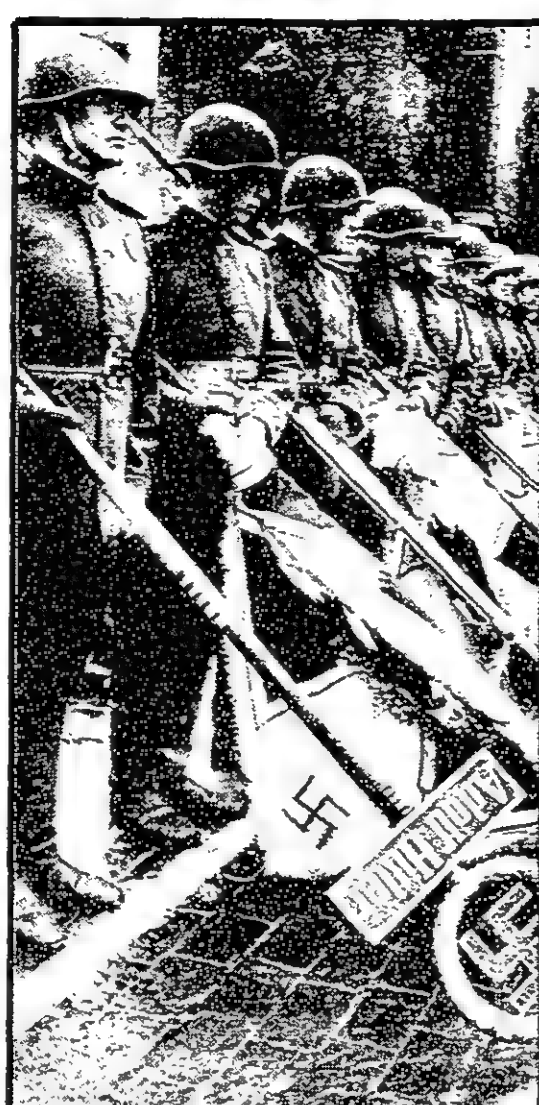
عبرت اميركا الاطلسي.. فتداعى الرايخ.. واختلت الموازين

والخاثر المستوردة من الخارج مما لديها من الذهب او الاستثمارات الأجنبية. وفي اول ابريل عام ١٩١٧ كانت ديون الحلفاء قد وصلت الى ٤٣ مليار دولار غطت الحكومة البريطانية ما يعادل ٨٨٪ منها. ورغم ان هذا الدور يعيد الى الازمان الدور الذي كانت تقوم به بريطانيا في القرن الثامن عشر، كمصرف للائتمان، فقد كان هناك فارق رئيسي في الاداء هذه المرة، تجلّى في المعز الكبير في الميزان التجاري مع الولايات المتحدة،

التي كانت تزود الحلفاء بما قيمته مليارات الدولارات من البضائع والحاجيات والذخائر والأغذية، بينما هي تحتاج الى كمية قليلة من البضائع في المقابل. ولم تتمكن عمليات تحويل الذهب، أو بيع سندات الضمان بالدولار التي تمتلكها الحكومة البريطانية من سد التفرقة في ميزان المدفوعات، ولذلك لجأت الى الاقتراض من اسواق المال في نيويورك وشيكاغو لتسدد المبالغ المطلوبة للمنتجي الأخيرة الأميركيين.. وهذا بدوره يعني ان الحلفاء أصبحوا يعتمدون بشكل شبه كامل على الولايات المتحدة للاستمرار في حروبهم ضد ألمانيا. وفي أكتوبر ١٩١٦ حذر وزير المالية البريطانية قاتلاً: «في يونيو المقبل، أو قبل ذلك، سيكون الرئيس الأمريكي، في وضع يسمح له بإملاء شروطه علينا اذا شاء».

ولكن، ماذا عن ألمانيا؟ لقد كان أداء ألمانيا في الحرب راعياً.. وقد تحدث البروفيسور نورثيدج عن هذا الدور قائلاً: «دون موهبة من حلفائنا، تمكنت ألمانيا من الوقوف في وجه العالم، وتغلبت على روسيا، ودفعت فرنسا التي كانت تعتبر العملاق العسكري في أوروبا لفترة تزيد عن القرنين، الى داخل حدودها ولم تسمح لها بالتوسع، وفي عام ١٩١٧ كانت قاب قوسين أو أدنى من دفع بريطانيا الى الاستسلام، وقد تمكنت ألمانيا من تحقيق ذلك كله بفضل المزايا التي ذكرناها في السابق، وهي: جودة شبكة خطوط المواصلات الداخلية، وسنعة الخطوط الدفاعية في الغرب، واتساع المساحة لخوض الحروب المفتوحة ضد خصوم ضعفاء الى الشرق.. الا ان هناك مزايا أخرى ساهمت في تحقيق الاداء الألماني الرائع، من بينها: ارتفاع كفاءة القوات الألمانية في الحرب، تلك القوات التي تمتلك ضباطاً يتميزون بالذكاء والفطنة ويستطيعون التكيف مع متطلبات المعارك اسرع من نظرائهم في أي جيش آخر، وقد تمكن هؤلاء الضباط مع حلول عام ١٩١٦ من اعطاء مفاهيم جديدة للاستراتيجيات الهجومية والدفاعية في الحروب.

وبالإضافة الى ذلك فان الدولة الألمانية تستطيع ان تعتمد على طاقتها السكانية الكبيرة وعلى قاعدتها الصناعية الضخمة لشحن الحروب الشاملة الطويلة. بل ان ألمانيا حشدت من الجنود أكثر مما حشدت روسيا (١٣ مليون جندي مقابل ١٣ مليوناً).. وهذه النقطة جلية الأهمية اذا أخذنا بعين الاعتبار عدد السكان في الدولتين، وكانت ألمانيا دائماً تمتلك من الفرق على ساحة الجبهة أكثر مما تمتلك روسيا. وانتهاء الحرب زاد انتاج ألمانيا من الأخيرة الى حد كبير تحت رقابة القيادة الساعمة، وبفضل رجال الأعمال والبروقراطيين الذين يتمتعون بذكاء دادر مثل والتر رايتشاو، الذي اقام كارتيلات لتزويد الموردين الحربية ومنع حدوث اختناقات. وتمكن الكيماويون من انتاج بعض المواد المهمة (مثل نترات ثنائي) التي حال الحصار البحري دون وصولها الى ألمانيا، كما جرى استغلال المناطق المحيطة بكونسبورغ وشمال فرنسا لاستخراج الخامات والحديد منها، واستخدم العمال البلجيكيون في المصانع الألمانية، وبعد اجتياح رومانيا عام ١٩١٦ بدأت ألمانيا تتشبع بالنفط والنفط الروماني الى أراضيها، وكما فعل نابليون من قبل وهوته من بعد، فان القيادة العسكرية الألمانية لجأت الى أسلوب «اجور القوز» حيث كانت تدفع لعمال المناطق المحتلة اجوراً تفل عن الاجور التي يتقاضاها العمال الألمان. وفي النصف الاول من عام ١٩١٧ كانت روسيا منهارة، وفرنسا تتهاوى، وبريطانيا تحت الحصار المضاد من جانب زوارق يو، بينما ألمانيا على وشك تحقيق الانتصار في الحرب. ورغم التصريحات التي كان يطلقها السياسيون في لندن وباريس حول خوض الحرب حتى النهاية، فان هؤلاء السياسيون كانوا يدرسون فكرة التسوية السلمية طوال الاشهر الاثني عشر التالية الى ان انقلب المد في غير صالح ألمانيا ومع ذلك فانه خلف هذه القوة العسكرية والصناعية الكبرى، كان هناك الكثير من المشاكل التي لم تكن ظاهرة للعيان قبل صيف عام ١٩١٦، عندما كان الجيش الألماني في الخطوط الدفاعية في الغرب ويوجه ضربه الى الساحة في الشرق. ولكن حملات فردان وسوم كانت ذات ابعاد جديدة سواء من حيث القوة التارئة الضاربة أو تقليل حجم الخسائر، أو من حيث الخسائر الألمانية على الجبهة، والخسائر التي بلغت ٨٥٠ ألف قتيل عام ١٩١٥ قفزت الى ١٢٢ مليون قتيل عام ١٩١٦. ويبدو ان هجوم سوم، بشكل خاص، اثار الألمان، انه كشف ان البريطانيين التزاموا بحشد كل طاقتهم وامكاناتهم القومية من أجل تحقيق النصر



بريطانيا مكاسب في الأرض، وحيث الخسائر اقل بكثير من الخسائر التي يمكن ان تحدث أثناء اقتحام التحصينات الألمانية المنيع.

وعلى اية حال فانه حتى قبل باسفيندال، مارست بريطانيا (رغم حملاتها في المستعمرات) دوراً قيادياً في الكفاح ضد ألمانيا. ورغم ان عدد الجيوش الفرنسية والروسية كان أكبر من عدد الجيوش البريطانية في ساحات المعارك، فان هذه الجيوش كانت منهكة بسبب الاصابات الباقية التي ترتبت على الهجمات التي شنها نيفيل، وبسبب الهجمات المضادة التي شنها الألمان ضد قوات بروسيلوف. وتعزز هذا الدور القيادي البريطاني على المستوى الاقتصادي، حيث قامت بريطانيا بدور المصرفي، وضامن القروض، في الاسواق المالية العالمية، ليس بالنسبة لنفسها فقط وإنما بالنسبة للمبائع التي اقترضتها روسيا وإيطاليا وفرنسا.. وذلك لانها من الدول المشاركة في الحرب لم تكن تستطيع تسديد تكاليف الحرب والمواد الخام

وعندما وصلت الجبهة من اسطنبول على الحلفاء على الحرب، وانها في نهاية الحرب كانت تمثل ٨٠٪ من إجمالي الدخل القومي.

ولعل ليس من المهم اعطاء صورة تفصيلية عن النمو الكبير في عدد الفرق البريطانية، وعدد اسراب الطائرات ويطارات المدفعية الثقيلة، بقدر ما هو مهم ان نوضح نقاط الضعف التي كشفتها الحرب العالمية الأولى في موقف بريطانيا الاستراتيجي الشامل. وأولى نقاط الضعف هذه هي: انه بالرغم من ان الجغرافيا وتفوق الاسطول الملكي البريطاني من ناحية البحر كانا يعينان الحلفاء وحفظوا للسيادة على البحر في نزاع يدور في البر، فان الاسطول البريطاني لم يكن مستعداً لمواجهة حرب زوارق يو (U BOATS) التي اشعلها الألمان في مطلع عام ١٩١٧. ونقطة الضعف الثانية هي انه بالرغم من ان سلسلة الاسلحة الاستراتيجية غير المكلفة (الحصار البحري، والحروب في المستعمرات، والعمليات البرية البحرية) لم تكن تجدي في مواجهة عدو يتمتع بمصادر كثيرة، فان استراتيجية المواجهات العسكرية البديلة مع الجيش الألماني بدت وكأنها غير مجدية أيضاً، فضلاً عن انها مكلفة الى حد بعيد من ناحية الخسائر البشرية وفي الوقت الذي وصلت فيه حملة سوم الى نهايتها في نوفمبر ١٩١٦، كانت الخسائر البريطانية في القتال قد وصلت الى ٤٠٠,٠٠٠ ضحية. ورغم ان هذه الخسائر حصلت خيرة شباب الجيش البريطاني وهزأت السياسيين، فانها لم تؤثر على ثقة هيج بتحقيق النصر في النهاية. وفي منتصف عام ١٩١٧ كان هيج يستعد لهذا الهجوم عبارة عن كايس ادي الى مقتل ما يزيد عن ٣٠٠,٠٠٠ جندي، واشاع الاخطبوط في المعويات معظم قطاعات الجيش الفرنسي، ولذلك فانه مهما كانت احتياجات الجنرال هيج والجنرال وويرتسون، فان لويدي جورج ووزارة الحرب التي تسيطر عليها النزعة الاستعمارية كانت تميل الى ارسال المزيد من الوحدات البريطانية الى الشرق الأدنى، حيث تحقق

الى فرنسا عن طريق البحر، وينفس المنطق اضطرت فرنسا الى الاعتماد، بصورة متزايدة، وبشكل مستمر، على المساعدات العسكرية البريطانية، والأميركية بعد الحرب لتحملت فرنسا عبء الحرب الذي يقلل الكاهل وعانت مما يزيد عن ثلاثة ملايين ضحية، حتى قبل ان يشن نيفيل هجومه عام ١٩١٧. وحيث ان فرنسا لا تمتلك الاحتياطي الكبير من القوة البشرية غير المدرية كما هو الحال في ألمانيا وروسيا وبريطانيا، فانه كان من الصعب عليها ان تروض هذه الخسائر التي منيت بها. ومع حلول عامي ١٩١٦-١٩١٧، كان جيش هيج على الجبهة الغربية قد زاد الى ما يعادل ثلثي الجيش الفرنسي وانتشر على ما يعادل ثمانين ميلاً من خط المواجهة.. ورغم ان القيادة البريطانية العليا كانت حريصة على المضي في الهجوم، فاما لا شك فيه ان «حملة سوم» خضعت للضغط عن فردان، تماماً كما ساعد باسفيندال عام ١٩١٧ بتخفيف الضغط الألماني على الجبهة الفرنسية في الوقت الذي كان بيتان يكافح فيه بكل ما اوتي من قوة لاعادة بناء جيشه بعد حركات المعصيان، وكان ينتظر الشاحنات والطائرات والمدفعية الثقيلة لكي تقوم بالحملة التي عجز المشاة في جيشه عن القيام بها. وفي النهاية، فانه وسط عمليات الكر والفر على الجبهة الغربية بين مارس وأغسطس ١٩١٨، لم تعد فرنسا تعتمد على العون البريطاني فقط وإنما على العون الأمريكي أيضاً.. وعندما شن فوش هجومه المضاد الأخير في سبتمبر عام ١٩١٨، استطاع ان يشغل الفرق الألمانية البالغ عددها ١٩٧ فرقة بما يعادل ١٠٢ فرقة فرنسية، و٦٠ فرقة بريطانية، و٤٢ فرقة أميركية (مضاعفة الحجم) و١٢ فرقة بلجيكية ولم يتمكن من طرد الألمان من الأراضي الفرنسية وتحرير البلاد الا بجيش مشترك من كل هذه الدول.

وعندما دخل البريطانيون الحرب في أغسطس ١٩١٤، لم يكن يخطر ببالهم انهم سيعتمدون هم ايضاً على قوة كبرى أخرى لضمان النصر.. ومما نستخلصه من الخطط والاستعدادات التي سبقت الحرب، فان خبراء الاستراتيجية كانوا يتصورون انه في الوقت الذي كان الاسطول الملكي البريطاني يطرد السفن التجارية الألمانية (وربما اسطول اعالي البحار) من المحيطات، وفي الوقت الذي سقطت فيه الامبراطورية الألمانية عبر البحار في ايدي القوات البريطانية الهائلة، فانه يكفي ارسال قوة بريطانية صغيرة عبر القنال لكي تسد الثغرة ومساعدة الجيوش الفرنسية والبلجيكية على الصمود في وجه الألمان، ربما تصل الحملة الروسية وتتوغل في عمق الأراضي الألمانية، الى جانب الخطة الفرنسية رقم ١٧. والبريطانيون، انهم في ذلك شأن غيرهم من القوى الكبرى، لم يكونوا على استعداد لخوض حرب طويلة الامد.. رغم انهم اتخذوا بعض الاجراءات لتجنب حدوث أزمة مفاجئة في شبيكتهم التجارية والمالية العالمية الدقيقة. ولكنهم، على النقيض من غيرهم، لم يكونوا على استعداد لشن حملات موسعة في القارة الأوروبية. ولذلك فانه ليس من الغريب ان نجد ان بريطانيا احتاجت الى ما يعادل سنة أو سنتين لاعاد جيش يتألف من مليون مقاتل ترسله الى فرنسا.. وان الاتفاق الحكومي الذي تم على البنادق والمدافع والرشاشات والذخائر والمواد الخام والاشاحنات والذخيرة يكشف العديد من اوجه النقص التي لجأت وزارة الحربية تحت اشراف لويدي جورج الى اصلاحها. وفي هذا المجال ايضاً حدث ارتفاع مذهل في الانتاج كما يتجلى في جدول انتاج الذخائر في بريطانيا أثناء الحرب.

ولكن ذلك ليس بالامر الغريب عندما نذكر ان النفقات الدفاعية في بريطانيا ارتفعت من ٩١ مليون جنيه استرليني عام ١٩١٣ الى ١,٩٥٦ مليون جنيه استرليني عام ١٩١٨، وانها في نهاية الحرب كانت تمثل ٨٠٪ من إجمالي الدخل القومي.

ومع ذلك فان هذا التركيز على انتاج الاسلحة الذي رفع الرشايش الاقتصادية الى ما يزيد عن ١٧٠ ضعفاً، وانتاج البنادق الى ما يزيد عن ٢٩٠ ضعفاً، ما كان ليحقق لو لم تعتمد فرنسا على المساعدات البريطانية والأميركية التي كانت تصلها على شكل وازنات مستمرة من الفحم والذخيرة الحجرية والحديد والحديد الصلب وبعض الآلات التي تعتبر حيوية الى حد كبير لصناعة الذخيرة.. وعلى شكل قروض بريطانية أو أميركية وصلت قيمتها الى ٣,٦ مليار دولار لكي تتمكن فرنسا من دفع ثمن وارداتها من المواد الخام غير البحر. يضاف الى ذلك ان بريطانيا خصصت كميات كبيرة من سفنها لمساعدة فرنسا، ودون هذه السفن ما كانت فرنسا تستطيع شحن بضائعها.. هذا فضلاً عن المساعدات الغذائية التي كانت تصلها من بريطانيا باستمرار.. وقد يبدو غريباً ان تحتاج فرنسا التي كانت دائماً تتمتع بفاقر في انتاج المواد الغذائية في وقت السلم، الى هذه المواد أثناء حروبها مع ألمانيا، ولكن المشكلة هي ان فرنسا، شأنها في ذلك شأن غيرها من الدول الأوروبية التي شاركت في الحرب ضد ألمانيا، اضطرت بقطاعها الزراعي عن طريق اخذ العديد من العمال الزراعيين الى الجبهة، وتحويل الخيول الى سلاح المشاة أو الى قطاع النقل العسكري، واستثمار مبالغ طائلة في المدفعية والذخيرة على حساب الاسلحة الكيميائية والآلات الزراعية. وفي عام ١٩١٧ التي ساعد فيها المحاصيل الزراعية، كانت المواد الغذائية شحيحة، وارتفعت الاسعار بشكل جنوني، وتقلص مخزون الجيش الفرنسي من الحبوب الى ما يكفي لمدة يومين فقط.. مما دفع الأوضاع الى حافة الثورة (خصوصاً بعد حدوث حركات المعصيان)، وقد تم الحؤول دون حدوث هذه الثورة بان خصصت بريطانيا بعض سفنها لنقل القمح من الولايات المتحدة

جدول انتاج الذخائر في بريطانيا خلال عامي ١٩١٤ - ١٩١٨

| الذخائر | ١٩١٤ | ١٩١٥ | ١٩١٦ | ١٩١٧ | ١٩١٨ |
|----------|------|-------|-------|--------|--------|
| المدافع | ٩١ | ٣,٣٩٠ | ٤,٣١٦ | ٥,١٣٧ | ٨,٠٣٩ |
| البنادق | ٢٠٠ | ١,٩٠٠ | ١٥٠ | ١١,١٠٠ | ١,٣٥٩ |
| الطائرات | ٣٠٠ | ٦,١٠٠ | ٦,١٠٠ | ١٤,٧٠٠ | ٣٢,٠٠٠ |
| الرشاشات | ٣٠٠ | ٦,١٠٠ | ٦,١٠٠ | ١٤,٧٠٠ | ١٢,٠٠٠ |

التقليدية.

على ساحة المعركة، وادى الى ما اطلق عليه اسم برنامج هندنبرغ في شهر أغسطس عام ١٩١٦، ذلك البرنامج الذي أعلن توسعاً كبيراً في انتاج الذخائر وفرض المزيد من الضوابط على الاقتصاد والمجتمع في ألمانيا لمواجهة متطلبات الحرب الشاملة.

وهذا الوضع الألماني، من وجود حكم فردي يمارس كل انواع التسلسل على الجماهير، إضافة الى لجوء الحكومة الى الدين وطبع العملات الورقية بدلاً من رفع الدخل القومي وفرض الضرائب (مما أدى بدوره الى التضخم)، كان بمثابة ضربة قاصمة لمعنويات الجماهير.. تلك المعنويات التي تعتبر عاملاً مهماً في الاستراتيجية، وكان لودندورف اقل قدرة على استيعابها من بعض السياسيين مثل لويدي جورج أو كليمنصو.

وحتى كاجراء اقتصادي، فان برنامج هندنبرغ كان ينطوي على الكثير من المشاكل.. ان اعلان هذه الزيادات الكبيرة في الانتاج - مضاعفة انتاج المتفجرات ورفع انتاج البنادق والذخائر الى ثلاثة اضعاف - أدى الى كل انواع الاختناقات، في الوقت الذي كانت الصناعة الألمانية في تصارع من أجل تحقيق هذه الزيادات. وهذا الامر يتطلب الكثير من الايدي العاملة الإضافية، وانما استثمار الكثير من الاموال في البنية التحتية، من اشاء افراز الصهر الى بناء الجسور فوق نهر الراين، وهذه الاعمال كانت تحتاج الى المزيد من الايدي العاملة والمصادر.. وخلال فترة وجيزة جداً، تبين ان هذا البرنامج يمكن ان يتحقق، ولكن على حساب ارسال بعض الجنود من الجبهة الى الاعمال الانشائية، وهكذا فانه في سبتمبر ١٩١٦ سرحت الحكومة ما يعادل ١٢ مليون جندي من الجيش، وفي يوليو ١٩١٧ سرحت ١٩ مليون جندي، وإذا أخذنا بعين الاعتبار الخسائر التي منيت بها القوات الألمانية على الجبهة الغربية، والخسائر الكبيرة التي اصابت بها على الجبهة الشرقية، فاننا نجد ان هذه التصريحات تؤدي الى اضعاف الجيش الألماني الى حد كبير.. وفي هذا المجال فانه بالرغم من ان باسفيندال كانت بمثابة الكارثة على الجيش البريطاني، فان البعض يعتبر هذه المعركة كارثة على لوندورف الذي اصيب ما يزيد عن ٤٠٠ ألف جندي من قواته بعاهات مستديمة.. ومع حلول عام ١٩١٧ كان عدد القوات الضاربة في الجيش الألماني دائماً يقل عن الحد الأعلى السابق وهو ٨٢٨ مليون جندي، وفي بعض الحالات وصل العدد الى ستة ملايين جندي.

وجاء المنعطف الأخير في برنامج هندنبرغ باهمال القطاع الزراعي، وفي هذا القطاع ايضاً كان يجري ارسال الرجال والخيول والوقود من المزارع لمواجهة متطلبات الصناعة والجيش أكثر مما كان يحدث في روسيا وفرنسا.. مما يؤدي الى اختلال التوازن، وذلك لأن ألمانيا لا تستطيع (فرنسا مثلاً) التعويض عن مثل هذه الاخطاء في التخطيط عن طريق الحصول على المواد الغذائية من الخارج لتعويض الفرق.. وفي الوقت الذي تدهور فيه الانتاج الزراعي في ألمانيا فان اسعار المواد الغذائية ارتفعت الى حد كبير، وكان الكل يجار لشكوى من ندرة توفر المواد الغذائية في الاسواق.. ويرى بعض المؤرخين ان تركيز المسؤولين عن الشؤون الاقتصادية في ألمانيا من العسكريين على انتاج الذخائر دفع ألمانيا الى حافة المجاعة مع حلول نهاية عام ١٩١٨.

وفي ذلك الحين كانت الأوضاع قد تغيرت عما كانت عليه في اوائل عام ١٩١٧ عندما كان الحلفاء يعانون من وطأة الحرب، وعندما كانت روسيا تتفرق في وهدة القوس بينما كانت فرنسا وإيطاليا غير بعيدتين عن هذا المصير.. وفي هذا الاطار الاستراتيجي الشامل الذي كانت كل كتلة فيه تعاني من الازهاق، بينما ألمانيا تتمتع ببض المزايا، بدأت افكار الحلفاء تتجه الى الولايات المتحدة.. وليس سرا ان الولايات المتحدة كانت قبل ذلك الحين تميل الى تأييد سياسة الحلفاء، ورغم الخلافات التي كانت تنشأ بين الحين والحين حول الحصار البحري، فان التعاطف الأمريكي للولايات المتحدة مع الديمقراطية الغربية، وزيادة اعتماد المصيرين الأميركيين على اسواق أوروبا الغربية جعلاً أميركا تميل الى الانحياز ضد ألمانيا. ولكن اعلان حملة زوارق يو المطلقة ضد الملاحة التجارية وكشف العرض الألماني السري الى المتكسب بعض التحالف (في برفية زمرمان) دفعا ويلسون والكونغرس الى الموافقة في النهاية على المشاركة في الحرب واهمية مشاركة الولايات المتحدة في الحرب لم تكن عسكرياً على الاطلاق، أو على الأقل خلال الشهر العشرة أو الخمسة عشر الأول بعد ابريل عام ١٩١٧، وذلك لان الجيش الأمريكي كان اقل استعداداً لخوض الحملات العسكرية الحديثة عما كان عليه أي جيش أوروبي عام ١٩١٤ مثلاً. ولكن طاقة الولايات المتحدة تستطيع ان تطلق سفناً تجارية بالمئات في وقت كانت فيه زوارق يو تتفرق ما يعادل ٥٠٠ البفر من الزوارق البريطانية وزوارق الحلفاء في البحر. وهي تستطيع بناء المدمرات خلال فترة قياسية اقصاها ثلاثة اشهر.. وهي تنتج ما يعادل نصف صادرات العالم من المواد الغذائية، وهذا الانتاج يمكن ارساله الى بريطانيا وفرنسا وإيطاليا، والى الاسواق البريطانية التقليدية.

أشعة غامضة واجهت الطيارين الأميركيين الذين يتجسسون على السوفيت بريطانيا تكشف سرا مدافعها الليزرية

حرب النجوم. وقد أعلنت الولايات المتحدة في مناسبات سابقة عن نجاح تجارب أولية لاسقاط أهداف محفلة بواسطة مدافع الليزر مسيرة عن بعد من مسافة ١٥٠٠ كيلو متر. كما أن الولايات المتحدة وضمن أبحاث درج القضاء الأميركي «سادي» تعمل على تطوير المدفع الليزري «الفا» الذي يفترض عند اكتمال تطويره أن يرفع إلى مدار حول الأرض ليشكل أحد أركان المهمة للمنظومة التي تعمل على تحطيم الرؤوس النووية المعادية خارج الغلاف الجوي الأرضي.

وقبل عامين تقريبا أعلن الأميركيون أن السوفيت قاموا بالفعل بنشر عدد من مدافع الليزر على متن قاطع البحرية. وقد أخبر الطيارون الأميركيون والبريطانيون الذين حلّقوا فوق تلك القطع واستكشفوا أو بالقرب من المياه الإقليمية السوفيتية أنهم وجوهوا بهذه الأشعة بغية عدم تكييفهم من الاقتراب أو التصوير، والحقيقة أن أول مدفع ليزري قد تم تركيبه على المدمرات السوفيتية من طراز «سوفيتي» بدءا من عام ١٩٨٣ وسؤخرًا اتهم المنتجون السفن البحرية السوفيتية لإطلاق أشعة الليزر على ٤ مقاتلات أميركية في المحيط الهادي مما تسبب عليه حجم الرؤية بالنسبة للطيارين وتعريض عائلاتهم لخطر. ورغم إنكار السوفيت لهذه الحادثة بالقرن من ستيفانوفا، والحقيقة أن أول مدفع ليزري قد استخدمه مدافع الليزر لأفشل إطلاق أحد الصواريخ البريطانية البحرية أثناء تجارب الإطلاق عليه. وينحرف كل من الأميركيين والسوفيت من أن يؤدي حادث عرضي تستخدم فيه مدافع أشعة الليزر لتدمير الطيارين في تحطم إحدى المقاتلات مما يعقد الوضع بين القوتين العظمى. الأمر الذي أدى إلى التوصل إلى اتفاقية فيما بينهما في مطلع يناير الحالي لمنع استخدام هذه الأشعة في مواجهة طائرات الطرفين أثناء التدريبات السلمية.

وبدا الجيش والبحرية في بريطانيا منذ عامين في التدريب بصورة واسعة باستخدام المدافع الليزرية. وشملت هذه التدريبات الوسائل المضادة التي يمكن استخدامها من قبل الطيارين للتقليل من مخاطر تدمير هذه المدافع. ومن ضمن هذه الأساليب البسيطة تزويد طائرات الطيارين بغطاء لاذعي مدمر بالنسبة للأشعة الليزرية. وكذا عدسات الأجهزة البصرية على متن الطائرات.



● الفرقاطة البريطانية فقة ٢٢ التي تم تزويدها بمدافع ليزرية أثناء حرب الخليج لتدمير الطائرات المهاجمة البريطانية التي تحمل هذا السلاح في مواجهة حرب المخدرات بالقرب من البحر الكاريبي.

والمدفع الليزري ظهر إلى الوجود لأول مرة قبل حوالي ١٥ سنة واستخدمت أنواع منه ذات طاقة منخفضة من قبل الطيارين لتوجيه القنابل والصواريخ بدقة إلى أهدافها. وكما أنه يستخدم لتوجيه بعض أنواع الأسلحة المضادة للدبابات أو المضادة للطائرات وفي الليزرية الموجهة في كل من الدولتين في ما يعرف ببرامج

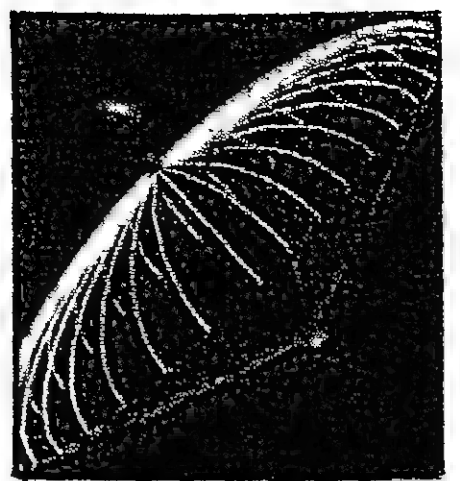
كشفت إحدى الصحف البريطانية مؤخرا عن أحد الأسرار المهمة الخاصة بالتسليح السري للفرقاطات البحرية البريطانية. والواقع أن هذا السر الذي أثار موجة من التعجب في الأوساط العسكرية كان قد أثير إليه أول الأمر في مطلع الشهر الحالي من خلال إحدى المجلات الأسبوعية. وعلى ما يبدو فإن الصحافة البريطانية كانت على علم بحقيقة وطبيعة السلاح السري البريطاني الجديد إلا أنها أجمعت على نشر أي معلومات عنه بناء على طلب وزارة الدفاع البريطانية لدواعي أمن أسطولها البحري.

وتتعلق السلاح السري الجديد الذي كشف النقاب عنه بمدفع ليزري قوي مثبت على الفرقاطة البريطانية من فئة ٢٢ وتحمل كل فرقاطة زوجا من هذه المدافع أحدهما في المقدمة والآخر في المؤخرة. وترتبط بهذا المدفع أجهزة للتصويب تعمل من خلال أجهزة حاسوبية إلكترونية وترتبط هذه الأجهزة بدورها بنظام الدفاع الجوي المتكامل في الفرقاطة.

يتمل المدفع من خلال مبدأ إطلاق شعاع ليزري قوي في اتجاه الطائرة المعادية التي تقترب من الفرقاطة. وهذا الشعاع ليس له من القوة بحيث يؤدي إلى تحطيم الطائرة ولكن أشعته قادرة إذا ما ارتطمت بحجم الطائرة على التشويش على أجهزة الرادار الإلكترونية وأجهزة التصوير البصرية وأعين الطيارين وبالتالي تستطع الطائرة إطلاق أسلحتها بدقة في حين تكون الدفاعات الجوية الأخرى في الفرقاطة قادرة خلال فترة إطلاق الشعاع الليزري على التعامل بفاعلية كبيرة مع القاذفة المعادية المعياء مما يسهل عملية اصابتها أو اسقاطها.

وتم تثبيت مدافع الليزر السرية لأول مرة على السفن البحرية البريطانية العاملة في الخليج العربي منذ ٤ سنوات وذلك خلال فترة تصاعد حرب الناقلات والسفن في الخليج ضمن مسلسل الحرب العراقية الإيرانية. وعلى حد قول بعض المصنّعين البريطانيين فإن هذا السلاح استخدم بالفعل في مواجهة طائرات إيرانية مقاتلة من طراز «ف-٤» فانتوم، كانت تحاول الاقتراب من فرقاطة حراسة لقاذفة بحرية تجارية في الخليج. وكان فعلا بدرجة كبيرة الأمر الذي جعل المقاتلة الإيرانية تخطئ الهدف. حيث فشلت قنابلها في إصابة أي من الفرقاطة أو سفن القاذفة.

وفي تطور لاحق تم تزويد السفن القتالية البريطانية العاملة في جزر فوكلاند وجزر الهند الغربية بهذا السلاح الجديد وكما تعمل بعض القطع الحربية



● القمر الصناعي الأميركي المزمع إطلاقه بواسطة الصواريخ الفضائية السوفيتية.

السوفيت يطلقون أتمسارا أميركية

فازت وكالة الفضاء المدنية السوفيتية بأول عقد مع عملاء في الولايات المتحدة تقوم الوكالة السوفيتية من خلاله بإطلاق أقمار صناعية أميركية. وبموجب العقد الجديد الذي تم التوقيع عليه في الأسبوع الماضي وقيمته ٥٤ مليون دولار سوف يتم إطلاق عدد صغير من المركبات الفضائية الأميركية الخاصة بالأبحاث الفضائية وتحديد المواقع. وسوف تحمل المركبات الأميركية إلى الفضاء الصواريخ السوفيتية «بروتون» ضمن حمولات أخرى ربما تكون سوفيتية يترجمون إطلاقها دفعة واحدة حيث أن الحمولة الأميركية غير اقتصادية وحدها لعملية إطلاق منفردة.

وتعتبر هذه الاتفاقية أول نجاح سوفيتي رئيسي لتسويق عمليات الإطلاق في الولايات المتحدة. رغم أنها ما زالت تحتاج إلى موافقة سياسية من كل من الدولتين. كما أن المشكلات التي تفرضها القوانين الأميركية بشأن نقل التكنولوجيا الفضائية والتكنولوجيا بصفة عامة بين الغرب والشرق تمثل عقبة رئيسية أمام تنفيذ هذا الاتفاق في الوقت الحالي. كما تمثل عقبة ومشكلة في أي تعاون مستقبلي بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي في مجال الفضاء. ولكن التغيرات الدراماتيكية العالمية السياسية والاجتماعية التي عقدت في مالطا مؤخرا بين الزعيمين السوفيتي والأميركي وأعلن فيه انتهاء الحرب الباردة بين الشرق والغرب قد يهيئ المجال لتغيير القوانين الغربية التي تحول دون التعاون التقني بينهما.

وصفت هذه الصفقة بأنها صفقة صغيرة من ناحية الحجم والقيمة ولكنها تمثل من ناحية أخرى وثقة كبيرة بالنسبة للمشاريع التجارية الفضائية الغربية المهمة بالاضلاقات الفضائية التجارية بان الاتحاد السوفيتي سوف يفتون بالنهاية بجزء كبير من سوق الاطلاقات الفضائية التجارية العالمية. خصوصا وأن الصواريخ السوفيتية من طراز «بروتون» أثبت أنه يمكن الاعتماد عليه بسبب مدخل نجاح إطلاقه الذي يتفوق على جميع الصواريخ الفضائية الأميركية أو الغربية.

وبدأ السوفيت في عمليات التسويق لاطلاقات الفضائية التجارية منذ عام ١٩٨٥ ولكنها لم تجد سوقا لها في الولايات المتحدة الأميركية بسبب القوانين الموضوعة لكن هذه الصفقة الجديدة لا تحتوي على أي تقنيات يمكن وصفها بأنها تقنيات حديثة لأنها تتضمن مجموعة من الممارسات الفضائية حول الأرض. وتتكون هذه التقنيات من بقايا الأقمار الصناعية المهملة وأجزاء من المراحل الأخيرة من صواريخ الدفع الفضائية وأجزاء متبقية من تجارب أسلحة حرب النجوم أو أقمار سريّة تم تقييدها في الفضاء.

وسجل الوجود الشمسي خلال الأشهر القليلة الماضية واحدا من أعلى معدلات نشاطه المعروفة مما جعل طبقة الغلاف المحيطة بالأرض المعروفة باسم «ثيرمو سفير» وهي الواقعة على ارتفاع يتراوح بين ١٦٠ - ٤٨٠ كيلو مترا عن سطح الأرض أكثر كثافة. وبالتالي فإن الأجسام المحيطة في مدارات منخفضة على ارتفاع يصل إلى ٦٥٠ كيلو مترا وهي الارتفاعات التي يتم إطلاق مكوك الفضاء إليها تحرك بالطبقة الكثيفة وتفتت وتسقط سريريا إلى الأرض بمعدلات أعلى بكثير من المعدلات السابقة مما خفض كمية النفايات الفضائية في هذا الحيز والتي تتراوح بين أجزاء من دهانات الصواريخ والمركبات الفضائية والأقمار الصناعية التي تم تفجيرها وحتى بعض قاذفات الجسيمات التي فقدت هناك. وتسقط هذه الجسيمات في اتجاه الأرض بسرعة تعادل ٣٦ ألف كيلو متر في الساعة مما يجعل معظمها يتبخّر والأجزاء الكبيرة منها تفتت ولا يصل إلى سطح الأرض منها إلا ما ندر.

وتقوم كل من «نوراد» و«ناسا» ضمن مجهودات دولية بتتبع الأجسام الهامسة في مدارات حول الأرض بغية تحديد أماكنها بقدر الأمكان تقديرا لكوارث أو حوادث فضائية. وقد انخفض مجموع أجزاء النفايات في نهاية عام ١٩٨٩ المسجلة إلى ٦٦٩٧ جزءا عما كان عليه في الفترة نفسها من عام ١٩٨٨ حيث كان ٧١١٠. وإذا كان الجزء الأكبر من انخفاض عدد اجسام النفايات راجع إلى الوجود الشمسي فإن انخفاض معدل الاطلاقات الفضائية مؤخرا نتيجة تراجع كل من البرامج الفضائية الأميركية والسوفيتية ساهم على أقل تقدير في عدم زيادة هذه المخلفات يضاف إلى ذلك أن التصاميم الحديثة لمركبات الفضاء بصورة عامة لا تترك مخلفات كبيرة.

ويبدأ بعملية مراقبة النفايات الفضائية والإجسام الهامسة في عام ١٩٥٧ عندما أطلق السوفيت قمرهم الصناعي الأول «سبوتنك - ١» وفي حينها لم تكن أعداد الأجسام في الفضاء تزيد عن جسيمين فقط

الانفجارات الشمسية تساعد كولومبيا عمال تنظيفات.. في الفضاء الخارجي

يزيد وزنها عن رطل واحد يمكنها أن تحطم اجسام طائرات عملاقة لانه اذا ما كانت سرعة الطائرة ١٧٠ كيلومترا في الساعة فقط مثل هذا الطير تعادل قوة من زنة ٥٠ طنا.

وإذا كانت «كولومبيا» قد استمادت بالفعل المختبر الفضائي «أكسبورج» فإن أحد النتائج لهذه العملية سوف تكون دراسة تأثير اصطدام هذا المختبر بالنفايات الفضائية أثناء فترة وجوده في الفضاء. وسوف يبقى الوضع بالنسبة للرحلات الفضائية محفوقا بالمخاطر إلى أن ينتهي الأميركيون من نشر رادارهم الجديد القادر على كشف الأجسام التي لا تتعدى مساحتها ١ متر مربع من على مسافة ٥٠٠ كيلو متر.

أحدهما هو القمر نفسه والجسم الآخر كان الغلاف الواقي للقمر الذي انفصل عن صاروخ الإطلاق لاتاحة المجال للوصول القمر إلى مداره المطلوب. لكن أعداد تلك الاجسام تزايدت فيما بعد إلى درجة لم يعد بالامكان حصرها تحديدا. خصوصا وأن أجهزة التتبع الرادارية الأرضية التي في حوزة الولايات المتحدة أو الاتحاد السوفيتي لا يمكنها اكتشاف الأجسام التي يقل البعد الأصغر فيها عن ١٠ سم. ويقدر بأن هناك عدة ملايين من الاجزاء المتخلفة عن عمليات الإطلاق أو الاستكشاف الفضائية التي هي من ضمن فئة الأجسام التي لا يمكن تتبعها في الفضاء.

وتجرى حاليا عمليات تطوير أجهزة رادارية جديدة قادرة على اكتشاف الأجسام التي لا يزيد البعد الأقل فيها عن ٢ ملم فقط في الفضاء الخارجي. وهذه الاجزاء رغم صغرها إلا أنها تشكل خطورة كبيرة على رواد الفضاء خصوصا إذا ما علمنا أن طيور صغيرة لا

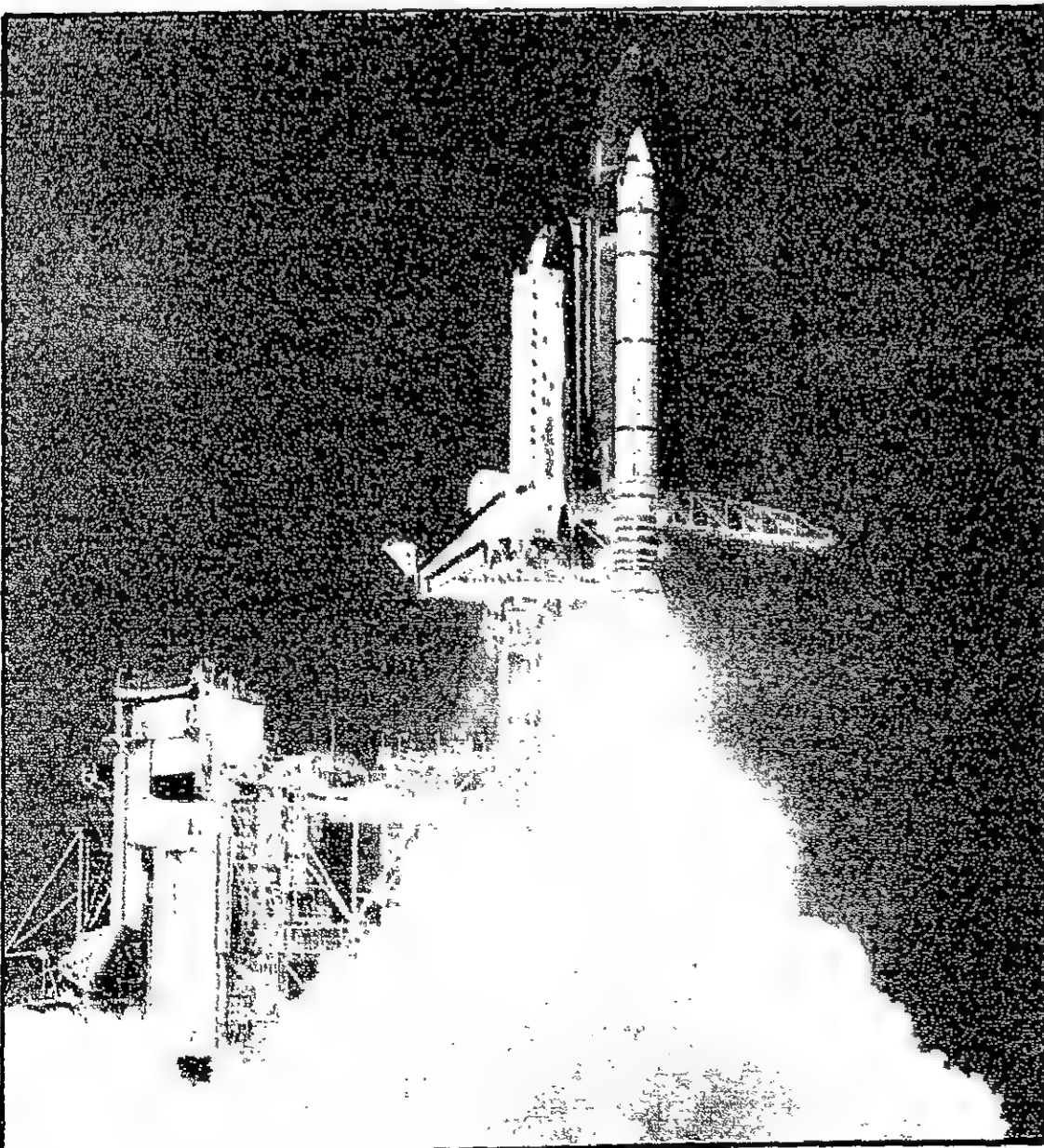
نجح مكوك الفضاء الأميركي «كولومبيا» في مهمته الأخيرة التي أطلق فيها بفرض استعادة مختبر فضائي كان يهيم على وجهه في مدار منخفض حول الأرض وعلى وشك الاحتكاك بطبقات الجو العليا وتشكيل خطورة بيئية عند احتراقه وتفتت وهبوط اجزائه المشتتة على سطح الأرض. وكان يفترض إعادة هذا المختبر إلى الأرض قبل عامين تقريبا لكن تعطل برنامج إطلاق الفضاء الأميركي نتيجة لكارثة «تشالينجر» أدى إلى تأجيل هذه العملية.

ويدين المكوك الأميركي في نجاح مهمته واتمامها بسلاسل من الانفجارات الشمسية التي حدثت مؤخرا وترتبط عنها اضطرابات كميات النفايات الفضائية المنتشرة بأعداد كبيرة في مدارات حول الأرض مما أهدد مخاطر استخدام المكوك بهذه النفايات.

وحسب ما أورثته وكالة «نوراد» وهي وكالة الدفاع الجوي عن شمال أميركا والتي تتخذ من كولورادو مقرا لها فإن النشاط الشمسي أطلق مؤخرا كميات خائفة من غيوم الحمم الشمسية لعبت دورا كبيرا في إحراق أو تدمير كمية كبيرة جدا من النفايات التي تلوث المدارات الفضائية حول الأرض. وتتكون هذه النفايات من بقايا الأقمار الصناعية المهملة وأجزاء من المراحل الأخيرة من صواريخ الدفع الفضائية وأجزاء متبقية من تجارب أسلحة حرب النجوم أو أقمار سريّة تم تقييدها في الفضاء.

وسجل الوجود الشمسي خلال الأشهر القليلة الماضية واحدا من أعلى معدلات نشاطه المعروفة مما جعل طبقة الغلاف المحيطة بالأرض المعروفة باسم «ثيرمو سفير» وهي الواقعة على ارتفاع يتراوح بين ١٦٠ - ٤٨٠ كيلو مترا عن سطح الأرض أكثر كثافة. وبالتالي فإن الأجسام المحيطة في مدارات منخفضة على ارتفاع يصل إلى ٦٥٠ كيلو مترا وهي الارتفاعات التي يتم إطلاق مكوك الفضاء إليها تحرك بالطبقة الكثيفة وتفتت وتسقط سريريا إلى الأرض بمعدلات أعلى بكثير من المعدلات السابقة مما خفض كمية النفايات الفضائية في هذا الحيز والتي تتراوح بين أجزاء من دهانات الصواريخ والمركبات الفضائية والأقمار الصناعية التي تم تفجيرها وحتى بعض قاذفات الجسيمات التي فقدت هناك. وتسقط هذه الجسيمات في اتجاه الأرض بسرعة تعادل ٣٦ ألف كيلو متر في الساعة مما يجعل معظمها يتبخّر والأجزاء الكبيرة منها تفتت ولا يصل إلى سطح الأرض منها إلا ما ندر.

وتقوم كل من «نوراد» و«ناسا» ضمن مجهودات دولية بتتبع الأجسام الهامسة في مدارات حول الأرض بغية تحديد أماكنها بقدر الأمكان تقديرا لكوارث أو حوادث فضائية. وقد انخفض مجموع أجزاء النفايات في نهاية عام ١٩٨٩ المسجلة إلى ٦٦٩٧ جزءا عما كان عليه في الفترة نفسها من عام ١٩٨٨ حيث كان ٧١١٠. وإذا كان الجزء الأكبر من انخفاض عدد اجسام النفايات راجع إلى الوجود الشمسي فإن انخفاض معدل الاطلاقات الفضائية مؤخرا نتيجة تراجع كل من البرامج الفضائية الأميركية والسوفيتية ساهم على أقل تقدير في عدم زيادة هذه المخلفات يضاف إلى ذلك أن التصاميم الحديثة لمركبات الفضاء بصورة عامة لا تترك مخلفات كبيرة.



● مكوك الفضاء الأميركي يسكن لحظة إطلاقه من قاعدة كيب كينيدي في مارس الماضي.

الخيمير الأحمر بسدأوا الهجوم الشامل

أعلن «الخيمير» الأحمر وهم أكبر التشكيلات المسلحة المعارضة للحكومة في «فونوم بيه» عاصمة كمبوديا أنهم بدأوا هجومهم الموسع الشامل على القوات الحكومية في السادس من يناير الحالي انطلاقا من الأراضي التايلاندية. وهذه الهجمة التي هو الأول من شوعه بهذا الحجم بعد انسحاب القوات الفيتنامية الكامل من الأراضي الكمبودية في نهاية سبتمبر الماضي، والتي قدر عددها بحوالي ١٢٠ ألف جندي وهي نفس القوات التي أطاحت بنظام «بول بوت» الذي كان يرأس «الخيمير الأحمر» وتسبب في مقتل الملايين من أبناء الشعب الكمبودي من خلال الاعدامات أو معسكرات العمل الانسانية.

ويشارك في هذا الهجوم إضافة إلى قوات «الخيمير الأحمر» التي تدعمها الصين الشيوعية منظمتان مسلحتان أخريان مدعومتان من الدول الغربية. ويستهدف الهجوم الذي يعتبر الأكبر من نوعه خلال الـ ١٢ سنة الماضية احتلال ثاني أكبر المدن في كمبوديا وهي مدينة «باتيان» وتقع هذه المدينة على خط المواصلات الاستراتيجية الذي يربط الحدود التايلاندية بمدينة «فونوم بيه». وتحدثت التقارير الأولية عن نجاحات محدودة لفتحها القوات المهاجمة رغم ادعاءات هذه القوات بأنها استطاعت الوصول إلى مركز هذه العاصمة الإقليمية. وأدعت قيادة «الخيمير الأحمر» في الوقت نفسه أن ضراوة الهجوم راجعة إلى أن تشعب في القتال لمساندة القوات الفيتنامية التي لم تشعب في القتال لمساندة القوات الحكومية. وإلى استخدام القوات الكمبودية لاعداد كبيرة من الدبابات والطائرات العمودية في التصدي للهجوم.

منذ الانسحاب الفيتنامي من كمبوديا وجدت القوات المعارضة قوتها تحت قيادة «الخيمير الأحمر» وصعدت من هجماتها ضد الحكومة المركزية. ولم تنجح هذه القوات سوى في احتلال بعض القرى الحدودية رغم حصولها على مساعدات عسكرية صينية وغربية بشكل كبير. ومن ضمن الأسلحة التي حصلت عليها قوات «الخيمير الأحمر» القاذف الصاروخي السويدي المضاد للدبابات «FF-V» كارل غوستاف عيار ٨٤ ملم.

والذي تم شراؤه عبر وسطاء في ستيفانوفا وتفيد مصادر المخابرات الغربية بأن هذا السلاح يمكن خلال أسابيع قليلة وهو ضعف عدد المدرعات التي تم تدميرها من قبل هذه القوات خلال السنوات الأخيرة الماضية كلها. كما حصلت هذه القوات على سلاح الماني مماثل عن عيار ٩٩ ملم يعرف باسم «أدم برست».

ويأتي هذه الهجمة أيضا في المنطقة العسكرية الخاصة على بعد ١٢٧ ميلا شمال غرب العاصمة بعد أن تمكن «الخيمير الأحمر» في وقت سابق من احتلال مدينة «بايلين» المنتشرة على مسافة ٤٥ ميلا جنوب غرب «باتيان» وتشتهر هذه المدينة الصغيرة بكونها مركزا من مراكز التمدين الرئيسية في كمبوديا. أما مدينة «بايلين» نفسها التي تتعرض للهجوم فهي تضم أحد أهم المطارات العسكرية في كمبوديا وهو الذي استهدفه الهجوم بشكل خاص. إلا أن الشوار الدعوة في وقت لاحق بأن هجومهم شمل معظم المدينة وأن أعمدة الدخان تتصاعد منها. لكن على ما يبدو فإن حدة هجوم الخيمير الأحمر خفت بصورة كبيرة نظرا لامكانات القوات الحكومية التي تدعمها قوات الميليشيا المحلية وهي القوات التي تنزه بطبيعة قوات الميليشيا المحلية وهي القوات التي ارتكبتها. وهجوم الخيمير الأحمر بسبب الاعتباره المحاولة الأخيرة من قبل هذه القوات والعناصر المخالفة معها للسلطة بالحكومة المركزية. وإذا ما فشل هذا الهجوم فإن القوات المتحالفة معها ويرأسها الأمير نورودوم سيهانوك ورئيس الوزراء السابق «سون سان» لن تجد أمامها سوى العودة إلى مائدة المفاوضات للوصول إلى اتفاق تدعمه الأمم المتحدة ينهي الحرب الأهلية المستمرة هناك وهو على ما يبدو ما يتجه الوضع إليه حاليا.

ويحصل الجهاز على الطاقة الكهربائية عن طريق مروحة تدار من خلال سرعة الهواء أثناء الاندفاع ولا توفر الطاقة اللازمة للتشغيل قبل سرعة ٣٠ متراً في الثانية مما يعطي الجهاز حسب البعاء الشوكية الصانعة نوعاً من الأمان أثناء تداوله بين الجنود.

هموم سوريا ليست دائماً هموم... وق الحميدي

من أن يكون التراجع الذي حصل ولعالمين على التوالي في معدل الأمطار يعود إلى فترة مناخية بعيدة المدى أحدثتها عوامل اصطناعية، حتى أن بعض الخبراء يعتقدون أن الرياح تنقل جزءاً كبيراً من عناصر التلوث التي تتجمع في بلدان الساحل الغربي من البحر الأبيض المتوسط إلى الساحل الشرقي، وهو ما يؤدي إلى حدوث خلل مناخي.

يمثل في النص الماسوي في كميات الأمطار. ولا بد للسوريين من أن يواجهوا كل هذه الحقائق الصعبة...

والغلاستوس السوري باتجاه العرب وباتجاه العالم. والمصادر المطلقة تقول أن كل شيء يمر عبر البوابة المصرية لكنها تتسارع عن سبب إرجاء الرئيس حسني مبارك زيارته إلى دمشق بعدما كان مقرراً أن يقوم بها يوم الثلاثاء في ١٦ يناير.

وتسعى الجواب من مرجع دبلوماسي وثيق الاطلاع، فيقول لنا الرئيس المصري لا يريد القيام بزيارة «عاطفية» إلى دمشق، بل أنه يريد لهذه الزيارة أن تأتي بنتائج عملية وفعالة على صعيد رسم صورة جديدة (ومستقبلية) للعلاقات العربية - السورية.

يضيف المرجع الدبلوماسي أن الوساطة التي جرت في وقت سابق لقيام ياسر عرفات بزيارة سوريا وبالطبع لم يكن وارداً أبداً أن يذهب الرئيس الأسد إلى المطار حتى لا يفسر الأمر بشكل معين، وكان أن جرى البحث أخيراً في أن يصطحب الرئيس مبارك معه الرئيس عرفات إلى سوريا، فتمت المصالحة وانتهت الإشكالات البروتوكولية تلقائياً، فحين يكون الرئيس المصري في مطار دمشق لا بد أن يكون الرئيس السوري في استقباله.

وسوريا تتحرك بحذر في كل الاتجاهات، فمشكلة مياه الفرات أثبتت كم أن التعاون بين دمشق وبغداد ضروري، لا بل كم أن التعاون العربي - العربي ضروري لمستلزمات المستقبل التي تلحق الدول بالبحر، حين يمر نهري الفرات الذي يبلغ طوله ٣٣١٥ كيلومتراً (بينهما ٤٠٠ كيلومتر في الأراضي التركية و ٤٧٥ كيلومتر في الأراضي السورية) في ثلاث دول، كيف لا يمكن اعتباره نهراً دولياً. وليس وضعه معاملة لنهر النيل أو لنهر الدانوب أو لنهر الأخرى ذات الصلة الدولية؟

ومشكلة الماء تضغط على سوريا، وهي جزء من مشكلة الاقتصاد الذي يواجه صعوبات حادة في أكثر من بلد عربي، فلم يعد هناك من مجال للانطلاق الاقتصادي الذي أحدثته بعض دول العالم الثالث مع النموذج السوفيتي الذي آل إلى التآكل لا بل أنه يكاد يحرف النظام السياسي نفسه.

وبنية الدولة في سوريا مختلفة جوهرياً عن بنية الدولة في الاتحاد السوفيتي. ولكن هل يمكننا أن نعترف بأن الأصل الاقتصادي ضرورة لا يمكن تجاهلها في حال من الأحوال. وقريباً تعلن سوريا البريستويكا السورية. الظروف المحيطة صعبة ودقيقة، ولكن....

بيروت - إقبس



حافظ الأسد

الثاني ينطلق باتجاه مدن تبوك والمدينة المنورة وينبع ومكة المكرمة وجدة في المملكة العربية السعودية. والثالث نحو الكويت لمنطقة الشرقية في السعودية، والدوحة عاصمة قطر، والأمارات العربية المتحدة لينتهي في مسقط.

□□□

أي أن تركيا ليست بحاجة إلى سد اتاتورك الذي لا بد أن يضفي ظلالاً رمادية حادة على العلاقات بين أنقرة، من جهة، وكل من دمشق وبغداد من جهة أخرى، والذي يبدو أن الهدف الحقيقي من أقامته هو تحويل تركيا إلى سلة طعام للمشرق العربي، تحديداً، وبغداد كان السودان مهيباً للقيام بعمل هذه المهمة، فكانت حرب الجنوب ثم السودان الاثيوبية التي قد تجعل الخرطوم أيضاً تستورد المواد الغذائية الأساسية من الخارج.

ومعها تستعمل المفردات الدبلوماسية الهائلة، فإن «حسم» مياه الفرات أحدث دويماً عميقاً في سوريا التي عانت من الجفاف في العام الماضي، وما هي تمضي في عام أكثر جفافاً خصوصاً إذا ما أخذنا بعين الاعتبار أن الدولة الاقتصادية في سوريا باتت تعتمد، وبشكل أساسي، على المنتجات الزراعية.

والمشكلة لا تنحصر فقط في الأضرار التي ستلحق بالزراعات من جراء جفاف مياه الفرات، فتمتد مناطق سورية مكتظة بالسكان ستماني من العطش (محافظات حلب والرققة ودير الزور والحسكة).

في سوريا من نهري سيحان وشيخان في هضبة الأناضول إلى مدينة أضنة التركية. ومن هذه المدينة تنفرع ثلاثة أنابيب: الأول يمر في مدن حلب وحمص ودمشق السورية ويتنهي في العاصمة الأردنية عمان.

اتفاق اميركي سوفيتي

...على تدويل

الشرق الأوسط

مبنى الأركان لكي يضع يده عليه ويعمل نفسه المخلص من العسكرية. وفي دمشق كنت أسمع أن رجلاً مثل أديب الشيشلي وحسني الزعيم وفوزي سلو وسامي الحناوي وحسين البرازي وحيدر الكزبري لم يصنعوا انقلاباتهم في التكن العسكرية بل وراء المبيعات البوليتورية في سوق الحميدية. الأصابع الناعمة جداً هي التي كانت تصنع الأصابع الخشنة جداً.

ولكن هل يمكن أن يتحقق الانفتاح الاقتصادي الداخلي دون أن يتحقق الانفتاح السياسي الداخلي؟

يقول البعض أن العالم العربي يعيش هذه المشكلة، فهناك مخاوف من أن يؤدي أي اتجاه نحو الليبرالية إلى حدوث انقلابات سياسية وعقائدية، خصوصاً في هذا الوقت الذي تستشري فيه الأفكار الجذرية، أن يسبب الخواء الأيديولوجي الذي أحدثته التكنولوجيا (أو التكنولوجيا) أو يسبب التوتر الاجتماعي.

لكن الذين يعيشون التواصل اليومي مع الثقافة الغربية يقولون أن مشكلة التخلف التي تعانيها المنطقة العربية (ومن تراه يستطيع الادعاء بأنها متطورة؟) تعود إلى الممارسات السياسية الضيقة التي توطد بها حتى بعض أصحاب العقول النظيفة الذين كانوا يعتقدون أن هذه الممارسات بالذات هي التي تؤمن التماسك لمجتمع مهدد بعوامل مختلفة وعليه أن يواجه مجتمعاته بتميزها بالتراث التاريخي الخاد من المجتمع اليهودي.

في سوريا يمثل النموذج خاصاً جداً، فعند أواخر الأربعينات بدأت الانقلابات العسكرية تتحول إلى غاهرة فولكلورية، فالبلد رقم واحد كان منتظراً في كل يوم، حتى أن حلم أي ضابط أصبح أن يعطي برج الدبابة ويتوجه إلى

يتحول سوق الحميدية مجدداً إلى سوق للانقلابات العسكرية. وفي دمشق كنت أسمع أن رجلاً مثل أديب الشيشلي وحسني الزعيم وفوزي سلو وسامي الحناوي وحسين البرازي وحيدر الكزبري لم يصنعوا انقلاباتهم في التكن العسكرية بل وراء المبيعات البوليتورية في سوق الحميدية. الأصابع الناعمة جداً هي التي كانت تصنع الأصابع الخشنة جداً.

ولكن هل يمكن أن يتحقق الانفتاح الاقتصادي الداخلي دون أن يتحقق الانفتاح السياسي الداخلي؟

يقول البعض أن العالم العربي يعيش هذه المشكلة، فهناك مخاوف من أن يؤدي أي اتجاه نحو الليبرالية إلى حدوث انقلابات سياسية وعقائدية، خصوصاً في هذا الوقت الذي تستشري فيه الأفكار الجذرية، أن يسبب الخواء الأيديولوجي الذي أحدثته التكنولوجيا (أو التكنولوجيا) أو يسبب التوتر الاجتماعي.

لكن الذين يعيشون التواصل اليومي مع الثقافة الغربية يقولون أن مشكلة التخلف التي تعانيها المنطقة العربية (ومن تراه يستطيع الادعاء بأنها متطورة؟) تعود إلى الممارسات السياسية الضيقة التي توطد بها حتى بعض أصحاب العقول النظيفة الذين كانوا يعتقدون أن هذه الممارسات بالذات هي التي تؤمن التماسك لمجتمع مهدد بعوامل مختلفة وعليه أن يواجه مجتمعاته بتميزها بالتراث التاريخي الخاد من المجتمع اليهودي.

في سوريا يمثل النموذج خاصاً جداً، فعند أواخر الأربعينات بدأت الانقلابات العسكرية تتحول إلى غاهرة فولكلورية، فالبلد رقم واحد كان منتظراً في كل يوم، حتى أن حلم أي ضابط أصبح أن يعطي برج الدبابة ويتوجه إلى

هموم سورية... وربما أضحت الهموم اللبنانية آخر الهموم السورية، فالخوف هناك تبدو معقدة وضائعة، ولن تفاجأ أبداً إذا ما قال لك ضابط سوري «لقد بدأنا نشعر بالمل». يقول هذا كما لو أنه يخفي أساساً أكثر خشونة وأكثر كآبة، فليتنا لم يعد أكثر من بؤرة للتمتع، والكيس الذهبي الذي كان يوجد فيه اللبنانيون والفلسطينيون، وحتى الإيرانيون ولنا الأميركيون والأسرائيليون، تمرق قليلاً فتنساق منه الجميع أو هربوا، حتى أن الأسرائيليين الذين حملوا في يوم من الأيام أن يقيموا فيه نظاماً يرتبط مباشرة برئاسة الحكومة في القدس المحتلة يتعاملون مع الأوضاع من بعيد حتى لا تتحرق أصابعهم مجدداً، وقد احترقت أصابع الآخرين.

لذلك يتعالى الهمس حول انسحاب سوري وشيك من لبنان، وثمة معلومات دقيقة لدى مسؤولين لبنانيين كبار حول هذه المسألة، ولم يعد سرا أن هؤلاء المسؤولين «يشغلون»، بالوسائل العاطفية على الأقل، لحمل السوريين على تمديد أقامتهم في الأراضي اللبنانية لن يحلهم يعني العودة إلى القوض الدموية الهائلة، وإن كان هناك من يقول أن تعريب الأزمة، أن من خلال دمشق أو من خلال الطائف، قد سقط ليحل محله التدويل الذي لن يقتصر على لبنان وحده، بل أن من الممكن أن يشمل المنطقة بأسرها، فالعواصف تشتت حول الشرق الأوسط وقد تهتز مصالح الجنبية للمدافع من: الأفضل هو التدويل، ولقد بدأ الحديث يتعالى جدياً حول تدويل الشرق الأوسط. ولا شك أن لبنان كان منطقة جاذبة هائلة بالنسبة إلى السوريين، وكان هذا حتى من نصف قرن. الآن لم يعد لبنان أكثر من مسرح للآلام، وكما يتم تهريب الاواني الزجاجية إلى سوريا يتم تهريب الآلام... الزجاجية.

ولقد فكر المسؤولون السوريون أكثر من مرة باطلاق البريستويكا السورية وصورة شاملة بحيث تتسحب على القطاعات كافة، لكن الظروف الاقتصادية كانت ضاغطة على أحد الذي كان يمكن أن يدفع بهذه الخطوة إلى المجهول، فتم الاكتفاء بتدبيرات تتعلق بالانفتاح الاقتصادي، وهو ما أدى إلى تشييط الانفتاح.

ولا مجال إلا للاعتراف بأن الاشتراكية، كمنهج اقتصادي، أثبتت فشلها التام، خصوصاً في سوق ديمقراطية مثل السوق السورية، فاحد لا يستطيع أن يتجاهل براعة التاجر الشامي (ومشقة هي، محطة تجارية شهيرة في التاريخ) وكذلك براعة التاجر الحلبى (وحلب الموقع الشهير أيضاً). وإذا كان البعض قد رأى في الاشتراكية ضرورة سياسية أو ضرورة اجتماعية في وقت من الأوقات بسبب الجوانب الطبقية الكبيرة، فإن هذا الخيار بالذات أدى إلى فشل العملية الاشتراكية لا سيما في ما يتعلق بالدور الاجتماعي، ولكن لتشهد سوريا ثورة في المواصلات وكذلك ثورة في العمل. وكان بإمكان شبكة المواصلات الجديدة والتي تغطي البلاد بأسرها أن تتيح دوراً بارزاً في قيام ثورة اقتصادية، غير أن الضغوط المالية الحادة كانت تحول دون ذلك، مع تنامي البيروقراطية بصورة رهيبية، حتى أن الرئيس حافظ الأسد كان يتدخل شخصياً بين الحين والآخر لتفكيك أوصال هذا التين الذي يكال الإدارة، وخصوصاً ما في يتعلق بالبرقشة التي كانت تتحول، أو هي تحولت فعلاً، إلى جزء لا يتجزأ من العملية الإدارية.

ولا بد من البريستويكا الاقتصادية، ولكن دون أن

انقلاب سوري.. نفذ الضباط المتطرفون في قصير ربع

وان كانت هناك مصادر سياسية عربية وثيقة الاطلاع قد قالت لـ «القبس» أن تطورا إيجابيا سيحصل خلال شهر فبراير - مارس ستكون لهذا التطور انعكاسات إيجابية على العلاقات العربية - السورية بشكل عام.

الضامة ختمت في بيروت الغربية والضاحية الجنوبية، ولكن ما هو وضع الرهائن الذين يقترض أن يكونوا في مثل هذا المبد - حي ماضي - حارة حريك؟

هناك معلومات تقول أن الرهائن الذين بحوزة «حزب الله» قد نقلوا خلال الصيف الماضي إلى تكتة الشيخ عبدالله التي تقع وسط مدينة بعثك والتي حولها الحزب المذكور إلى قلعة بكل معنى الكلمة، وكانت «القبس» قد أشارت في وقت سابق إلى شبكة الانفاق التي أقيمت في تلك التلة الاستراتيجية بحيث أن مصادر مطلقة تؤكد أن تلك الانفاق التي أشرف على إقامتها مهندسون عسكريون إيرانيون تتميز بمواصفات تقنية خاصة تمكنهم من الصعود امام، أية غارات أميركية أو إسرائيلية محتملة.

ولمصادر أبداً تقول أن قضية الرهائن التي يبدو أن الإسرائيليين قد تجاوزوها لتتحول إلى عبء على السياسة الخارجية الإيرانية كانت قد خطت خطوات مهمة في طريق الحل لو لم تحدث تعقيدات داخل إيران نفسها، في كل الأحوال، فالقضية أصبحت قضية ممتدة فيما لم يعد سرا أن السوريين الذين مددوا الميلة أكثر من مرة في غضون الفين وبمئة، لإيجاد نهاية سريعة لتلك المشكلة، وإن كان المتطرفون في «حزب الله» يقولون أن تسليم الرهائن يستتبع، تلقائياً، تلك الخطوة الأخيرة وهي «الاستسلام».

والواقع أن هناك أكثر من مؤشر يدل على أن، خصوصاً في الضاحية الجنوبية، حول بيروت، العلاقات بين الوحدات السورية و«حزب الله» الذين يتصرفون فيهم بدور يمارسون القمع على بعض الجوانب السورية ومن شأن تدهور كما لو أن القصاصات من المناطق الشرقية، كما إذا ما أخذت العناصر السورية الجوارح اندفعت للسيارات التابعة لـ «حزب الله»، وللإلى بالأسفل والخاتير.

«حزب الله» يعارض الخطة الأمنية في بيروت الغربية والضاحية الجنوبية، لكن المعروف أن الحزب الذي ربح باليات من مقاتليه في حرب أقيم التحاق قد استند جزءاً من أمكاناته العسكرية، ويبدو في تقادم هذا الوضع الحصار الذي فرض عليه في أكثر من مكان. يضاف إلى ذلك أن هناك تصميماً سوريا على تسليم الأمن في بيروت الغربية والضاحية لغوات العسكرية اللبنانية على أن يتم تدريجياً، توسيع النموذج البيروتي ليشمل المناطق الأخرى.

والحقيقة أن عمليات التاهيل السريعة التي تجري للبلدية العامة في المناطق التي تخضع للشرعية بدأت تتأججها تظهر على الأرض، فالانضباط أولاً ثم العتاد الذي بدأ يتدفق فور عودة الرئيس إلياس الهراوي من دمشق. والمهم أن هناك قناعة لدى المسؤولين أن بإمكان وحدات الجيش المنظمة والتي تساهلها قوة مكافحة (كوماندو الجيش) مؤلفة من ٣٠٠ رجل تقريبا توطيد الأمن في العاصمة والضاحية حتى إذا ما حدثت أي «تفاعلات أمنية غير طبيعية» كان اللجوء إلى القوات السورية التي من المفترض أن ترتبط في مواقع محورية.

وتبعاً لما سمعنا من الوزير المذكور فإن هناك قراراً شخصياً من الرئيس السوري بدعم الشرعية اللبنانية إلى بعد مدى ومهما كان الثمن، فالأوضاع الدولية موافقة لتسوية الأزمة في الوقت الحاضر، ومن الضروري «الملمة» الوضع العربي، لأن أحدا لا يعرف طبيعة التطورات التي يمكن أن تشهدها المنطقة، أن بفعل الزلزال الذي يضرب أوروبا الشرقية والبلقان وصولاً إلى الجمهوريات الأسبوعية في الاتحاد السوفيتي أو بفعل التصعيد السلمي في مواقف اسحق شامير الذي تردّد مصادر عربية عليه أنه هدء، في أيام القليلة الماضية، بطرح مقترح حزب العمل من الائتلاف وأعلن حالة الطوارئ في البلاد.

وشامير هدء باللجوء إلى مثل هذه الخطوة بعدما تسربت معلومات من واشنطن (وعمد) حول إمكانية خفض المساعدات الأميركية (وإسرائيل) (والتي تبلغ سنوياً حوالي ٣ مليارات من الدولارات) بحجة أن الواقع الدولي الجديد من الالتزامات العسكرية الأميركية في الشرق الأوسط، وهو ما يؤدي إلى إعادة النظر في قيمة المساعدات المقدمة إلى تل أبيب.

والأميركيون عادوا لينفوا (وكالعادة) أن يكونوا قد فكروا في هذا الأمر، لكن شامير لا يزال يعتقد أن «الاشاعات» لم تكن بريئة أبداً، ملاحظاً أن هذه الضغوط الأميركية يجب أن تتوقف في الحال، فهي تشجع أولئك الذين يراهنون على الضعف الإسرائيلي لتلحرك بسرعة وبفعالية. ومن هذا المنطلق بالذات يتعامل زعيم الليكود مع حادثة مصرع الكولونيل اسحق رحيموف في بلدة يارون الجنوبية.

والدبلوماسيون الأوروبيون في بيروت والذين يستعدون للانتقال إلى الشطر الغربي من العاصمة بعد تنفيذ الخطة الأمنية يتوقعون عن جهات أميركية تخوفها من استقلال شامير لحادثة يارون كي يقوم بعملية عسكرية في جنوب لبنان تؤدي مجدداً إلى إعادة الأمور إلى نقطة الصفر، وإن كان هناك من يراهن على التطور الجذري الذي حدث في العلاقات الدولية والذي لا بد أن يجد من الحروب

هكذا يخترق الهراوي

المناطق الشرقية

بيروت الشرقية، قال لنا أن التراجع الذي حصل في العلاقات السورية - الإيرانية ينعكس إيجابياً على المسار الخاص بتسوية الأزمة اللبنانية.

وأضاف أن الإيرانيين الذين أشعلوا الحرب في إقليم التفاح بدوا ونهزم بطعون سوريا من الخلف، فالجنوب هو نقطة الضعف السورية، وليس من مصلحة دمشق في حال من الأحوال إقامة وضع هناك لا بد أن ينعكس على وجودها في لبنان أن لم نقل على وضعها الاستراتيجي بشكل عام. وبكل بساطة قام الإيرانيون بكل ما في شأنه تعطيل الدور السوري، وهم الذين يعرفون أنه لا وجود لهم فوق الأراضي اللبنانية إذا ما تناوشت اللحظة السورية لهذا الوجود، ولقد بات معلوماً أن دمشق قامت بتلك الخطوة «السلبية» التي أحدثت صدى مدنياً في طهران عندما منعت وحدة من الحرس الثوري من الانتقال إلى الحدود السورية- اللبنانية إلى الباع بالجنوب، وكان هذا بمثابة المؤشر الأخير على القرار السوري بالحد من الدور الإيراني في لبنان، وإن كان واضحاً أن انتهاء هذا الدور بصورة كاملة ليس مستوفياً في الوقت الحاضر، فتمتد أشياء كثيرة ترتبط بطور العلاقات العربية - السورية. وكما بات معروفاً فإن الأوضاع التي قامت بها القاهرة، وكذلك جهات عربية أخرى، لعقد المصالحة بين دمشق وبغداد لا تزال تتعثر

الرئيس الهراوي وأثمن من أن لبنان باق على حاله، فالخطر الذي ظل يحرق به على امتداد السنوات الخمس عشرة الماضية يبدو وكأنه على وشك الانتقال إلى بلد عربي آخر، وإن كانت هناك أوساط دبلوماسية عربية تقول أن على الشرعية اللبنانية أن تكون في متنهاي الحذر، فكل خطوة يجب أن تدرس بدقة من الأطراف المتضررة من «وقف» الأزمة اللبنانية تقوم الآن بالتسويق في ما بينها - وهذه الأوساط تتحدث عن «برمجة المفاعلات الأمنية»، مضيفة بأن هناك أشياء لم تكن تلخطر على بال ستقف في غضون الأشهر القليلة المقبلة.

والرئيس الهراوي يريد أن يستقي المفاجآت بمفاجآت أخرى، فهو يعرف جيداً أن حياته في خطر، وإن الاحتياطات الأمنية في ظل الأوضاع الأمنية الرهانة لا يمكن أن تكون حاسمة مهما كانت دقيقة وفعالة، وعلى هذا الأساس فإن أفضل وسيلة لمواجهة الاحتمالات هي الدخول في هذه الاحتمالات، أي أن المغامرة يجب أن تنص إلى نهايتها، «والنهاية ستكون سعيدة حتماً» كما ينقل عن الرئيس اللبناني.

وكان لنا حديث بعيد عن السؤال والجواب مع أحد وزراء حكومة الدكتور سليم الحص، واللوري الذي يقم الآن، في بيروت الغربية بانتظار حل «الاشكال السياسي» القائم في

تعرض له منزل المقدم عادل ساسين، قائد الشرطة العسكرية، فإن المعلومات أبداً تحدثت عن انقلاب حصل داخل القوات الجيش العاملة في المناطق الشرقية، فالضباط البوليتوريين الذين يترقبون شائكة التفريق (الذي يثمن من محطة الحارمية) حيث يغطي المعاد عن معظم البرامج تدريباً، وعلى غرار ما هو شائع في العديد من بلدان العالم الثالث، لا يحظون أن وجهوا جديدة وغريبة - ظهرت إلى جانبه وهو يغضب في «شعب لبنان» وسخراً في الكمال إلى درجة الانهيار، ربما بسبب الضائقة السياسية والنفسية التي يخيط بها، ولقد بدأت بعض الأوساط الدبلوماسية الأوروبية تتحدث عن «ربيع الجنرال» الربيع الذي يشهد النهاية لا البداية، وبعدما بدأت تتراجع صورة القديس، فضيحة «لوكانا رانشيه» كان لها وجهها الآخر، غير الوجه الماي، فقد حطمت من اللغة العالية، التي كان يتعامل بها المعاد عون مع الناس ليلدوا رجل آخر، فداشاً كان يردد أنه سميت تحت انقاض القصر ولن يستسلم لتيين بعد ذلك أنه وضع في مصارف اجنبية المبلغ الكبير الذي يؤمن له سنوات ملكية بعد انتهاء الدور الماساوي الذي قام به في البلاد.

والرئيس الهراوي ذهب إلى دمشق، ومع كل صراحته الموهوبة وكل افتقالاته الموهوبة، فهو يعرف أن السلاح الحقيقي الذي يمسك به المعاد عون هو النفس السياسية والدعوية المستشرية في مختلف المناطق الحارمية على سلطته، وحتى في المناطق التي تتم بالهدوء، فهذا الهدوء لا يعود إلى الفاعلية الذاتية للشرعية اللبنانية وإنما إلى الفاعلية السورية.

وهنا لا بد من الإشارة إلى كاد نقل عن جورج سعادة رئيس حزب الكتائب، وجاء فيه أنه بمنزل عن اتفاق الطائف فإن بقاء القوات السورية في لبنان لم يعد وارداً في أي حال من الأحوال بسبب المتغيرات الدبلوماسية التي أربست منطق الاحتياطات من الدول الأخرى، وبالمثل إلى أديب الذي يستخدمه غلاة المارونية السياسية ينقل عن سعادة عون حين ينسحب السوريون من أفغانستان ثم يقبلون بجدولة انسحابهم من بلدان أوروبا الشرقية، وحين يتم البحث في انسحاب القوات اللبنانية من كمبوديا أو من هناك من حالات مماثلة في العالم، لا يعود من الممكن لسوريا، وهي تواجه صعوبات مختلفة، أن تحتفظ بجندى واحد في لبنان رغم كل ما يشاع حول صفقة ثواري التي اقتطاع أجزاء من لبنان في إطار التسوية الخاصة بآزمة الشرق الأوسط.

بعيدا عن العناوين الصارخة فإن الشيء الذي يمكن التأكيد عليه هو أن الرئيس إلياس الهراوي وحافظ الأسد لم يريحا أن خطة ميدانية تتلخص في بقاء القوات السورية باختراف المناطق الشرقية أو بمشاركة هذه القوات في عملية ينفذها المعاد - حمل - نحو - الذي تصل إليه المعلومات تباعاً حول تصعد تدريجي في المؤسسة العسكرية التي يمسك بها المعاد ميشال عون.

الأولى أعطيت لتثبت الشرعية مصداقية داخلها بعدما توافرت لها المصداقية الخارجية، وطبيعية الحال لا يستطيع الرئيس الهراوي أن يخاطب المناطق الشرقية من خلال فوهات المدافع السورية أو وهو يستند إلى الدبابات السورية، فالمرء أن هناك الكثيرين في تلك المناطق يقفون ضد المعاد عون وذلك ضد سمر جمعة، لكنهم يقفون معها أوتوماتيكياً كما يتمثل الأمر بالمواجهة مع دمشق التي تتعرض لحملة كراهية هائلة هناك، حتى أن جماعة قسراً بعيداً لا يتورعون عن إجراء تلك المقارنة الانتمائية فيما بين موسكو في سياستها أن حبال الإريجان أو حبال أرمينيا، ونحن ننقل هذا الكلام لنشر فقط إلى أن الرومانسية الغفلة والدراوية التي يتم تسويقها في المناطق الشرقية، فروسيا الأوروبية، والبعيد جغرافياً وتاريخياً وحضارياً عن الإريجان الأسبوعي، في غير سوريا المرتبطة جغرافياً وتاريخياً وحضارياً بلبنان. لكن التصب ياخذ مصاد في الوقت الحاضر، فيما تتم برمجة المواقف وفقاً للضرورة الطائفية والأمنية. ولكن ألم يؤد اتفاق الطائف إلى تنفيذ تلك الخطوة الكبيرة التي «جمعت الجنرال ياق وحيداً داخل شيا به»؟ فعلى رأس الجمهوريين رجل ماروني لم يكن في يوم من الأيام، تابعاً لسوريا، وعلى رأس الجيش ماروني آخر لم يعرف عنه أنه وطن الأراضي السورية أو حتى ضابطاً سوري في يوم من الأيام. وإذا كان الهراوي ابن كبرى مدينة مسيحية في الشرق (وأن كانت ذات كثرة كاثوليكية) فإن لجوء هو ابن المثل الشامي الذي انتخب عام ١٩٩٠ الجليل والجليل احضن كميل شمعون في الشوف حيث مسقط رأسه.

والمعلومات التي يتلقاها الرئيس اللبناني تزيد اصراً على معارضة الضبط البارد، وهذه المعلومات تقول أن قمة بليلة كبيرة بين الضباط العاملين في المناطق الشرقية، فاد اعتقل العشرات وأبعد منهم إلى المصروف الخفية، وأد يعيش بعض المقربين من المعاد عون حالة دعر بعد الهجوم الذي



مقر الإقامة الموقت



الرئيس الهراوي

صواريخ أرض - جو لحماية المقر الموقت

رأس الرئيس وقبعة الجنرال

ومن سطح المبني يستطيع الرئيس أن يعد يده فقتال قصر بعداً وينزع قبعة الجنرال، لكن الجنرال لا يستعمل القبعة هذه الأيام، يستعمل صوته فقط، كل النهار يصفيه وراء المنصة التي تحميها من الاحتمالات يا شعب لبنان.

ومبنى صاحب الخفافة لا يوحى أبداً بالخفافة، وإن كان صاحبه هو رجل الأعمال السوري (لبناني الأصل) رفيق الحريري الذي كما يتعهد مشاريع البناء يتعهد بناء الشرعية اللبنانية، حتى أن هناك من يطلق عليه لقب «مقرال الجمهوريين»، والإجراءات الأمنية رادتها كآبة. وزوجة الرئيس عاشت معظم سني عمرها في رحلة حيث لا مجال للتعايش بين عقود العذب (وكل مشتقاته) والكتابة.

في البداية فكروا في منطقة الدوحة الجميلة والمرتبعة. ولكن تبين للاجتماع الأمنية أن مرور رئيس الوزراء والوزراء والنواب والسرء عبر طريق الأوزاعي الذي يسيطر عليه «حزب الله» هو الذي سيمطأهم، لكن التفاتت كثير على ذلك الطريق المكتظ بالناس والسيارات والمخاتج. الناس في موضع الرئيس في الإقامة الجبرية بدلاً من أن يوضع الناصر في الإقامة الجبرية.

وهذه كانت رغبة الرئيس نفسه بانتظار أن تسقط قبعة الجنرال الذي لا يعرف ماذا يفعل إذا بقيت فوهات المدافع مغلقة، وحتى إذا قبحت فوجاتها فلن تصمد قبعة الجنرال في مواجهة رلمي الرئيس.

وإذا انجذرت، فمن تدرج باتت تكون رؤية المبني الولائي بالعين المجردة. ورجال الجنرال يقولون أن مادة قبعة تكفي لكي ينهار المبني نهائياً. ورجال الرئيس يقولون: لن نسمح له حتى باطلاق قبعة واحدة... الجنرال ينسقط من القبة الأولى!

وقال أن صاحب الخفافة وقف على سطح هذه العمارة وشاهد قصر بعيداً! «أنا هنا في المكان الغلط، وذلك الرجل، هناك، في المكان الغلط».

ويخاف الرئيس إلياس الهراوي أن يكون التصحيح بخلطة تالفة. والخطأ في لبنان ليست نظيفة: مثقوبة دائماً من الأسفل، ونسائط منها الدم. والاشاعات الحساسة - كتحيط بالمشي، لكن الخفافة الحساسة - تحيط بالمشي أيضاً، فالصادر والمصادر كانت لـ إقبس أن صواريخ أرض - جو زرعت حول العمارة الجمهورية، خوفاً من أي عمل جنوبي يامر به الجنرال ميشال عون، فتقوم طائرات الفهوك هنتر بالاعارة على الأرض. ولقد بات مؤكداً أن هناك من يراقب جيداً كل حركة في الإقامة الجبرية في حالات، لا بد أن نقول أيضاً أن المعاد عون نفسه يخاف من «حركة جوية» ضده يقوم بها الطيارون، وهم أقل ولد له.

في هذا المبني كان يقم الرئيس رينيه مومض قبل أن ينسقط في ٢٢ نوفمبر الماضي، أي في عيد الاستقلال.

لؤوجه الرئيس إلياس الهراوي تحفظت كثيراً في الانتقال إلى هذا المبني، فهي من البقاء ولا بد أن تأخذ ببعض الخرافات القوية التي «تنسجها» عدم السكن في ذلك المكان الذي ما انجذرت فيه الفرج حتى انجذرت فيه الحزن.

والبعش قالوا، الذي يرث الرئاسة يرث الموت أيضاً. ولكن لا يوجد الكيرون الذين يفسلون في يوموتوا رؤساء على أن يعيشوا عاديين. وهذا ما قاله يورث كنديدي لدى «تسليم نفسه لرئاسة الولايات المتحدة»، تقولون أنني ساكون رئيساً لثلاث، لا بد أن تقولون ساموت لأصبح رئيساً؟ والبعش يعطيهم الموت شهرة في أكبر بكثير مما تعطيه الحياة!

بيروت - إقبس

قضايا أدبية

لندن

● صدر في العاصمة البريطانية قبل أيام كتاب طريف عن الفساد الذي تلحقه «اللفة» الديبلوماسية» باللغة الإنكليزية.. والأشهر التي ترتب على «فن الماوية» الذي برع فيه السياسيون أكثر من غيرهم.. والكتاب بعنوان «حالة اللفة الإنكليزية» من تأليف كريستوفر ريكس وليونارد مايلز.. وموضوعه: «اللفة الديبلوماسية التي تتظاهر بنقل المعنى، ولكنها لا تفعل ذلك».

وفي اللفة الديبلوماسية «لا تتحطم» الطائرات وإنما تتعرض «لتلاطم غير منضبط مع الأرض».. و«تتعرض للطاقة النووية لا «تتفجر».. وإنما «تتعرض لتفكك يتعلق بالطاقة».. وفي الشؤون العسكرية تصبح القنابل والقذائف التي تسقط على المدنيين «معدات عسكرية غير مكبوتة الجراح» في حين يوصف قتل المدنيين بأنه «تحقيق للهدف».. وفي عام ١٩٧٧ حاول البنتاغون تمرير طلب تمويل إنتاج القنبلة النووية التي تريد البنتاغون أن تلحق أضرارا كبيرة بالمشات بوصفها «جهاز إشعاع متطور».

وفي عالم المال، وصف المستوطنون انهيار البورصات في أكتوبر ١٩٨٧ الذي أدى إلى خسائر بمليارات الدولارات في الأسهم، وهو النظام المالي العالمي، بأنه، ببساطة «تراجع للأسهم في الربع الأخير من العالم».

ونحن العرب عانيتنا الكثير من «اللفة» الديبلوماسية» التي استخدمتها بريطانيا في المحافل الدولية، وفي مجلس الأمن، ومن ذلك قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢، الذي ينص على انسحاب «من أراض محتلة» الذي فسره كل طرف على هواه، وذلك لتضاهي القرار بأنه يحمل معنى، بينما هو في الواقع لا يفعل ذلك.. والنتيجة التي كان يريدها أحمد الشقيري عن المندوب البريطاني الذي وقف في مجلس الأمن في مناسبة أخرى يقول «أن حكومة صاحبة الجلالة لديها الكثير من التحفظات على القرار» وأرجو ألا يفسر ذلك بأنه امتناع عن التصويت» طالما أضرت بقضايانا العربية.

● عندما أخل عام الثمان مائة لعام الحصان في ٢٧ يناير الماضي، بدأت الصين تتزق بسرعة نحو الحرب الأهلية، بينما اتجه الدولار والين إلى مرحلة جديدة من التقلب.. وعلى سكان هونغ كونغ ارتداء اللون الأبيض هذا الصيف.

هذه هي التوقعات التي أعلنها الفلكيون في هونغ كونغ للفترة الجديدة التي تبدأ في ٢٧ يناير.. سنة الحصان.. ويقول الفلكي الصيني إن كوك هونغ الذي تنبأ بسحق حركة المطالبة بالديمقراطية في ساحة تيان أن مين في بكين «أن على سكان مستعمرة هونغ كونغ الذين يرغبون في الهجرة خوفا من العيش في ظل الحكم الصيني بعد عام ١٩٩٧ عندما تسترد الصين هذه المستعمرة البريطانية أن يرتدوا» فالصين مع حلول عام ١٩٩٢ ستعيش في خضم حرب أهلية بين الشمال والجنوب، ولذا لا حاجة إلى الهجرة.. وعندما تستلحق الحرب الأهلية مستعمرات المستعمرة أكثر أهمية للصين التي ستطلب من بريطانيا إدارتها لمدة ٣٠ سنة أخرى.. وأرجو أن يكون سكانها ملائمة بضاء خلال الصيف للتخفيف من مخاطر العنف الذي سيسود في ذلك الوقت..

وقال عرافون آخرون أن العملات العالمية الرئيسية ستشهد تقلبات عنيفة في شهري مايو ويونيو المقبلين، ثم تستقر قليلا وتعود إلى التقلب في ديسمبر ويناير.. والصين ستعبر من الدمار الاقتصادي.. أما أداء بريطانيا فإنه لن يكون جيدا بينما تنكسب ألمانيا الغربية قوة اقتصادية فوق قوتها الحالية.

● بعد أن أطلقت اليابان صاروخا يحمل قمرين صناعيين قبل أيام أصبحت ثالث دولة في العالم في ارتداد الفضاء الخارجي، بعد الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي، ولكن، بكلية زهيدة جدا.. وكان معهد الفضاء والطيران الياباني قد أطلق مركبة ميوزيس-١، التي تحمل قمرين صناعيين يصلان إلى مدار القمر يوم ١٨ مارس المقبل، في منتصف الليل، ويبدو أحدهما حول القمر من قرب، في حين يتخذ الآخر مدارا بعيدا ويضيأ حول الأرض والقمر، على ارتفاع شاهق.

● وأبرز ما في رحلة الفضاء اليابانية هو أنها أثبتت أنه يمكن ارتداء الفضاء بتكاليف منخفضة نسبيا.. ومن بين المشروعات الفضائية اليابانية السابقة إرسال مركبة اقتربت من مذنب هالي عام ١٩٨٦ وقمر رعد نجما متفردا فائق التوهج.. ومن مشاريعها المقبلة، إقامة فندق في الفضاء الخارجي تبلغ تكاليف قضاة عشرة مليارات الين، بما في ذلك تكاليف السفر، ١٧٧ ألف دولار.

وتتباين تكاليف مشاريع اليابان الفضائية مع مثيلاتها في الولايات المتحدة إلى حد كبير.. وكان دان كويل، نائب الرئيس الأميركي قد شاع بالأخبار عندما علم أن الإدارة القومية للطيران والفضاء تتطلب ما يزيد عن ٤٠٠ مليار دولار سنويا خلال ٣٠ عاما على رحلة رواد إلى القمر تهيئ رحلة إلى المريخ.. بينما يصل إجمالي المبالغ التي خصصتها اليابان لإبحاث وبرامج الفضاء كلها هذا العام حوالي ١٠٧ مليار دولار، في مقابل ١١٧ مليار في أميركا.

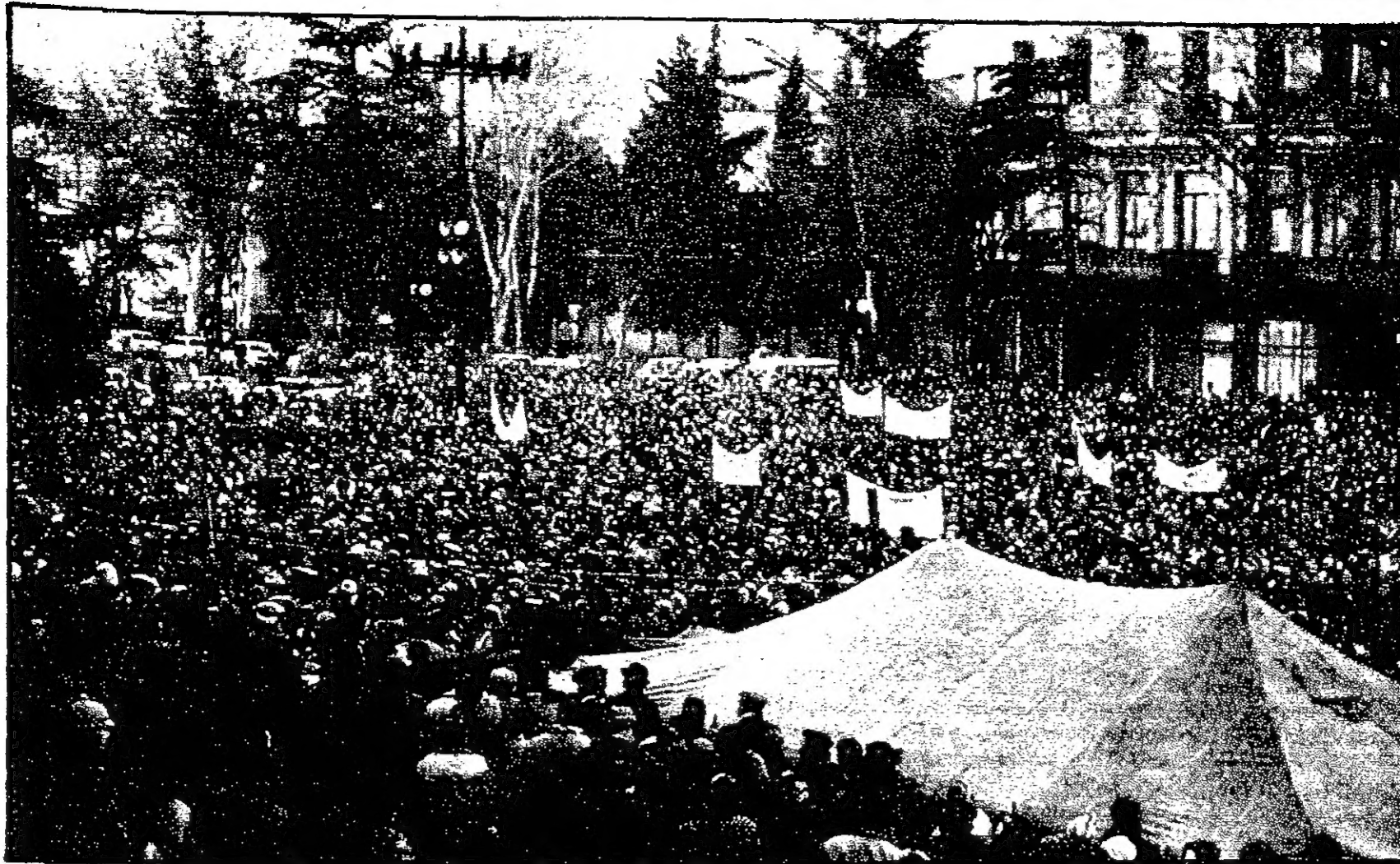
● عندما عرضت مسرحية الرئيس التشيكي فالكل داخل في براغ لأول مرة هذا الشهر، بعد حظرها لمدة طويلة، اعتبر النقاد عرض المسرحية (وهي مسرحية: «الجمهور» حدثا ثقافيا وسياسيا في وقت واحد..

● والمسرحية كتبت عام ١٩٧٦، ولا تظهرها سوى شخصيتان أحدهما لرجل مخلص.. ولكنه بسيط.. والثانية كاتب مسرحي ربما يرمز هافل به إلى نفسه.. والرجل المحيط يقول أنه لا يمتلك القوة التي تساعد على أحداث التغيير.. ولكنه يقول للكاتب المسرحي «ستكون بلا يوما ما».

وقد تحول هافل من كاتب منشق إلى رئيس للدولة.. وهناك ثلاثة على الأقل من مستشاريه من الأبناء المعروفين وهم: بيتر أوسلزي، وميلان كراكو، وجيني كريزان.

وفي بعض الأحيان، يعرب الأجانب عن إعجابهم للكمائن الممثلة التي يتمتع بها الفنانون في الحياة السياسية في تشيكوسلوفاكيا ولكن هذه الدفعة تحف عندما تلحق أن الكتاب هم الذين تولوا توعية الجماهير بعد ربع براغ ١٩٦٨، فقد سمحت السلطات التشيكية لبعض الفرق المسرحية الصغيرة بالعمل، شرط أن يكون عملها خارج المدن، ومع مرور الوقت، أصبحت هذه الفرق تلعب لورا بارزا.

وعندما تأتت موجة من الاحتجاجات بسبب الأسلوب العنيف الذي لجأت إليه الشرطة في مواجهة الطلاب المتظاهرين في براغ في ١٧ نوفمبر الماضي، أضربت المسارح في مختلف أنحاء البلاد، واستخدمت صلاتها في عقد اجتماعات الاحتجاج.. وحتى حركة المعارضة التي يترجمها هافل نشأت داخل مسرح سيوهرني، وكانت تعقد اجتماعاتها لفترة من الوقت في مسرح مايك لانثون القريب.



اميركا بدأت تدرك قوة نسائها

شيء من أحمر الشفاه.. في البيت الأبيض

وكانت الممثلة التجارية الخاصة قارة هيلز وزيرة الاسكان والتنمية المدنية أيا حكومة الرئيس فورد.

● وتتشير آخر احصاءات متوفرة لدى مصلحة الابحاث الخاصة بالكونغرس التابعة لمكتب الكونغرس القومي الى ان ٢٠٪ من ترشيحات الرئيس بوش لمناصب تنفيذية او دبلوماسية التي تحتاج الى مضامحة مجلس الشيوخ خصصت للنساء والى جانب الوزيرتين دول وهيلز هناك شيرلي تيمبل بلاك السفيرة الأميركية لدى تشيكوسلوفاكيا وماريغريت ناتويو مساعدة وزير الخارجية للعلاقات العامة وكوستاس هورنر نائب وزير الصحة والخدمات الاجتماعية.

وتقول رئيسة الهيئة الحزبية السياسية لتاقتيداد لقد احتلت القضايا الاجتماعية المحلية واجهة الأحداث وهي قضايا مثل رعاية الأطفال والبيئة والتربية وتلك هي القضايا التي تعود بالفائدة على النساء المرشحات وذلك لا يعني ان المرأة ستقتنق تقريبا بل ان لديها حظا لا يأسر به للفوز في الحالات العادية.

وتتشير الى ان المسؤولين المنتخبين بدأوا يدركون قوة أصوات النساء فخلال الحملة الرئاسية لعام ١٩٨٨ شاهدنا المرشحين الرئاسيين يوزون مراكز رعاية الطفل بصورة متزايدة خلال الحملة وذلك لم يحدث قط من قبل والسبب هو ان جميع المرشحين كانوا يدركون قوة ما يعرف الآن بأصوات النساء.

الانتخابات الرئاسية لعام ١٩٨٤ عندما ضمت قائمة الحزب الديمقراطي الخسارة الثانية السابقة جيرالد دين فبورو لمنصب نائب الرئيس.

وتقول مديرة مركز المرأة الأميركية والسياسية لتاقتيداد وروث مانديل أنه على المستوى القومي لم يسجل نجاح كبير في هذا المجال.

واليوم توجد فقط امرأتان في مجلس الشيوخ المؤلف من ١٠٠ عضو وهما الجمهورية شاني كاسبيوم والديمقراطية باربرا ميكالسكي وذلك هناك ٢٧ عضوة في مجلس النواب الذي يبلغ عدد أعضائه ٤٣٥ نائبا.

وتقسم النائبات ١٥ عضوة ديمقراطية و ١٢ عضوة جمهورية يمثلن دوائر انتخابية في ٣٠ ولاية مختلفة وجميع المجالات السياسية ويتراوحون بين نائبات محافظات مثل الجمهورية هيلين بينيتلي من ولاية ماريلاند التي شغلت في وقت سابق منصب مفضة بحرية فيدرالية، والنائبة الليبرالية ناشي بيلوسي من كاليفورنيا، وهي مسؤولة سابقة في الحزب الديمقراطي في الولاية الا ان ايا منهن لا تشغل مناصبا قيادية في الكونغرس او ترأس ايا من اللجان البرلمانية القائمة.

وقبل ١٥ عاما شكلت النساء ما نسبته ٤ بالمائة من عضوية الكونغرس وقد ارتفع هذا الرقم بدرجة مئوية واحدة فقط منذ ذلك الحين وعلى نقيض ذلك فإن عدد النساء في المناصب الانتخابية، ولكن على المستويات الدنيا من الحكومة، زاد ثلاثة أضعاف خلال نفس هذه الفترة.

وفي مجال الخدمة الحكومية التي يعين شاعلوها تحتل امرأتان حاليا مناصب وزارية او مناصب ذات مستوى وزاري في إدارة الرئيس بوش وكلاهما شغلت منصبها في إدارات رئاسية سابقة وشغلت حقائب مختلفة.. فقد كانت اليزابيث دول وزيرة المواصلات في حكومة الرئيس ريغن

ارتفع عدد النساء اللواتي يشاركن في عمليات الاقتراع في الانتخابات المتتالية في الولايات المتحدة كما ان عددا متزايدا منهن أخذ يحتل مناصب مهمة في النظام السياسي.

وعلى مدى العقود الماضية منذ حصول المرأة على حق التصويت كان دور المرأة في العملية السياسية الأميركية ينحصر بصورة رئيسية في الأدلاء بصوتها، والعمل من وراء الكواليس نيابة عن المرشحين الا انه في السنوات الأخيرة أخذت النساء تتبع سبيل عدة للوصول الى المساواة السياسية كما تقول رئيسة مجلس المؤتمر الحزبي السياسي النسائي، إيرين ناتفيداد.

وتقول ناتفيداد ان مشاركة النساء السياسية يجب ان تدخل ثلاثة مجالات مختلفة وهي الترشح للمناصب الانتخابية، وممارسة حق الاقتراع، وتشجيع أولئك اللواتي لا يتخجن على القيام بذلك، والعمل على تعيينهن في المناصب السياسية.

وتقول ناتفيداد ان اعظم المكاسب التي تحققت للنساء في الحكم كانت على المستويين: الولائي والبلدي، وعندما أُنشئ المؤتمر الحزبي السياسي النسائي عام ١٩٧١ «اما الآن فلدينا ١٢٢ رئيسة بلدية بينها بلديات ليست بلديات صغيرة، واثنان من البلديات هما هيوستن (رابع أكبر مدينة في الولايات المتحدة) واداس (ثاني أكبر مدينة)».

وتقول المديرة السياسية القومية السابقة للحزب الديمقراطي الأميركي أن لويس ان النساء ضمن الخبرة والمؤهلات والاتصالات لترشيح انفسهن لمنصب حاكم الولاية وانتخاب حاكمات ولايات هو خطوة ضرورية نحو وصول المرأة الى البيت الأبيض.

وجاءت اقرب خطوة اتخذت سعيا لذلك الهدف في

رجل من القطن

في البيت الابيض

اذر بيجان

تلفيق

جراحها

ليونيد بريجنيف هو الذي تنبه الى أن الرئيس الأميركي السابق رونالد ريغن، اعتمد سلسلة من البرامج (من بينها اختراق أوروبا الشرقية) لزعة البناء الاقتصادي الذي يقوم عليه المعسكر الاشتراكي.. وفي كتابه (وقت الشيطان) يكشف الكسندر فالنسكي النقاب عن نقاش طويل دار بين بريجنيف ويوري اندريوف (رئيس المخابرات السوفيتية في ذلك الحين) عام ١٩٨١ حول إعداد خطة لاغتيال ريغن.

والخبر في التفاصيل التي أوردها فالنسكي، وهو عميل سابق للمخابرات الأميركية: ان بريجنيف كان متحمسا لفكرة الاغتيال، انطلاقا من مبدأ «رجل واحد، فكرة واحدة».. ويومئذ الرجل، وتموت الفكرة.. وبات من بعده «الرجل الذي يمتلك عقلا من القطن».

ويروي فالنسكي ان اندريوف، الذي يمتلك دماغا صنع باكمه في الجحيم، كان يتطلع الى اغتيال الرئيس الأميركي بوسائل أخرى.. بوسائل تؤدي الى اغتيال أميركا المؤسسة، وليس أميركا الرجل.. فريغن ليس «ابن الصدفة» كما يقولون، انه حصل على تفاعلات معينة في المجتمع الأميركي، والمطلوب هو اغتيال هذه التفاعلات، لا اغتيال الرجل..

وفي الولايات المتحدة (والاتحاد السوفيتي) يتحدثون عن غورباتشوف بوصفه «الرجل الذي سقط من آف اندريوف» انه الرجل الذي يجلس على الشرفة، ويستمتع بمنظر العالم.. وهو يرتك.. وإذا كان خط الزلازل اقتصر حتى الآن على القارة الحمراء.. فمن ضمن اسمه ان يمتد الى ما هو أبعد منها.. فغورباتشوف الذي يسعى لاعطاء الاشتراكية وجهها انساني، قد يتجهى باعطاء العالم وجهها اشتراكي.

● وفي البيت الأبيض، حيث يجلس رجل من القطن كان في السابق رئيسا للمخابرات الأميركية، كما كان اندريوف رئيسا للمخابرات السوفيتية.. هنالك من يقول ان غورباتشوف تمكن من اغتيال التفاعلات التي حدثت في المجتمع الأميركي ودفعت ريغن الى الحكم.. وآ.. هل كان غورباتشوف يستطيع ارسال ١٠٠٠ دبابه من دباباته الى باكو.. دون ان يحدث زلزال في البيت الأبيض؟

وتبقى اذربيجان تلغ جراحها.

وهو في الأحداث



فيصل الحسيني

ولد في بغداد عام ١٩٤٠، ودرس بين القاهرة ودمشق وبغروت، وقبل تخرجه في الكلية العسكرية في سوريا وجد مكانه في القدس في حرب ١٩٦٧ م كمتناضل في حوزة سلاح كلاشنيكوف وساموئيل كاتبا بوضع مفكك لتحويل الاداعة الاسرائيلية آنذاك خير اعتناقه بترقيته «كديا» الى كولونيل في الجيش السوري واليد اليمني لاحمد الشقيري وقائد فتح الجديد في المنطق... والفتور في منزله على مستودع ضخم للأسلحة...!!

واعقل لمدة ستة واحدة مؤسس خلاصنا ضده.. التمدد النفسي والجسدي انتقاما من أبيه المناضل الشهيد عبدالقادر الحسيني في شخصه....!!

● وبعد الاعتقال، ظل وضع الحسيني الابن مهددا بين الإقامة الجبرية والاعتقال والوقف الإداري، حيث أمضى سبع سنوات دون هوية اسرائيلية تسمح له بالتنجول بحرية في وطنه... أو يتولى عملا يحفظ له عيشه...!!

واسس عام ١٩٧٩ م مركزا للأبحاث في القدس الشرقية، هو «جمعية الدراسات العربية» التي أنشأها السلطات العسكرية الاسرائيلية في يوليو الماضي...

● ويبقى الحسيني، شخصية معروفة كواحد من أبرز قيادات الداخل الذي خاض جولات كثيرة من الحوار مع شخصيات رسمية وبلمانية حالية وسابقة، من أجل السلام، ولكن تبقى العقيلة «اليهودية» هي الأقوى في قراراتها التمسكية، فقد كانت الحسيني بعد مشاركته في تظاهرة السلام الاسرائيلية - الفلسطينية - الأوروبية في القدس بمنع من اجتياز الحدود الاسرائيلية الى الدولة الفلسطينية (الضفة الغربية وقطاع غزة)....!! وحظره من السفر الى الخارج وزجه في السجن مرة أخرى.

بريشة وقلم علي الجاسم

الكاويوي يواجبه البحر في نيكاراغوا

.. وفي ماناغوا.. يدرك دانيال اورتيجا ان الديناميكية العقائدية في موسكو لم تعد على رخصها السابق.. فالسلاح على الايديولوجيا مع افكار.. والتكنولوجيا قطعت الطريق على الايديولوجيا.. وانذا كان غورباتشوف يترك ميذا بريجنيف من أجل ميذا سيناترا.. فان اليوم الذي سيدفع فيه نيكاراغوا على طريق ميذا سيناترا لن يكون بعيدا.

ودانيال اورتيجا يخوض معركة انتخابات الرئاسة في ماناغوا، ومناقصته هي الناصرة الصحافية فيوليتا شامورو، أرملة ناشر مجلة لابريرا، أشهر المجلات في ماناغوا واكثرها توزيعا، والتي تظهر في حملات الانتخابية ترتدي بطونة زرقاء، وتدعو الناخبين الى التصويت للبحر..

وفي المناطق الجنوبية من نيكاراغوا، بدأ اورتيجا حملته الانتخابية من تاندايم وديريا وتوتوغاليا وهو يرتدي ملابس القوشو «أي الكاويوي» ويدعو الناخبين الى التصويت للقوشو..

● والكاويوي ليس شعار اورتيجا الجديد.. ولكن الرئيس النيكاراغوي لم يشاهد ولو مرة واحدة خلال حملة الانتخابية، وهو يحمل كتاب رأس المال، أو الكتاب الأحمر.

